# التقديسات الالهية
# في العقائد الاسلامية

## مصنف

رئیس الاتقیاء ولی الدهر حضرت مولانا عبدالنبی صاحب

نوراللہ مرقدہ

تقریظ او تائید

مفتی نصراللہ نابغہ صاحب

# التقديسات الالهية

## في العقائد الاسلامية

مصنف

رئيس الاتقياء ولي الدهر حضرت مولانا عبد النبي صاحب

نور الله مرقده

ناشر

المدرسة الحنفية للعلوم الاسلامية

پېژند پاڼه

دکتاب نوم ................................ التقدیسات الالهیة فی العقائد الاسلامیة

دمصنف نوم ................................ حضرت مولاناعبدالنبي صاحب رحمه الله

بتصحیح ............ مفتي نصرالله نابغه صاحب مدرس نور المدارس غزني

تقریض او تائید کونکی ........ مفتي نصرالله نابغه صاحب

ترتیب کونکی ........................ مولوي محمد اکرم صاحب

چاپ شمیر ........................................ ۱۱۰۰

صفحاتو شمیر ................................ ۳۸۷

ناشر .................................................. المدرسة الحنفیة للعلوم الاسلامیة

**غوښتنلیک**

درنو لوستونکو مورږ تر خپله وسه دکتاب دسمون هڅه کړېده که مو بیا هم څه غلطي ترنظر سوه نو غوښتنه کوو چې راسره شریکه یې کړی په درنښت.

رابطه نمبر

۰۷۰۲۸۷۵۴۲۵

# خطبة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي زَينَ قُلُوْبَ اَوْلِيائِهِ بِانْوَارِ الْوِفاقِ وَسَقَي اَسْرَارَ اَحْبَابِهِ شَرَابًا لَذِيذَ الْمَذَاقِ وَاَلْزَمَ قُلُوْبَ الْخَائِفِينَ اَلْوَجْلَ وَالْاَشْفَاقِ ،فَلَا يعْلَمُ الْاِنْسَانُ فِيْ الدَّوَاوِينَ كُتِبَ وَلَا فِي اَي الْفَرِيقَينِ يسَاقُ ، فَاِنْ سَامَحَ فَبِفَضْلِهِ وَاِنْ عَاقَبَ فَبِعَدْلِهِ وَلَا اِعْتِرَاضَ عَلَي الْمَلِکِ الْخَلّاقِ ، وَخَلَقَ ادَمَ وَعَلَّمَهُ الْاَسْمَاءَ وَاَسْجَدَ لَــهُ مَلَاَئِكَتَهُ وَاَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ دَارَ الْبَقَاءِ وَحَذَّرَهُ مَنَ الشَّيطَانِ اَلَدَّ الْاَعْدَاءِ ثُمَّ اَنْفَذَ فِيهِ مَاْ سَــبَقَ بِــهِ الْقَضَــاءُ فَاَهْبَطَهُ اِلَي دَارِ الْاِبْتِلَاْءِ وَجَعَلَ الدُّنْيا لِذُرِيتِهِ دَاْرَ عَمَلٍ لَاْ دَارَ جَزَاءٍ وَتَجَلَّتْ رَحْمَتُهُ بِهِمْ فَتَوَالَتِ الرُّسُــلُ وَالْاَنْبِياءِ وَمَا مِنْهُمْ اَحَدٌ اِلَّاْ جَاءَ مَعَهُ بِفُرْقَانٍ وَضَياءٍ ثُمَّ خُتِمَتِ الرِّسَالَاْتُ بِالشَّرِيعَةِ الغَرّاَءَ وَنَزّلَ الْفُرْقَانَ لِمَا فِي الصُّدُوْرِ شِفَاءً فَاَضَاءَتْ بِهِ قُلُوْبَ العَارِفِينَ وَالْاَتْقِياءِ وَتَرَطَّبَتْ بِآياتِهِ اَلْسِنَةَ اَلذَّاكِرِينَ وَالْاَوْلِيــاءِ وَنَهِّلَ مِنْ فَيضِ نُوْرِهِ الْعُلَمَاءَ وَالْحُكَمَاءَ وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلّا اللهُ وَحْدَهُ لَاْ شَرِيکَ لَهُ لَهُ الْمُلْــکُ وَلَــهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَي كُلِّ شَئٍ قَدِيرْ اِلَهٌ عَزَّ مَنْ اِعْتَزَّ بِهِ فَلَاْ يضَامُ وَذَلَّ مَنْ تَكَبَّرَ عَنْ اَمْرِهِ وَلَقِي الْاَثَامَ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيدَنَا وَحَبِيبَنَا وَشَفِيعَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُوْلُهُ وَصَفِيهُ مِنْ خَلْقِهِ وَحَبِيبُهُ خَاتِمُ اَنْبِيائِهِ وَسَيدُ اَصْفِيائِهِ اَلْمَخْصُوْصُ بِالْمَقَامِ اَلْمَحْمُوْدِ فِي اليوْمِ الْمَشْهُوْدِ اَلَّذِي جُمِعَ فِيهِ الْاَنْبِياءُ تَحْــتَ لِوَائِــهِ وَعَلَــي آلِــهِ وَاَصْحَابِهِ وَمَنْ عَلَي نَهْجِهِ وَتَمَسَّکَ بِسُنَّتِهِ وَاَقْتَدَي لِمَدْيهِ وَالتَفْهَمَ بِاِحْسَانِ اِلَي يوْمِ الدِّينِ وَنَحْنُ مَعَهُــمْ يا اَرْحَمَ الرَاحِمِينَ،

اَمَّا بَعْدُ فَهَذِهِ نُبْذَةٌ مَنَ الدّلَائِلِ العَقْلِيةِ وَالنَّقْلِيةِ لِمَسَائِلِ عِلْمِ الْكَلَامِ جَمَعْتُهَا لِتَكُوْنُوْا عَلَي بَصِــيرَةٍ فِــي مَسَائِلِهِ اَلْجَلِيلِيةِ فَبِهَا اَشْرَعُ قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ اِنَّ اللهَ عَلَي كُلِّ شَئٍ قَدِيرْ فَمَعْنَي الشَّئِ وَهُــوَ اَنَّــهُ اِمَّــا مَوْجُوْدٌ .

فهو اما بالفعل من جميع الوجوه وهو الموجود الكامل ليس له حالة منتظرة غـــير حاصلة وصفة ليس له في المستقبل بل جميع صـــفاته وذاتـــه بالفعـــل موجـــودة كالواجب ، الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات .

لکه چې مخلوقات پخپل ذات سره معدوم وه او د ټولو صفاتو څخه خالي او عاري دي.

لان اتصاف غيرالثابت بالصفة الوجودية محال ، الاحتياج الي المعدوم غير متصور فلابد ان يكون موجودًا كون المعدوم علة للموجود وهذا باطل ، المعـــدوم علـــة للموجود باطل، المعدوم مسلوب في نفسه فكيف يتصف بشي لان ثبوت وصف الشئ يقتضي وجود ذالک الشي ، والمعدوم حال عدمه لاطاقة له لانه لايكـــون موجودًا باالفعل، ولايحتاج في وجوده الي شئ غيرذاته اي منفصل عن ذاتـــه لافي ذاته ولافي صفاته ان ذاته علة تامة في وجوده ، والارادة هـــي صـــفة تـــؤثر في اختصاص احد طرفي الممكن من وجوده اي عدمه وطول وقصر ونحوهما بالوقوع اذلايوجد مولانا عزوجل من الممكنات اويعدم الا مااراده تعالي وجوده اوعدمه ان نسبة العلم والقدرة الي الخالق

يكون علي سواء فتخصيص بعض الممكنات بوجه من الشكل واللون والوضـــع وبعضها بوجه آخر منها وايجاد بعضها في زمان وبعضها في زمان آخر ليس باالعلم والقدرة بل بصفة آخر وهي الارادة والا لزم الرجحان بلا مرجح وانه يسند باب اثبات صانع اذيجوز حينئذٍ ان يترجح وجود الممكن علي عدمه من غير مــرجح وهو باطل والارادة صفة الله تعالي ازلية قائمة بذاته تقتضي تخصـــيص المكونـــات بوجه دون وجه في وقت دون وقت لان تعلق التكوين بعـــد تخصـــيص الارادة ، والعدمية لايكون لها وجود في الخارج ، فالاخبار نقل بالمعني لاباالفظ كلام العباد انما نقل في القرآن باالمعني لاباالفظ فكلام الله تعالي حكاية قديمة ان الحكاية غـــير المحكي عنه وكلام المخلوقين محكي عنه حادث فكمايجوز الحكاية بعد وقوع محكي عنه كذالک تصح الحكاية عن المحكي عنه الذي يقع في المستقبل و كلام العباد انما نقل في القرآن بالمعني لابالفظ وهو ان قدرثلاث آيات من القرآن يعجــز عـــن الاتيان بمثله البشر وهو دليل علي ان الحكاية نقل كلام البشر بالمعني لابالفظ والا لكان البشر قادرًا علي الاتيان بمثل تلک الحكاية لكونها كلام البشر باللفظ وهو باطل بالتجربة والمشاهدة ولايقدر البشر علي الاتيان بمثله فهذا دليل علـــي انـــه كلام الله تعالي وحكاية بالمعني عن كلام الناس وهذا انما يجري في كلام الله تعالي اللفظي ويجري الدليل في الكلام النفسي بالطريق الاولي ،

**مسئله**: كل محتاج الي الغير فهو ممكن الوجـــود وان صـــفاته الكماليـــة كلـــها اضطرارية له والاضطرار فيها كمال .

دلوړي په ليدلو سره پر اور يقين کوو اوځنګلو دريابو نو غرونو په ليدولو سره پر الله تعالی يقين کوو اوداور د وجود يقين اود الله تعالی دوجود يقين په دې دليل سره کوو چې لوړې ده اور دريابونه اوغرونو دالله تعالی اثر دی بغير دهغه نه نشي موجوديدای لهذا په يقيني ډول اورهم او الله تعالی هم موجود دي ، امنت بالله زما ايمان دی پرخدای ﷻ چې خدای ﷻ ستنه بل واجب الوجود نشته ، اوچا نه چې فعل دهغه داختيار اوارادې نه بغير صادريږي هغه ته فاعل موجب اوفاعل بالايجاب اوعلت موجبه وايي لکه اور احراق ده سوځلو لپاره علت موجبه دی اومعلول دخپل علت موجبه نه شي متخلف کيدی چې علت موجبه به موجود وي اومعلول به يې موجود نه وي ، دقيامت په ورځ به مؤمنان ددنيا دعادت په عکس الله تعالی ويني. المحسوس فلابد ان يکون موجودًا والرؤية يکون الشي الموجود . خدای ﷻ معدوم شی نه دی ځکه رؤيت دمعدوم محال وي. نحن قاطعون بان الباري تعالي موجود في الخارج دواجب الوجود څه معنی ده جواب واجب الوجود هغه چاته وايي چې دهغه وجود يعني موجوديدل واجب اوضروري وي. العلة يقال لکل ماله وجود في نفسه ثم يحصل من وجوده وجود غيره .

**مسئله** : فائده علم الکلام أن تبتني عليه العلوم الشرعيه اي يبتني عليه ماعداه من العلوم الشرعية فانه اساسها واليه يؤول اخذها واقتباسها فانه مالم يثبت وجود صانع عالم قادر مرسل للرسل منزل للکتب لم يتصور علم تفسير ولاعلم فقه واصوله فکلها متوقفة علي علم الکلام مقتبسة منه .

کوم شی چې دیو قدیم نه بالایجاب صادرسي هغه نه معدوم کیږي همیشه به موجود وي نوکه الله تعالی فاعل مختار نه وی بلکه فاعل بالایجاب اوعلت موجبه وی دالله تعالی موجودګي سره یوځای دعالم موجودګي به خامخاوی هرکله چې الله تعالی ازلي دی نولازم به شي چې عالم دهم ازلي اوقدیم وي خودا باطل دی.

الواجب يتصف بكثير من الصفات السلبية اذ ليس يمتنع اتصاف الموجود بالصفات العدمية كما يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة الوجودية لابد لها من موصوف موجود والا لزم قيام الموجود بالمعدوم ، نحن نجزم بالضرورة بثبوت وجود بعض الاشياء بالعيان اي الرؤية بالبصر كالارض والشمس وبعضها بالبيان اي بالبرهان كالواجب تعالي .

خدای جل جلاله سته عالم دخپل صانع په وجود باندي دلیل دی چې ضروردي جوړونکی اوصانع شته كلما كان الشئ اخلي عن الضرورة كان احق باسم الممكن وذالک في المستقبل اذ لايعلم فيه حال الشئ من الوجود والعدم لايكون وجوده ضروريا ولاعدمه ضروريا بخلاف الماضي والحال فانه قد تحقق فيهما وجود الشئ اوعدمه ومن اشترط العدم في الحال اراد به امكان طريان الوجود في المستقبل ففي امكان العدم يشترط الوجود في الحال .

**مسئله** : صفاته تعالي لماكانت قديمة غيرحادثة فاسماءه تعالي ايضًا كذالک لان الاسماء ماخوذة من الا وصاف كالعالم من العلم والقادر من القدرة وغير ذالک .

الاختلاف والنزاع قد يكون لفظيا وقديكون حقيقيا ثم ان النزاع الحقيقي عبارت عمايكون النفي والاثبات متوجهين الي شئ واحد فهذا لنزاع لايرتفع والنزاع اللفظي عبارت عما يكون النفي والاثبات غير متوجهين الي امر واحد بل يكون النفي متوجهًا الي امر والاثبات يكون متوجهًا الي امر آخر مثل من قال يكون المندوب غير مكلف به اراد الفعل المندوب ومن قال يكون المندوب مكلفًا به اراد الاعتقاد لمندوبية المندوب ولاشک ان كل واحد من الفريقين يسلم ماقاله الآخر من قال ان المكروه لايكون مكلفًا به اراد الفعل المكروه ومن قال انه مكلف به ارادالاعتقاد بمكروهية المكروه ولاشک ان هذا الاعتقاد واجب فيكون مكلفًا به ولاشک ان كل واحدٍ من الفريقين ليسلم ماقاله الآخر ، وجود العرض من غير الجوهر ووجود الجوهر من غير العرض محال ، ليس في الخارج ذات غير موصوفة فان هذا محال لان اثبات الذات المجردة عن جميع الصفات لايتصور لها وجود في الخارج،

**مسئله** : دالله تعالی صفتونه دالله تعالی نه منفک اوزائله کیدی نه سي دالله صفات دهغه عین هم نه دي عینیت دامطلب دی چې ددواړو مفهوم یووي حالانکه دالله تعالی دذات اوصفاتومفهوم یونه دی.

**مسئله** : عالم ماسوی د الله تعالی نور موجودات چې صانع دعالم پرې پیژندلی شي نوصفات دالله تعالی به دعالم نه خارج شي ځکه چې داد الله تعالی دذات نه علاوه نه دي لکه څنګه چې دالله تعالی دذات عین هم نه دي .

والصفات القديمة للواجب تعالي صادرة عنه تعـــالي بالاضـــطرار لابالاختيـــار ، ولاشک ان الوجوب الحاصل باالاختيار لايكون موجبًا للاضطرار وذالـــک لان الاضطرار عبارت عن عدم تعلق الاختيار كما ان الحكم بالوجوب بالفعل ممكـــن فكذالک الحكم بالحرمة الفعل ممكن فالواجب تعالي قادر علي كل واحد منـــهما الاانه اذا شاء الفعل وجب الفعل فيجب الحكم بالوجوب الفعل اذا شاء تـــرک الفعل امتنع الفعل فيجب الحكم بالحرمة الفعل ولكن هـــذا الوجـــوب ثبـــت بالمشية ولاشک ان مثل هذا الوجوب لايوجب الاضطرار لان هـــذا الوجـــوب بالاختيار فعل الواجب لايوجد مالم يترجح واذاترجح كان وجوده واجبًا وعدمه محال لان عدمه حينئذٍ مرجوح وترجيح المرجوح محال فيكون عدمه محال وكـــان وجوده واجبًا ، كل شئ تعلقت به مشية تعلقت به قدرته والا فلايقال هوقـــادر علي المحال لعدم وقوعه ولزوم كذبه .

چې دقدرة څه شی سره تعلق وي هغه ممکن وي احتیاج ده حدوث علامت دی او صانع دعالم حادث نه بلکه قدیم دی.

والفاعل بالايجاب والاضطرار هو الذي كان صدور الفعل عنه واجبًا ولم يكن مسبوقًا بالقصد والارادة والاختيار كاالاحراق من النار والاشراق والضوء والشعاع من الشمس الله تعالى فاعل بالاراده والاختيار دى نه فاعل بالاضطرار ځكه چې كه فاعل بالاضطرار شي نو عجز الواجب تعالى به لازم شي لكه صدورالضوء دذات دشمس نه دى ، شمس يې په عدم نه دى قادر په خلاف دفاعل بالاراده چې هغه عاجز نه وي ځكه چې وجود الفعل وعدمه باندي قادر وي چې وجود اوعدم دفعل په اراده وي نو چې اراده دفعل وكړي نو موجود شي اوچې اراده دعدم د فعل وكړي نو بيا شى معدوم شي. الله تعالي شئ وعلمه شئ وقدرته شئ وحياته شئ والعالم شئ والقرآن شئ المعدوم لاشئ، واماالعلم الضروري لايكون تحصيله مقدورًا للمخلوق اي لايكون المخلوق متمكنًا من تحصيله وتركه بل يكون حصوله ضروريا لازمًا فيكون الضروري بمعني الاضطراري ويختص بعلم الانسان علي نفسه وبعوارض نفسه .افعال دعباد هم شى دى لفظ دشي په معنى دموجود عام دى موجودات ممكنه ته ذات دباري تعالى ته اوصفاتو دهغه تعالى ته محتاج دي مكوَّنات يعني مخلوقات اوموجودات ، مكوَّن يعني موجود اومخلوق ،مكوِّن يعني پيداكونكي ،الموجود ماله تحقق اووجود والمعدوم ماليس له تحقق اووجود، الصانع موجودالشئ يقع علي كل موجود ..... والعالم موجود .

**مسئله**: المراد بالخلق والفعل والصنع والايجاد ليس معانيها المصدرية الاعتبارية بل المراد بها مبادي المعاني المصدرية وتلك المبادي عبارة عن صفات قائمة بذاته تعالي وهي صفات حقيقة ذاته الاضافة والتعلق

که چیري د تکوین تعلق د حیات سره وي نو احیاء ورته ویل کیږي او که تعلق د مرګه سره وي نو اماتت ورته ویل کیږي او که تعلق یې د صورت سره وي نو تصویر ورته ویل کیږي او که تعلق یې د رزق سره وي نو ترزیق ورته ویل کیږي وغیرذالک دا ټول تکوین دی د ټولو مرجع تکوین دی ان للشئ وجودًا في الاعیان اي في الموجودات المتحققة في الخارج عن الذهن ووجود في الاذهان ووجود في العبارة وهو اللفظ الخارج عن الفم ووجودًا في الکتابة وهو النقش المرسوم علي الکاغذ مثلاً والوجود ان الاولان حقیقیان ولآخران مجازیان ، المحال حصول هویات السموات في الذهن لاصورها والحاصل في الذهن صورة المعدوم وفي الخارج هویة حصول حقیقة اوهویة الجبل والسماء في ذهننا مما لایعقل الحاصل في الذهن صورة لاهویة عینیة .

اشیاء په خارج کي اعیان دي او په ذهن کي صورتونه دي یعني کوم مفهوم چې ذهن ته راشي دغه ته صورت وایي ، هرکله چې ذات اوصفات دباري تعالی هیڅ شان سره متحیز نه دي نو نه به هغه قائم بالذات کیدو سره به عین وي او نه به قائم بالغیر کیدو سره به عرض وي او هر کله چې ذات دباري تعالی اوصفات دباري تعالی عین او عرض هیڅ هم نه دي نو په عالم کي به نه حسابیږي .

اذا لم يكن قابلاً للوجود في الخارج فلايمكن ايجاده في الخارج ، الصفات لانعرف كنهها ولايجوز تاويلها وليست عين الذات ولاغير الذات لايجوز انفكاک الصفات عن الذات ولاانفكاک بعض الصفات عن بعض ، الصفات كثيرة فلوكانت عين الذات لزم تكثرالذات وهو باطل لاتكثر في الذات بل في تعلقاتها وهي خارجة عن الذات ، الصفات غير قائمة بذاتها بل بموصوفها ضرورة انه لامعني لصفة الشئ الامايقوم به ، لايتصور من ميت الفعل والفعل من غير القادر محال ثم الميت ليس ذوقدرة واختيار، لاسبيل للعقول الي العلم بحقيقة ذات الله تعالي .

خدای پاک موجود دی موږهم موجود يو روح موجود دی انساني خيالات موجوددي درد دماغي خيالات رښا اوتياره هوا موجوده ده پيريان اوفرشتې موجود دي شيطانان موجوددي.

والواجب مايمتنع عدمه والقديم مالا اول لوجوده ، قال اهل السنة والجماعة العبد مستطيع لفعل نفسه لابنفسه ولكن بقوة تحدث له في الحال باحداث الله تعالي مقارنة للفعل لامتقدمة ولامتأخرة عن الفعل استطاعة الاحوال هي القدرة والقوة علي الفعل وهذه لاتتقدم علي الفعل ولايتأخر عنه ، اعلم ان للقدرة تعلقين تعلق معنوي لايترتب عليه وجود المقدور بل تمكن القادر من ايجاده وتركه وهذا بتعلق لازم للقدرة القديمة قديم بقدمها ونسبته الي الضدين علي السواء وتعلق آخر ترتب عليه وجوده اوعدمه اي المقدور ، كل من القدرة والارادة يقتضي جواز صدور الاثروعدمه .

حصول العلم بعد النظر الصحيح ليس بضروري بل بطريق جري العادة الا لهيــة العادة الالهية جرت بالعلم بعدالنظر الصحيح مع جواز التخلف لان الصانع مختارًا والمختار لايحتاج الي مرجح الواجب مختار وله ان يرجح ماشاء باختياره ، ان فعل الواجب لايوجد مالم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا وعدمه محال براىَ شئَ دووجود بود يكى آنكه برآن آثار خارجيه مترتب باشدواين راوجود خارجي گويند دوم آنكه برآن آثار خارجيه مرتب نباشد واين راوجود ظلي ذهني نامند، مبدأ بمعني جائ بد ايت ست ومبدأ موقوف عليه چيزي باشد كه اين مبدأ مبدأ اوست ، اعلم ان الحدوث عبـــارت عن وجود الشئ بعد عدمه والامكان عن عدم اقتضاء الذات للوجود والعدم اذ جواز الوجود والعدم هو الامكان .

كوم شى چې ديو قديم نه بالايجاب صادر سي هغه نه معدوم كيږي القديم لايقبل العدم اى معدوم كيدل ، قديم هغه دى چې په خپل وجود اى موجود كيدوكي دغير محتاج نه وي او حادث هغه دى چې په خپل وجود اى موجود كيدوكي دغير محتاج وي ، دواجب عدم اى معدوم كيدل محال او بقاء يې ضروري ده .

الواجب تعالي علة للممكنات فلوفرض عدم وجوده تعالي في الخارج لم يوجد العالم وهوخلف .

داهل سنت والجماعة پردې خبره باندي اتفاق دی چې دالله تعالی صفات نه دهغه عین ذات او نه دهغه غیرذات دی بلکه هغه لازم ذات دی دالله تعالی صفات بعینه الله تعالی نه دی مګر غیرهم نه دی چې دهغه څخه جلاسي بلکي ددې ذات لپاره داسي لازم دی چې ددې صفاتو دذات څخه جلاوالی ناممکن اومحال کاردی لکه چی دڅلورو لپاره جوتوالی اودپنځو لپاره تاکوالی لازم دی مګر داد هغه عین نه دی دڅلورو مفهوم جلادی اودزوجیت مفهوم جلادی مګر جوتوالی دڅلور دنفس ماهیت لپاره داسي لازم دی چې نه په ذهن کي دهغه څخه جلاکیدلای سي اونه په خارج کي نوهمداسي علم دعلیم عین نه دی مګر ده هغه څخه جلاکیدلای هم نه سي ، انتزاع دفوقیت دسماء څخه دی ځکه چې موجود په خارج کي سماء دی فوقیت نه دی موجود بلکه فوقیت منتزع دی.

الامكان امر اعتباري معناه لايجب وجوده ولاعدمه ، الوجود بعد العدم اي وجودالشي بعده ماكان معدومًا والعدم بعد الوجود اي عدم الشي بعد ما كان موجودًا، لعلة لابد ان تكون موجودة في الخارج قبل وجودالمعلول ،لولاثبوت الصانع بصفاته لم يتصور الكتاب والسنة والمسائل الكلامية .

ماده پرست وايي دالله تعالى وجود نسته خداى تعالى صرف يووهمي اوفرضي شى دى.

**مسئله** : صفات الله تعالي بعضها حقيقة محضة كالحيوة وبعضها حقيقة ذات اضافة كالعلم والقدرة والخلق والتكوين والفعل وبعضها اضافيات محضة كتعلقات الصفات الحقيقة ذوات الاضافات بمتعلقات الصفات الحقيقية كالقبلية والبعدية كما يقال ان الله تعالي قبل كل شئ والقسمان الاولان قائمان بذاته تعالي قديمان كموصوفهما والقسم الاخيرغير قائم بذاته تعالي بل هو نسبة بين الله ومصنوعاته وحادث غير قديم وهوصفة كمال له تعالي فاحفظ .

دباري تعالی دذات اودصفاتو دمفهوم دنه یووالي په وجه عینیت نشته اوهرکله چې دواړه ازلي دي عدم اوزوال ددواړو محال دی لهذا دیوه زوال دبل نه دنه ممکن کیدوپه وجه ترمنځ غیریت هم نشته لهذا صفات نه عین ذات دي اونه غیر ذات چې نه ددواړو مفهوم یودی اونه دواړه دیوبل بیلیدی اوزائله کیدی شي ولي چې ټول ازلی دي په دې شان به هیڅ یوصفت دبل نه عین اونه غیر وي چې ددواړو مفهوم یونه دی لهذا ددواړو ترمنځ به عینیت هم نه وي اودیوه وجود دبل نه بغیر هم نشي کیدی چې غیریت به هم نه وي اوددواړو مفهوم چې دیوبل نه دزوال اوانفکاک دنه ممکن کیدو په وجه ددوی ترمنځ غیریت نشته څنګه چې ددوی ترمنځ عینیت نشته چې مفهوم یې یونه دی په خلاف زموږ دذات اوصفاتونه هر کله چې داحادث دي په دې باندي زوال اوعدم طاري کیږي مثلاً موږ نن صحت لرو صبا به دغسي نه وي موږنه هغه زائله کیدی اوبلیدی شي موږ بیماریږو خوسره ددې نه هم زموږ ذات موجود پاته کیږي اوهرکله چې صفات حادثه دخپل موصوف ذات نه زوال اوانفکاک ممکن دی نوبیا صفات حادثه به دخپل موصوف نه غیروي .

وللعباد افعال اختيارية يثابون عليها انكانت طاعة ويعاقبون عليهـــا ان كانـــت معصيةً لوكان العبد مجبورًا لم يستحق الثواب والعقاب ، الحق ســبحانه اجـــري العادة بخلق فعل العبد علي حسب قصده ، الله تعالي لايظلم مثقال ذرة وفي افعال العباد ماهوظلم اجيب بان كون فعل العبد ظلمًا انما هو من حيث الكسب لامـــن حيث الخلق ، يلزم الوجوب عند التعلق الحادث اذ تخلف مراده تعالي محـــال لان كل ممكن فمالم يجب لم يوجد وهذالوجوب لاينافي امكانه القبلي اذ المنافي للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن من الفعل الاختيار انما هوقبل تعلـــق القدرة واذا تعلق وجب الفعل لكن هذا الوجوب لاينافي الاختيار، الانسان وجميع الاشياء مخرج من كتم العدم الي صحيفة الوجود بايجاد الله تعـــالي ، ان حصـــول العلم للنفس بعد تهيؤ اسبابه بمشية الرب تبارك وتعالي يعني ان شاء خلق العلـــم عقيب حصول اسبابه موافقًا للعادة وان شاء لم يخلقه مع حصول اســـبابه خرقًـــا للعادة يفعل مايشاء ويحكم مايريد واما العلم الضروري ويفسر بمالا يكون تحصيله مقدورًا للمخلوق اي يكون حاصلاً من غير كسب واختيـــار للمخلـــوق اي لا يكون المخلوق متمكنًا من تحصيله وتركه بل يكون حصوله ضروريا لازمًا لاتجده الي الانفكاك عنه سبيلاً فيكون الضروري بمعني الاضـــطراري ويخـــتص بعلـــم الانسان بنفسه وبعوارض نفسه كالعلم بوجوده وتغير احواله كاالصحة والمـــرض والجوع والعطش وغيرها .

الماهية علي ثلاثة اقسام واجب وممتنع وممكن لانها لاتخلو اما ان يكون ضـــروري الوجود فهوالواجب اوضروري العدم فهو الممتنع اولايكون ضـــروري الوجـــود ولاضروري العدم فهو الممكن فعدم الممكن ووجوده بالنظر الي ذاته سواء فذاتـــه لايكون مقتضيا للوجود ولاللعدم فلا بد لترجيح وجوده علي عدمه من مـــرجح والمرجح لوجوده علي عدمه هوالجاعل .

*انفکاک ذاتي ازذات محال بود چه ذات بدون ذاتي نباشد .*

دخالق کائناتو ازلي والی ضروري دی چې دهغه دوجود لپاره فناء اوزوال نه وي اودهغه دوجود هيڅ حد اونهايت نه وي يو وخت به داسي وخت رانه سي چې الله تعالی به په هغه کي موجودنه وي.

الوجود اما ان يكون واجبًا لذاته وهومنحصر في ذاته تعالي واماان يكون ممكنًـــا لذاته اي يكون وجوده وعدمه متساويين لايقتضي ذاته احدهما وامـــا ان يكـــون ممتنعًا لذاته اي يقتضي ذاته عدمه وهو الممتنعات كشـــريک البـــاري واجتمـــاع النقيضين ، الممكن الوجود لايوجد نفسه فكيف يعطي الوجود لغيره ، لاشئ في الازل سوي الله تعالي لاتحقق للحوادث في الازل ، يجوز ان يكون الشـــئ ممكنًـــا بذاته وممتنعًا اوواجبًا بالغير، المعدوم لايكون موجدًا لنفسه بداهةً فكيـــف يعطـــي الوجود لغيره .

والرؤية يجوز ويصح ويكون علي شئ وجود علت د رؤيت وجود دی یعني چې شی وجود لري نو هغه ليدل كيږي لكه چې په اجسامو اوجواهرو اواعراضو كي وجود شته همدارنګه وجود په الله تعالی کي هم شته ، ازل عبارة دقدم څخه يعني چې شي لره ابتداء نه وي چې د هغه د مخه دی نسیت وي.

والازل في اصل اللغة بمعني الضيق واطلق علي القدم لان العقل يضيق عن تصور ابتدائه، السفه والعبث انما يلزم لوطلب الفعل من المعدوم في حال عدمه المعـــدوم لايتصور منه وجود الفعل ، العالم كله جواهر واعراض واجسام ، وجود الفوقية فان وجوده في الذهن فكذالک وجوده في نفس الامر ، وجود زوجية الخمســة وكذا وجود انياب الاغوال فان وجود هذين الامرين وجود في الذهن ولايكـــون وجودًا في نفس الامر ،كل شئ يكون في القوة ثم يصير الي الفعل فهو حادث اذ كل ممكن الوجود حادث ، قالت المعتزلة ان اسماء الله كلها غيره وكلها مخلوقـــة وقال اهل السنة والجماعة ان اسماء الله تعالي كلها اسماء قديمة لاهو ولاغيره لانـــه هوالذي يسمّي نفسه في كلامه ولا يجوز الحدث فيه ولافي كلامه تغـــير ذات الله تعالي وصفاته محال وكل مايقبل التغير فهو حادث ، منشأالتاثير الجاعل مع الصفة الحقيقة الجاعل يكون واجب الوجود .

اوعالم د ټولو اجزاؤ سره اول کي نه و خدای ﷻ وو الله تعالی په ازل کي موجود و اوله ده سره هيڅ شی موجود نه وو .

والتكوين وهوالمعني الذي يعبر عنه بالفَعل بفتح الفاء والخلق والتخليق والايجــاد والاحداث والاختراع ونحو ذالک کاالصنع والابداع يفسر باخراج المعدوم مــن العدم الي الوجود اي جعل المعدوم موجودًا والفرق بين مايعبر ويفســر ان الاول اي الفعل والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع والصــنع والابــداع وهذه اسماءه اي لتلک الصفة اي للتكوين التكوين هو اشهر اسمائه المـــذ كــورة والثاني اي اخراج المعدوم من العدم الي الوجود تعريف لها اي للتكوين ، ومعــني تحقق الوجود بنفسه انه اذا حصل للشئ اما من ذاته كما في الواجب اومن غيره كما في الممكن .

دواجب مفهوم دادی چې وجود يې ذاتي اوقديم مفهوم دادی چې مسبوق بالعدم نه وي يعني دوجود څه ابتداء يې نه وي اهل السنة والجماعة وايي صفات دالله تعالی عين ذات دده نه دي اوغير له ذات دده هم نه دي عين ذات ځکه نه دي چې مابين دذات اوصفة کي مغايرة ښکاره دی.

لانه لابد ان يكون القائم مغائرًا عن ما قــام بــه اوغير چې په معنی ده انفکاک اوجدا شي نوصفات دالله تعالی غيرنه دي له ذات نه ځکه چې مابين دذات دالله تعالی او دصفاتو قديمه و دده کي انفکاک اوجدائي نشته اوذات دالله تعالی هم له صفة نه جدا نه

دی یعني په مابین دذات دالله تعالی اودصفاتو دده کي انفکاک اوجدائي نشته.

ذات الله تعالي وصفاته ازلية والعدم علي الازلي محال فلايقدر ولايتصور وجود احدهما بدون الآخر دليل علي ان الصفات لاتوجد بدون الذات الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولايجعل لها الصفات الاحال الوجود الصفات لاتوجد بدون الذات فسبحانه تعالي الخفي بذاته والظاهر بصفاته وآياته .

مذهب داهل السنة دادی چې ان صفات الواجب تعالی لاعینه ولاغیره نه عین دی پدې معنی سره چې معنی دصفاتو اودواجب تعالی یوه ده بلکه دصفاتوځان ته معنی ده او دواجب تعالی ځان ته معنی ده اونه غیر دی پدې معنی سره چې دواجب تعالی څخه ځان ته ولاړوي بلکه واجب تعالی پوري قائم دي نودا صفات متبائن نه شول دواجب څخه.

صفات الله تعالي ليست غيرالذات كما انها ليست عينها العينية هو الاتحاد في المفهوم والغيرية هو امكان الانفكاک حتي يكون غيره فصفات الحق سبحانه لاعينه لعدم اتحاد المفهوم حتي يكون عينه ولاغيره لعدم الانفكاک لانها لوكانت عين الذات يلزم اتحاد الذات والوصف القائم به في المفهوم ويلزم الترادف بين الاسم والوصف وهو محال لان الترادف هو الاتحاد في المفهوم ولااتحاد بين مفهوماتها لان اسم الله اسم للذات الواجب والوصف مخالف له تعالي .

لايتصور وجود ذاته بدون صفاته ولاوجود صفاته بدون ذاته فلايكون غير الذات ولاعينها فلايقدر ولايتصور وجود احدهما بدون الآ خر واذا امكن وجود الذات بدون تلک الصفات فيکون تلک الصفات غير الذات لامکان الانفکاک اذيجوز عدمها مع بقاء الذات کالصفات المحدثة اي صفات المخلوقين من القيام والضرب والشتم وغيرها فان قيام الذات بدون تلک الصفة المعينه متصور فيکــون غــير الذات اذ يجوز عدمها مع بقاء الذات ،فاعلم ان الصحابة والتابعين وغيرهم من المجتهدين قد اجمعوا علي ان کل الصفة من صفات الله تعالي لاهو ولاغــيره لان مفهوم الصفات غير مفهوم الذات .

حادث هغه دی چې د عدم نه وجود ته راشي يعني د نيست نه شته شي.

الصفات موجودات قديمة مغائرة لذات الله تعالي غير منفصل عنه يعني صفات الله ليست بجائزة الانفکاک عن الذات ان اهل السنة قائلون بکثرة الصفات مع انهم لايقولون بجواز انفکاک الصفات عن الذات ولايقولون بانفکاک الصفات بعضها عن بعض، يمتنع استناد التاثيرلغيره تعالي في شئ من الممکنات اصلاً جميع الحوادث کائنة به تعالي لابنفسها ولابغيره سبحانه .

**مسئله** : محدث د عالم قديم دی چې د هغه د موجود يدو ابتداء به نه وي که داسي نه وای نو يقينًا موجود يدل به يې د غير نه وای يعني بل چا به د عدم نه وجود ته راوستلی وای .

دهریه او کمونستان فکریان دوی وایي چې دباري تعالی په خپل ذات باندي علم نشته دوی وایي چې علم نسبت بین العالم والمعلوم دی تقاضی دتغائر دطرفینو کوي نو که الله تعالی په ځان عالم شي نو الله تعالی به عالم شي او معلوم به هم شي او نسبت چې علم دی په مابین کي به متخلل شي نو تغائر او تعدد به په ذات الواجب کي راشي.

جواب لايخرج عن علمه شئ حتی چې په خپل ځان باندي عالم دی او تعدد او تغائر نه راځي ځکه چې په واجب تعالی کي علم نسبت نه دی ، خدای پاک موجود واقعي خارجي دی.

وهو ليس من الخيالات والموهومات اللتي تظن انها موجودة ولاوجودلها كاالسراب الذي يظن انه ماء وكاالاشخاص اللتي ا صاحب السرسام بل للاشياء اي الانسان والفرس والحجر والسماء والارض وجود واقعي خارجي وليس الامركمايقول السوفسطائيه ، والمقدور الواحد اي فعل العبد داخل تحت قدرتين قدرة الحق سبحانه وقدرة العبد لكن بجهتين مختلفين فالفعل مقدور الله تعالي بجهة الايجاد ومقدور العبد بجهة الكسب الكسب لايصح انفرادالقادر به لان قدرة العبد غير مؤثرة فلايصدر عنه الفعل الابقدرة الله سبحانه والخلق يصح انفرادالقادر به فان الله سبحانه يخلق ماشاء بلاحاجة الي كسب العبد فعل العبد ينسب الي الله تعالي بجهة الخلق والي العبد بجهة الكسب ، المحال هو خلوالشئ عن النقيضين وذات الممكن لاتخلو عن الوجود اوالعدم في الواقع .

زما ایمان دی پر خدای ﷻ چې سته دده ذات ای ځان دده بهویني نیکان خلق په جنت کي.

ذات الممكن لايستدعي الوجود ولاالعدم فلوتعين احدهما بدون الآخر بلاسبب موجد يلزم الترجيح بلامرجح ، والتصور عبارت عن حصول صورة الشئ في العقل ولايتصور تقدم الشئ علي نفسه ولاتأخره عنه ، وان كان ممكنًا لكنه ليس بواقع كلانسان ذي رأسين والجبل من الياقوت وانياب والاغوال والبحرمن المسک .

موږ اهل سنت وايو چې صفات دخداى پاک عين ذات دده نه دي ولي چې داداسي مثال لري لكه تورو الى عين تور شى وبولي ياضرب يعني وهل عين ضارب يعني وهونكى وبولي اونه صفات غير دي دخداى ﷻ څخه جلا كيدونكي لكه سپين شى چې توركړي اوسپين والى ئني جلا وليري سي نودخداى ﷻ څخه علم قدرت اراده اونور صفات نه جلا كيږي چې خداى ﷻ دي نعوذ باالله بې علمه اوبې قدرته پاته سي.

فلايمكن انفكاک الصفات عن الذات ذات الله تعالى ليست لمنفک عن ذاته ولاانفكاک صفة عن صفة فلا غيرية بينها ولكل منهما مفهوم علحدة فلا عينية بينهما ، والعالم اي ماسواي الله تعالي فسر العالم به لان وجود كل شئ سوي الله من الموجودات يدل علي وجود الله اي العلامة علي وجود الله تعالي .

دواجب الوجود څه معنی ده جواب واجب الوجود هغه چاته وايي چې دهغه وجود يعني موجوديدل واجب اوضروري وي اودهغه نيستي اوعدم کيدل محال اوناممکن وي.

ماصدر عنه تعالي بالاضطرار والايجاب فهو قـديم لان الصـدور الاضـطراري لايكون مسبوقًا بالقصد والارادة فلايكون بعد العدم ، القدرة صالحة للضدين اي الايمان والكفر والطاعة والمعصية وان صلحت للضدين لكنها من حيث التعلـق باحداهما لاتكون الامعه فان القدرة المتعلقة بالكفر لاتكون الامع الكفر لاقبلـه والقدرة المتعلقه بالايمان لاتكون الا مع الايمان لاقبله حتي ان القدرة مقارنتـها للفعل هي القدرة المتعلقة بالفعل يحصل معها الفعل بدلاً عن الترک والترک بدلاً عن الفعل واما نفس القدرة فقد تكون متقدمة علي وجود الفعل صالحة للضدين ، وجود الواجب وجود الممكن مع اختلافهما باالحقيقة يشتركان في مطلق الوجود الواقع عليهما ، وجود الممكن وعدمه لااولوية لاحدهما فلايكـون احـدهما اولي بالوقوع من الآخر سواء كان الممكن جوهرًا اوعرضًا ، اثر المؤثر المختار لايكون الاحادثًا مسبوقًا بالعدم لان القصد انما يتوجه الي تحصيل ماليس بحاصل .

الشئ ان كان له تحقق في الخارج فموجود وثابت وشئ والافمعدوم ومنفي ولاشئ ، فلكل مخلوق له اول والخالق سبحانه لااول له ، الوجود الخارجي الـــذي هـــو وجوده حقيقة بخلاف وجوده في الذهن والعبارة والكتابت فانه مجازي ، والمحدِث للعالم هو الله تعالي اي الذات الواجب الوجود الذي يكون وجوده من ذاته بمعني ان ذاته علة تامة مستقلة في وجوده ولايحتاج في وجوده ولافي صـــفاته الي شـــئ غيرذاته اصلاً لانه ينافي الوجوب الذاتي .

لفظ دشي په معنى دموجود عام دى ، موجودات ممكنه ذات باري تعالى اوصفات دهغه تعالى.

التكوين صفة حقيقية يعبر عنه بالفعل والخلق والتخليق والايجـاد والاحـــداث والاختراع والابداع والصنع والترزيق والتصوير والاحياء والاماتـــة والاعـــزاز والاذلال والقبض والبسط والقهر والعفو والانعام والاكرام باعتبار تعلق خاص .

چې کله زندګي سره متعلق وي نودې تکوين ته احياء وايي اوچې موت سره متعلق وي نودې تکوين امامت وايي کله چې صورت سره متعلق وي نودې تکوين ته تصوير وايي چې کله رزق سره متعلق وي نودې تکوين ته ترزيق وايي اوچې پيدائش سره متعلق وي نودې تکوين ته تخليق وايي صفات فعليه په تکوين کي داخل دي تکوين ددې ټولو صفاتو اجمال دى اوداټول ددې تفصيل دى په مستقل ډول بيل بيل صفات نه دي. بلکه داټول يوتکوين دى ، امنت باالله زما ايمان دى پر خداى ﷻ چې خداى ﷻ سته اوواحد لاشريک دى .

ليس هو تعالي من المخيلات والموهومات اللتي لاوجودلها في الخارج بل هو موجود واقعي خارجي ، لايتصور وجود الفعل من المعدوم ومن غير الحي فانه سبحانه لم يزل حيا والفعل من لوازم الحياة فعّال لمايريد .

خدای ﷻ معدوم شی نه دی نودواجب تعالی رؤیت ممکن دی ځکه چې علت موجود دی چې وجوددی البته چې موږ یې نه وینو ځکه چې طاقت او استعداد ددې رؤیت په موږ کې په دنیا کې نشته ورنه دالله تعالی.

رؤيت ممكن دي ، الوجود مشترک بين الصانع وغيره فيصح ان يرَ ي الله تعالي وكذا يصح ان يرا سائر الموجودات المشتركة في العلة التي هي الوجود هذا جواب عن سائل يقول لوكان الوجود وهو علة مشتركة للرؤية لكان كل الموجودات مرئ لنا لكن اللازم باطل لان بعض الموجودات غير مرئ لنا فاجاب عنه بقوله وكذا يصح ان يري سائر الموجودات من الاصوات والطعوم والروائح والحرارة والبرودة وغير ذالک من الملک والجن والارواح وانما لايري بناء علي ان الله تعالي لم يخلق في العبد رؤيتها اي الموجودات بطريق جري العادت الالهي لابناء علي امتناع رؤيتها وذالک كما ان الهرة تري الفارة في الليل ونحن لانراها والمصروع يري الجن ونحن لانراها النبي ﷺ يري جبرائيل عليه السلام .

ولايراه الصحابة الانادرًا فيكون امتناع رؤية هذالاشياء بالغير لابالذات ، المعدوم ليس في الخارج المعدوم لايصح رؤيته لامتناع رؤية المعدوم والرؤية يجوز ويصـــح ويكون علي شئ الموجود وما من شئ الاوله وجود، لايتصور الفعل من المعـــدوم ولا من الميت والفعل من غير قادر محال والمعدوم لاطاقة له الفعل يجب عند وجود القدرة ، والرؤية يكون علي الشئ الموجود اذا رأينا زيدًا لاندرک منه الاهويـــة وهي مشتركة بين الواجب والممكن .

## نه خداى ﷻ نيستي و اونه به نيستي سي .

ومن عدم قبل وجوده لايكون قديمًا ومن لايكون قديمًا لايكـــون الهًـــا والقـــديم مالايكون مسبوقًا بالعدم اذ لوكان الواجب الوجود مسبوقًا بالعدم اي يكون لـــه العدم السابق لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجدًا لنفســـه بداهةً ، قال اهل السنة والجماعة ان اسماء الله تعالي كلها اسماء قديمة لاهو ولاغيره ولايجوز ان يكون اسمه محدثًا اوصفاته محدثة بل هو جل ذكره قديم بصفاته واسمائه ، ليس هو تعالي من المعقولات الصرفة ولامن المخيلات والموهومات اللتي لاوجود لها في الخارج وايضًا يري الخائف من الصورمالاوجود لها في الخـــارج ، ولـــيس الايجاد من شأن الميت ، الموجود ليس بمعدوم .

قال اهل السنة والجماعة المثاق علي الاجسام صحيح ثابت ثم الايمان به واجب والكيفية غير معلومة ، والمعراج الي السماء فانه يوجب الايمان به ، صانع العالم ليس بمتصل بالعالم ولاهو في العالم ولاخارج العالم لانا لوقلنا انه في العالم فانه يكون اصغر في العالم ويكون في المكان والظرف وهذا كفر .

معدوم به د خپل وجود نه وړاندي واجب یا ممتنع یا ممکن وي اولني دواړه محال ځکه دي چې په دې شان سره واجب او ممتنع دواړه ممکن ګرځي صرف دریم صورت ځکه صحیح جوړیږي چې ممکن په خپل حال باندي هم ممکن پاته کیږي.

ان الصفة الوجودية لاتقوم الابموجود بالضرورة ، اناقاطعون بان الباري تعالي موجود وواجب ومتعين وواحد وقديم وباقي في الخارج .

ماهیت د واجب وجوب دی او باقي یو ماهیت ممکنه دی او بل ممتنعه دی نو بیا به یا ممکن ورسره شریک کیږي یا ممتنع نو لازم شو قلب د حقائقو ځکه چې ممکن او ممتنع بدل شو په وجوب نو قلب الحقائق خو باطل دی نو اشتراک في الماهیت کي هم باطل سو نو الله تعالی سره شریک في الماهیت کي نسته.

الاستدلال علي مجعولية العالم لان الماهية علي ثلاثة اقسام واجب وممتنع وممكن لانها لاتخلو اما ان يكون ضروري الوجود فهو الواجب اوضروري العدم فهو الممتنع اولايكون ضروري الوجود ولاضروري العدم فهو الممكن ، معلول الواجب الموجب قديم وان معلول المختار حادث ان الصانع موجب عند الفلاسفة والمختارعند اهل الحق والثابت عندنا ان الواجب علة مختارة اي فاعل جاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته واختياره وليس بعلة موجبة ، كل صفة محتاجة في وجودها الي موصوفها .

ان لم يكن له كون فهو معدوم كل ممكن فلا بدمن ان يتوقف وجوده علي موجد والايكون واجبا بالذات لابدلوجود كل شي ممكن من شي يجب عنده وجود ذالک الممکن ولولاه يمتنع وجود الممكن وجود الممكن من غيرموجد هومحال لان وجود الممكن لايكون بلا موجد ، وجود الممكن بلا ايجاد شي ايـــاه وهو معني الرجحان بلامرجح ،الافعال انماتوجد حسًا ، عدم الاشياء كوجودها مرتبط بارادته تعالي الاان ارتباط الوجود بوجودها وارتباط العدم بعـــدمها ،للعقل ان يفرض المستحيلات والممتنعات وان يلا حظها ويتصورها ،مـــذهب اهل الحق ان ارادة الله تعالي متعلقة بكل كائن غير متعلقة بمـــاليس بكـــائن ضرورة ان الارادة هي الصفة ا لمرجحه لاحد طرفي الفعل والترک وعلـــي عدم ارادته لماليس بكائن لانه علم عدم وقوعه فعلم استحالته لاستحالة انقـــلاب علمه جهلاً والعالم باستحالة الشي لايريده البتة وكيف يتصورفي علام الغيوب ان يفعل فعلاً يعلم قطعًاانه لايحصل البتة بل يحصل ضده،والايجاب ضدالاختيار ومعناه وجوب صدورالاثرعن المؤثرمن غيران يكون له اختيارفي تركه كالاحراق من النار والاضاءة من الشمس.

لکـه داشـياء وجود پـه خـارج کـي ثابـت دی دغسـي ددې اشـياء وجود په ذهن کي هم پروت دی اشياء په خارج کي اعيـان دي او پـه ذهن کي صورتونه دي يعني کوم مفهوم چې ذهن ته راسي دغه تـه صورت وايي.

القدرة مقارنتها للفعل هي القدرة المتعلقة بالفعل وامانفس القدرة فقد تكون متقدمة علي الفعل وصالحة للضدين، مبدأ جميع الممكنات بحيث لايشذ شئ منها هوالواجب الوجود سواء كان الاسناد اليه بالذات اوبالواسطة المراد بالعلة هي الفاعل المستقل بالفاعلية بمعني انه لايسند شي من الممكنات بالمفعولية الااليه، في الوقت الذي تعلق تعلق قدرته واختياره تعالي بوجوده تخلف المعلول عن علته التامة وهو محال ، معني الاثر في المقدورات ايجادها واعدامها اوتبديلها من حال الي حال، ليس المؤثر هوالقدرة بل الذات لكنه بالقدرة فاالاسناد مجازي ، ماسوي الذات والصفات من الموجودات واقع بقدرته وارادته بحيث لا مؤثر سواه وهذا مذهب اهل حق ، ليس في الخارج ذات مجردة عن الصفات بل الذات الموصوفة بالصفة الثابتة لها لاتنفصل عنها، ليس في الخارج ذات غير موصوفة فانها محال، من قال بانه لاحقائق للاشياء والاسماء كما ان النارو الماء تسمي ماءً ونارًا ربما يكون علي العكس فالماء يكون نارًا والنار يكون ماء وهذا كفر لجواز ان المرسِل يكون مرسَلاً والمرسَل يكون مرسِلاً ولجواز ان يكون العبد ربًا والرب عبدًا ، ٢٧

**مسئله** : معلومات الهيه دمقدوريات الهيه نه زيات دي ليكن ټول معلومات الهيه دهغه دقدرت لاندي نه دي مثلاً الله تعالی ته خپل ذات معلوم دی خومقدوريې نه دی که داسي سي نوبه داوي چې الله تعالی خپل ذات موجود والی اومعدوم والی شي په دې شان به دالله دذات عدم ممکن کيدل لازم شي حالانکه دالله تعالی ذات واجب الوجود دی چې عدم يې محال دی .

الشي اذاعدم فانه بعد العدم جائز الوجود ، الصفة الثبوتيــة فلابــد ان يكــون موصوفها ثابتًا لاعدمًا، لوجاز حدوث حادث واحد بلاايجاد الخالق فلزم جــواز ذالک في الكاينات كلها فلاييقي حاجة الي الصانع جميع الحوادث كائنة به تعالي لا بنفسها ولا بغيره سبحانه لاستحالة حد وث الأشياء بنفسها فإنها يحتاج إلي المحدث ، وجوب انفراده تعالي باختراع جميع الكائنات عموما وامتناع إسناد التأثير لغيره تعالي في شئ من الممكنات أصلا ، الوجود للإنسان ليس بضــروري في زمــان وجوده فإن عدمه في زمان وجوده ممكن .

داتولــه عــالم دالله تعــالى دتخليــق او تكــوين اثــردى دمخلــوق پيدا والى دهغه پرخالق والي باندي موقوف دى.

الممكن يستوي طرفاه اي وجوده وعدمه وجوده اوعدمه دوابره يحتملان فلابــد من مخصص يرجح احداالجانبين فالواجب تعالي قادر علي كل واحد منهما الاانه اذا شاء الفعل وجب الفعل واذا ترک الفعل امتنع الفعل فيجب الحكــم بالحرمــة ولكن هذالوجوب ثبت بالمشية ولاشک ان مثل هذالوجوب لايوجب الاضطرار لان هذا لوجوب بالاختيار ان فعل الواجب لايوجد مالم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا وعدمه محال لان عدمه حينئذٍ مرجوح ، الحقائق الحقيقــة مختصــة بالموجود الخارجي ، الوجود الحقيقيي بمعني مابه الموجودية وهو امر واقعي .

دالله تعالى په علم او تقدير سره بنده مجبوره كيدلاى نه سي بنده
چې څه كوي هغه دالله تعالى په وركړي سوى قدرت او اختيار
سره په ډير شوق اورغبت سره كوى نومعلومه سوه چې بنده
پخپلو افعالو كي مجبوره نه دى له دې وجه څخه چې په
اضطراري اوغير اختياري فعل دبنده شوق خوند او كوشش نه
وي اوبنده چې دالله په وكړل سوي قدرت او استطاعت سره كوم
كارونه كوي دشريعت په اصطلاح كي دهغونوم كسب دى او الله
تعالى چې پخپل ازلي قدرت سره كوم كار ترسره كوي دهغه نوم
خلق او ايجاد دى الله تعالى وبنده ته اختيار او قدرت وركړى دى
مګربنده پخپل قدرت او اختيار كي مستقل نه دى دبنده اختيار
دالله تعالى داختيار او مشيت ماتحت دى يوبنده دالله تعالى د
ارادې څخه پرته هيڅ شى نه سي كولاى داخبره عقلاً محاله ده چې
يوبنده دي پخپلو افعالو او اعمالو كي مستقل وي اودهغه حركات او
سكنات دي دالله تعالى دقدرت او رضاء له دائرې څخه وتلى وي ،
دقدرت تعلق دممكناتو سره وي دواجباتو اومحالاتو سره نه وي
دقدرت او ارادې تعلق دهغو شيانو سره وي چې دوجود اوعدم دواړو
صلاحيت پكښې وي اودكوم شي وجود چې عقلاً لازم اوضروري وي
اودهغه عدم محال وي لكه څرنګه چې واجب الوجود اوصفات الهيه دي
نو دداسي شيانو دقدرت سره اړه نه وي اوپه هغو شيانو كي چې دوجود
صلاحيت نه وي هغه محال دى ځكه نو هغه دقدرت محل ګرځيدلاى نه
سي .

که چيري په يو شي کي دا اثر د قبلولو صلاحيت او قابليت نه وي نو هغه د فاعل قصور نه وي د الله تعالی په قدرت کامله کي ديوې ذرې په اندازه سره هم قصور نسته بلکي د مفعول او مقبول قصور دی په هغه کي د معمول جوړيدلو صلاحيت نسته په محال او د شيئيت يعني د شي د جوړښت صلاحيت نسته او په هغو شيانو کي چې د وجود صلاحيت نه وي هغه محال دی.

للعالم صانع مبدع موجد محدِث الرائي اذا رئ الدخان يعلم يقينًا انها تولدت من النار وان لم يروا وجود النار وكذالک المنسوج دليل علي الناسج والمخيط دليل علي الخياط وبعد الدليل يحصل العلم بالمدلول عليه باليقين وكذالک المطر دليل علي السحاب حتي ان الاعمي اذا اصابه المطر فانه يعلم يقينًا انه نزل من السحاب وان لم ير السحاب حسًا فيوجب العلم بالسحاب ضرورة ويقينًا وكذالک البناء دليل علي الباني والمصنوع علي الصانع فالماء والشجر والمطر والسماء والشمس والقمر كل ذالک دليل علي ان لها صانعًا وقادرًا و خالقًا قديمًا ثم هذه الآيات دلائل علي اثبات الصانع علي القطع والثبات فثبت ان للموجودات والمحدثات موجدًا محدِثًا ولهذه المقدورات المكنونات مقدِرًا مكونًا، المعدوم لايتصور وجوده وتكونه من غير وجود موجِد مكوِن فلما ثبت حدوث العالم ثبت وجود الصانع .

الايجاب منافي لوجود القدرة والاختيار، تقدم علم الله تعالي بافعاله لاينافي اختياره فيها انه تعالي لم يقدر ذاته ولا ارادها ولاقدرصفاته ولااسمائه ولااحكامه ولاتعلقت ارادته بذالک لان ذاته قديمة وکذالک صفاته واسماؤه واحکامه قديمات ازليات والقديم لاتتعلق به الارادة ولا التقدير ، والعرض اما ان يکــون مختصًــا بــالحي کالحياة والعلم والقدرة والارادة والکلام والادراکات اعني الاحساس بــالحواس الظاهرة والباطينة ، والممکن اذا استغني في الوجود عن الموضــوع فجــوهر والا فعرض الجوهر والعرض هو الممکن بل الحادث هو المسبوق بالعدم اي يکون عدمه قبل وجوده فيکون له اول هو معدوم قبله ، الاسباب لاتاثير لها کالميزاب تجــري فيه ماء المطر وهو من عند الله کما قال الله تعالي قل کل من عند الله ، الله سبحانه يعلم ان العبد يفعله اويترکه باختياره واورد عليه ان هذا الاختيــار مخلــوق الله سبحانه وليس من فعل العبد لانه لايوجد شيئًا فالجبر لازم اجيب بان تعلق العلم بالفعل لايجعله واجبًا العلم لايجعل الممکن واجبًا .

صانع به ذوصفات وي ولي که ذو صفات نه وي نو عالم او قادر او خالق به سي.

والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتية ، الاصنام وهي لاتخلق شيئًا والخلق اعظم آية من آيات وجود الله سبحانه وتعالي ولذالک ذکرت عند ذکر الالوهية والشرک کثيرًا ، متحيز يا .

خوجسم وي يا دجسم جزء وي يعني جوهر فرد وي ، دصانع دعدم سره دعالم دوجود تصورنه شي کيدی ولي چې دصانع عدم په دې وجه محال دی چې واجب الوجود دی.

امکان دې ته وايي چې ديوشي وجود اوعدم دواړه ضروري نه وي ، اوليدل يې کيداى سي چې داسي شى به يقينًا وجودي وي ځکه چې معدوم دليدو قابل نه سي کيداى ، حادث هغه ته وايي چې وجود يې دبل دايجاد وي ولي چې دحادث معنى سوى ددې نه بله نشته چې ددغه شي موجوديدل بل شي سره تړلى وي ، واجب الوجود دې ته وايي چې وجود يې ذاتي وي دبل ايجاد په کښي هيڅ دخل نه وي لازمي خبره ده چې دهغه دوجود څه ابتداء نه وي چې ددې نه وړاندي هغه معدوم اونيست وي.

الممكن اذا كان محتاجًا الي الصانع فكيف يكون خالقًا المعدوم اما واجب العدم وي فهو ممتنع اولا فهو ممكن .

عالم ممکن دى او هيڅ ممکن پخپله نه شي موجوديداى بلکه ددې لپاره به علت او صانع وي ، آخر نسته خداى ﷻ لره هميشه به موجود وي معدوم کيدل يې محال دى تر ابده به موجود وي.

لايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لايكون موجودًا باالفعل ، سبحانه تعالي الخفي بذاته والظاهر بصفاته وآياته ، الشئ مالم يوجد لايحصل صفة له ليس في الخارج ذات مجردة عن الصفات ليس في الخارج ذات غير موصوفة فان هذا محال لان الذات مجردة عن جميع الصفات لايتصور لها وجود في الخارج .

والمفعول مخلوق الذي هو اثر فعله تعالي لافعله اي فعل الله تعالي ليس بحـــادث اذ لايلزم من حدوث الاثر حدوث مبدأ ذالک الاثر ، فجميع افعاله تعـــالي صـــادر بالارادة والاختيار فالله خالق كل شئ بالاختيار بلا ايجاب ، التعلقات بالحوادث يحدث علي حسب حدوث المحدثات متناهية بالفعل وغير متناهية بالقوة ، مفهـــوم الممكن هو مالايكون وجوده ولاعدمه من ذاته توقف وجود الممكن علـــي علـــة موجدة فضروري والا اي وان لم يتوقف وجوده علي موجِد لكان واجبًـــا اذلا نعني بالواجب الا مايكون وجوده من ذاته ولايتوقف علي موجِد ، اهل الســـنة يقولون ان وجود الشئ واجب بارادته واختياره آي وقـــت اراد الله ايجادايـــاه ، ويوجد ولامعني لواجب الموجود سوي مايمتنع زوال وجوده عن ذاتـــه امكـــان زوال وجود الواجب وهو ضروري الاستحالة ، الفرق الضالة يعترفون بوجـــوده الحق سبحانه فاما وصفه بما لايليق به كالشريک في العبادة والولد انمـــا يســـتلزم الجهل بصفاته تعالي لاالجهل بذاته ،الابد دوام الوجود في المستقبل كما ان الازل دوام الوجود في الماضي ، الممكن يحتاج الي وجود موجِد لان امتناع تاثير المعدوم في الموجود ضروري ولانه يلزم انسداد باب اثبات الصانع تاثير الجاعل انما هـــو اخراجه من العدم الي الوجود ، امنت باالله اي معترفم بوجود الله .

چې الله سته انکار ورڅخه کفر دی الله تعالی موجود وو اودده سره يو شی موجود نه وو.

والعلة مالم يجب وجودها استحال وجودها فاستحال ان توجد المعلول فتكون العلة واجب الوجود .

اعلم ان المعدوم اذا كان ممتنع الوجود فقد اتفق علي انه نفي محض وليس بشـــئ
واما المعدوم الذي يجوز وجوده وعدمه ايضًا قبل الوجود نفي محض وليس بشئ ،
الواجب علة مختارة اي فاعل جاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته
واختياره وليس بعلة موجبة ، كل صفة محتاجة في وجودها الي موصوفها ، كـــون
الشئ علة لنفسه سفسطة لاتسمع وتسد باب اثبات الصانع لانه اذا جاز حدوث
حادث واحد بلامحدِث لزم جواز ذالک في الكائنات كلها فلايبقي حاجـــة الي
الصانع ، المحتاج الي المرجح هو وجود الممكن رجحان الممكن بالذات اوهوعلـــة
لنفسه يوجب سد باب اثبات الصانع .

داټوله عالم اسباب دي ددې عالم ټوله اسباب او مسببات ټوله دده مخلوقات اوداسبابو سببيت هم دده مخلوق دی او دده درضا تابع دی ددنيا هيڅ يوحقيقت په خپل ذات سره مؤثر کيدلای نه سي ترڅوپوري چې دالله تعالی اراده اورضاء دهغه سره ملګري نه وي په عالم اسباب کي دالله تعالی داعادت دی چې هغه داسبابواو مسبباتويوه سلسله قائمه کړې ده اوسبب يې دمسبب سره مربوطه کړی دی خود سبب ښخه وروسته دمسبب ظهور دالله تعالی دارادې اومشيت تابع دی داطبعتونه او قوتونه په ظاهر سره اثر کوي خوهغه بالذات مؤثر نه دی اونه هم په خپل سر سره آزاد مؤثر او خود مختاره دي بلکي دخپل خالق اومالک دمشيت تابع دي يومخلوق په بل مخلوق کي مستقل مؤثر اوپه خپل ذات سره متصرف نه سي کيدلای .

الله تعالی دخپل ذات اوصفاتو سره پخپله موجود اوموصوف دی اودهغه دذات اوصفاتو څخه پرته ټول عالم اودهغه ټول صفات اوددې دنیا هرشی پخپله نه دی پیدا سوی که چیري پخپله یوشی پیدا سي هغه به خدای وي.

قد جرت عادته تعالي في الدنيا والآخرة علي ربط الاشياء بحصول اسباب ظاهرة باسباب ظاهرة كالغيث سبب موضوع للنبات والجماع سبب موضوع للولد والصيف لينع الثمار برآي رسيدني ميوه ، الشئ المعدوم في الحال هو الذي لايستحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممكن اي ما له الوجود بالقوة لا بالفعل ، الصفات الاضافية المحضة لما كانت مقتضية للحاشيتين اي الفاعل والمفعول فالتغير فيها لاجل التغير في المفعول لاالفاعل اي الموصوف وهو الواجب تعالي كما اذا تبدل مايمينک ومايسارک فانها لايستلزم التغير في الشخص ، اعلم ان الموجود اقسام ثلاثة لارابع لها لانه اما ازلي وابدي وهو الله سبحانه وتعالي اولاً ازلي ولاابدي وهو الدنياء او ابدي غير ازلي وهو الآخرة ، والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتية يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية اتصاف دمعدوم اودغير ثابت په صفة وجودي محال دي فلابد ان يكون موصوفها ثابتًا موجودًا .

اوعرض پخپل وجود کي دمحل محتاج وي اوهمدا راز دعرض وجود همیشه نه دی او الله تعالی خو واجب البقاء او دائم الوجود دی.

وجود هذه العوالم المختلفة والمخلوقات الكثيرة المتنوعة يشـــهد بوجودخالقهـــا ،
لوكان الصانع موجبًا لزم نفي الحوادث اوصدورها بلاعلة ، آثار القدرة الممكنات
الموجودات اذلايكون المعدوم من آثار القدرة وان كان مقدورًا لان المشاهد هـــو
الاثر الموجود لامطلق المقدور ، وجود الحيوة بالروح من الاوصاف العارضية لامن
الاوصاف اللازمة الاتري ان الله تعالي وهو منزه عن الروح ، كل حـــادث قبـــل
حدوثه ممكن الوجود اذ الفعل لايتصور بدون الامكان .

جنات او شياطين د الله تعالى يو مخلوق دی لکه چې د ملائکو دوجود انکار کفر دی همداسي د پيرانانو او شياطنو دوجود انکار هم کفر دی چې ملائکي او پيرانان دواړه د الله تعالى مخلوقات دي او موجود دي قرآن او حديث د دوی دوجود د خبر ورکړی دی نو ددې وجه څخه د دوی وجود حق او صحيح منل فرض او لازم دی او د دوی دوجود انکار کول کفر دی نو ددې وجهي څخه د ايمان لپاره د ملائکو او جناتو پر وجود باندي ايمان راوړل ضروري دی د کوم چاچې وجود دائمي دی کوم چاته چې هيڅ کله پناه والی نه راځي او دهغه دوجود هيڅ انتهاء نسته الله تعالى واجب الوجود دی.

خدای ﷻ معدوم اويا موهوم شی نه دی وليس هو تعالي من المخــيلات والموهومات التي لاوجود لها في الخارج ، الوجوب الحاصل بالاختيار لايكــون موجبًا للا ضطرار لان الاضطرار عبارة عن عدم تعلق الاختيار ان الواجب علــة مختارة اي فاعل وجاعل مختاروفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشــيته واختيــاره وليس بعلة موجبة فالعالم لايكون الاصادرًا عن اختياره فعند الارادة والاختيــار يكون معدومًا وقبلية العدم هي الحدوث لانه لاصدور الابعد العدم ولاايجاد الابعد العدم ، الممكن هو مايحتاج في وجوده الخارجي الي غيره اي لايتحقق في الخــارج الا بان يكون وجوده له .

اشياء په خارج کي اعيان دي اوپه ذهن کي صورتونه يعني کوم مفهوم چې ذهن ته راسي دغه ته صورت وايي ، په بنده کي اختيار اواراده سته مګر هغه اختياريې مستقل نه دی بلکي دالله تعالی په اراده اودهغه په اختيار اودهغه تر ارادې لاندي دی دامذهب داهل سنتو دی او دعقل اونقل له لاري هم داحق دی ولي چې بنده کي دداسي اختيار مستقل کيدل محال اومشکل دی کوم چې دالله تعالی دارادې لاندي نه وي دبنده وجود اودهغه ټول اخلاق اوصفات مستقل نه دي بلکي ټول دالله تعالی تر قدرت او مشيت لاندي دي دبنده صفت اوقدرت اواختيار چې مستقل کيدلای نه سي.

المحال مالايمكن تقدير وجوده في العقل والجائز مايمكن تقدير وجوده في العقــل ، وعلم الله تعالي بعدم الشئ الممكن في ذاته لايجعله ممتنعًا لذاته ولا يمتنعه عــن ان يكون مقدورقادرلانه انمايقدروجود الشئ وعدمه بالنظر الي ذاته لابالنظر الي علمه النفي والاثبات لايجتمعان ولايرتفعان يعني ان الشئ إماان يكون واما ان لايكون .

لولم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ الممكن لايمكن ان يوجد بنفسه ولامن المعدوم ، لوكانت الموجودات منحصرة في الممكنات يلزم الترجيح بلامرجح اذ الممكن لايرجح وجوده من نفسه ولامن المعدومات ، لولم يتحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتي حصل منه الوجود ان الممكن لايوجد بنفسها ولامن المعدوم ، الموجود لامن غيره موجود بالذات ممتنع العدم فوجوده لايكون مسبوقًا بالعدم اي ماكان وقت لم يكن هو اي الله تعالي فيه موجودًا ثم انقضي ذالک الوقت وجاء وقت آخر صار هو فيه موجودًا ، لوانحصر الموجودات في الممكنات لم يوجد موجود اصلاً لتوقف الممكن علي موجود غيره وهو الواجب ، والمحدَث هوالذي يكون وجوده من غيره كالممكنات وقد كان وقت لم يكن هو اي الممكن فيه موجودًا ثم انقضي ذالک الوقت وجاء وقت آخر صار هو فيه موجودًا مثلاً كان زيد معدومًا في الزمان الماضي ثم صار موجودًا فيما بعد فزيد يكون محدَثًا ، الملازمة غير موجودة في الخارج بل في نفس الامر موجودة بين طلوع الشمس ووجود النهار متحققة في حد ذاتها اي في نفس الامر ، وجود العالم موقوف علي وجود الصانع والعلم بوجود الصانع موقوف علي وجود العالم لان وجود كل شئ سواي الله تعالي يدل علي وجود الله تعالي ، الحكم بحدوث العالم يكون تعبيرًا عنه بالموجود بعد العدم .

**مسئله**: ادراكنا لذاته تعالي لايمكن الآ بالصفات لاحتجاب ذاته تعالي عنا بحجاب النور ،

چې پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته څرنګه وجود ورکړي يو فقير وبل فقير ته به څرنګه شی ورکړي.

لايكون المعدوم صانع العالم المعدوم يمتنع كونه علة للوجود ، الموجود في الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيا ، كل كلي ليس بشئ وكذا الجزئي الذي له ماهية كلية بخلاف الكلي الطبعي فانه موجود في الخارج الكلي امر يحصل في النفس بانتزاع العقل اياه من الهويات الخارجية .

ديو فعل سره دالله تعالی دقدرت اودهغه دارادې او مشيت په تعلق سره بنده مجبوره نه بلل کيږي يعني دالله تعالی دقدرت اومشيت دبنده دارادې سره ديوځای والي وروسته بنده مجبوره نه دی.

ولايكون المعدوم صانع العالم اذ لاحتياج الي المعدوم غير متصور دواجب عدم اي معدوم كيدل محال اوبقائي ضروري ده لايقبل العدم هرشئ چه محتاجه وي وغيرته هغه به ممكن وي ، مامن شئ الاوله وجود ، المعدوم لايكون في حال عدمه موجدًا اذلا وجود فلاايجاد ، عدم الواجب وهو ممتمع لذاته صفاته تعالي قائمة بذاته تعالي ازلاً وابدًا ، ولوجاز ان يصير الشئ واجب الوجود لعلمه تعالي بوجوده او ممتنع الوجود لعلمه تعالي انه لايوجد لم يكن لما هو جائز الوجود تحقق وبطل تقسيم العقلاء بالواجب والجائز والممتنع .

**مسئله** : الموجود اي ذات ثبت له الوجود بنفسه اوبغيره فلفظ الشئ والثابت والموجود سواسية في الاطلاق علي واجب الوجود وعلي ممكن الوجود .

الاختيار علي قسمين اختيار الخلق واختيار الكسب فاختيار الخلق ثابت للواجب واختيار الكسب ثابت للكاسب .

په ازل کي يوازي الله تعالی وو بل هيڅ شی نه وو ،خدای موجود دی نه معدوم دی نه زوال لري.

المعدوم الممكن ليس بشئ كالمعدوم الممتنع ، الموجود ذات لها الوجود والمعـــدوم ذات لها العدم ، كل حادث قبل حدوثه ممكن ليس بواجب ولاممتنـــع لامتنـــا ع انقلاب الحقائق ، المعدوم يشمل معدوم الممكن والمستحيل الله موجود دي شريک الباري ليس بموجود وشريک الباري معدوم ، ان لم يكن له الارادة لكان هـــذا الافعال منه بطريق الاكراه والاجبار وهو محال علي الله فيلزم من كون الله تعالي غير مجبور كونه قادرًا مريدًا ، لايكون المعدوم صانع العالم المعدوم لايكون موجدًا وصانع العالم لانه مخلوق بصنع الله يمتنع وجودالعالم بدون الصانع العالم معلـــول ومصنوع للصانع لايمكن ان يعقل بدونه فلابد ان تكون موجود في الخارج قبـــل وجود المعلول ، صفاته تعالي فانها صادرة عنه تعالي بالاضطرار والايجاب فهو قديم لان الصدور والاضطرار لايكون مسبوقًا بالقصد والارادة فلايكون بعد العدم ، قديم بحسب الذات هو الذي ليس لذاته مبدأ هو به يوجد والقديم بحسب الزمان هو الذي لا اول لزمانه .

وجود الواجب تعالي فانه زائد خارج عن ذات الواجب ولازم ضروري الثبوت لها ، رجحان احد طرفي الممكن بلا مرجح باطل لانه ينسد بـــاب اثبـــات الصـــانع رجحان احد الطرفين يتوقف علي المرجح وذالک المرجح فعل الله تعالي ، الواجب اذا لم يوجد بذاته لم يوجد موجود اصلاً لان الممكن لايستقل بوجوده اي لايستقل بنفسه في وجوده ولايتصور وجود العالم مع عدم الصانع لولا الواجب بالذات لم يوجد واجب بغيره اي الممكن ، كون فعل العبد ظلمًا انما هو من حيث الكسب لامن حيث الخلق ، الاختيار انما هو قبل تعلق القدرة واذا تعلق وجب الفعل لكن هذا لوجوب لاينافي الاختيار اذ المنافي للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن من الفعل ، جواز الوجود والعدم هو الامكان ، الحق ســبحانه اجــري العادة بخلق فعل العبد علي حسب قصده ، لفظ الفعل فلايطلق الاعلــي فعــل حقيقي يوقعه الفاعل ويصدر عنه ، كل موجود بعد العدم حادث ، كل متغير فهو حادث ولاشئ من القديم بمتغير .

**مسئله** منعي كونه تعالي شيئًا لا كالاشياء اثباته اي اثبات وجــود ذاتــه تعــالي بلاجسم اي نعتقد ثبوته بلاجسم الخ ، خالف فيه المجسمة ،صفاته تعالي ليســت عين ذاته مفهومًا ولاغير ذاته انفصالا فلايلزم تعدد القدماء

الصفة تطلق علي معاني احدها معني حقيقي محض كالحيوة ثانيها معني حقيقي، ذو اضافة كالعلم والقدرة والسمع والبصر والارادة والكلام والتكوين والثالث سلب النقائض ككونه ليس بجسم ولاعرض ، والاشياء كلها باسرها تكون غير مستغني عنه في لحظة واحدة واذا حصلت الكفاية والرعاية من الواحد فقد ظهر الاستغناء عن الثاني فوجب انعدامه ، اذا لم يكن قابلاً للوجود في الخارج فلايمكن ايجاده في الخارج ، صفات الله لانعرف كنهها وليست عين الذات ولاغير الذات ، الموجب لايكون محدِثًا .

دهريه چې دصانع پيداكونکي ښخه منکره دي هيڅوک ددې دنيا خالق نه دی چې دالله تعالی هيڅ وجود نسته خدای تعالی صرف يو وهمي او يو فرضي شی دی دادنيا پخپله موجودده هيڅوک ددې دنيا خالق نه دی دپخوا ښخه وه ددې هيڅ فناوالی نسته او داهيچا نه ده پيدا کړې پخپله موجوده ده .

الشئ الموجود فهو اما بالفعل من جميع الوجوه وهو الموجود الكامل ليس له حالة منتظرة وصفة مستقبلة بل جميع صفاته وذاته بالفعل موجودة كالواجب جل جلاله

يو هغه عدم دی چې انتهاء يې سته مګر دهغه هيڅ اول او ابتداء يې نسته ، هغه ددې دنيا عدم دی چې ددې دوجود په راتګ منقطع سو ددې عدم سابق هيڅ ابتداء نسته.

صفاته تعالي قائمة بذاته تعالي ازلاً وابدًا وذاته تعالي منشأ لها كاالشمس للضياء مثلاً من غير الاحداث والايجاد بعد العدم ، معني وجود الواجب بنفسه انه مقتضي ذاته من غير احتياج الي فاعل .

کسب چې د بنده په قدرت سره کیږي په دې کې قادر بنده یوازي او مستقل نه دی ولې چې د بنده قدرت مؤثر نه دی او خلق چې د الله تعالی فعل دی او د الله په قدرت سره دی په هغه کې قادر الله تعالی یوازي او مستقل دی د بنده د کسب محتاج نه دی ، چې هر کله الله تعالی خالق دی نو بنده اختیار او قدرت د هغه د خپلو افعالو نه ختمیږي بلکه بنده د الله تعالی ورکړی قدرت حادثه په خپل اختیار سره استعمالوي چې نوم یې کسب دی نو الله تعالی په خپل قدرت قدیمه سره هغه عمل موجود کړی چې ورته خلق هم وئیلې شي په دې شان الله تعالی خالق او بنده کاسب شو او کله چې د بنده قدرت او اختیار باقي دی نو د افعالو مکلف ګرځول یې صحیح شو د غسې کله چې بنده د خپلو افعالو ښو او بدو کاسب شو نو د مدح ذم ثواب او عقاب مستحق ګرځول یې هم درست شو ځکه چې د ثواب او عقاب مستحق ګرځیدل په کسب باندې اړه لري په خلق باندې اړه نه لري.

قيام الوجود بالمعدوم وفيه جمع بين صفتي الوجود والعدم وهو تناقض .

او د اور دوجود يقين او د الله تعالى دوجود يقين په دې دليل سره کوو چې لوړي د اور اثر دى دريابونه اوغرونه د الله تعالى اثر او د کوم شي اثر بغير دهغه شي نه نه سي موجوديدى لهذا په يقيني ډول اور هم او الله تعالى هم موجود دي دلوړي په ليدو سره يقين کوو اور موجود دى او څنګلونه ددريابونو اوغرونو په ليدو سره يقين کوو چې الله تعالى موجود دى.

الله تعالي قديم ازلي ليس لوجوده اول بل هو اول كل شئ الذي سميناه صانع العالم ومبدئه ومحدِثه ابديا ليس لوجوده آخر ، قدرة الواجب ذاتي وقدرت العباد عطائي وقدرت الواجب قديم وقدرة العباد حادث وقدرة الواجب متعلق بالتخليق وقدرة العباد متعلق بالكسب الوجود الحقيقي منشأ والوجود المصدري امر انتزاعي ولاوجود للانتزاعيات في الخارج بل في الذهن ، العلة انما تكون في الجائزات قولنا القرآن غير مخلوق فالمراد به حقيقة الموجودة في الخارج وهي الكلام النفسي ، والقديم لايسند الي المختار الشئ الذي لايكون حادثًا فانه لايكون اثرًا للغير ، ان الباري تعالي موجود في الخارج فاذا كان الواجب تعالي غير موجود فلايكون علة الاحتياج الي المعدوم غير متصور فلابد ان يكون موجودًا ، كون المعدوم علة للموجود وهذا باطل اي في ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا وجود المعلول مع عدم العلة وذالک باطل .

مخلوقات پخپل ذات سره معدوم وه اودتهولوصفاتو څخه خالي اوعاري وه.

لان اتصاف غير الثابت باالصفة الثبوتية محال ، الشئ مالم يوجد لايحصل صفة له

استطاعت داسي يوعرض ته وايي چې الله تعالى يې په نفس لرونكي شي كي پيدا كوي او دهغې په ذريعه نفس لرونكى شى اختياري افعال په عمل كي راولي هغه داسي صفت دى چې الله تعالى يې دا سبابو اوآلاتو د سلامتي نه پس يې هغه وخت پيدا كوي دفعل داكتساب عملي كولو دارادې كولو په وخت پيدا كوي خو كه بنده دنيكۍ كولو اراده كوي نو الله تعالى يې دنيكۍ قدرت پيدا كړي او كه دبدۍ كولو اراده كوي نو دبدۍ كولو قدرت يې پيدا كوي نوهم داد قدرت صانع كونكى دى چې دهغه په وجه دمذمت اوعذاب حقدار كيږي مطلب دا چې دا اول په بنده كي نه وي خو چې كله بنده دفعل اراده وكړي نو الله تعالى پكښې ددغه فعل قدرت پيدا كړي چې هم په دغه وخت فعل موجود سي استطاعت دفعل سره مقارن بالزمان وي هغه داسي چې دا استطاعت تعريف په صفت عرض سره كړل سوى دى ځكه عرض په لازمي طور دفعل مقارن وي په فعل باندي مقدم نه وي ولي چې استطاعت ترفعل مخكي نه سي موجود يدى ولي چې عرض ځان له يوازي وړاندي ياورسته وجود نه لري چې دامحال دى ، هرڅه چې دي تر دنيا پورته كښته له صنع اوله تكوين دده څخه دي. الصفة الوجودية تقتضي وجود موصوفها بالضرورة ،اتفقوا علي ان كل حادث قبل حدوثه ممكن لاواجب ولاممتنع .انفكاك ذاتى از ذات محال بود چه ذات بدون ذاتى نباشد، كل ممكن لذاته جائز العدم غير واجب العدم ، اختصاص عدم المعلول بالاستناد الي عدم العلة .

**مسئله** : والموصوف يجب وجوده مع الصفة .

په فتوی کي ځلور مذهبونه د اهل سنت سو حنفي مالکي شافعي حنبلي او په اعتقاد کي درې ډلي دي اشعري ماتريدي حنبلي نو په اختلافي مسائلو او مالکي او شافعي کسان د امام ابو الحسن اشعري تابع دي په دې وجه دوی ته اشعريه وايي او حنفيان د امام ابو منصور ماتريدي په قول پسي ځي نو دوی ته ماتريديه وايي او د امام احمد بن حنبل تابع کسانو ته حنبلي وايي.

جميع الصفات الحقيقية ذوات الاضافات كلواحدة منها صفة واحدة بسيطة تتعلق بمتعلقات كثيرة ، ان من بغض الله فلاينفعه طاعته حيث لايصدر عنه عبادة صالحة ونية صادقة ولذا قيل شعر من لم يكن للوصال اهلاً فكل طاعاته ذنوب ، نحن موجودون و الصانع موجود والعالم موجود الله تعالي موجود ولم يكن شئ موجودًا ، عنداهل السنة ذالک الوصول بجري العادة بان عادته تعالي جارية علي ان يوصل العبد الي المسببات بذريعة الاسباب ولاتاثير للاسباب ترتب المسببات علي الاسباب اكثري لادائمي فيتوهم ان للاسباب تاثيرًا لكن في الواقع ليس كذالک الاسباب كلها بيد الله تعالي وحده ولاتاثير ولااثر لكل ماسونه في الفعل وهو الخالق لكل شئ لاخالق سونه لاسما ، مالاذات له ولاشيئية في الاعيان كالمعدومات سيما الممتنعات .

لزوم د کفر کفر نه دی بلکه التزام د کفر کفر دی چې معتزلو نه دی کړی ځکه ورته کافر نه وایو ، **فعل** او تکوین یو شی دی ښه او خراب تړول د الله تعالی د افعالو په قضاء سره په وجود کي راځي چې قضاء نه مراد تکوین دی ، کسب چې د بنده **فعل** دی هغه د آلې مثلاً د اعضاؤ محتاج دی او خلق د الله تعالی **فعل** دی بغیر د څه آلې او غیر د واسطې نه وي.

قدم العالم يوجب نفي الفاعل المختار لان صدوره عنه تعـالي حينئـذٍ لايكـون الابالايجاب ، اعلم ان العقلاء سوي اصحاب البخت والاتفاق اتفقوا علـي ان الممكن محتاج الي سبب موجِد ثم اختلفوا في العلة هل هي الحدوث المفسر بوجود الشئ بعد عدمه او الامكان المعبر عنه بعدم اقتضاء الذات الوجود والعدم فذهب قدماء المتكلمين الي الاول لان عدم الممكن ممكن فيلزم احتياجه الي المؤثر مـع ان العدم لايحتاج اليه لانه نفي محضي ازلي لايعقل له المؤثر ولان العقل اذ لاحظ كون الشئ مما يوجد بعد العدم حكم باحتياجه الي علة تخرجه من العدم الي الوجود وان لم يلاحظ كونه غير ضروري الوجود والعدم وذهبت الفلاسفة وبعض المـتكلمين الي الثاني لان العقل اذا لاحظ كون الشئ غير مقتضي الوجود والعدم بالنظر الي ذاته حكم بان وجوده وعدمه لايكون الابسبب خارج وهو معني الاحتياج سواء لاحظ كونه مسبوقًا بالعدم او لم يلاحظ ولانا نتصور وجود الحادث ولا يظهر لنا الاحتياج الي المؤثر الا بعد تصور امكانه وكلا النظران صحيحان .

سبحانه وتعالي متقدم علي كل فرد من مخلوقاته فقديمًا لا اول له فكل مخلوق لـــه اول والخالق لا اول له فهو وحده خالق وما سواه مخلوق كائن بعد ان لم يكـــن ، واجب الوجود معناه انه ليس فيه ضرورة الوجود ، وممكن الوجود معناه انـــه لا ضرورة في وجوده ولافي عدمه ، الصادر من الشئ بالقصد والاختيـــار يكـــون حادثًا بالضرورة يعني ان اثر الفاعل المختار يجب ان يكون حادثًا بمعني سبق العدم علي الوجوده لكونه مسبوقًا بزمان الاختيار اذ لوكان قديمًا لكان القصد الي ايجاده حال وجوده وهو محال للزوم تحصيل الحاصل فلامحالة يكون القصد مقارنًا لعـــدم الاثر فيكون اثر المختار حادثًا قطعًا يكون الشئ الصادر بتعلـــق الارادة حادثـًــا ضرورة ان تعلق الارادة حادثًا علي ماقالوا من ان صفاته تعالي قديمـــة وتعلقاتهـــا حادثة فيكون الصادر حادثًا لاقديمًا لان تعلق القصد بايجادالموجود ممتنع ، وامـــا مقدور الله تعالي فان اريد به ما تعلقت به القدرة فهو لا يكون الا موجـــودًا وان اريد مايصلح ان تعلق به القدرة يكون معدومًا وهو المعني بقولهم ان الله تعـــالي قادرعلي جميع الممكنات وان مقدوراته غير متناهية .

الله تعالى حکيم دی دهغه هيڅ کار دحکمت نه خالي نه وي لهذا کوم افعال چې موږ يې قبيح ګڼو په هغه کي هم يقينًا حکمت او مصلحت شته دی.

حقيقة الشئ لايكون الا واحدًا ولايتصور التعدد فيها ضرورة ان تعدد الحقـــائق لشئ واحد من الممتنعات لاستلزامه تعدد الذات الواحدة . قديم صرف هغه دی چې مسبوق بالعدم نه وي او حادث صرف هغه دی چې مسبوق بالعدم وي.

الشئ مالم يجب لم يوجد سواء

كان وجوده لذاته اوفائض عن غيره فان جميع الممكنات الموجودة واجبة بالغير ،

العلة يجب ان يتقدم وجوب وجودها علي وجوب وجود المعلول ، والموصوف

يجب وجوده مع الصفة ، والاعيان جمع العين بمعني الموجودفي الخارج لابمعني ماقام

بنفسه لعدم شموله للاعراض .

دصانع اوفاعل مختار معلول اومصنوع حادث په معنی دمسبوق بالعدم وي نوضروربه دمصنوع اراده ددې دعدم او معدموالي په حالت کي وي نو داحادث بالزمان وي ، داشعريه و په نزد که مقدور رزق وي نو دقدرت تعلق ته يې ترزيق ويلای سي اوکه مقدور صورت وي نو دقدرت تعلق ته يې تصوير ويلای سي اوکه مقدور حيات وي نودقدرت تعلق ته احياء ويلای سي اودغسي نور واخله ، په ماتريديه و کي ځني هريولره حقيقي اوازلي صفت مني چې احياء اماتت تصوير ترزيق وغيره په مستقل ډول بيل بيل صفات دي دمحققينو ماتريديهٔ مذهب زيات درست دی چې احياء اماتت تصوير ترزيق وغيره په مستقل ډول بيل بيل صفات نه دي بلکه داټول يوتکوين دی دتعلق په اعتبار سره ددې خاص خاص نومونه دي مثلاً دتکوين تعلق کله چې دصورت سره وي نو هغه ته تکوين اوتصوير ويلای سي۔

البقاء استمرار الوجود وعدم زواله .

اوکله چې دتکوین او ایجاد تعلق درزق سره وي هغه ته تکوین ترزیق ویلای سي او داسي نور واخله ، اوپه علت کیدو کي دعدم هیڅ دخل نه وي نو وجود متعین سو چې دصانع اوغیر صانع ترمنځ مشترک دي ،وجود د اعیانو اواعراضو اوباري تعالی ترمنځ مشترک کیدل بدیهي دی ، اصوات روائح طعوم حرارت اوبرودت وغیره دعادت خلاف به لیدل کیدای سي چې دالله تعالی عادت دادی چې دا شیان نه سي لیدل کیدای البته دعادت خلاف به لیدل کیدای سي لهذا ددې شیانو نه لیدل کیدل په دې وجه نه دي چې دا محال دي اوچې لیدل کیدای سي داسي شی به یقینًا وجودي وي ځکه چې معدوم دلیدلو قابل نه شي کیدای ، داصواتو آوازونو بویونو اوخوندونو وغیره لیدل کیدل یې هم ممکن دي خو خالص په دې بناء باندي لیدل کیدای نه سي چې الله تعالی دخپل عادت مطابق په بنده کي ددې شیانو لیدل نه دی پیدا کړی داسي نه چې ددې شیانو درؤیت په محال کیدو په بناء دي ، دخالق موجِد اومخترع دټولو هم یوه معنی ده یعني دعدم نه وجود ته راوستونکي.

جميع الصفات الحقيقية ذوات الاضافات كذالک کلواحدة منها صــفة واحــدة بسيط تتعلق بمتعلقات كثيرة .

علة افتقار الممكن الي مؤثر هو الامكان فانه اذاكان علة الافتقار هولامكان وهو دائم فيكون افتقار الممكن الي المؤثر ايضًا دائمًا فلايمكن بقاء الممكن بدون العلـــة لكونه منافيا لافتقاره الدائمي فيكون المعلول في جميع الاوقات محتاجًـــا الي ذات المؤثر في جميع الازمنة فاذا زال مايحتاج اليه وجود المعلول فيزول وجوده ايضًـــا لامتناع تحقق المحتاج بدون المحتاج اليه ، المعدوم يجري فيه جميع ماهو مسلوب عن الموجود ، الوجود قديكون فرضيا اختراعيا وقد يكون متحققًا في نفس الامـــر ، زوجية الخمسة تكون موجودًا في الذهن لا في نفس الامر ومثلها تسمّي ذهنيـــا مقدرًا فرضيا ، والذي يكون في نفس الامر دون الذهن ككنه الواجب ،وزوجية الاربعة موجودة فيهما اي في الذهن ونفس الامر في كليهما ومثلها تسمّي ذهنيـــا حقيقيا محققًا ، كون الشئ معدومًا في الخارج لايتصف بشئ اي بصفات ثبـــوتي وجودي ، فالعدم اماضروري اولاعلي الاول لكون ممتنعًا وعلي الثاني يكون ممكنًا خالصًا فاالوجود لايخلو اما ضروريا فيكون واجبًا اولافيكون ممكنًا خاصًا .

علّت تامّه اوعلّت ناقصه کي فرق دادی چې دعلّت تامّه دوجود په وخت دمعلول موجوديدل ضروري وي ليکن دعلت ناقصه دوجود په وخت دمعلول موجودوالی ضروري نه دی.

لاكمال لصفات المخلوقين لان لها حد ونهاية الصفات الكاملة هي التي لاتنتهي الي حد ونهاية بل تكون دائمة ، يكون العلم بوجود العلة مستفادًا من العلم بوجـــود المعلول ، الفعل الاختياري لايوجد بدون الارادة .

عدم په دوه قسمه دی يو منفي او بل عدم ثابت دی عدم منفي هغه ته وايي چې په هغه کي صلاحيت د تعلق الجعل والتکوين نه وي لکه اجتماع النقيضين وکذا ارتفاعهما وشريک الباري چې معدوم دي په عدم منفي سره او عدم ثابت هغه ته وايي چې په هغه کي صلاحيت د تعلق الجعل وي لکه عدم زموږ سو چې مخکي په ازل کي معدوم وو ليکن صلاحيت د جعل و نو چې جعل را پوري سو نو موجود سوه .

والعلة الحقيقي للممكنات هو الواجب تعالي فلابد ان يكون الوجـــود الحقيقـــي موجودًا خارجيا ، فالواجب موجود بالذات والممكنات موجودة بوجوده الواجب بالذات لو كانت له حالة منتظرة غير كافية فيها لذاته فكان محتاجًا في حصولها الي الغير والمحتاج الي الغير ممكن لاواجب لذاته ماهية الواجب التي هي متقررة بنفسها لابعلة فهي موجود بذاتها لابغيرها لوكان تقررها بغيرها لزم احتياج الواجـــب الي الغير وهو ينافي الوجوب والموجودية بنفسها لابغيرها وهذا ظاهر لان الواجـــب لذاته ماهو موجود بذاته مستغنيا عن الغير .

د عالم درې قسمونه دي عين مرکب چې صرف جسم دی او دويم غير مرکب لکه جزء لايتجزی دريم عرض .

العلة الموجبة اعم من العلة التامة اذاالجزء الصوري علة موجبة لانه اذا وجد وجد المعلول واذا عدم عدم المعلول ومع هذا ليس بتامة ، لايتصور وجود الفعل من المعدوم فان العقل مالم يلاحظ كون الشئ موجودًا امتنع ان يلاحظ كونه مبدأ للوجود ومفيدًا له اي لذالک الوجود والالجاز ان يكون موجِد العالم امرًا معدومًا ويلزم انسداد باب اثبات الصانع .

دمفهوم څخه مراد هغه صورتونه دي چې په عقل کي حاصل وي ، موجود لپاره حقائق هم وي او مفهومات هم وي او معدومات لپاره صرف مفهومات وي حقائق بالكل نه وي او دمعدوم ذات په خارج کي موجود نه وي .

الشئ الموجودفهو اما بالفعل من جميع الوجوه وهو الموجود الكامل ليس له حالة منتظرة وصفة مستقبلة بل جميع صفاته وذاته بالفعل موجودة كالواجب ج ، الوجود مفهوم كلي له افراد هي وجود الواجب ووجودات الممكنات وانه مقول عليهما ، وجودالواجب غير مشارک لوجود الممكنات بل مبائن ولوجود ها مع اشتراک الجميع في مطلق الوجود العام المقول عليها فالوجود المطلق الذي هو نوع له فردان احدهما وجود الواجب والآخر وجودات الممكنات .

**مسئله** : الموجود من جميع الوجوه ان يكون له جميع الوجوه حاصلاً بالفعل

العلة الموجدة للشئ يجب تقدمها علي المعلول بالوجود فان العقل مالم يلاحظ كون الشئ موجودًا امتنع ان يلاحظ كونه مبدءًا للوجود ومقيدًا له اي لذالک الوجود والا لجاز ان يكون موجد العالم امرًا معدومًا ويلزم انسداد باب اثبات الصانع ، التكوين المفسر باخراج المعدوم من العدم الي الوجود وتعددت اسمائه بحسب تعدد المتعلقات اي اختلف اسمائها بحسب اختلاف الآثار فاذا تعلق بالحيوة فاحياء وبالموت اماتة وبالرزق ترزيق ، انبت الله تعالي البقل .

الله پاک د انبات او مخلوق نه مخکي موجود دی چې الله پاک قديم او ازلي دی او انبات او مخلوق حادث دی چې هغه وخت انبات او مخلوق موجود نه و .

قوله تعالي خالق كل شئ اي كل شئ مخلوق وكل موجود سوي الله تعالي فهو مخلوق فدخل في هذا العموم افعال العباد حتمًا ولم يدخل فيه الخالق تعالي ، وصفاته ليست غيره تعالي لانه تعالي هو الموصوف بصفات الكمال وصفاته ملازمة لذاته المقدسة لايتصور انفصالها عن الذات .

هغه ذات چې آسمان يې او چت کړی دی چې دا د هغه ذات فعل دی چې د هغه نه لوړ او لوی بل هيڅ عمارت نسته .

الواجب لذاته ينافي العدم بالبداهة لان عدم الواجب محال ، العلة بطريق الايجاب وهي ان يصدر المعلول عن العلة لزومًا بلاقدرة العلة علي الفعل والترک کصدور الشعاع من الشمس وانما لزم اسناده اليه بطريق الايجاب لابطريـــق الاختيـــار اذ الصادر من الشئ بالقصد والاختيار يكون حادثًا بالضرورة يعني ان اثر الفاعـــل المختار يجب ان يكون حادثًا بمعني سبق العدم علي الوجوده والالكان القصد الي ايجاده حال وجوده وهو محال للزوم تحصيل الحاصل فلامحالة يكون القصد مقارنًا لعدم الاثر فيكون اثر المختار حادثًا قطعًا ، عدم كل حادث ازلي ، معني الحادث الزماني وهو انه قدكانت مدة لم يكن هو موجودًا فيها وانقضت تلـــک المـــدة وجاءت مدة صار فيها موجودًا ، المحدَث لابد له من محـــدِث ، ضـــرورةامتناع ترجيح احد طرفي الممكن اي الوجود علي الآخر وهو العدم مـــع اســـتوائهما في الممكن من غير مرجح فثبت له محدِث لان العقل اذا لاحظه كون الشئ مما يوجَد بعد العدم حكم باحتياجه الي علة تخرجه من العـــدم الي الوجـــود ، لاشـــک في وجودموجود فان كان واجبًا فهو المطلوب وان كان ممكنًا احتياج الي مـــايرجح وجوده علي عدمه لاستوائهما في الممكن ، الذات والصفة كل واحد منهما ليس غير الذات .

القول بوجود الصفة يستلزم القول بوجودالذات لامتناع انفكاك الصــفة عــن الذات ، العالم اسم لجميع مايصلح علمًا اي علامة ودليل علي وجود الصــانع ، والخارج الموجود عن جميع الممكنات باسرها لايكون الا واجبًا ، صانع العالم يكون واجبًا الوجود لذاته والايلزم الدور والتسلسل وجه اللزوم ان كل ممكن مفتقر الي العلة فعلته اما واجب اوممكن علي الاول يحصل المقصود وعلي الثاني يلزم الدور ان افتقر الممكن الثاني الي الاول او التسلسل ان ذهبت سلسلة الاحتياج الي غير النهاية فثبت ان صانعه هو الواجب تعالي ليترجح وجوده علي عدمه ، ولاريب في ان ماسوي الله مخلوق كائن بعد ان لم يكن ، والقدرة خاصة بالممكنات والعلم عام يتناول ذات الواجب تعالي وصفاته والممتنعات ، والله الغني بذاته وصفاته من جميع مصنوعاته وانتم الفقراء اي المحتاجون بذواتكم وصفاتكم واعمالكم واحوالكم الي الله اي الي ايجاده تعالي ، كان لوجود المعلول وجود العلة ضرىرريا فانه لابد لثبوت المعلول في زمانها٢ من وجود علة ، العلة ٢ اصل من جهة احتياج المعلول اليــه وابتنائه عليه ، الامر اعتباري لايستند الي المؤثر لان اثر الجعل يكون امرًا عينيــا بالضرورة المجعول هو الامر العيني .

لايتصور وجوده الخاص بحقيقته وكذا في الصفات لان مايعلم منه البشـــر هـــو الوجود بمعني أنه كائن في الخارج ليس بمعدوم والصفات بمعني انه حي عالم قـــادر ونحو ذالک والسلوب والاضافات والظاهر أن ذالک ليس علمًا بحقيقة الذات ، كل واحد من الموصوف والصفة يشهد بمغائرته لصاحبه يعني ان الموصوف يشهد بمغائرته للصفة والصفة تشهد بمغائرتها للموصوف كيف يتصور كون صفة الشئ عين حقيقته ليست صفات الواجب تعالي عين ذاته حتي يلزم عينيـــة المتغـــائرين بالذات فيستحال ، وليس الكل اي كل واحدة من الصفات القديمة الفاظ مترادفة لان مفهوم كل واحدة منهما مغائر لمفهوم الاخر اذ المفهوم من العالم هو المتصف بالعلم ومن القادر هو المتصف بالقدرة والعلم غير القدرة وعينتها مع الذات ينافي التغائرالمفهومئ لوكانت الصفات الالهية عين ذات الاله لزم الترادف بين الصفات القديمة صفات الله تعالي ليست غير الذات وهو كون الشئ جائز الانفكاک عـــن شئ آخر لعدم جواز انفكاكها عن الذات كما انها ليست عينها وهي الاتحـــاد في المفهوم وليست الصفات متحدة مع الذات بالمفهومية بالبداهة .

الهوية اي الماهية المتشخصة علي نحوين اول الهوية التي لاتحتاج في تقررها الي جعل جاعل وتاثير مؤثر بل انما تكون لذاتها اي لابواسطة غيرها والثاني الهوية التي تحتاج في تقررها الي الغير وذالک الغير هو الجاعل المبدأ والفاعل الواجب لذاته تعـــالي ضرورة استناد كل الممكنات اليه سبحانه ، كل الذاتيات هو الذات وجود الذات قبل وجود ذاتياتها باطل بداهة ، لايعقل من التكوين الا الاحداث واخراج المعدوم من العدم الي الوجود كما فسره القائلون بالتكوين الازلي مايكون عينيا موجـــودًا ثابتًا في الازل ، انقلاب الممتنع ممكنًا أو جواز كون الازلي اثرًا للقادر وكلاهمـــا محال ماسوي الذات والصفات من الموجودات واقع بقدرته وارادته بحيث لامؤثر سواه وهذا مذهب اهل الحق ، المراد بالحادث مايكون مسبوقًا بالعدم ومخرجًا من العدم الي الوجود وبالقديم خلافه ، الكل اي كل واحد من الاعيان والاعـــراض حادث بجميع اجزائه فثبت حدوث العالم بجميع اجزائه كل من القـــدرة والارادة يقتضي جواز صدور الاثر وعدمه .

قائم بالذات دادی چې دغه شی په خپل وجود کي دخه محتاج نه وي چې ورسره په لکيدو موجود وي اوبيل موجود نه وي بلکه هم داسي په خپل سر موجود وي .

افتقار المعلول الي العلة ولانه اثر العلة والاثر يفتقــر الي المــؤثر في الوجــود ، الاستدلال وهو انتقال الذهن من الاثر الي المؤثر كالدخان مع النار فــاذا ادراک الدخان انتقل منه الذهن الي النار ، ومالاتحقق له لايصلح ســببًا لوجــود شــئ والسبب الذي يفتقر اليه جميع الممكنات يكون واجبًا مختار لاموجب ليكون الكل بايجاده وبقدرته واختياره ، التغائر يكفي فيه الانفكاک لابــد في عــدم مغــائرة الشيئين من امتناع كل واحد بدون الآخر كما في صفات القديم أما الموصوف مع الصفة وكذا الصفات بعضها مع البعض والجزء مع الكل والواحد من العشــرة واليد من زيد والعلم مع الذات والقدرة مع الذات ونحو ذالک ممالا يتصور اتحاد هما بحسب الوجود والهوية ، كل مايوجد في الخارج فهو جزئي ، بداهــة العقــل حاكمة بان الكلية تنافي الوجود الخارجي ، التعليق لايصح في الموجود وانما يعلق شئ معدوم يتصور وجوده لان تعليق الشئ بالشئ يكون لابتداء وجوده وههنــا موجود فلايكون التعليق لابتداء وجوده فلايصح التعليق في الموجود ، الانسان اذا نظر الي بناء وينتهي بصره اليه يدركه بنور عقله ان له بانيــا ، والافتقــار اثــر الامكان فيكون الوجود ممكنًا فلابد له من علة فاعلية وهي ليست غير الواجب تعالي .

کوم شی چې پخپله معدوم وي هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي .

فلابد للعلة الموجِدة من الوجود قبل وجود المعلول ، عدم ثبوت شئ من الاشياء محال ضرورة ان من الاشياء الواجب تعالي وعدمه محال بالذات ، الوجــود امــا واجب اوممكن اوممتنع ، الشئ لايوجد من غير وجوب بالبخت والاتفاق الممتنــع هو الذي لايقبل الوجود بوجه مامن الوجوه ، الواجب مايكون وجوده ضــروريا وامتنع عدمه والممتنع ما يكون عدمه ضروريا وامتنع وجــوده ، كــل مــايمكن حصوله للمجرد فهو واجب الحصول له بالفعل اذ لوكان حصوله بالقوة لزم كونه ماديا فان كون صفة الشئ بالقوة من خواص كون ذالک الشئ ماديا ، عينية كل شئ مع نفسه ضروري، تصديق ان العالم حادث وان الصانع موجود ، لازم قبول التغيرات والحوادث من خواص الماديات الامتناع والعدم غيرموجودين في نفسهما وكانا من عوارض الممتنع والمعدوم ، المعدوم في الخارج لايتصف بشئ ، القــديم مالايتعلق وجوده بالغير والحادث مايتعلق وجوده به اي بالغير ، الدليل علي كون الصانع قادرًا ومختارًا اذ الموجب لايقدر علي نظام اهل بيت واحد فضلاً عن نظام العالم .

ضدالحياة الموت وضد القدرة العجز وضد العلم الجهل وضد السمع الصم وضد البصر العمي وضد الارادة الاضطرار وهي نقائض والنقائض يجب تنزية الله تعالي عنها لادلالة لها اي للمصنوعات علي ثبوتها بل تدل المصنوعات علـــي نفيهـــا ، واثبات اختيار الصانع بحدوث العالم بانه لولم يكن الصانع مختارًا لكان العالم قـــديمًا لكنه ليس بقديم فالصانع مختارًا فلو كان صدور العالم عنه تعالي بدون الاختيـــار فلابد ان يكون صدوره في الازل فلزم قدم العالم ، والاضطرار والعجز والاصمية والبكمية والجهل والتعطيل تنافي الايجاد فثبت كونه تعالي مريدًا عالمًا قادرًا متكلمًا سميعًا وبصيرًا ومكونًا ومختارًا ، فالاستدلال بالعالم علي وجود الصـــانع وصـــفاته صحيح ، والمتكلمون لايسمون صفات الواجب اعراضًا فـــالاعراض عنـــدهم مخصوصة بصفات الاجسام والجواهر ويحدث العرض في الاجسام والجواهر الفردة اي الاجزاء اللتي لاتتجزي فاحترضو عن تسمية الله تعالي جوهرًا وصفاته عرضًا لانهم حصرو الممكنات في الجوهر الفرد والجسم مايقوم به .

وسموالاولين عينًا والثالث عرضًا ، الايجاب والاضطرار اي عدم الاختيار نقــض الواجب سبحانه لانه فاعل بالاختيار .

دعلم صفت چې دمځکي اوآسمان هيڅ يوه ذره هم پټه نه ده هغه دريګونو په يوه يوه ذره دغرونو له ډبرو اودرختو دپاڼو په يوه يوه شي باندي خبر دی ، واجب الوجود دهغه کوم نشتوالی محال دی اوپه کوم يو وخت به دهغه نشت والی نه سي کيدای اوهغه به خود بخود موجود وي .

الايجاب نفي القصد والاختيار ، الحكم بتغائر الفعل اوالتكــوين والمفعــول او المكون ضروريا بديهي والبديهي لايحتاج الي الدليل بل لايجوز اقامة الدليل عليه ، فالموجود في الخارج لذاته لايحتاج له الي سبب بمعني انه لايفتقر في وجوده الي شئ اصلاً فهو الواجب ، قد اشتهر عن الاشعري ان التاثير نفس الاثر والتكوين نفس المكون وهذا بظاهره فاسد ، الصفات علي قسمين انضمامية وانتزاعية فانــه ان وجد الموصوف اوّلاً ثم عرضه الصفة فهو انضمامية وان انتزعت الصفة من وجود الموصوف فهي انتزاعية كالتحتية لــلارض والفوقيــة للســماء ، والاتصــاف الانضمامي الخارجي يستدعي وجود الحاشيتين في الخارج لامحالــة والاتصــاف الانضمامي الخارجي هو عبارة عن وجود الصفة بعد .

وجود الموصوف بحيث يمتاز وجود احد هما عن الآخر ، تخلف المعلول عن العلـــة التامة وهو محال انتفاء المعلول لانتفاء علته التامة والالزم وجود الملـــزوم بـــدون وجود اللازم وهو محال فكل حادث له علة تامة ، مالايليق بالحكمة لايجوز وقوعه منه تعالي في نفس الامر فلايلزم وجوبه عليه تعالي بل يلزم وجوبه في نفس الامر ، والفرق بين وجوب الشئ علي الله تعالي وبين وجوبه في نفس الامر ظاهر لايري انه يجب كونه تعالي حيا عالمًا مريدًا قادرًا في نفس الامر ولايلزم منه كونه واجبًـــا عليه تعاليي ، القادر هو الذي ان شاء فعل وان لم يشاء لم يفعل ومعني العبارة ان شاء الايجاد اوالاعدام فعله وان لم يشاء الايجاد اوالاعدام لم يفعله بمعني كونه قادرًا علي الموجود حال وجوده انه ان شاء عدمه اعدمه وان لم يشاء عدمه لم يعدمـــه معني كونه قادرًا علي المعدوم حال عدمه انه ان شاء وجوده اوجده وان لم يشـــاء وجوده لم يوجد ، مقتضي الصانع الموجب لازم مع ذاته وغير قادر علي عدمـــه ومراد الصانع المختار غير لازم مع ذاته فانه يوجد بعد الاردة فينفک عن الذات ، استناد الاثار الي القادر المختار .

اختراع اشياء لاحقيقة لها مثل ان يتصور انسان ذو رأسين او ذو ايد اربعة ونحوه واختراع اشياء لاحقيقة لها كما في تخيل انسان ذي جناحين يطير في الهواء كالطير والتصور في الانتزاعي المطابق للواقع وفي الاختراعي المخالف له ، امتناع تــاثير المعدوم في الموجود ضروري لانه يلزم انسداد باب اثبات الصانع ولاينسد بــاب الصانع لان وجود الممكن يحتاج الي وجود موجد ، الممتنع بالذات فلاوجود لهــا اصلاً الممتنع انكان ممتنعًا بالغير فهو داخل في الممكن ، السرمدي مــالااول لــه ولاآخر له والازلي مالااول له والابدي مالاأخر له صفات الله تعالي هي اثبــات لذاته ونفي لمسلوبات هذه الصفات فمعني قولي انه عالم اثبات لذاته ونفي الجهــل عنه وكذالک في سائر الصفات ، لولم يكن في الموجودات واجب لــزم وجــود الممكن من ذاته وفساده بين ، الأمور الاعتبارية عدمية لاتحقق لها في الخارج لاعلة لها خارجًا وانما لها عللاً ذهنيا ، والصانع موجود لان الصانع مؤثر في المصــنوع الموجود وكل مؤثر في المصنوع الموجود موجود لان المصنوع موجود ممكن ولا بد للموجود الممكن من موجِد يرجح احد طرفيه لان وجود الممكن بــالغير وهــو الصانع .

اشتراک صفة بين الواجب والممكن ليس الا بضرب من الاشتراک اللفظي والا فحقيقة كل منهما ومبائنة لحقيقة اخر، الموجود لما لم يكن محسوسًا كـــان معرفـــة وجوده بآثاره واوصافه ، الاستدلال من الشاهد كالمصنوعات وهي الممكنات علي الغائب اي علي وجود الصانع وهو الله تعالي لغيبوبته عنا ، مالايحس ولايشـــاهد يعرف بظهور اثره كاثر الصنع يدل علي وجود الصـــانع ، الموجـــود الخـــارجي مايكون اتصافه بالوجود الخارج عن الذهن والموجود الذهني هو مايكون اتصافه بالوجود في الذهن .

دعـالم ذره ذره پـر وجـود بانـدي شـاهد ده دكـوم الله چې زمـوږ لـه نظرونو څخه پټ دي كوم شی چې پخپله معدوم وي نو هغـه بـه بـل ته څنګه وجود وركړي المعدوم لايكون موجِدًا ايضًا لنفسه اودر الله تعـالی هـيڅ شـی نـه سي مقـدم او دمخـه كيـدلای وتـولـه عـالـم اوكائناتو ته وجود وركونكی دی ټوله عالم په ده سره موجـود دی كـه چيـري يو څـوک دا سي سـوال وكـړي چې آيـا خـدای تعـالی يـو واجب الوجـود معـدوم كـولای سـي نو دهغـه پـه جـواب كـي بـه دا وويل سي خدای جل جلالـه تـه دا اختيـار نسـته چې هغـه پخپلـه خدائي ختم كړي او خدای نـه سي پاتـه يا خدای تعـالی خپـل علم ختم كړي او علم د خپل ځانه څخه جلا كړي .

المعدوم لايكون موجدًا لنفسه .

چې پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته ځنګه وجود ورکړي ، الله تعالى منزه دى تغير نه هم ذاتًا او هم صفتًا نه دى په مثل د اشياء مخلوقه ذاتًا وصفتًا وفعلاً .

والمعدوم ليس في الخارج فهو في الذهن ،يجوز ان يكون الاشياءموصوفة بالنفي في نفس الامر والنفي معدوم في الخارج كما في الممتنع فانه موصوف بالامتناع في نفس الامرمع ان الامتناع معدوم في الخارج،تعلق القدرة بالمقدور لايجب ان يكون بالايجاد فان قدرة الله تعالي متعلقة في الازل بالعالم بلا ايجاد ثم يتعلق به عند الايجاد نوع آخرمن المتعلق ،ذات الواجب الوجود يكون وجوده من ذاته اي ذاته علة تامة لوجوده وجودالواجب زائدة علي ذاته لانانتعقل ذاته ثم نثبت وجوده بالبرهان ، اثبات الصانع بطريق الاستد لال يتوقف علي وجود المصنوعات وتحقق العلم بها وباحوالها لانه لايصح الاستدلال بالعدم والمجهول ، ليس الايجاد من شان الميت فثبت صفة الحياة ، صفات الباري صادرة عنه تعالي بالاضطرار والاضطرار في الصفات كمال لان الاختيار يقتضي الحدوث واما الصادر بالاختيار فقدمه محال ، معلول الفاعل المختار لابد ان يكون حادثًا بالزمان .

المعدوم لايتصور وجود الفعل منه فانه سبحانه لم يزل حيا والفعل من لوازم الحياة وهو فعّال لما يريد ، المباح وقع التكليف به بان يعتقد انه مباح حتي ان من اعتقد بحرمته كفر فالواجب مكلف به بفعله علي اعتقاد انه واجب والحرام مكلف بـــه بتركه علي اعتقاد انه حرام والمباح وان خير فيه لكنه مكلف به باعتقاد اباحتـــه تارک اعتقاد الافتراض والتحريم كفرٌ وتارک اعتقاد الاباحة ايضًا كـــافرًا اذا ثبت تلک الاباحة بدليل قطعي ترک اعتقاد كقوله تعالي كلوا وشربوا الايجـــاب وكراهية يكون قطعيا يكون كافرًا ، فعله تعالي لايكون اضطراريا لانه تعالي منزه عن الاضطرارفي الافعال وطريق الجريان هكذا ان فعل الواجب لايوجـــد مـــالم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا ولاشک ان الوجوب الحاصل باالاختيـــار لايكون موجبًا للاضطرار وذالک لان الاضطرار عبارة عن عدم تعلق الاختيـــار وههنا قد تعلق به الاختيار والحكم بالوجوب ممكن فكذالک مقابله وهو الحكـــم بالحرمة فاالواجب تعالي قادر علي كل واحد منهما الا انه اذا شاء الفعل وجـــب الفعل واذا شاء ترک الفعل امتنع الفعل ولكن هذا لوجوب ثبت باالمشية ولاشک ان مثل هذا الوجوب لايوجب الاضطرار لان هذا الوجوب باالاختيار .

**مسئله :**

والندب وقع التكليف به بان يعتقد انه مندوب ومباح كالاصطياد والكتابة

فالمعلول لايترتب الاعلي شئ يمتنع حصوله بدونه لان المرتب اي المعلــول اثــر والاثر لايتخلف عن المبدأ .

عقل په دې باندې ضرور پوه دی چې يو ذات پاک ضرور سته داعالم حادث دی او ددې لپاره يو محدِث اوخالق ضرور سته داعقلاً ناممکنه ده چې يو شی بيله څه علته اوبيله څه سببه پخپله دعدم نه وجود ته راسي ، الله تعالی تولـه دنيا يوازي پخپل قدرة سره پيدا کړه داټوله عالم دالله تعالی دقدرة اودهغه دتخليق اوتکوين اثر دی معاذ الله ديوشي په مدد سره يې نه ده پيداء کړې يعني ددې دنيا دپيدا کيدلو له مخي هيڅ يوه ماده موجوده نه وه چې له هغه څخه به ده شيان پيداء کړي وي په ازل کي يوازي الله تعالی و له هغه څخه پرته بل هيڅ شی نه وو .

والصفات استنادها الي الذات كاستناد اللازم الي الملزوم علي سبيل الايجاب وكل ماصدر عن الواجب بالايجاب فهو قديم ، لوكان الصانع معدومًا لزم نفي الحوادث

ددې دنيا پيداء کونکی پخپله قديم اوازلي دی نه يې دوجود ابتداء سته اونه يې هيڅ انتهاء اودهغه تر ذاته پوري دفناء اوزوال رسيدل ناممکن دی بل هيچا لپاره ازليت اوقدم نسته.

فلو فرض عدم وجوده تعالي في الخارج لم يوجد العالم لايعقل كون المعدوم علة لموجود والمعدوم لايكون علة لوجود الشئ آخر فاذا كان الواجب تعالي غير موجود فلايكون علة فلزم وجود المعلول بدون العلة وذا باطل ، حدوث العالم دال علي وجود الصانع واذا ثبت حدوث العالم ثبت وجود الصانع اي محدث العالم اذلابد للحادث من المحدِث اذ لو لم يثبت المحدث للحادث لزم وجود الحادث بدون المحدِث وذا محال ، البعرة تدل علي البعيروآثار المشي تدل علي المسير فهذا الهيكل العلوي وهو الفلك والمركز السفلي وهي الارض كيف لا يدلان علي الصانع العلم الخبير بل يدل علي الصانع وجود الحادث الذي هي البعرة او اثر المشي يدل علي محدثة الذي هوالبعير او المسير حدوث العالم سبب لثبوة الصانع والايمان به تغير الشئ بنفسه وذا لايجوز ، التغيرات دليل علي وجود القادر المختار جل شانه عند اولي الابصار ، كل ممكن فله مؤثر فالمؤثر متقدم بالوجود علي اثره ، العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمها علي المعلول بالوجود والا لجاز ان يكون موجِد العالم امرًا معدومًا ويلزم انسداد باب اثبات الصانع ، واما عند اهل الحق مما سواي الله تعالي حادث بالزمان اي المسبوق وجوده بالعدم ، لابد للعلة الموجِدة من الوجود قبل وجود المعلول .

چې كوم شى چې پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته څنګه وجود وركړي .

العلة لابد ان تكون موجودًا ان المعدوم بما هو معدوم لاشئ لايصلح للعلة لابــد للعلــة الموجِدة من الوجود قبل وجود المعلول مالم يوجَد لم يوجِد غيره لان مفيد الوجود لابــد ان يكون موجودًا اوَّلاً ،ان لم ينعدم المعلول بانعدام الآخريلزم الترجيح بلامرجح فــان عــدم العلة علة لعدم المعلول .

په علت تامّه اوعلّت ناقصه کي فرق دادی چې دعلّت تامه دوجود په وخت دمعلول موجوديدل ضروري وي ،ليکن دعلت ناقصه دوجود په وخت کي دمعلول موجود والی ضروري نه دی دفعل لپاره دحقيقي فاعل کيدل ضروري دی که چيرته دفعل لپاره حقيقي فاعل نه وي نوبه دفاعل په غير دفعل صدور لازم شي حال دادی چې دا ممتنع اومحال ده فعل لپاره فاعل حقيقي ضروري دی ځکه چې دفاعل نه په غير دفعل صدور ممتنع دی که چيرته فعل په نفس الامر اوخارج کي موجود وي نودغه وخت دهغه لپاره واقعي حقيقي فاعل ضروري دی.

الصفات لاهو اي ليست عينه تعالي بحسب المفهوم بل مفهوم كل صفة مغاير عن مفهــوم الذات ولاغيره بحسب الوجود في الخارج بان توجد الصفة في الخارج بوجود ممتــاز مــن الذات يعني لانها غير متحدة مع الذات في المفهوم ولامنفكة عن الذات في الوجود .

**مسئله**: دعالم دوجود به علت وي په دې علت کي درې احتمالونه دي اول داچې دغه علت به ممتنع وي دويم داچې علت به ممکن وي اودريم داچې دغه علت به واجب وي اولني دواړه احتمالونه باطل يوازي دريم احتمال وتاکل سو اول احتمال ځکه باطل دی چې ممتنع معدوم وي نو دبل دوجود علت به څنګه کيدای سي اودويم احتمال ځکه باطل دی چې ممکن دعلت محتاج وي .

وليس هو تعالي حقائق جميع صفاته تعالي واسمائه تعالي مشتبهة ، المعرفة انما هي بالمفهومات صفاته واسمائه تعالي الحاصلة لدينا لاباالحقائق القائمة بذاته تعالي لااشتراک بين حقائق صفاته تعالي وحقائق صفات الممكنات الاباللفظ لان العلم بحقائق صفاته واسمائه تعالي خارج عن طوق البشر وذالک لان العقول البشرية عاجزة عن الوصول الي الحقيقة لان كل مايتصوره البشر فحقيقة الواجب تعالي غير ذالک ولذا عدّده واشراكًا .

## عقيده دحق تعالى دصفاتو نه عين ذات دى اونه غير ذات بلكي لازم ذات دي داهل سنت والجماعة پردې خبره باندي اتفاق دى .

الصفات موجودة قديمة مغائرة لذات الله تعالي لان لكل صفة مفهومًا علحدة مغائرة عن الذات مع امتناع انفكاک الصفات عن الذات ولا انفكاک صفة عن صفة بان يتحقق بدون الآخر فلاغيرية بينهما بحيث يجوز وجود احدهما مع عدم الآخر كاالغيرية بين زيد وعمر اي يمكن الانفكاک بينهما كون المفهوم من الذات غير المفهوم من الصفات وكون المفهوم من كل صفة مغايرًا للمفهوم من الآخر وهذا الانزاع فيه .

**مسئله** : نقطع بأن شريک الباري ممتنع معناه أن الذات المتصفة بالوجود وسائر صفات الكمال المغايرة للباري تعالي تمتنع أن توجد في الخارج .

ان اهل السنة قائلون بكثرة الصفات مع انهم لايقولون بجواز انفكاک الصـــفات عن الذات ولايقولون بانفكاک الصفات بعضها عن بعض .

مذهب داهل سنة دادی چې صفات دواجب تعالی لاعینه ولاغیره نه عین دي پدې معنی سره چې معنی دصفاتو اودواجب تعالی یوه وي بلکه دصفاتو ځان ته معنی ده اودواجب تعالی ځان ته معنی ده اونه غیر دي پدې معنی سره چې دواجب تعالی پوري قائم نه دي نودا صفات مبائن نه سول دواجب څخه .

الامور العدمية غير صالحة للرؤية الله تعالي مرئا لانه موجود ، المعـــدوم لايكـــون موجدًا لنفسه بداهة .

خدای پاک موجود دی مور هم موجود یو یو روح موجود دی انساني خیالات موجود دي درد دماغي خیالات رڼااو تیاره هواء موجود ده پیریان او فرشتې موجودي دي اوشیطانان موجود دي .

ان لزم من فرض وقوع الممكن محال فهو محال بالغير .

په دې بناء ورته ممکن بالذات اومحال بالغیر ویلای سې .

لابد لكل حادث من محدث وعلة كان لوجود المعلول وجود العلة ضروريا فانــه لابد لثبوت المعلول في زمانه من وجود علة .

چې ابو جهل او ابو لهب وغيره ددوی ايمان راوړل ممکن بالذات اومحال بالغير وه اوکوم چې محال لره مستلزم وي هغه ته محال بالغير ويلای سې په دې بناء ورته ممکن بالذات اومحال بالغير ولای سې ، هغه شي ته حقيقت وايي چې په هغه سره هغه شی هغه شی وي لکه حيوان ناطق دانسان لپاره نوحقيقت دشي اوهغه شی سره يو دي چې ددې حيوان ناطق په وجه انسان انسان کيږي حاصل دا سو چې ديوشي حقيقت اوماهيت دهغه ذاتيات وي بغير ددغه شي دهغه دوجود تصور ممکن نه وي.

فماهية الانسان هو الحيوان الناطق لانه لولم يتصور وجود الحيوان الناطق لم يكن الانسان انسانًا ، فانّ من المحال ان يكون العدم سميعًا بصيرًا .

ذات هغه دی چې ممکن وي تصور دده بالاستقلال په خلاف دصفت څخه ځکه چې ممکن نه دی تصوردده مګر په تبع دموصوف خپل.

لايقال في الصفة انها عين الموصوف ولاانها غيره اذلاينفک الصفة عن الموصوف ،الواجب لايكون الا قديمًا اي لاابتداء لوجوده اذ لوكان حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده من غيره ضرورة، المعدوم لايكون موجِدًا لنفسه لانه لايتصور الفعل من المعدوم .

قوله تعالي ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام فعلم اثبـــات الصانع اذلاوجود فلاايجاد لان مرتبه الايجاد بعد الوجود لايكون المعـــدوم حـــال عدمه صانع العالم لانه لايكون موجودًا باالفعل .

هـر حـادث لپـاره محـدِث اوصـانع پكـاروي لاستحالة حدوث الاشـياء بنفسـه ، دواجـب الوجـود څـه معنـى ده جـواب واجـب الوجود هغه چاته وايي چې دهغـه وجود يعني موجود يـدل واجب اوضروري وي اودهغه نيستي اوعدم كيدل محال اوناممكن وي

وان حدث بدون احداث الله تعالي فانه يقتضي القول بنفي الصانع لانه لما جاز اي الحدوث من غير محدث جاز للعالم ولسائر الاشياء ان يحدث بغير محدِث وهذا محال

اودچاچې وجود اوعـدم برابـر وي هغـه لـره عـدم سابق وي چالره چې عدم سابقه وي هغه حادث وي ، حدوث وجود بعـد العـدم تـه وايي ، اوفلاسفه اوشيعه اماميـه وايـي چې دالله تعـالى صفات دهغه په ذات زائد نه دي.

بلكه ذات اوصفت دواړه يو دي الله تعالي اول باالاثبات والوجود وآخر بالبقاء ، اثبات رؤية الله بالابصار عيانًا اي بالعين والبصر حق لانه موجـــود بصـــفات الكمال وان يكون مرئيا لنفسه ولغيره لان الوجود الواقعي الخارجي مجوّز لاصل الرؤية وليس هو تعالي من المعقولات الصرفة ولامن المخيلات والموهومات اللـــتي لاوجود لها في الخارج .

وجود الحادث الذي هي البعرة اواثر المشي يدل علي محدثه الذي هـــو الـــبعير اوالمسير .

يوسراى بيله جوړونكي پخپله نه سي جوړيدلاى اوكتاب بيله كاتبه نه سي ليكل كيدلاى نوهم داسي ددې دنيا عالي شانه محل پخپله نه سي تياريدلاى نوانسان ته دايقين حاصليدلاى سي چې ددې كاركونكى سته.

الموجودات لوانحصرت في الممكنات لاحتياج مجموعها اي كلها بحيث لايشد منه شئ من اجزائه الممكنة الي موجدها وهو مستقل في الايجاد بان لايستند وجـــود شئ من اجزائه الا اليه لان الممكن لايستقل بوجـــوده اي لايســـتقل بنفســـه في وجوده الواجب لايكون الاقديمًا اذ لوكان حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده من غيره ضرورة لان المعدوم لايكون موجدًا لنفسه بداهةً لو انحصـــر الموجـــود في الممكن لم يوجد شئ اصلاً لان الممكن لايستقل بوجوده اي لايستقل بنفســـه في وجوده لولاالواجب بالذات لم يوجد واجب لغيره اي الممكن ، والعـــالم بجميـــع اجزائه من السموات ومافيها والارض وماعليها محدث اي مخرج من العـــدم الي الوجود بمعني انّه كان معدومًا فوجَدَ .

عالم دهغه موجوداتو نوم دى چې دالله تعالى نه غير دى .

الواجب لايكون الا قديمًا اذ لوكان حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده من غـــيره

ضرورة لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه لان المعدوم لايكون موجدًا لنفسه بداهةً

چې کم شخص او انسان پخپله نه وي پيدا سوی نه خپل ذات پيدا کولای سي او نه بل ځوک لامعدوم يخلق بالمعدوم خالقًا وهذا لايعقل کم انسان چې پخپله نه وي پيدا سوی نه خپل ذات پيدا کولای سي او نه بل ځوک نو خامخا الله تعالی سته چې هم هغه پيدا کونکی دی.

ولامعدوم يخلق فلابد من خالق .

شخص او انسان پخپله نه وي پيدا سوی او چې ځوک نه وي نو هغه به ځان څنګه پيدا کړي نه خپل ذات پيدا کولای سي او نه بل ځوک نو چې مخلوق سو نو پر خپل خالق باندي ايمان راوړل ضروري دی.

لوكانوا هم الخالقين لانفسهم وانفسهم كانت معدومة .

واين نيز ظاهر البطلان است كه معدومى چگونه وجود توان داد چيزرا ښکاره ده چې دا سي نه ده هغو ته پخپله دا اقرار دی چې ز موږ خالق سته او موږ مخلوق يو که دا سي و وايي چې زموږ خالق نسته نو بيا دي راوښائي چې دا څنګه پيدا سول ايا هغو خپل ځانونه پخپله پيدا کړي دي ښکاره ده.

چې دا سي هم نه ده ولي چې کم انسان پخپله نه وي پيدا سوی نه خپل ذات پيدا کولای سي او نه بل ثوک .

اَمْ هُمُ الخالقين انفسهم والمعني انهم لوكانوا هم الخالقون لانفسهم وانفسهم كانت معدومة اوّلاً لزم ان يكونوا في حالة العدم وجدوا انفسهم او اخرجوها من العدم الي الوجود فيكون المعدوم خالقًا وهذا لايعقل الا الموجود ، اَمْ خلقوا من غير شئ يعني من غير رب خلقهم وذالک محال فان الحادث الذي لم يكن موجودًا قبل ذالک لايتصور وجوده من غير موجِد فلم يخلقهم العدم ولم يخلقوا انفسهم ، معدوم بالذات واجب بالغير اي ممكن عاجز بالذات .

دواجب عدم ای معدوم کيدل محال او بقاء يې ضروري ده.

لايقبل العدم اي معدوم كيدل ، المعدوم اما واجب العدم فهو ممتنع اولافهو ممكن

چې ممکن پخپله دعلت او صانع محتاج وي فكيف يكون خالقًا ، لااله لاموجود الاالله لان اقتضاء وجود غيره فرع اقتضاء وجوده في نفسه ومالايقتضي وجوده في نفسه كيف يقتضي وجود غيره اذلا وجود فلاايجاد .

ای بل ته وجود ورکول.

واجب تعالي كه درآن وجود موجود است .

ليس له وجود الافي الخارج .

صفات الله تعالي هي ثابتة لذاته دالة علي وجوده مثلاً كلامه تعـالي دال علـي وجوده لانه يستحيل كلامه بلامتكلم ولاقول بدون قائل ، المعدوم لايكون موجدًا

هغه پخپله عديم الوجود ـ دی نوبل ته به ځرنګه وجود ورکړي نو بل د وجود علت به څنګه کيدای سي.

والعدم ذهني لاوجود له في الخارج فلايكون علة لشئ العلة٢ مـايكون موجـدًا للغير ٣ ولاشک ان موجد الغير ليس الاالفاعل لوجود الغـير الي وجودالعلـة الفاعلية من جهة صدوره٣ عنه ٢ وكونه٣ اثرًا له٢ ، عدم العلـة علـة لعـدم المعلول العلة الموجدة للشئ يجب تقدمها علي المعلول بالوجود والالجاز ان يكون موجد العالم امرًا معدومًا ويلزم انسداد باب اثبات الصانع .

کوم شی چې پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي.

لابد للعلة الموجدة من الوجود قبل وجود المعلول ولايكون المعدوم صانع العالم اذ الاحتياج الي المعدوم غير متصور ، العدم ليس مؤثرًا في وجود الممكن زوال عدم الممكن لابدله من علة موجودة موجدة اياه ، العلة انما هي امر وجودي فما هـو امر وجودي هو علة لشئ وما هوعدمي ليس بعلة العدم حال عدمـه فلايصـلح هوفي هذه الحالة ان يكون هو المؤثر الموجودالموجد ،والمعدوم لايتصف بصفة ثبوتية اتصاف غير الثابت بالصفة الثبوتية محال فلابد لها من موصوف موجود ، والعدم لايكون علة لوجود شئ اخر .

ثبوتي صفات هغه دي چې د الله تعالی په ذات کي شته وي په ذات باري تعالی کي هم وجود شته او دده په وجود کي شک نسته چې خدای تعالی حتمًا سته لکه چې په اجسامو او جواهراو اعراضو کي وجود سته همدا رنګه وجود په الله تعالی کي هم سته

صفاته تعالي حقيقتها خفية عن البري فيجب علي المؤمن ايضًا ان يؤمن بها صفات الله تعالي لاهي ذاته ولاهي غير ذاته ان اسمائه ايضًا لاهو ولاغيره .

مذهب د اهل سنتو دادی چې صفات دواجب تعالی لاعينه ولاغيره نه عين دي په دې معنی سره چې معنی دصفاتو اودواجب تعالی يوه ده بلکه دصفاتو ځان ته معنی ده او دواجب تعالی ځان ته معنی ده اونه غير دي پدې معنی سره چې دواجب تعالی څخه ځان ته ولاړوي بلکه واجب تعالی پوري قائم دي نو داصفات متبائن نه سول دواجب څخه.

وجود الفعل من المعدوم ومن غير الحي لايتصور .

علت د رؤيت وجود دی يعني چې شی وجود لري نو هغه ليدلی شي لکه چې په اجسامو او جواهرو او اعراضو کي وجود شته همدا رنګه وجود په الله تعالی کي هم شته بلکه اصلي او کامل وجود دی يعني الله تعالی موجود دی البته چې موږ بي نه وينو ځکه چې طاقت او استعداد د دې رؤيت په موږ کي په دنيا کي نسته ورنه د الله تعالی رؤيت ممکن دی.

يحتاج المعلول الي العلة في آن وجوده تاثير العلة في المعلول في آن وجوده لابعـــده فوجب وجود العلة حالة تاثيرها في وجود الممكن وحالة بقائه المعدوم لايتصـــور وجوده وتكونه من غير وجود موجد مكون ، والمعدوم الممكن ممكـــن الوجـــود والعدم ، توقف وجود المعلول علي عدم العلة فليس بمعقول والعلة لابـــد مـــن وجودها عند ايجاد المعلول لايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم عدم الشئ ليس دليلاً علمًا .

هغه واجب الوجود دی چې وجود يې اصلي او دخپل ذات څخه دی دواجب تعالی نه سوی په ټولو شيانو کي اصل عدم دی وجود ورته پس عارض شوی دی ، او الله تعالی موجود وو او ده سره يو شی دازمانو اوقاتو احوالو موجود نه وو.

الوجود مشترک بين الصانع وغيره فيصح ان يري الله تعالي وكذا يصح ان يري سائر الموجودات المشتركة في العلة .

چې وجود دي ،. تعلق دقدرة اګرچې دمکون وجود اوعدم سره يو شان دی ليکن اراده چې ورسره يو ځای شي نو دجانبين نه يوه ته ترجيح حاصليږي ، اوکوم چې محال لره مستلزم وي هغه ته محال بالغير ويلي شي په دي بناء ورته ممکن بالذات اومحال بالغير ويلي شي .

اثبات الوجوب لذاته لما كان اثبات الوجوب لذاته موقوفًا علي معرفته اوّلاً عرّفه بقوله وهو الموجود الذي يمتنع عدمه امتناعًا ليس له من غيره بل من نفس ذاتــه العقل الاول مثلاً فانه ايضًا غرقًا بل للعدم لكن عدم قبوله للعدم ليس من حيــث ذاته لكونه ممكنًا بل من حيث انه معلول للواجب تعالي ، ان الواجب لذاته هــو الذي تكون ذاته من حيث هي هي مستلزمه لعدم القبول للعدم والممكن من حيث هوهو لايستلزم لعدم القبول للعدم ، وهو الذي يقتضي ذاته وجوده بظاهره يوهم تغائر الذات ووجوده فان المقتضِي مغائر للمقتضي ، فاذا كان الموصوف موجودًا في الخارج لابد ان يكون صفاته ايضًا موجودة فيه ، الواجب تعالي ليس بممكــن واما اذا عرف بانه الموجود لافي موضوع فالظاهر ان الواجب تعالي لايخرج منه ، وجب وجود العلة حالة تاثيرها في وجود الممكن وحالة بقائه ان تاثيرالعلة ليس من لوازمها حتي يلزم من انتفائه انتفائها ، المعلول يجب وجوده عند تحقق العلة التامة فيكون واجبًا ٢ لغيره وهو العلة ٢ التامة الغرض منه دفع مايتوهم من ان المعلول علي تقدير وجوب وجوده يلزم ان ينسلخ عن الممكنية لما بين الوجوب والامكان من المنافاة وحاصل الدفع ان المنافاة بينهما اذا كانا من الــذات وامــا اذا كــان الامكان من الذات والوجوب من الغير ممكنة لذاته لانا لو اعتبرنا ماهيتــه مــن حيث هي هي لايجب لها اي للماهيته الوجود ولاالعدم ٢ ولامعني للممكن بالذات الاهذا اي لامايجب له الوجود والعدم .

حاصله بيان عدم التنافي بين الامكان الذاتي وبين الوجــوب بــالغير ، المــؤثر في الوجود هو الفاعل فقط بداهةً العقل لم يجوّز ان يكون العدم مؤثرًا في الوجـــود ، اعلم ان الحكماء منعوا صدورامرين عن الواحد الحقيقي خلافًا للمتكلمين وقــد يتوهم ان عدم جواز ذالک في الموجب وجوازه في المختار كلاهما متفــق عليــه فامتناع صدور الكثرة عنه فمختلف فيه بين الحكماء والمتكلمين ، العلة يقال لكل ماله وجود في نفسه ثم يحصل من وجوده اوّلاً وجود غيره ويكون لوجود غـــيره حاجة الي وجوده ، القوة مبدأ للفعل اي الاثر ، والعلة مغائرة للمعلول فالاقتدار مغاير للامكان فلايكون احدهما عين الآخر ، والصفة السلبية انما يتحقق بتحقــق موصوفها بناء علي ان ثبوت شئ لشئ فرع لثبوت المثبت له والصــفة الســلبية لايمكن تحققها مالم يتحقق موصوفها فخارجية المعدوم والممتنع يوجــب خارجيــة اتصافهما بالعدم والامتناع .

عــالم دا عيــانو اود اعراضــو مجموعــه ده او دا دواړه حــادث دي ځکه عــالم حــادث دی ، دعــالم هرهر جزء ټول حادث دي غـرض داچې ماسوی الله ټول حادث دي يعني دعــالم ټول اجزاء حـادث بلل دفلاسفو دقول خلاف دي .

**مسئله :** خارجية الموصوف يقتضي خارجية اتصافه بصفة خارجية .

فالمعلول لايترتب الاعلي شئ يمتنع حصوله بدونه فالمترتب عليه هو المحتاج اليه ، العلة بمعني الجاعل والفاعل ، التقدم بحسب الذات وهو تقدم المحتاج اليــه علــي المحتاج التقدم بالعلة وهو تقدم مايستفاد منه الآخر وجوده وهو الفاعل المســتقل بالتاثير ولايوجد الآخر الا وهو موجود ، الباري تعالي موجود في نفس الامــراي اي كنهه وحقيقته ، التعين الذي هو من اوصاف الاعيان الخارجية والشئ المعــين العيني ، والاصل لابد ان يكون موجودًا بدونه متقدمًا علي الفرع ، التقدم بالذات منشعب الي شعبين احدهما تقدم العلة الفاعلة المستجمعة جميع الشرائط وثانيهمــا تقدم العلة الناقصة ويختص الاول بالتقدم بالعلة والثاني بالتقدم بالطبع ، فلاجــرم عدم الواجب يستلزم عدم المعلول ، المقتضي المؤثر يجب ان يكون موجودًا حــين التاثير اذلولم يكن المؤثر موجودًا لم يكن التاثير ولاشک ان مبدأ الآثار هو الوجود لاغير ، لان ماسوي الله تعالي اما ممتنع اوممكن وفي كلواحد منهما قصور اَما عدم القدرة في الممتنع فظاهر وهو ان ذاته يقتضي العدم واَما في الممكن فلانه في نفسه مفتقر الي الموجب فكيف يكون خالقًا .

موجود لپاره حقائق هم وي او مفهومات هم وي او د معدوم ذات په خارج کي موجود نه وي.

الفعل يقتضي الفاعل ، المحتاج يكون ممتنعًا بدون المحتاج اليه .

چې عالم د ممکنو موجوداتو نوم دی او داددوو حالونه خالي نه دي يا به قائم بالذات وي چې عين نوميږي يا به قائم بالغير وي چې عرض بلل کيږي معلومه سوه چې عالم په اعيانو او اعراضو کي منحصر دي.

مالايحس ولايشاهد يعرف بظهور اثره كاثر الصنع يدل علي الصانع ، والوجـــود اشرف من العدم العلة مالم توجد لايتصور ان تكون موجبة اوموجدة لان العـــدم لايؤثر في شئ ، اعلم ان العلة علي نوعين علة كاملة وعلة ناقصة وامـــا العلـــة الكاملة فهي مايكون مؤثرًا في ايجاد الشئ وليس مفتقرًا في ايجاد ذالک الشئ الي الغير واما العلة الناقصة فهو مالايكون مؤثرًا في ايجاد الشئ بذاته بل كان مفتقرًا في ايجاده الي الغير ، واجب الوجود علة لايجاد الممكنات وكل امر حادث محتـــاج في حق وجود نفسه الي العلة الفاعلية ، الممكن كما يستند وجوده الي وجود العلة يستند عدمه الي عدمها ، والاستدلال في الآيات مثل الارض والسماء والشـــجر والماء والريح والهواء وفي جميع الاشياء والمقدورات والمصنوعات فيثبت له معرفة الصانع ويحصل العلم به بتامل عقلي في هذه المصـــنوعات ، المعـــدوم لايتصـــور وجوده وتكونه من غير موجد مكون وانما يحصل بعلة وبموجد فيكون الصانع هو ، صاحب العقل يعلم بعض الضروريات كوجوب الواجـــب وامتنـــاع الممتنـــع وامكان الممكن دون بعضها ، كونه تعالي موجودًا بالوجودالخارجي ومتشخصًا بالتشخص الخارجي .

الله شی دی نه معدوم دی ، احد هغه ذات ته وايي چې په هغه کي تقسيم هيڅ کله نه جاري کيږي چې نه اجزاء لري اونه افراد لري صمد هغه ذات ته وايي چې د هيچا محتاج نه وي اونور جهان ترعرشه ترفرشه وده ته محتاج وي .

الذات اذا كانت علة للموجود فكانت موجودة قبل الوجود الذي هو المعلول لوجوب تقدم العلة علي المعلول في الوجود ،عدم استمرار المعلول ممكن بالذات ، وعدم الواجب الوجود محال بالذات عدم الواجب مستحيل ، عدم العلة يستلزم عدم المعلول الصادر عنها ، عدم العقل الاول ممكن لانه ليس بواجب حتي يكون وجوده ضروريا وعدمه ممتنعًا ، كل مركب ممكن لانه مفتقر الي الاجزاء وجودًا وعدمًا اي اذا وجدت الاجزاء وجد المركب واذا لم توجد الاجزاء لم يوجد المركب فالافتقار دليل الامكان اذ ليس في نفس ماهية المركب اقتضاء الوجود حتي يكون واجبًا اواقتضاء العدم حتي يكون ممتنعًا واذا لم يكن واجبًا اوممتنعًا يكون ممكنًا البتة لانحصار المراد في الثلث ، والاستغناء منافي للافتقار افتقار الواجب الي امر منفصل منافي للوجوب والمحتاج الي الغير ممكن لاواجب لذاته الاهو ، وهو سبحانه في اقصي مراتب الفعلية والوجودية لنفسه ، وجود الشئ اي بالفعل لاالوجود بالقوة ، للممكن جهتين جهة الفعلية والوجود وجهة اللا فعلية والعدم وهو بحسب الجهة الثاني ليس له بهذه الجهة كنه لان العدم لاكنه له ، والله تعالي منزه عن الجسمية التي يقبل الانقسام الي الاجزاء والانعدام بعد الوجود وكلاهما محالان علي ذاته تعالي والجسم ممتد وكل ممتد يقبل الانقسام والانعدام .

فالله تعالي بريئ عنه اما عن الثاني لكونه ذاته واجب الوجود واما عن الاول للزوم الاحتياج الي الاجزاء المنافي للوجوب ، اثر الفاعل الشئ الموجــود في الخــارج ،الممكن مساوي الطرفين وليس وجوده ضروريا لذاته والا لامتنع عدمه وكــک ليس عدمه ضروريا لذاته والالامتنع وجوده فلابد لوجوده من مــرجح يوجــب وجوده والا لزم الترجيح من غير مرجح لان المرجح هو السبب الموجِــدة فــاذا انتفي ذالک انتفي الترجيح ، العدم في حال عدمه فلايصلح هوفي هذه الحالــة ان يكون هو مؤثرًا للموجود اذلااثرله فلاتاثير ولا ايجاد منه حينئذٍ وجود المعلــول بدون وجود العلة باطل ، لاذات للممكن بلاجعل الجاعل لان الممكن وجوده انما هو مستفاد من الواجب لذاته ، الوجود يحتاج الي العلة الموجودة وامــا العــدم فلايحتاج اليه بل يكفي فيه عدم العلة الموجودة فمن هذه الجهة صار العدم اولي من الوجود للممكن وان كان كلاهما بالنظر الي ذاته سيان ، معني التوقف ان يمتنــع حصول الموقوف بدون الموقوف عليه اذا وجد الموقوف فوجد الموقوف عليه ، انه تعالي جاعل للاشياء بالاختيار والارادة فيجمع هو تعالي اوّلاً شــرائط فيضــان الوجود ثم يفيضل الوجود ،.اذا استجمع الفاعل شرائط الافاضة حصل الوجود .

الواجب لايكون الاقديمًا اي لاابتداء لوجوده وهوالاول والآخر فلايسبقه عــدم والا لكان العدم اول من وجوده الواجب لايكون الاقديمًا اذ لوكان حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده من غيره ضرورة لان المعدوم لايكون موجدًا لنفسه بداهــةً ،قوي واجب الوجود لذاته احتراز عن الواجب لغيره كالممكنات الموجودة ، لولم يكن واجبًا لذاته لكان جائز العدم في نفسه فيحتاج في وجوده الي مخصـــص اي مرجح يخصص الوجود بالوقوع لان وجوده وعدمه متساويان في الجواز والترجيح بلامرجح محال ، مالايقوم بنفسه لايصلح لان يقوم به غيره ، معطي الوجود هــو الحق سبحانه وان الممكن لايوجد شيئًا، والعدم لايكــون علــة ولاجــزء علــة ،.فلايكون شئ من صفاته حادثًا والالكان خاليا عنه قبل حدوثه ، ولااستحالة في قدم الممكن اذا كان قائمًا بذات القديم واجبًا له غيرمنفصل عنه قدم الممكن انمــا يستحيل اذا كان صادرًا عن الواجب بالاختيار والصفات ليست كذالک بــل استنادها الي الذات كاستناد اللازم الي الملزوم علي سبيل الايجاب وكل ماصــدر عن الواجب بالايجاب فهو قديم ، الايجاب منــاف القــدرة والارادة جميعًــا لان الايجاب وجوب صدور الاثر الواحد واستحالة تركه والقدرة هي الــتمكن مــن الفعل والترک والارادة ترجيح احد الاثرين المقدورين فكل من القدرة والارادة يقتضي جواز صدور لاثر وعدمه .

يمكن عقلاً من المختار ان يختار الطرف الآخر بخلاف الموجب فان صدور الطرف الآخر عنه محال عقلاً ، مايقوم بنفسه لايكون صفة لغيره ، ماسِوي الله سبحانه حادث وصانع الحادث مختار البتة ، والاختيار انمايكون مع امكان الفعل والترک ، تعلق الارادة بالوجود يجب والايمتنع لامتناع المعلول بدون العلة ، علة الشئ مايؤثر في وجوده ، المنافي للاختيار هوالوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن من الفعل لان كل ممكن فمالم يجب لم يوجد وهذالوجوب لاينافي امكانه قبل الاختيار وانما هوقبل تعلق القدرة واذ تعلق وجب الفعل لكن هذا لوجوب لاينافي الاختيار، لاتاثير لقدرة العبد بل الفعل مخلوق الله سبحانه ابتداء والفعل من غير القادر محال ، العلم والارادة القديمتين ان تعلقا بوجود الفعل فهو واجب يستحيل الطرف الآخر اوبعدمه فممتنع ولاشئ من الواجب والممتنع بمقدور ،القدرة حادثة مع الفعل لاقبله والتكليف قبل الفعل لامعه ،اراد المتكلمون بقولهم ذات الواجب مقتضية لوجوده ان ذاته بحيث لايجوز ان لايتصف بالوجود وجود الواجب علي مذهب المتكلمين فانه واجب الثبوت له تعالي من دون اقتضاء وتاثير حتي يلزم تقدم الذات بحسب الوجود علي وجوده .

قديم هغه دی چې دوجود نه وړاندي معدوم نه وي حادث هغه شی دی چې دوجود نه وړاندي معدوم وي ، نه دي جسم مرکب نه جوهر دی دجسم اصل اوماده.

من جملة افعاله تعالي في الدنيا حدوث العالم،الوجود في الواجب اولي من الوجـــود في الممكن ، توقف وجود المعلول علي عدم العلة فليس بمعقول والعلة لابد مـــن وجودها عند ايجادالمعلول الممكن يحتاج في وجوده الي وجود العلة عـــدم العلـــة موجب لعدم المعلول من غير عكس ولايكون المعدوم حال عدمه صانع العـــالم ، عدم الشئ ليس دليلاً علي وجود الشئ عدم الشئ ليس مؤثرًا في وجود الممكن الاستدلال بثبوت الفرع علي ثبوت الاصل كالاستد لال بالمعلول علي العلة ، كون الشئ محدِثًا نفسه وذا محال ، بعد الممكن مرتبتين مرتبة ممتنع الوجود ومرتبة واجب الوجود وقد عرفت بانه تعالي ليس بممتنع الوجود اذلوكان كذالک ٢ لم يكن صانعًا اي محدثًا للممكنات فتعين كونه واجب الوجود ، وجـــود الحـــادث الذي هي البعرة اواثر المشي يدل علي محدثه الذي هوالبعير اوالمسير ، واذا ثبـــت حدوث العالم ثبت وجود الصانع اي محدث العالم اذلابد للحادث مـــن المحـــدِث اذلولم يثبت المحدث للحادث لزم وجود الحادث بدون المحدِث وذا محال ، قبـــول العدم ينافي الابدية معناها دوام الوجود فيما يستقبل ، لوكان الواجـــب حادثًـــا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجِدًا لنفسه

هرحادث لره محدِث پکار وي هغه ممتنع نه سې کيدای ځکه چې هغه خوپخپله عديم الوجود دی نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي.

اثبات الصانع بطريق الاستدلال يتوقف علي وجود المصنوعات لانــه لايصــح الاستدلال بالعدم والمجهول وكل حادث لابد له من محدث وخالق فالاســتدلال بالعالم علي وجود الصانع وصفاته صحيح .

عالم موجود او مشاهد دی یعني خلق یې وینې چې موجود دي ، دعالم دوجود دصانع دعدم سره تصوّر نشي کیدای ولي چې دصانع عدم په دې وجه محال دی چې واجب الوجود دی عالم ممکن دی او هیڅ ممکن پخپله نشي موجودیدای بلکه دده لپاره به علت وي ،.عدم دڅه شي علت نه وي ولي چې تاثیر نه لري.

العلة موجودة اوّلاً ثم يجئ صدور المعلول منه اي مالم يكن موجودًا لم يكن مبــدأ لوجود الغير ومن ههنا يستدل بالعالم علي وجودالصانع لان وجود كل شئ سوي الله تعالي يدل علي وجود الله تعالي ، ماسوي تعالي من الموجودات كلها معلولة له ، كلما وجد المعلول وجد الواجب كلما لم يوجد الواجب لم بوجــد المعلــول ، ماهية٢ زيد الذي بها زيدزيد ليس الاالحيوان الناطق فيكون ٢ موجودًا بوجوده ٣ البتة ، الاحتياج الي علة خارجية بديهي لتوقف الممكن علي موجــود غــيره وهو.الواجب لولم يوجد واجب الوجود لذاته لم يوجد موجود اصلاً ، والقــول بان الاشياء كائنة بالبخت والاتفاق بغيرسبب باطل ، القديم دائم لايرتفع ولاينتهي ، كل ممكن فله بالضرورة فاعل مستقل .

ان الباري تعالي موجودفي الخارج فاذا كان الواجب تعالي غير موجودفلايكون علة

كوم شی چې پخپله معدوم وي پخپل وجود كي ديوبل چامحتاج وي نو هغه به بل ته څرنګه وجود ورکړي يو فقير وبل فقير ته به څرنګه شی ورکړي ، موسی عليه السلام وويل ای ربه ماته به ځان راښکاره کړي چې زه دي يوځل ووينم چې انسان هغه وقت داباريک بدنونه اوشيان نه شي ليدای نودالله نوراني ذات به څرنګه ووينې چې هغه نه بدن لرونکی اونه پنډ دی بلکه ترهرڅه نرم اولطيف دی ځکه نوالله تعالی جواب ورکړی چې هيڅکله به ما ونه وينې چې ليدل ناممکنه نه دی خوليدونکي پر اوسي حالت ددې تاب نه لري چې دالله ذات ووينې.

حال الممكن من الحدوث اوالاحتياج الي الموجد يدل علي تنزيهه تعالي من نقــص الحدوث والامكان والعدم وغير ذالک ومنک البداية ( هو اصل الموجــودات ) لانه مبدأ لما سواه لانه تعالي علة فاعلية لكل ماسواه واليک النهاية ،والمحتــاج الي الغير ممكن لاواجب لذاته .

محال هغه دی چې وجود دده په خارج کي ممکن نه وي .

الحوادث الزمانية متعاقبة وجوداهّا ويتخصص بالازمنة فان منها وجد اليوم ومنها وجد امس ومنها يوجد غدًا ، لابد من سبق العلم علي صدور المجعول من الجاعل سواء كان الجاعل هو الله سبحانه اوغيره الجاعل هو سبحانه تعالي بخصوصــه ، وجود المعلول يستلزم وجود العلة والعلة لابد من وجودها عند ايجاد المعلول .

الوجود في الواجب اتم لعدم سبق العدم عليه واثبت لاستحالة زواله ، العلامات والدلائل الدالة علي ان ذاته واجب الوجود وماسواه من الكائنات ممكن ، سائر الاشياء غير الواجب الوجود فلها ماهيات تلک الماهيات هي التي بانفسها ممكنـــة الوجود وانما يعرض لها وجود من خارج وذوات الماهيات يفيض عليها الوجـــود منه ، ذاته تعالي باق بنمط واحد ازلاً وابدًا لاتغير فيها اصلاً لانه لوتغيرذاته لكان لذاته مغير آخر فلم يكن واجبًا هف ، الانقسام الي الاجزاء وهو محال والانعـــدام بعد الوجود وهو محال لكون ذاته واجب الوجود ،الوجود بمعني مصدر الآثار وهو الوجود الحقيقي لا الوجود المصدري الذي هو انتزاعي اعتباري ، كل موجـــود ممكن محفوف بوجوبين سابق ولاحق فالسابق هو وجوب صـــدوره مـــن العلـــة واللاحق وجوب وجوده مادام موجودًا وذالک لانه مالم يخرج عن احد التساوي ولم ينته الي حد الوجوب لم يوجد وبعد تحقق الوجوب امتنع العدم عليـــه مـــادام الوجود متحققًا ضرورة امتناع اجتماع الوجود والعدم ،التقدم علي قسمين تقدم ذاتي وتقدم زماني فالتقدم الذاتي عبارة عن كون الشئ بحيث يمتنع وجود المتـــأخر بدونه والتقدم الزماني عبارة عن كون الشئ بحيث يمتنع اجتمـــاع المتـــأخر معـــه اجتماعًا دائميا ، الانتقال وهو من الوازم المادة ، الموجود فانه قابل للعـــدم مـــع امتناع وجوده معه .

علت فاعلي عبارت دى له هغه علت نه چې له هغه نه صدور او وجود د معلول شوى وى او علت فاعلي مقدم وي د معلول نه په وجود خارجي کي.

كل شئ يكون في القوة ثم يصير الي الفعل فهو حادث ، المعدوم الممكن الوجود ليس بشئ ثابت في الخارج ، الاعمي لاينهي عن النظر والمرتعش لاينهي عن السكون لانه تحصيل الحاصل ولاتكليف بما ليس تحته طائل ، الخلق بمعني الاحداث والايجاد ، لايعقل خلو الشئ عن نفسه باطل القوة لاتكون الامبدأ التاثير والفعل من شأن القوة التاثير والفعل ، العلة الفاعلية وهي التي يحصل المعلول بها ، معني علية الشئ لشئ ان يثبت الشئ الثاني بسبب ثبوت الشئ الاول ، ليس من ضرورة الفعل الاختياري ان لايستند الي سبب غير اختياري البتة بل الشئ من غير الوجوب غير متصور الوجود الفعل مالم يجب لم يوجد ، العلة عبارة عما يكون مؤثر في وجود المعلول بانه لولم توجد العلة لايوجد المعلول ويكون وجود المعلول مفادًا منه ، وجود الواجب اول واقدم من وجود الممكن لانه لذاته غيرمحتاج الي شئ آخر بخلاف وجود الممكن لكونه مبدأ لما عداه ، والعدم لادخل له في علية شئ فان العدم ليس بشئ فكيف يكون علة ، الاسباب العادية ليست مؤثرات حقيقية السبب الحقيقي واحد وهو الله تعالي ،المفيد بوجود الغير موجود بنفسه فان بديهة العقل حاكمة بانه مالم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغيرومن ههنا يستدل بالعالم علي وجود الصانع .

الامكان عبارة عن سلب الضرورة فان كان من الجانبين اي جانبي الوجود والعدم كما في الممكنات فان وجودها وعدمها كلاهما كما ليسا بضروريين،ترجيح العدم علي الوجود بالاصالة هكذا بيانه ان الاصل في كل ممكن هو العدم ، الوجود الغير المحتاج كوجود الواجب تعالي الوجود المحتاج كوجود الممكن ، لايمكن العلة والتاثيربدون الوجود ومايترتب عليه الآثار ليس الا الوجود لانه لولم يكن الوجود لزم استناد الشئ الي ماليس بموجود ضرورة ان علة الوجود لابد ان تكون موجودة ، الحكم بان كل موجود في جهة فيكذبه العقل لان الواجب تعالي داخل في كل موجود وهو تعالي عن الجهة والمكان ، والممكن في وجوده محتاج الي المؤثر اذلامؤثر في الوجود الاالله تعالي .

عيسى عليه السلام هم دنورو انسانانو په ځير له نيست څخه هست شوى دى ، دعيسى عليه السلام پر ژوند ټول اهل سنت والجماعت عقيده لري ، دغرض اومنفعت فرق په دې شان دى چې غرض هغه فائدې ته وايي چې هغه مرتبه هم وي په فعل باندي اوباعثه هم وي په فاعل باندي په صدور اووجود دفعل اومنفعة هغه فائدې ته وايي چې مرتبه وي په وجود دفعل باندي لكن باعثه نه وي په فاعل باندي په صدور اووجود دفعل كي نو له دې وجي نه افعال دباري تعالى معلل نه دى په اغراضوباندي

فالعالم هو الدليل وثبوت الصانع هوالمدلول ،كل موجود شئ وبالعكس ، وجــود الانسان مثلاً في العقل يفتقر الي وجود الحيوان والناطق ووجود البيت في الخارج يفتقر الي وجود الجدار والسقف، معني احتياج الممكن ان وجوده ليس من ذاتــه بل من الفاعل ، التاثير بمعني الايجاد ، الممكن يستند وجوده الي وجود العلة ومــا يقع بلاسبب خارج فبطلانه ضروري لانه حينئذٍ يكون واجبًا اوممتنعًا لاممكنًــا ، يكون معني تاثيره في الممكن اخراجه من العدم الي الوجود .

هغه شي ته حقيقت وايي چې په هغه سره هغه شی هغه شی وي لکه حیوان ناطق دانسان لپاره نوحقيقت دشي اوهغه شي سره يو دی دحدوث څخه داثر اومعلول حدوث دمبدأ اوعلت نه لازمیږي دصفات فعلیه دوې معناوي دي یونفس تعلقات اواضافات دي په دې معنا صفات فعلیه حادث دي اوبله معنی یې مبادي دهغو تعلقاتو چې په خدای جل جلاله قائم دی په دې معنی صفات فعلیه لکه صفات ذاتیه قدیم دي ، الله تعالی موجود دې سره دخپلو صفاتو اواسماؤ دخدای جل جلاله سره خپل صفات اواسماء دهمیشه لپاره ملګری دی یعني هیڅ یوصفت یایواسم دخدای ﷻ څخه نه جلاکیږي ، امکان ذاتي دیته وایي چې وجود دشي اوعدم یې سره برابر وي اوترجیح دیوه پربل په فاعل سره کیږي .

هغه معنی چې خدای جل جلاله ته ثابتوي او په ده پوري قائم وي هغه ته صفت وايي او هغه لفظ چې پرهغه معنی دلالت کوي هغه ته اسم وايي هغه شی چې معدوم وي هغه به مجهول هم وي دتاثیر معنی اعطاء دوجود ده والمقدور هو اعطاء الوجود اومعطي دوجود خدای تعالی دی ، پرخدای جل جلاله باندي هیڅ شی واجب نه دی نه فعل اونه ترک نه بالذات واجب دی نه بالغیر او په وخت دتعلق دارادې په جانب پوري دفعل هغه واجب بالغیر ګرځي اوداوجوب دخدای ﷻ داختیار نفي نه کوي ، احتیاج والی ته یاوسائطو ته منافي دوجوب الوجوددی اولویه علامه دامکان ده ،هر محدَث محتاج وه الي المحدِث ته دي دلیل دادی چې مفعول بې فاعله نه وي ، هرهغه شی چې قدیم یعني ازلي وي نودهغه شي په مستقبل کي عدم اونیستي والی یې ناجائزدی.

ولااختيارمع الوجوب والامتناع لان الفعل الاختياري مايستوي وجوده وعدمه .

داپه اتفاق سره دټولومللو اواهل عقل ثابته خبره ده چې خدای ﷻ واجب الوجود دی اوعدم اوفناء ورته نسته اوقدیم دی نه اول لري دوجود اونه آخر لري دوجود .

العالم حادث بجميع اجزائه لانه لولم يكن حادثًا لايحتاج الي العلة لانتفاء علة الاحتياج وهو الحدوث عند المتكلمين والامكان عند الفلاسفة .

امنت باالله كما هوباسمائه وصفاته .

دصفاتو ځخه مصدرونه مراددي لكه رحمت قدرة خلق وغيرها اوداسماؤ ځخه ددغو مصدرو مشتقات مراد دي لكه رحمن قادر خالق وغيرذالک اوكلمه ده بي په بصفاته كي لپاره دملابست ده يعني خداى جل جلاله سره خپل صفات اواسماؤدهميشه لپاره ملګري دي يعني هيڅ يوصفت يانوم دخداى جل جلاله ځخه نه جلاكيږي اوكاف معنى دلته تشبيه نه ده بلكه لپاره دتحقق دى نومعنى داده چې په تحقيق خداى ﷻ دخپلوصفتو اواسماؤ سره دى ،.چې خداى جل جلاله وهيچاته اړنه دى اودټوله مخلوق ځخه مستغني دي موږ بندګان په ټوله مانحتاج اليه كي وخداى جلّ سلطانه ته محتاج يو په دنيا اوآخرت كي ، امكان خوصفت سلبي دى ولي چې معنى دامكان سلب دى دضرورت دطرف ځخه دوجود اوعدم يعني چې نه يې وجود ضروري وي اونه يې عدم ضروري وي ، ځرنګه سلبي شى سبب دوجودي كيداى سي ولي چې سبب بايد قوي وي ترمسبب امكان سبب داحتياج وصانع ته دى امكان خوصفت سلبي دى او احتياج خوصفت وجودي ته دى ،. ځرنګه سلبي شى سبب دوجودي كيداى سي ولي چې سبب بايد قوي وي ترمسبب. المسبب يوجب وجود السبب دليل دادى چې مفعول بې علة اوبې فاعل نه وي.

معني استناد الكل اليه تعالي ابتداء انه الموجِد بالاستقلال لكل ممكن لا ان يوجـــد ممكنا وذالک الممكن ممكنًا آخر ، العالم محدَث اي مخرَج من العدم الي الوجود هذا رد علي اصحاب البخت والاتفاق حيث زعمو ا ان العالم خرج بنفسه عن كـــتم العدم الي صحيفة الوجود بدون موجِد مؤثر له وهم قد خالفوا البداهة في تجـــويز ترجيح احد طرفي الممكن علي الآخر بلامرجح وجه الرد ان المخـــرج مفعـــول يقتضي الفاعل المخرِج الموجِد ، السبب المؤثر اي السبب الحقيقي في جميع العـــالم هوالله تعالي وحده دون غيره ، فالقدم منحصر في ذاته تعالي وصفاته غيرمتجـــاوز الي الغير والحدوث وصف لازم لما سوي الله تعالي غير منفک عنه ، الغير المعـــين وهو ليس بموجود ضرورة ان كل موجود معين ، كل ممكن مقدور الله تعالي فلـــه ان يوجد الافتراقات كلها في الجسم فلم يتحقق مفترق يقبل الافتراق بـــل كـــل مفترق جزء لايتجزي فالقول بوجود الجزء الذي لايتجزي عند الفحـــول مـــن المتكلمين واجب ، قدم العالم يوجب نفي الفاعل المختار لان صدوره عنه تعـــالي حينئذٍ لايكون الابالايجاب فلذا اجمع الرسل والانبياء واتباعهم علي حدوث العالم

كل ممكن مفتقر الي العلة فعلته اماواجب الوجود اوممكن الوجــود علــي الاول يحصل المقصود وعلي الثاني يلزم الــدور ان افتقــر الممكـــن الثــاني الي الاول اوالتسلسل ان ذهبت سلسلة الاحتياج الي غير النهاية فثبت ان صانعه هوالواجب تعالي .

ممتنع معدوم دى نو دبل دوجود علت اوصانع اوخالق به ثنگه كيداى شي ممكن پخپله دعلت اوصانع محتاج دى نو ثنگه به دبل خالق شي.

ذاته تعالي حاضرة له ، والواجب تعالي وصفاته تعالي غير متحيز اصلاً ،ســبحانه وتعالي بذاته وصفاته خالق وماسواه مخلوق ،القول بوجود الصفة يستلزم القــول بوجودالذات لامتناع انفكاک الصفة عن الذات ، العقل اذا لاحظ كون الشئ مما يوجد بعد العدم حكم باحتياجه الي علة تخرجه مـــن العـــدم الي الوجــود وان لم يلاحظ كونه غير ضروري الوجود والعدم ، مقدورالله يمتنع وقوعه بغير قدرة الله ، لاتاثير للقدرة الحادثة في الاحداث ، فالتسلسل في المؤثرين ممتنع بذاته وهـــو ان يكون مؤثرون كل واحد منهم استفاد تاثيره مماقبله ولاالي نهاية ، العالم محدَث اي مخرج من العدم الي الوجود لانه اعيان واعراض وكل واحد منهما محدث مسبوق بالعدم ، ولاشئ من المحتاج بواجب ومحدِث للعالم .

المبدأ للامر الواقعي لايكون الاامرًا موجودًا ، ذاته تعالي يترتب عليه مايترتـــب علي الصفات ، واما قولهم كل ممكن حادث فهوفي الممكن المنفصل عن ذاته تعالي والصفات ممتنعة الانفكاک عن ذاته تعالي فلاتكون حادثة ،فثبوت العالم والقـــادر وغير ذالک من الاسماء المشتقة يقتضي ثبوت مباديها له تعالي ان العقل كما يدل علي ثبوت كونه تعالي حيا قادرًا عالمًا وغير ذالک من الاسماء المشتقة كک يـــدل علي ثبوت الصفات من الحيوة والقدرة والعلـــم وغيرذالـــک مـــن المبـــادي ، والاستدلال علي وجود الصانع وصفاته بوجود المحدَثات لان حقائق الاشـــياء اذا كانت قديمة واجبة فلاتستدعي صانعًا وجاعلاً وانما يستدعي ذالک علي تقـــدير كونها ممكنة وحادثة لان الاستدلال كما هو موقوف علي العلم بثبوت حقـــائق الاشياءووجودها كذالک موقوف علي العلم باحوال حقائق الاشياء من الامكان والحدوث لان علي تقدير عدم كونها ممكنة وحادثة بل بان تكون واجبة وقديمـــة لاتستدعي وجود الصانع ،وجود المعلول يستلزم وجود العلة فلا لابد من وجودها عند ايجاد المعلول .

چې يوانسان دا اقرار کوي چې الله تعالی موجود دی او الله تعالی متصرف دی الله شی دی لامعدوم دی نو توحيد بيا خه ته وايي.

اوکه فرض کړو چې دی حادث وي نو شی به ړومبی له پیدا کیدو ځخه معدوم وي دفعل لپاره فاعل حقیقي ضروري دی ځکه چې دفاعل نه په غیر دفعل صدور ممتنع دی.

علة الوجود لابد ان تكون موجودة بنفسهاالشرزمة القليلة من حمقاء الفلاسفة ذهبوا الي ان الواجب تعالي ليس عالًما لاعلي ذاته ولاعلي غيره هما مستحيلان في الواجب تعالي فلانه تعالي لما لم يكن عالًما علي ذاته فكيف يكون عالًما علي غيره اذاقرب الاشياء انما هوالنفس .

چې کوم شی معدوم او نیستي وي بیاموجود شي دغه نو پیدا اته حادث وایي دالله پاک نه ماسوی هرڅه حادث دي چې ازل کي یوازي هغه موجودو بل هیڅوک هغه سره نه وو .

تري ذاته تعالي في الآخرة بلاكم ولاكيف تعلق الرؤية بكل موجود حتي الذات والصفات والاصوات والطعوم والروائح والاعتقادات وغيرذالك من الموجودات ،ومالاتحقق له لايصلح سببًا لوجودشئ والسبب الذي يفتقر اليه جميع الممكنات لايكون ممكنًا بل واجبًا ليكون الكل بايجاده وقد ثبت انه مختار لاموجب فيكون الكل واقعًا بقدرته واختياره،الهلاك والفناءهوالعدم .

دکوم چاچې وجوددائمي دی کوم چاته چې هیڅ کله پناه نه راځي اودهغه دوجود هیڅ انتهاء نسته هغه واجب الوجوددی .

العدم حال عدمه فلايصلح هوفي هذه الحالة ان يكون هوالمؤثرالمؤجد والعدم لاوجود له في الخارج فلايكون علة لشئ العلة الموجدة للشئ يجب تقدمها علي المعلول بالوجود والالجاز ان يكون موجد العالم امرًا معدومًا ويلزم انسداد باب اثبات الصانع .

چې کوم څوک وبل ته وجود ورکوي نو هغه به پخپله له عدم څخه پاک وي ولي چې کوم شی چې پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي.

الاحتياج الي المعدوم غيرمتصور فلابد ان يكون موجودًا ، واجب تعالي نۀ نيستي دي اونۀ به نيستي سي ولايفني ولايعدم بل هوالدائم الباقي ودائم الوجوده دي ، ان الباري تعالي موجود في الخارج ، فان كان واجب تعالي غيرموجود فلايكـــون علة يمتنع كونه علة اوصانع للوجودي، كون المعدوم علة اوصـــانع للموجـــود وهذاباطل اي في ان العلة صانع تكون معدومة ويكـــون المعلـــول موجـــودًا ، وجودالمعلول مع عدم العلة اوصانع وذالك باطل .

اوهرحادث لره محدِث پکار وي هغه ممتنع نشي کيدای ځکه چې هغه خو پخپلـه عـديم الوجـود دی نو بـل تـه بـه څرنګـه وجود ورکړي.

اسباب علامي علي الارزاق وغيرها من غير تاثير اي ايجاد لهااصلاً .

ماده پرست وايي دالله تعالی وجود نسته.

نفي الوجود عن الصانع وهوكفر ومن اثبت محدِثًا غيرالله تعالي فانه يكون كافرًا، من قال بانه لاحقائق للاشياء والماء يكون نارًا والناريكون ماءً وهذاكفر الحقـــائق الحقيقة مختصة بالوجود الخارجي، الاثرالموجود لابدله له من فاعل موجودمعه، لمالم يستلزم كون الشئ علة موجبة كونه علة فاعلية فنفي كونه علة فاعلية لايستلزم نفي كونه علة موجبة .

العلة االتامة وهي التي يلزم من عدمها عدم المعلول وبالعكس عدم العلـــة المختـــارة موجب لعدم المعلول من غيرعكس، والعلة مالم يجـــب وجودهااســـتحال وجودهـــا اذاااستحال وجود ها فاستحال ان توجد المعلول الشئ مالم يوجد لم يوجد والاجاز ان يكون موجِد العالم امرًا معدومًا فيلزم انسداد باب اثبات الصانع، رجحـــان الامـــر الممكن بالذات يوجب سد باب اثبات الصانع، ليس المراد بالاشارة الحســـية مـــاهو بحسب حاسة البصر بل ماهوبمطلق الحاسة، يجوزان لايوجد شئ بدون شئ ولاتكون علة لوجوده وبقائه كالمعلول بالنسبة الي العلة التامة فانه لايوجد بدونها وليس علـــة لوجود ها وبقائها لانه لم يعتبر الفاعلية والايجاد في العلة الموجبة ولم يلزم ان تكون علة فاعلية علي تقدير كونها علة موجبة العلة الفاعلية للشئ يجب ان تكون موجوده قبله ، العلة التامة لم يكن فاعلاً وليس بموجد فان الايجاد من شأن الفاعل وحده، والسبب يتقدم علي المسبب، الشئ مالم يجب لم يوجد سواء كان وجوده لذاته اوفائضًا عن غيره فان جميع الممكنات الموجودة واجبة بالغير، الشئ مالم يكن موجودًا في نفسه لم يوجـــد وهذا بديهة في ايجاد غير فلابد ان تكون موجود ة في الخارج قبل وجودالمعلول، كونه تعالي مبصرًا لنفسه يري نفسه .

الهوية علي نحوين الاول الهوية التي لاتحتاج في تقررها الي جعل جاعل وتاثير مؤثر بل انما تكون لذاتها اي لابواسطة غيرها والثاني الهوية التي تحتاج في تقررها الي الغير وهي الهوية الممكنة فالهوية الممكنة بسبب امكانها تحتاج الي الغير وذالک الغير هوالجاعـــل المبدأ الفاعل الواجب لذاته تعالي ضرورة استناد كل الممكنات اليه سبحانه ، فالموجود في الخارج هوالجزئيات والكلي امرعقلي محض اي حاصل في النفس مطابق لكل واحد من جزئياته اي الكلي في الخارج، فاعل يجب وجوده فلولم يكن موجـــودًا لايوجـــد المعلول لاستحالة وجود المعلول بدون وجود العلة الفاعلية ،الماهية ،الواجب التي هي متقررة بنفسها انمالو كان تقررها بغيرهالزم احتياج الواجـــب الي الغـــير وهوينـــافي الوجوب والموجودية بنفسها لابغيرها،امتناع العدم هووجوب الوجود، وجـــودالاثر مع التاثير لايخلف عنه اصلاً كالانكسار مع الكسر، الوجودمبدأ الآثار والتشـــخص مبدأ الامتياز، وجودالمعلول بدون وجودالعلة باطل، تاثيرالمعدوم في الموجود بـــدهي البطلان وايضًا يلزم انسداد باب اثبات الصانع الواجب المؤثر في الوجود هوالفاعل فقط، عدم الشئ ليس مؤثرًا في وجودالممكن و لايحتاج ذاته في وجوده الي عدم العقل ولايسوغ كون العدم علة لوجودالممكن و لابد له من علة موجودة .

المحال لابد ان يكون محالاً بالذات ، القدرة ، يصح تعليلها بالامكان حيث يقال الفاعل قادرعلي ايجاد هذا الحادث لامكانه ،الاقتدار وعدمه يعلّلان بالامكان وعدمه اي عدم الامكان فيقال هذا مقدور لانه ممكن فيه علل القدرةبالامكان ، وهذا غيرمقدور لانه ممتنع فيه علل عدم قدرة بعدم الامكان ، والامتناع والعدم انما هونفس الامر لاالخارج ،كل حادث زماني يكون له زمان سابق علي زمان وجوده المراد من الابتداء لزمانه هو ان كان وقت كوقت الظهر مثلاً ولم يوجد في هذا الوقت ذالک الشئ كزيد مــثلاً ثم اذاذهب هذاالوقت وجاء وقت آخر كوقت العصر مثلاً وجدزيد في هذاالوقت الذي هوالعصر وبالجملة كان زيدمعدومًا في الزمان الماضي ثم صارموجودًا فيما بعد مـــن الزمان فزيد يكون محدَثًا بالزمان لتحقق الابتداء لزمانه وهووقت العصر، بين العلـــة التامة والمعلول تلازمًا و لايمكن ان يوجد وليس الآخر بموجود والايلزم تخلف المعلول عن العلة التامة، المتقدم بالعلية يكون مؤثرًافي المتأخر اخراجًا، تقــدم العـــدم علـــي الوجودفي الممكنات ،الممكن لايرجح وجوده من نفسه ان الممكن لايوجد بنفسها.

*الله تعالي بذات خود موجوداست واشيابه ايجاد اوالله تعالي موجوداند۔*

لوقلنا ان لقدمه ابتداء اولوجوده اول فانه القول بحدوثه لان قبل الوجـــود لايكـــون موجودًا ولم يكن ثم كان فيكون محدثًا .

الممكن له احتياجان لايخلو عن احدهما اصلاً الاول احتياجه في تحققه ابتداء اليها والثاني احتياجه في بقائه اليها فوجب وجود العلة حالة تاثيرها في وجود الممكـــن وحالة بقائه اذلوبقي المعلول بدون العلة لزم وجود المحتاج بدون المحتاج اليه وهذا باطل قطعًا ، يقال هذا مقدور لانه ممكن وهذا غير مقدور لانه ممتنع ، فلوكـــان ذات الواجب مؤثرًا في وجوده لكان ذات الواجب متقدمًا بالوجود علي وجوده فيكون وجود الواجب متقدمًا علي نفسه وانه محال ، تقدم الواجب بالوجود علي سائر الممكنات لانه فاعل محض ، من الموجود ماهو موجود بالغير وماهو موجود بالذات ، العلة المستقلة هي مالايحتاج المعلول بجميع اجزائه الي غيره بحيث لم يبق لشئ من اجزائها بلاعلة لان كل جزء ممكن محتاج الي علة ، سلسلة الممكنات الي غير النهاية بان توقف مثلاً الاول منها علي الثاني منها والثاني علي الثالث منـــها والثالث علي الرابع منها هكذا الي غير النهاية ، ذات الواجب تعالي فانها ليســـت ماهية اذ الكلية من لوازم الماهية وذات الواجب هوية شخصية لاماهيـــة كليـــة ، يكون المعلول في جميع الاوقات محتاج الي ذات المؤثر في جميع الازمنـــة لامتنـــاع تحقق المحتاج بدون المحتاج اليه ، لولم يوجد واجب الوجود لذاته لم يوجد موجـــود اصلاً .

كل ممكن لابد له من علة يكون وجوده بسببها ضروريا ، اعلم ان مايترتب علي الفعل ان كان باعثًاللفاعل علي صدور ذالک الفعل منه يسمّي غرضًا وعلة غائية والااي وان لم يكن باعثًا علي صدورالفعل بعد ماترتب عليه يسمّي فائدة ومنفعة وغاية .

دغرض اومنفعت په مابين کي فرق دی په دې شان چې غرض هغه فائدې ته وايي چې هغه مرتبه هم وي په فعل باندي په صدور اووجوداوباعثه دفعل اومنفعت هغه فائدې ته وايي چې مرتبه وي وجود دفعل باندي لکن باعثه نه وي په فاعل باندي په صدور اووجود دفعل کي .

ماسوي الله تعالي حادث مسبوق بالعدم كان الله تعالي ولم يكن شيئا، ذات الممكن لاتخلو عن الوجود اوالعدم في الواقع، واثبت اهل حق ان كل ممكن موجود بسبب موجِد واجب والايلزم الترجيح بلامرجح بناءً علي ان ذات الممكن لايستدعي الوجود اي لذاته والّا لامتنع عدمه فينقلب من الامكان الي الوجوب ولاالعدم اي لذاته والّا لامتنع وجوده فينقلب من الامكان الي الامتناع، والخارج عن سلسلة الممكنات ليس الاالواجب تعالي ولم يكن لها علة اصلاً، وجودالواجب تعالي فانه زائد خارج عن ذات الواجب تعالي ضروري الثبوت ولازم ضروري له لايحتاج الي علة اصلاً، الدليل لابطال البخت والاتفاق بمعني تحقق الشئ الممكن بلاسبب موجِد ولاشک في بطلانه ٢ وعدم تحققه .

موقـوف عليـه عبـارت دی لـه هغـه شـي څخـه چـې موقـوف نـه موجوديږي بغير دوجود دده نه علت فاعلي عبارت دی له هغه علت نه چې له هغه نه صدور معلول شوی وي .

لولم يكن المؤثر موجودًا لم يكن التاثير لان المؤثر يجب ان يكون موجودًا حين التاثير وان التاثير صفة وجودية يقتضي وجود موصوفها، فعدم ذات الواجـب تعـالي يستلزم عدم المعلول، الاحتياج في الوجود الي الغير مستلزم للامكان،عدم استمرار الواجب الوجود محال بالذات ، الامكان يصح وجودالممكن بخلاف الامتناع فانه يمتنع وجودالممتنع، الممكن كما يكون وجود علته علة لوجوده كك يكون عدم علته علة لعدمه، الصادر عن المبدأ والصادر يجب ان يكون علة لجميـع ماعـداه والصادر لابد ان يكون موجودًا بالفعل واقوي من سائرالموجود ات، حادث زماني مايكون له زمان كان معدومًا فيه فوجد بعد انقضائه في زمان آخر، امكان الحادث سابق علي وجوده والالكان قبل وجوده ممتنعًا بالذات فيلزم انقلاب الشئ عـن الامتناع الذاتي الي الامكان وهومحال .

کـوم شـی چـې پخپلـه معـدوم وي پخپلـه وجـود کـي ديوبـل چـا محتاجه وي نو هغـه بـه بـل تـه څرنګه وجود ورکړي يو فقير وبـل فقير ته به څرنګه شی ورکړي.

معلول محتاج دی علت ته په وجود اوتاثير کي ځکه معلول اثر دی اوعلت مؤثر دی اوهر اثر محتاج وي مؤثر ته په تاثير اووجود کي ،.دفعل لپاره دوې معنې دي لغوي اوعرفي عرفي کي فعل هغه ته وايي چې اختيار په کښي وي اوپه خلاف دلغت نه ځکه لغت کي فعل عام وي اختياري وي اوکه غير اختياري وي.

المرجح هوالسبب الموجِد فاذا انتفي ذالک انتفي المرجح، تحقق مابالعرض بدون مابالذات اي تحقق ماهو موجود بالتبع وهوعالم الممكنات لكون وجوده من تلقاء العلة بدون ماهو موجود بالذات استقلالاً وهوالواجب تعالي وهوباطل ،الوجود لايصلح اثرًا للعدم اذ لااثر له في حال العدم فلاتاثير ولاايجاد منه فلايستند الي مؤثر العدم،الفئة القليلة قدزعموا ان وجود العالم من غير سبب موجِد فالقول بوجود العالم من غيرسبب موجِد الواجب بالذات تجويز الترجيح بلامرجِح المرجِح هو السبب الموجِد فاذاانتفي ذالک انتفي المرجِح، الممكن عبارة عن سلب ضرورة الطرفين اي الوجود والعدم فاذًا الممكن مساوي الطرفين وليس وجوده ضروريا لذاته والالامتنع عدمه وکک ليس عدمه ضروريا لذاته والا لامتنع وجوده فلابد لوجوده من مرجح يوجب وجوده والالزم الترجيح من غير مرجح الواجب لذاته ماهوموجود بذاته مستغنيا عن الغير،اثرالفاعل الشئ الموجود في الخارج وجود معلول بدون وجودالعلة وذاباطل .

مآل وجود الممكن ومرجعه انما هو وجود الواجب لانه لوقطع عن استناده اليه لما كان موجودًا الممكن ليس مقتضيا لوجوده كک هوليس بمقتضـــي لعدمـــه،معني التوقف ان يمتنع حصول الموقوف بدون الموقوف عليه، فالمعلول لايترتب الا علي شئ يمتنع حصوله بدونه لان المترتب اثر للمترتب عليه والاثر لايتخلـــف عـــن المبدأ مبدأ الشئ مايكون قبل ذالک الشئ،والخلق فيضان الوجود فيختص خالقية جميع الاشياء به تعالي صفاته تعالي كمالات له تعالي وسبق العدم عليهـــا يســـتلزم خلوذاته عنها فيلزم النقصان فيه تعالي عنه علوًّا كبيرًا ،

امنت باالله اي امنت بان الله موجود ، كل لاممكن الخاص اماواجـــب ان كـــان الوجود فقط ضروريا اوممتنع ان كان العدم فقط ضروريا فصار الممكن الخـــاص اماواجبًا اوممتنعًا وهوالاول والآخر اي بلاابتداء ولاانتهاء، افتقار الواجب الي امر منفصل منافي للوجوب ، المراد بالعلة الموجبة ههنا هوالجاعل الذي يرجح احـــد طرفي الممكن ترجيحًا بالغًا الي حد الوجوب لاالجاعل الذي يصدر الاشياء عنـــه بالاضطرار لابالاختيارفان الله تعالي فاعل مختار ان شاء فعل وان شاء لم يفعـــل ، سلب الشي عن نفسه محال بالضرورة لان كل شي ، يثبت لنفسه بالضروة ومـــا كان ضروريا كان سلبه محال .

دالله تعالى خپل ذات مقدور يي نه دى كه مقدورشي نوبه داوي چې الله تعالى خپل ذات موجودولى اومعدومولى شي په دې شان به دالله تعالى دذات عدم ممكن كيدل لازم شي حالانكه دالله تعالى ذات واجب الوجود دى چې عدم يې محال دى.

كونه تعالي موجودًا بنفسه وهومعني كونه واجب الوجود، يقال في اثبات الصانع اعتبر بالدار وهل يمكن حدوثها بغيرصانع فما ظنک بالعالم ،الاعتراف بـــالعجز عــن درك الذات والصفات فانه مما يرضي به الله تعالي،الموجود في الخارج هو المحسوس بالبصر ،المعدوم معدومًا حقيقة وحسيا، والدور توقف الشي علي مايتوقف عليه ذالــک الشي وهو باطل بجميع اقسامه الاالدور المعني كتوقف اللبنين كل واحدة منـــهما علي الآخر وانما كان الدور باطلاً لاستلزامه تقدم الشي علي نفسه وكونه علـــة ومعلولاً والدور المعني جائز لان الموقوف والموقوف عليه معلولاً علة ثالثة فلايلزم فيه كون الشي مقدمًا علي نفسه ولاكونه علـــة ومعلـــولاً، والفعـــل لايكـــون الابالاختيار لكنه خاص باعتبار العرف وان كان عامًا بحسب اللغة فان الفعـــل في اللغة يعم الاختياري وغيره اماتري الي حركة المرتعش فانه اضطراري مع انه يقال له الفعل المراد بالاختيار ماوقع من المختار في افعاله ولم يكن الصفات صادرة عنه باختياره لااختيار له في اصدارالصفات عنه، لازم الشي يمتنع انفكاكه عنه، لابـــد للعلة الموجدة من الوجود قبل وجود المعلول .

الغاية انما تكون للفعل الاختياري، اسمائه تعالي كاسم الله موضوعة للهوية الخارجية الحقيقية المترهة عن ان يحصل في ذهن من اذهان السافلية والعالية، العلة الفاعلية موجدة للافعال، الشي مالم يوجد لم يوجد غيره لان مفيد الوجود لابد ان يكـــون موجودًا اوّلا ، الممكن لايتوقف ولايترتب الاعلي مالايمكن حصوله بدونه، تقدم احتياج المعلول بيانه انه من البين ان المعلول مالم يكن محتاجًا الي العلة لم يكن العلة مصدرة له فيكون احتياج المعلول مقدمًا علي مصدرية العلة ومصدرية العلة مقدمة علي تحقق المعلول لانه من اجلي البديهيات انه مالم يكن العلة مصدرة للمعلـــول لايكون المعلول متحققًا فيكون تحقق المعلول حينئذ مفتقر اليه بالكسر ومصـــدرية العلة مفتقر اليه بالفتح والمفتقراليه باالفتح يكون مقدمًا علي ما افتقـــر اليـــه اي لايمكن حصول المحتاج الابعد حصوله اي بمعني لولاه لامتنع ، الموجود فهو امـــا بالفعل من جميع الوجوه وهو الموجود الكامل ليس له حالة منتظرة وصفة مستقبلة بل جميع صفاته وذاته بالفعل موجودة كالواجـــب تعـــالى الآيـــات والعلامـــات والدلائىل الدالة علي وجوده تعالي وهي المصنوعات، السبب لثبوت الصانع هو فعل الفاعل ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه .

نوتوحيد بياخه ته وايي چې يو انسان دااقرار كوي چې الله موجود دى او الله تعالى متصرف دى او الله شى دى لا معدوم دى

كون الواجب مصدرًا ومبدأ للغير، واذا وجب الوجود امتنع العدم امتناع العدم هووجوب الوجود، والتقدم بالعلة هوالفاعل المستقل بالتاثير وهو تقدم مايستفاد منه الآخر وجودًا، ذاته تعالي حاضرة له، الممكن الخاص مايستوي فيه الجهتان جهة الوجود وجهة العدم وترجيح جهة الوجود بالجاعل المفيد للوجود وترجيح جهة العدم ببقائه علي اصله اي بدون تعلق الجعل به،حال الممكن من الحدوث والاحتياج الي الموجد يدل علي تنزهية تعالي من نقص الحدوث والامكان والعدم وغير ذالك من النقائض ، المحتاج اليه انما استقل لتحصيل المحتاج وكان متقدمًا عليه تقدمًا بالعلة، يكون وجوبه ووجوده من تلقاء ذاته بالعلة بان يكون ذاته تعالي علة مقتضية لوجودها .

دکوم شي چې ابتداء نه وي پروجودئې عدم مقدم نه وي هغه ازلي دی اودکوم شي چې انتهاء اوپای نه وي هغه ابدي دی .

هو موجود بلااول ولاابتداء ويكون باقيا بلا آخر ولاانتهاء .

چې کوم شی معدوم وي او اول نه وي بيا موجود شي بعد العدم دغه نو پيدا ته حادث وايي چې دکوم شي وجود لره ابتداء نه وي پروجودیې عدم مقدم نه وي هغه ته قديم وايي ، خدای پاک موجود دی.

كالموجودات ، لايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم اي محدث العالم ، جميع صفاته تعالي وذاته بالفعل موجودة .

ذات اوصفات دده قديم يعني ذات وصفات يې مسبوق بالعدم نه وي .

انه تعالي واجب الوجود لذاته وما سواه ممكن الوجود ويحتاج كل ممكن اليـــه في ايجاده وامداده وكل محتاج الي الغير فهوممكن الوجود ، الله الصمد يعني المستغني عن كل صانع اوجده من العدم ، صفات الله تعالي واسمائه كلها ازلية لابداية لها وابدية لانهاية لها لم يتجدد له تعالي صفة من صفاته ولااسم من اسمائه لانه سبحانه واجب الوجود لذاته الكامل في ذاته وصفاته، سبحانه ليس في مكان من الامكنة ولافي زمان من الازمنة لان المكان والزمان من جملة المخلوقات وهو سبحانه كان موجودًا في الازل ولم يكن معه شئ من الموجودات، وجوده تعالي يستحيل عليـــه العدم ووجوده المخلوق لايستحيل عليه العدم ، حركات الجمادات لاقدرة لهـــا عليها لامؤثرة ولا كاسبة ولاقصدًا ولاارادة ولااختيارة، الله تعالي لايخلق الطاعة والمعصية في قلب العبد بطريق الجبر والغلبة بل يخلقهما في قلبه مقرونًـــا باختيـــار العبد وكسبه ، جميع افعال العباد من الحركة والسكون من الكفر والايمان والطاعة والعصيان كسبهم علي الحقيقة اي علي طريق المجاز لاعلي سبيل الاكراه والغلبة بل باختيار هم في فعلهم والايمان والكفر فعل العباد اي بحسب الاختيار لا علـــي وجه اضطرارهم سبحانه تعالي من فضله وكرمه لايعمل بمجرد تعلق علمه بل لابد من اظهار اختيار العبد وحصول عمله ليترتب عليه الحساب ويتفرع عليه الثواب اوالعقاب .

الموجود وهو المحسوس ، يكون ثبوت الشئ لنفسه وهو ضروري لامعني للضرورة الا اللزوم اي امتناع الانفكاک لان معني الضرورة هواستحالة الانفكاک عن الذات ، اختلاف الصفات يوجب اختلاف الذات ، وجود المعلول يستلزم وجود العلة مطلقًا موجبة كانت اولا، الحقيقة علي قسمين احداهما الحقيقة بمعني مابه الشي هو هو حقيقة الثاني مايقابل المجاز، سلب الشي عن نفسه وهذا مما لايعقل ، تنافي الشي لنفسه محال متي وجد الممكن وجد واجب الوجود ، المعدوم يمتنع كونه علة للوجودي ، الموجودات هي المجردات والافلاک وما فيها والارض وماعليها، وجوده الواجب هو ضرورة ثبوت الوجود للشي اعني استحالة انفكاكه عنه ، والتسلسل هوترتب امور غير متناهية المراد بالترتب كون كل واحد معلولاً الذي قبله وهوالتسلسل من جانب العلة اوعلة للذي بعده وهوالتسلسل من جانب المعلول ، الواجب تعالي فاعل لكل الممكنات ، الوجود فانه في الواجب اتم اي حصوله فيه اتم لعدم سبق العدم عليه واثبت لامتناع زواله واقوي لامتناع تصورانفكاكه عنه .

خدای اول اوقديم دی دارنګه چې ابتداء ده وجود نه لري هرشی چې ابتداء دوجود لري هغه حادث اونوی پيدا اومخلوق دی ، چې دکوم شي پروجود عدم مقدم نه وي هغه ته قديم وايي چې کوم شی معدوم وي بيا موجود شي دغه نوپيدا ته حادث وايي، دالله پاک نه ماسوی هرڅه حادث دي دعدم نه پيدا کړل شوي ځکه چې ازل کي يوازي هغه موجود و اوبل هيڅوک هغه سره موجود نه و .

که فرض کړو چې دی حادث وي نو شی به اول لـه پیدا کیدو څخه معدوم وي.

لان قبل الوجود لايكون موجودًا ولم يكن ثم كان فيكون محدثًا ، كان الله تعالي ولم يكن معه شي ، الاشياء معدومة في الازل ، الله تعالي في الازل كښي موجودوو والممكنات ليست بموجودة في الازل .

د کوم شي وجود لره چې ابتداء نه وي هغه ته خالق او قدیم وایي، دده دذات ای دځان اوصفاتو اوداسماؤ دوجود ابتداء اوشروع يې نسته چې دی بذاته واسمائه وصفاته قدیم دی په خلاف دمخلوق چې ټول نو پیدا دی دوجود شروع يې او ابتدا يې سته.

واجب الوجود لايمكن عدمه لاقبل الوجود ولابعده منزه عنه كليت شمس اوعنقاد دوی نور افراد ممکن دي اودواجب تعالی نور افراد ممتنع دي ، داسي یوعام هم شته چې دهغه نه تخصیص نه کیږي لکه داآیت شو كل نفس ذائقة الموت .

والانقلاب في المواد وهي الوجوب والامكان والامتناع مستحيل ، فلابد من الوجود في ذات الواجب تعالي ضرورة ان علة الوجود لابد ان تكون موجودة بنفسها، العلة انما يكون في الجايزات ، يلزم تقدم الشي وهوالوجود علي نفسه هذا اذكان الوجود العارض عين وجود المعروض ويلزم كون الشي الواحد موجودًا بوجودين هذا اذا كان الوجود العارض غير وجود المعروض ، الدور علي تقدير اعادة السلسلة والتسلسل علي تقدير عدم اعادتها ، ان جاز الدور يكون وجود كل ممكن من الآخر فلايحتاج الي ايجاد الواجب فانه كفر صريح .

وان جاز الدور فانه يستلزم كون الواحد موقوفًا وموقوف عليه ومحتاجًا ومحتــــاج اليه فانه كفر، الدور انه يستلزم استغناء الممكن عن الواجب والعياذ باالله تعــــالي واللزوام كلها كفر صريح الدور فانه يستلزم وجود الشئ في زمان عدمه الــــدور انه يستلزم تقدم الشي علي نفسه الدور انه يستلزم كون الشي الواحــــد علــــة ومعلولاً واللوازم كلها كفر، حقيقة الروح وهي مابه حيوة البدن ويكون ســــاريا فيه سريان الماء في الورد هذا هو تعريف الروح الحيواني وامــــاالروح الانســــاني فلايعلم حقيقته الاالله تعالي ،المحتاج يكون ممتنعًا بدون المحتاج اليــــه ، خــــواص الممكن انما هوالافتقار في الوجود الواقعي فالافتقار في الوجود الفرضي لايكون من خواص الممكن بل من خواصه انما هوالافتقار في الوجود الــــواقعي لاالافتقــــارفي الوجود الفرضي، الدور بان يكون كل منهما علة للآخر ومعلولاً لــــه والــــدور باطل، والعرض محتاج باعتبار ذاته الي المحل والجوهر مستغني باعتبار ذاته عنه، لابد في العلة والمعلول من التغائر في الوجود التغائر في الوجود انمايجب في علــــة تفيــــد وجودالمعلول ، فالموجود والمعدوم نقيضان، الوجود مابه الشئ يفعل اومابه يكون مصدرًا للآثار ، والاحتياج والامكان ينافي الوجوب والاستغناء ، الوجود المحتاج وهووجود الممكن الوجود الغير المحتاج كوجود الواجب تعــــالي، مايوجــــد بذاته لايكون الا واجبًا .

جزالموجود لايكون الاّ موجودًا ضرورة ان انتفاء الجز مستلزم لانتفـــاء الكـــل ،
المادة وهي علي نوعين خارجية اي في حد ذاته وذهنية وتسمي بالعقليـــة ايضًـــا،
البسط عبارة عما لايكون له جزء ذهنا وخارجًا اصلاً بان لايتحقق الاثنية في ذاتها
لا بالفعل ولا بالقوة الجزئية عبارة عن كون الشئ مدركًا بـــالادراک الحســـي
والكلية عبارة عن كون الشئ مدركًا بالادراک التعقلي والكليـــات الفرضـــية
ذوافراد وليست بموجودة في الواقع ، لاشيئية والعنقـــاء وشـــريک البـــاري ج
واجتماع النقضين وارتفاعهما وكذا لاموجود ية هـــذ الاشـــياء ولاممكنيتـــها،
الوجوب علي نوعين الاول وجوب العدم وهو في الممتنع والثاني وجوب الوجود
وهوفي الجاعل ، متي وجد الممكن وجد واجب الوجود ، وكل ما ليس بموجـــود
ليس بمحسوس المحسوس لايكون الاما يكون موجودًا في الخارج ، الوجود الحقيقي
الذي هو بمعني مابه الموجودية ومابه الموجودية نفس ذاته تعالي ، وجوده تعـــالي
زائد ولازم للماهية ضروري الثبوت لايحتاج الي علة وجود الواجب تعالي فانـــه
زائد خارج عن ذات الواجب تعالي لازم ضروري لها لايحتاج ثبوتيته الي علـــة ،
ولايمكن العلية والتاثير بدون الوجود ومايترتب عليه الآثار لـــيس الاالوجـــود ،
يترتب الآثار علي الوجود الخارجي وهو وجود اصلي الذي مبدأ الآثار الخارجية
وجوده واجب اعني استحالة انفكاكه عنه .

الفرق بين الكسب والخلق هو ان الكسب امر لايستقل به الكاسب والخلق امـــر مستقل به الخالق ، علة افتقار الاشياء في الوجود جوهرًا كان اوعرضًا فهو ممكن في عالم الشهور فاذاكان العبد القائم بذاته لامكانه يستفيد الوجود مـــن الخـــالق فافعاله القائمة به اولي ان تستفيد الوجود من خالقه ،الممتنع الرجحان بلامرجح بمعني وجود المممكن بلاموجد حصول الممكن بلامؤثر وانـــه محـــال الرجحـــان بلامرجح باطل لاشک في وجود موجِد اي يكون العمدة في اثبات العلم بوجود الواجب امتناع ترجيح احد طرفي الممكن بلامرجح ، والمستند الي العلة٢ في سائر الممكنات وجودها ٢ العدم لايمكن ان يكون داخلاً في علة الحوادث عدم دخول غير الموجود في جملة مايتوقف عليه وجود الحادث ، العلة القديمة الثابتة دائمـــي الوجود مستمر الثبوت علي حالة واحدة ، زوال عدم الممكن لابد له من علـــة موجودة موجِدة اياه فلايكون جملة مايتوقف عليه الممكنات معدومات فلايتوقف علي عدم ، الموجود ات مستندة اليه تعالي لكن لايمكن استنادها الي الباري تعالي بالايجاب ولابالوسائط الموجبة والالزم قدم الحادث ، لايدخل في علة الحـــوادث امور لاوجودلها لانه لايعقل كون المعدوم علة للوجود ، العلة مالم يجب صـــدور المعلول عنها لايصدر عنها فانه يجد وجوب الشئ اوّلاً ووجوده ثانيـــا وذالـــک بديهي ، فلابد من رجحان الوجود علي العدم وترجيح المرجح محـــال فـــالوجود واجب .

كون الممكن واجبًا اوممتنعًا لذاته وهو باطل ، الواجب لذاته لايكون واجبًا لغيره ، توقف وجود الممكن علي علة موجِدة ، فضروري وجود الممكن بلاعلة واثبات كل شئ بنفسه باطل مفهوم الممكن وهو مالايكون وجوده ولاعدمه مــن ذاتــه لانعني بالواجب الامايكون وجوده من ذاته ولايتوقف علي موجِد ، ان عدم الشئ ليس موثرًا في وجود الممكن اذا لاعدام لاتفيد وجود ، افعــال بحســب الخلــق والايجاد انما هي لله سبحانه وتعالي وللعبد كسبه واختياره ، الممكن في ذاته جــائز الوجود والعدم علي السواء لايقتضي ذاته وجوده ولاعدمه ، انا لانسلم ان آثار القدرة هي المقدورات مطلقًا بل الممكنات الوجوديات اذلايكون المعدوم من آثار القدرة وان كان مقدورًا لان الشاهد هوالاثر الموجود لامطلق المقدور ، العلــة لابد من تقدمها علي معلول وجودًا ، عدم وجود الشئ بدون من تقدمها علــي معلولها وجودًا ،عدم وجود الشئ بدون الشئ يدل علي احتياج الاول الي الثاني فالعلة اصل من جهة احتياج المعلول اليه وابتنائه عليه ، الفعل لايوجد الامن فاعل ومعلوم ان الفعل مطلقًا لايتحقق بدون الفاعل والزمان ، ان الصانع قديم ممتنــع عدمه لاستحالة حدوث الاشياء بنفسها فانها يحتاج الي المحدِث ، ومايجوز اعدامــه في نهاية فيجوز في بدايته والقديم منزه عن العدم ،وتوهمه .

دتکوین آثر بالفعل وجوددی ،اوداراديِ آثر وجود ته ترجیح ورکول دي په عدم باندي.

ولامعني لوجوب الوجود سوي كونه مقتضي الذات التي قام بها الوجود من غير احتياج الي غير تلک الذات .

متکلمین دا هل السنة و الجماعـة پـه وجـود د جـزء لایتجـزي پـه خـارج کـي قائـل دي لکـن عـادت کـي بـي لـه انضـمام د غیـر نـه موجـود یږي محـاوره کـي تعبیـر لـه جـزء لایتجـزي نـه پـه نقطـه اووحدت سره کیږي ، جوهر چې لـه کمـه شي جسـم جوړیږي اود جسـم لپـاره اصـل او مـاده وي اولـه ډیـره کـوچني والـي تقسـیم نـه قبلوي هغه ته جوهر او جزء لایتجزی او جوهر فـرد تـه وایـي که قابل قسمت نباشد وهلا و فرضًا قسمت نیز نتوان کرد.

ويجوز وجوده وثبوته من غير محل لايحتاجه الي محل عند ثبوته .

ذات الباري موجود فنائي نشته په خلاف مخلوق چې پناه به شي ، جسم په معنی د قائم بالذات او جوهر پـه معنی د موجـود ه لافـي موضوع تـه وایـي د معنـی پـه اعتبـار سـره پـه دې کـي هیـڅ خرابـي نشـته بیابـه هـم پـه ظـاهره پـه واجـب تعـالی بانـدي اطـلاق کـول مجسـمو سـره اود جـوهر اطـلاق کـول نصـاری و سـره مشـابهت لازموي.

والثبوت والتحقق والوجـود والكـون الفـاظ مترادفـه دي څلـور واړو الفـاظو یـوه معنـی ده ځکـه دیوبـل قـائم مقـام ګرځیـدای سـي ، دواجب عدم محال اوبقاء یې ضروري ده ، هیڅ شی نـه وو خـدای ﷻ وو هغه ذات واجب الوجود دی چې وجود یـې اصلي اوپخپلـه دی دواجب تعالی.

نه اصل په ټولو شيانو کي اصل عدم نشتوالی دی وجود ورته پس عارض شوی دی الله تعالی موجود دی قبل الخلائق او اصل دجميع الموجودات دی الله تعالی موجود و او هيڅ شی موجود نه و دادنيا ځمکه آسمانونه اوڅه مخلوقات چې په دې دواړو کي اول دانه وو يو ذات دالله تعالی.

قبول التغيرات والحوادث من خواص الماديات ، وجود المعلول في الخارج يقتضي ان يوجد علته الموجدة فيه ، الممکن الغير ممتنع معناه غير واجب العدم ، الترکيب الممتنع في الواجب هو الترکيب الخارجي الموجب للامکان لاالذهني الممکن هو مايحتاج وجوده الخارجي الي غيره ، حصول تلک الاثار والافعال من الا مور الخارجة لوکان بطريق الاتفاق لما استمر لان الامور الاتفاقية لايکون دائمة ولا اکثرية فثبت انها صادرة عن القوي المودة ، مايصدر عن الاجسام بحسب ظاهر الحال لابحسب الحقيقة ، فان المعلول متآخر عن العلة ضرورة ان العلة مالم يجب وجودها لم يجب عنها وجود المعلول وجود المعلول متأخر عن وجوب وجود العلة

الامتناع والعدم غير موجودين في نفسها وكانا من عــوارض الممتنــع والممتنــع والمعدوم والصفة الوجودية لابد لها من محل موجود لاستحالة قيام الموجود بالمعدوم

چې كوم شى پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته څنګه وجود وركړي.

فلابد للعلة الموجدة من الوجود قبل وجود المعلول ، الصــفة اذا ثبــت في ذات يتصف كل الذات بتلک الصفة فانه يقال فلان سميع بصير وعالم وهذا حقيقة اذ لوكان مجازًا يصح نفيه ولم يصح ان يقال انه ليس بعالم اوسميع اوبصير،التسلســـل انما يستحيل في الامورالعينية لاللامورالذهنية الاعتبارية ، الشئ لايوجد من غـــير وجوب بالبخت والاتفاق ، الممتنع هوالذي لايقبل الوجود بوجه ما من الوجوه ، جميع الممكنات مستندة اليه سبحانه تعالي بلا واسطة اذ لا مؤثر في الوجود الا الله تعالي ، فانه تعالي يفعل ما يشاء ويختار من غير نفع يعود اليه او مضرة تدفع عنه ، التعليق لايصح في الموجود وانما يعلق بشئ معدوم ويتصور وجوده لان تعليــق الشئ بالشئ ما يكون لابتداه وجود ، الموجود فلايكون التعليق لابتداء وجـــوده فلايصح التعليق في الموجود ، والعدم الاصلي قبل التعليق كان محتملاً للوجود بان يرتفع العدم ويقع بدلاً له الوجود .

التصديق لازم بان العالم حادث والصانع موجود لان الصانع مؤثر في المصـــنوع الموجود وكل مؤثر في المصنوع الموجود موجود لان المصنوع موچود ممكن و لابد للموجودالممكن من موجد يرجح احد طرفيه لان وجود الممكن بالغير وهو الصانع ، كل مايوجد في الخارج فهو جزئي ، انقلاب الممتنع ممكنًا اوجواز كـــون الازلي اثرًا للقادر وكلاهما محال ، ماسوي الذات والصفات مـــن الموجـــودات واقـــع بقدرته وارادته بحيث لامؤثر سواه وهذا مذهب اهل الحق ، اذا اثر الشئ في الشئ فالذي حصل في الخارج هو الاثر ، السبب قد يصل الي المسبب ويترتب المسبب علي وجوده علي سبيل الدوام ، كطلوع الشمس بوجود النهار فانه سبب دائمي له بحيث لايتخلف وجود النهار عنه في حين من الاحيان اصلاً،والمحدث بالزمـــان هوالذي لزمانه ابتداء يعني الذي يكون مسبوقًا۳ بالزمان وقد كان وقت الذي لم يكن هو فيه موجودًا ثم انقضي ذالک الوقت وجاء وقت آخر صـــار هـــو فيـــه موجودًا اي في وقت الذي جاء بعد ماانقضي الوقت الاولي توضيحه ان المراد من الابتداء لزمانه هوانكان وقت كوقت الظهر مثلاً ولم يوجد في هذا الوقت ذالک الشئ كزيد مثلاً ثم اذا ذهب هذا الوقت وجاء وقت آخر كوقت العصر مـــثلاً وجد زيد في هذالوقت الذي هوالعصر وبالجملة كان زيد معـــدومًا في الزمـــان الماضي ثم صار موجودًا .

**مسئله :**الحادث بالزمان مسبوقًا بعدمه سبقًا زمانيًا .

فيما بعد من الزمان فزيد يكون محدثًا بالزمان لتحقق الابتداء لزمانه وهو وقــت العصر ، فكل قديم بالذات فهوقديم بالزمان لان الموجود لامــن غــيره موجــود بالذات ممتنع العدم فوجوده لايكون مسبوقًا بالعدم ، كل حادث زماني يكون لــه زمان سابق علي زمان وجوده ايضًا ، والعلة مطلقًا سواء كانت تامة اوناقصة ممالا يشک احد في تقدمها علي المعلول ،المراد بالمستجمع بشرائط وارتفــا ع موانعــه هوالذي ليس له حالة منتظرة في التاثير في معلوله المتقدم بالعلية وهــو الفاعــل المستقل بالتاثير في المتأخر الذي هو معلول له اي المستجمع لشــرائط وارتفــا ع موانعه ، انما يكون وجود الشئ صادرًا عن غيره اذاكان مستجمعان بالشــرائط وارتفا ع الموانع لان المؤثر المستجمع لشرائط التاثر وارتفا ع الموانع ليس من شأنه ان يوجد ولايوجد المتأخر اي المعلول بل بينه وبين معلوله تلازم ،المعلول يجــب وجوده اي وجود ذالک المعلول عند وجود علته التامة ، الازلي قديطلق ويراد به مالا يكون مسبوقًا بعلة ولازمان ولايشبه في ان الازلي بهذا المعني منحصر في ذات الحق ، وجود المعلول في الخارج يقتضي ان يوجد علته الموجِدة فيه ، عدم المعلول الاول وهوالعقل الاول وعدم الواجب متلازمان مع امكان الاول وامتنا ع الثاني ، الواجب بالغير يجوز ارتفاعه دون الواجب بالذات ، ممكنًا غير ممتنع معناه غــير الواجب العدم ، زيادة الوجود علي ماهو حقيقة الواجب .

يجوزان يكون احدالمتلازمين واجبًا باالذات والآخر واجبًا باالغيركالواجب ومعلوله الاول وهو العقل الاول فانهما متلازمان عدم المعلــول الاول وعــدم الواجــب متلازمان مع ان احدهما اعني معلول الاول ممكن بالذات وواجب بـــالغير ، اول الصوادر علة لما بعدها والصادر الاول يجب ان يكون علة لما بعـــدها والصـــادر الاول يجب ان يكون علة لكل ماسواه من الممكنا ت الموجودات بلاواسطة ، لانا اذا اعتقد نا انها موجودة زال اعتقاد كونها معدومة وبالعكس ،كل مايمكن حصوله للمجرد فهو واجب الحصول له بالفعل اذ لو كان حصوله بالقوة لزم كونه ماديا فان كون صفة الشئ بالقوة من خواص كون ذالک الشئ ماديا ، وكل ما يمكن للواجب فهو واجب الحصول له بالفعل والالكان له حالة منتظرة قدثبت خلافه ، التركيب والاحتياج الي الغير في الوجود وهماممتنعان في حق ا لبـــاري تعـــالي ، الموجود مايكون مصدر الأثار فالوجود مصدرنفسه وسائر الموجـــودات مصـــادر بسبب الانتساب الي الوجود ، العلة لم يجب وجودها اســـتحال وجودهـــا اذا استحال وجودها فاستحال ان توجد المعلول فتكون العلة واجب الوجود وذالک الوجوب هوالوجوب بالذات ضرورة والعلة مالم تكن متعينة لاتوجد فلاتوجـــد المعلول فيكون ذاته تعالي متعينة ، العلة التي هي موجدة مستقلة بالتاثير والايجـــاد العلة المستقلة هي مالا يحتاج المعلول بجميع اجزائه الي غيره .

كل ماهو ممكن للواجب من الصفات توجبه ذاته الواجب وكل ماتوجبـــه ذاتـــه الواجب فهو واجب الحصول ، اذا جاز زوال الوجوب جاز زوال الوجـــود اذ الوجود فرع الوجوب ،العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمها علي المعلول بالوجود اذ الايجاد فرع الوجود لان الشئ مالم يوجد لم يوجد فان العقل مالم يلاحـــظ كـــون الشئ موجودًا امتنع ان يلاحظ كونه مبدأً للوجود ومفيدًا له اي لذالک الوجود لان الشئ مالم يوجد لم يوجِد والا لجاز انيكون موجِد العالم امرًا معدومًا ويلـــزم انسداد باب اثبات الصانع بخلاف المستفيد للوجود والقابل له فانه يجـــب ان لا يكون متصفًا بالوجود لئلا يلزم تحصيل الحاصل امتناع جزئيته اي الواجب تعالي المستلزمة للتركيب في ذات الواجب تعالي التركيب الممتنـــع في الواجـــب هـــو التركيب الخارجي اي التركيب من الاجزاء الخارجي لانه اي التركيب الخارجي له موجب للافتقار اي افتقار الواجب المركب في الخارج وهـــو اي الافتقـــار في الخارج موجب للامكان اي الامكان الواجب المركب واما التركيب الـــذهني٢ للواجب تعالي اي التركيب من الاجزاء في الذهن فلانسلم امتناعـــه٢ لانـــه ٢ لايوجب الافتقار اي افتقار الواجب المركب من الاجزاء الذهنية في الخارج بل في الذهن اي بل يوجب الافتقار في الذهن والافتقار اي الافتقار الواجب في الـــذهن لايوجب الامكان اذ الممكن هو ما يحتاج في وجوده الخارجي الي غيره .

كل ممكن فله مؤثر المؤثر متقدم بالوجود علي اثره لما ان الاثر لايوجــد الابعــد التاثير الذي هوافادة الوجود وانها لاتكون الابعد وجود المفيد الذي هــو المــؤثر فالمؤثر متقدم بالوجود علي اثره ،ولولم تكن العلة خارجة عن سلسلة الممكنات بل كانت داخلة فيها بان يكون الجزء الثاني من اجزائها علة للجــزء الاول منــها والجزء الثالث علة للثاني وهكذا فلايخلو اما ان تكون تلک السلسلة ذاهبــة الي غير النهاية فيلزم التسلسل اوتوقف علي جزء لايكون قبله جزء آخر ويكون علة له فيلزم الدور ، العلة الخارجة عن جميع الممكنات لابد ان لاتكون ممكنة ، جميــع الممكنات الصرفة سواء كانت متناهية اوغير متناهية في حكم ممكــن واحــد في امكان طريان الانعدام عليه وكون وجوده من غيره الاحتياج الي علــة خارجيــة بديهية ، لو انحصر الموجود في الممكن يلزم خلاف المفروض لمامر من توقف الممكن علي وجود غيره وهو الواجب لذاته اذ الممكن لايتحقق الابالايجاد وتحقق الايجاد يتوقف علي تحقق موجود اذ الشئ مالم يوجد لم يوجِد ، الممكن مالم يجب لم يوجد ووجوب الممكن من غيره هو واجب الوجود لذاته ، لولم يتحقق وجود الواجــب تعالي لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتي حصــل منــه الايجاد ، لو انحصر الموجود في الممكن لم يتحقق المبدأ والممكن لابد له من المبدأ .

-

لابد من الوجود في الواجب لذاته اذالشئ مالم يجب لم يوجد فانكان واجبًا لذاتـــه فهو المطلوب وانكان واجبًا لغيره لزم التسلسل في الواجب ، لولم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذالممكن لايمكن ان يوجد بنفسه ولامن المعدوم ، الترجيح بلامرجح باطل اذالممكن لايرجح وجوده من نفسه ولامن المعـــدومات ، لولم يوجد واجب الوجود لذاته لم يوجد موجود اصلاً، لو انحصرت الموجودات في الممكنات لم يوجد موجود اصلاً لتوقف الممكن علي موجد غيره وهو الواجـــب لذاته ، لامتناع انيكون الواجب والممتنع معلولاً، تاثير المعدوم في الموجود بديهي البطلان وايضًا ، يلزم انسداد باب اثبات الصانع وبديهة العقل لم يجوز انيكـــون العدم مؤثرًا في الوجود ، فمعني قولهم مالم يجب لم يوجد مالم يجب صدوره عن الغير لم يوجد ، المعلول يجب وجوده اي يكون وجوده ضروريا عند وجود علته التامة ، ليس في الخارج شئ الا ذات المصدر اعني العلـــة وذات المصـــدور ات اعـــني المعلولات ، فما هو امر وجودي هو علة وما هو عدمي ليس بعلة ، قيام الصـــفة الثبوتية بالشئ فرع وجوده .

يعلم بحسب الظاهر ان العلة مايكون موجِدًا للغير ولاشک ان موجِد الغير لـــيس الا الفاعل ، العدم والامتناع عدميان و المعدوم كالعنقاء مثلًا والممتنع كشـــريک الباري وهما متصفان بهما لان كون الصفة عدمية لاينافي اتصاف الشئ المعدوم بها ، يكون العلم بوجود العلة مستفادًا من العلم بوجود المعلول فاذا لم يتحقق العلم علي المعلول كيف ينتقل الي العلم بوجود العلة الشئ انما يصير بالعلـــة الفاعليـــة موجودًا ويكون سببًا لثبوت الوجود للشئ ، لايكون كل واحد مـــن المعـــدوم الممكن والمعدوم والممتنع شيئًا ، العدم ليس مؤثرًا في وجود الممكن ، الاعـــراض والافعال لايتصور منها ايجاد وتاثير ، العلة مالم توجد لايتصور ان تكون موجبـــة وموجدة لان العدم لايؤثرفي شئ ، الممكن كما يستند وجوده الي وجـــود العلـــة يستندعدمه الي عدمها ، المعدوم لايتصور وجوده وتكونه من غير موجِد مكـــوِن وانما يحصل بعلة اوبموجِد فيكون الصانع هو ، واجب الوجود علةلايجادالممكنات وكل امر حادث محتاج في حق وجود نفسه الي العلة الفاعلية ، الفعـــل يقتضـــي الفاعل ، المؤثر يجب ان يكون موجودًا حين التاثير اذ لولم يكن المؤثر موجـــودًا لم يكن التاثير ، كل ماصدر عن الواجب بالايجاب فهو قديم ، تقرر في الشـــرع ان التزام الكفر كفر لا لزومه والا لزم تكفير كثير من اهل القبلة .

صدق الوجود علي الواجب علة لصدق الوجود علي الممكن العلة بمعني الجاعـــل والفاعل والواجب يكون مصدر او مبدأ للغير الشئ كما يصير بالوجود مصـــدر الآثار كک يصير به ممتازًا عما عداه ، والعلة لابد من وجود ها عند ايجاد المعلول ، اذا كانت العدم في حال عدمه فلا يصلح هو في هذه الحالة ان يكون هو مـــؤثِر للموجود اذلا اثرله فلاتاثير ولا ايجاد منه حٍ ، وجود المعلول بدون وجود العلـــة باطل ، الوجود بمعني مابه الموجودية اي هو مصدر للآثار ، العلة التامة لايتقـــدم علي المعلول بحسب الوجود بل يكون معها في الوجود ولايكون المعلول معـــدومًا مالم يعدم علة التامة ، كون الشئ علة لنفسه سفسطة لاتسمع وتسد باب اثبـــات الصانع ، رجحان الامر الممكن بالذات يوجب سد باب اثبات الصـــانع معطـــي الوجود هو الحق سبحانه وان الممكن لايوجد شيئًا مبني علي تاثير القدرة الحادثة وهو باطل ، تاثير الجاعل انما هو اخراجه من العدم الي الوجود لامتنـــاع تـــاثير المعدوم في الموجود فوجود الجاعل ضروري لانه يلزم انسداد باب اثبات الصانع ، الواجب لايكون الاقديمًا اي لا ابتداء لوجوده هو الاول فلايسبقه عدم والا لكان العدم اول من وجوده ، الواجب لايكون الاقديمًا اذ لو كان حادثًا وهومســـبوقًا بالعدم تفسير للحادث لكان وجوده من غير ضروري لان المعدوم لايكون موجدًا لنفسه بديهة ، وجود المعلول بدون وجود العلة باطل .

عدم دځه شي علت نه وي ولي چې تاثير نه لري.

الاجسام لاتبقي بدون الاعراض والاعراض لاتبقي زمانين فالحاجة الي الصانع مستمرة ، الموجب لايكون محدثًا الحادث لايكون لهاوجودًا من نفسه ، والعلم علي المعلول للعلة الخفية علة للعلم علي العلة الخفية فان العلم علي العالم دليل للعلم علي الصانع وجود المسبب يوجب وجود السبب ولي چې مفعول ببله علت اوببله فاعل نه وي ، واجب الوجود هو الموجود الذي وجوده ضروري ، والمعدوم ليس في الخارج فهو في الذهن ، كل معلول يستدل به علي العلة الخفية فان وجود العالم موقوف علي وجود الصانع والعلم بالصانع موقوف علي العلم بوجود العالم ، ترجيح احد طرفي الممكن علي الآخر بحيث يقع بلاسبب خارج فبطلانه ضروري لانه حينئذٍ يكون واجبًا او ممتنعًا لاممكنًا ، ولامدخل للعدم في العلية لان علة الشئ لابد ان تكون موجودة والعدم لايكون علة ، المبدأ للامر الواقعي لايكون الاامرًا موجودًا ، فالتسلسل في المؤثرين ممتنع لذاته وهو ان يكون مؤثرون كلواحدٍ منهم استفاد تاثيره مما قبله ولاالي نهاية لاتاثير للقدرة الحادثة في الاحداث مقدور الله يمتنع وقوعه بغيرقدرة الله تعالي ، وجود الممتنع محال فلايتعلق به الارادة وعدم الواجب ممتنع فكيف يتعلق به الارادة ، الابد دوام الوجود في المستقبل لايتوهم انتهاؤها بالفكر والتامل البتة كما ان الازل دوام الوجود في الماضي ، القديم دائم لاتفني ولاينتهي .

كل ممكن مفتقر الي العلة فعلته اما واجب الوجوداوممكن الوجــود علــي الاول يحصل المقصود وعلي الثاني يلزم الــدور ان افتقــر الممكــن الثــاني الي الاول اوالتسلسل ان ذهبت سلسلة الاحتياج الي غيرالنهاية فثبت ان صانعه هو الواجب تعالي ، ماثبت قدمه امتنع عدمه .

هر هغه شئ چه قديم يعني ازلي وي نو دهغه شئ پـه مسـتقبل كـي عدم اونيستي ناروادي ، دتاثير معني اعطاء دوجود ده اومعطي دوجود خداي تعالي ﷻ دي.

والمقدور هو اعطاء الوجود .

فاعل اومؤثر تاثير كونكي يعني راايسـتونكي دمخلوق دپـردي ښخه دعدم وميدان ته دوجود خاص خداي تعالي ﷻ دي.

ولامعني لواجب الموجود سوي مايمتنع زوال وجوده عن ذاته ، المفيد لوجودالغير موجود فان بديهة العقل حاكمة بانه مالم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغير ومن ههنا يستدل بالعالم علي وجود الصانع ، قد اتفقوا علي ان حقيقة الواجب غير معلومة ، معني احتيــاج الممكن ان وجوده ليس من ذاته بل من الفاعل كل ممكن فله بالضرورة فاعــل مســتقل ، امتنع ثبوت الكليات بل سائر المعدومات سيما الممتنعات في الخارج بل تعين كونه في الذهن ، لايعقل علية المعدوم للموجود ، واجب الوجود هو الذي وجوده ضروري وعدمه محال ، فالقديم بحسب الذات والذي ليس لذاته مبدأ هي به موجود والقديم بحسب الزمان هــو الذي لا اول لزمانه القديم لايسبقه العدم الحادث سبقه العدم .

عدم القدرة علي المحال كوجود الملزوم بدون اللازم لايوجب العجــز وســلب الاختيار ، العدم لاكنه له وحقيقة الباري تعالي موجود اي كنهه وحقيقته صفات الله لانعرف كنهها الله تعالي موجود وهو الموجود بنفسه ، القدرة صــفة يجــب صدور الاثر عنه عند انضمام الارادة واما بالنظر الي نفسها وعدم اقترانها باالارادة المرجحة لاحد طرفي الفعل والترک فلايکون الاجائز التاثير ، القدرة يكون الشئ بها جائز التاثير وانما يجب بالارادة ، مقتضي القدرة انما هو صحة المقدور وكونه ممكن الوجود ومقتضي التكوين هو الوجود المكون في وقته ، ماكان وقت لم يكن الله تعالي فيه موجودًا وقد كان وقت لم يكن الممكن فيه موجودًا ، الممكن يحتاج في وجوده الي وجود العلة والعلة لابد من وجودها الايجاد المعلول ، مــالايكون موجودًا لايقوي علي شئ اصلاً من الافعال ، اعلم انه تعالي موجود بلا اول ولا ابتداء ويكون باقيا لا آخر له ولا انتهاءله ، والعدم لايصــلح ان يكــون علــة للموجود لايتصور وجود الفعل من المعدوم ، ماسواه تعالي من الموجودات كلــها معلولة له ، العلة موجودة اوّلاً ثم يصدر المعلول منه ، مايكون عدمه مقتضي ذاته لم يوجد اصلًا ، انزال الكتب وارسال الرسل فرع كون الباري حيا سميعًا بصــيرًا الممات والصم والعمي اضداد للحيات والسمع والبصر .

القدرة صفة تؤثر علي وفق الارادة اي انما تؤثر بالفعل ويجب صدور الاثر عنـــه عند انضمام الارادة وأما بالنظر الي نفسها وعدم اقترانها بالارادة المرجحة لاحد طرفي الفعل والترک فلايكون الاجائز التاثيرالقدرة جائزالتأثير و انما يجب بالارادة مقتضي القدرة ومتعلقها انما هو صحة المقدور وكونه ممكن الوجـــود ومقتضـــي التكوين ومتعلقة وجود المكون في وقته .

دهريه خوله سره دصانع له وجود ځخه منكره دي اودا وايي چې دادنيا قديمه ده هيڅوک ددې دنيا خالق نه دي اوددنيا شيان دخپل فطري طبيعتونو اوفطري حالاتو مطابق جوړيږي اوبيرته خرابيږي.

اعلم انه واحد قديم لا اول له ازلي اي لابداية له ومستمر الوجود لا آخير له اي ابدي لانهاية له ، لايماثل موجودًا ولايماثله موجود لاتماثل ذاتـــه ذات الاجســـام ولايعارضه فناء ولاموت فكل ماسواه حادث اخترعه بقدرته بعد العدم وأنشـــأه أنشاءً بعد أن لم يكن شيئًا اذ كان في الازل موجودًا وحده ولم يكن معـــه غـــيره فأحدث الخلق بعد ذالک اظهارًا لقدرته ، الشائي موجود وكذا المشي العدم ليس بمشئ ولذا يقال ماشاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ، قوله علي كل شئ قدير لان القدرة انما يتعلق بالحادث دون القديم .

اعلم ان للعالم صانعًا مبدعًا موجِدًا محدِثًا لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه الصانع موجود والعالم موجود وصانع العالم ليس بمتصل بالعالم ولاهو منقطع عن العـــالم ، ولوان العبد يقدر ان يخلق نفسه لكان يقدر ان يخلق شيئًا آخر وهذا كفر .

چې ازل لره شروع نسته او ابد لره انتهاء وپاي وخلاصيده نسته

الباري تعالي موجود في الخارج ، مفهوم الممكن وهو مالا يكون وجوده ولاعدمه من ذاته توقف وجود الممكن علي علة موجدة ضروري والااي وان لم يتوقـــف وجوده علي موجِد لكان واجبًا اذلانعني بالواجب الا مايكون وجوده من ذاتـــه ولايتوقف علي موجِد ، اهل السنة يقولون ان وجود الشـــئ واجـــب بارادتـــه واختياره اي وقت اراد الله ايجاد اياه يوجد الحادث حال حدوثه والممكن الوجود حال بقائه مقدوران .

دواجب الوجود معني داده چې هغه په خپله موجود دي او هغه په خپل وجود کي دهيچا محتاج نه دي او دهغه وجود داسي حتمي او لازمي دي چې په هغه کي دعدم او فناء او زوال يوه ذره هم هيڅ امکان او احتمال نسته داعقلاً ناممکنه ده چې يو شي بيله څه علته او بيله څه سببه په خپله دعدم نه وجود ته راسي دالله جل جلاله وجود دالله جل جلاله له ذاته څخه غير منفک او نه جلاکيدونکي دي او دهغه له ذات څخه دوجود ليري کيدل ناممکن او محال دي .

القدرة صفة وجودية من شأنها تأتي الايجاد والاحداث بها علي وجه يتصور ممـــن قامت به الفعل بدلاً عن الترک والترک بدلاً عن الفعل والقدرة الحادثة كذالک لكن لم تؤثر لوقوع متعلقها بقدرة الله تعالي ، القدرة الحادثة علي الفعل لاتوجـــد قبله خلافًا للمعتزلة و لنا انها عرض فلايبقي الي زمان الفعل بخلاف القـــديم ولان الفعل قبل وجوده ليس بممكن لامتناع الوجود مع العدم القدرة عرض والعرض لايبقي زمانين فلو كانت قبل الفعل لانعدمت حال الفعل الي حالة وجود المقدور فيلزم وجود المقدور بدون القدرة والمعلول بدون العلة وهو محال ولا يرد النقض بالقدرة القديمة لانها ليست من قبيل الاعراض ، تخلف المعلول عن تمام العلة محال المؤثر في جميع الممكنات قدرة الفاعل المختار ، جميع الحركات تكون قسرية بمعني كونها بايجاد الغير لكونها وجودية تظهر علي الحس شيئًا فشيئًا تصدر عـــن علـــة موجودة ، عدمي لايصلح ذاتيا للموجود ، عدم القدرة علي المحال كوجود الملزوم بدون اللازم لايوجب العجز وسلب الاختيار ، يمتنع عدم القديم وهو انه اما يكون واجبًا او مستندًا اليه بطريق االايجاب ، ولاشئ من الزائل بأثر للموجب لامتنــــاع انتفاء المعلول مع بقاء علته الموجبة ، ولاشئ من جائز الزوال بقديم لان ما ثبـــت قدمه امتنع عدمه وينعكس الي ان ماجاز عدمه انتفي قدمه .

دقدرة تعلق دممكناتو سره وي دواجباتو اومحالاتو سره نه وي دقدرة او ارادې تعلق دهغو شيانو سره وي چې د وجود او عدم دواړو صلاحيت لري او دکوم شي وجود چې عقلاً لازم او ضروري وي او دهغه عدم محال وي لکه څرنګه چې واجب الوجود اوصفات الهيه نو دداسي شيانوسره دقدرة اړه نه وي دقدرة تعلق دممکناتو سره وي دواجباتو اومحالاتو سره نه وي اوپه هغو شيانو کي چې دوجود صلاحيت نه وي هغه محال دي په محال کي دشيئيت يعني دشي دجوړښت صلاحيت نسته .

والعلة الغائية لاتكون الا للفاعل المختار فان الواجب لايكون لفعله غاية وان جاز ان يكون لفعله حكمة وفائدة ، المعلول اذا كان صادرًا عن الفاعل المختار فليس له الا العلة الفاعلية والغائية واذا كان صادرًا عن الموجب فليس له الا العلة الفاعلية ، العلة التي يجب بها فقط وجود المعلول هي العلة التامة ويجب وجود المعلول بالفعل لعدم تخلف المعلول عن العلة التامة ، عدم العلة علة لعدم المعلول ، الاحتياج يكون لوجود الغير الي وجود العلة الفاعلية ، العلة مايكون موجدًا للغير ولاشک ان موجِد الغير ليس الا الفاعل ، العلة يقال لكل ماله وجودٌ في نفسه ثم يحصل من وجوده وجود غيره .

قال الشيخ ابو منصوررحمه الله ان سألنا سائل عن الله تعالي ما هو قولنـــا ان ارده ماسمه فالله الرحمن الرحيم وان اسمه اراد ماصفته فسميع بصير  وان اراد مافعلـــه فخلق المخلوقات ووضع كل شئ موضعه وان اردت ماما هئته فهو متعال عـــن المثال والجنس واما الامتناع عن اطلاق الماهية فمذهب كثير من المـــتكلمين لان معناها المجانسة يقال ماهذا لشئ اي من اي جنس هو ، المجسمة هو فرقة يقولـــون ان الله جسم حقيقة وأن الفعل لايصح الا من جسم ، من ضرورة وجوب الوجود امتناع العدم ازلاً وابدًا ، المؤثر في وجود هذا لعالم هو الله تعالي ، القديم يمتنع عليه العدم لكونه واجبًا لان الصادر بطريق الاختيار يكون مسبوقًا بالعـــدم ، افتقـــار الممكن الي الموجِد والحادث الي المحدِث ضروري ، لايشك احد في وجود عـــالم الاجسام من الافلاک والكواكب والعناصر والمركبات المعدنية والنباتية والحيوانية وفي اختلاف صفات لها واحوالها وقد صح الاستدلال بذاتها وصـــفاتها بامكانهـــا وحدوثها علي وجود صانع قديم ، لانسلم تغائر الذات مع الصفات ولا الصفات بعضها مع البعض  لانه يثبت التعدد فان الغيرين هما اللذان يمكن انفكاک احدهما عن الآخر بمكان او زمان اوبوجود وعدم و هما ذاتان ليست احـــدئهما  بـــدون الاخري وتفسير هما اي غيرين بالشيئين او الموجودين اوالاثنين فاسد يقع بالمنع من اطلاق الغيرية في صفات الباري وذاته .

لاتفاق الامة علي ذالک ولايتحاشئ من اطلاق القول بان الصــفات موجــودة والعلم مع الذات موجود ان وكذا جميع الصفات ، الباري انه صانع قديم له صنع حادث وصدور الحادث عن القديم انما يتصور بطريق القدرة دون الايجــاب والا فيلزم تخلف المعلول عن علته حيث وجدت في الازل العلة دون المعلول ، وقــد يفسر شمول قدرته بان كل مايوجد من الممكنات فهو معلول له وهذا مما لانــزاع فيه لاحد من القائلين بوحدة الواجب وقد يفسر شمول قدرته بان ماسوي الذات والصفات من الموجودات واقع بقدرته وارادته ابتداء بحيث لامؤثر سواه وهــذا مذهب اهل الحق ، الخلق صفة تعود لله وحده وهذا لفعل حال حدوثه من قبــل الانسان يسمّي كسبًا وبمعني آخر ان قدرة الانسان علي خلق الافعال هي قــدرة عرضية لان العلة الحقيقة في خلقها هوالله ان الله هو القادر حقيقة قبــل الفعــل وبعده ، القدرة صفة تؤثر علي وفق الارادة اي انما تؤثر بالفعل ويجــب صــدور الاثر عنه عند انضمام الارادة وأما بالنظر الي نفسها وعــدم اقترانهــا بــالارادة المرجحة لاحد طرفي الفعل والترک فلايكون الاجائز التاثير فلهذا لايلزم وجــود جميع المقدورات ، الصفة التكوين يكون تاثير ها اي بالنظر الي نفسها اما علــي سبيل الجواز فلا تتميز عن القدرة واما علي سبيل الوجوب فلايكــون الواجــب مختارًا بل موجبًا .

الوجوب اللاحق لاينافي الاختيار لان معناه انه تعالي اذ ا راد خلــق شــئ مــن مقدوراته كان حصول ذالک الشئ منه واجبًا لان هذا هو القســم الاول اعــني مايكون تأثيره بالنظر الي نفسه علي سبيل الجواز ، الشئ اذا اثرفي شئ واوجــده بعد مالم يكن مؤثرًا فالذي حصل في الخارج هوالاثر لاغــير ، الامكــان الــذاتي لايزول لان الممكن الذاتي ممكن ابدًا ، الامكان وهو امر اعتباري لايفتقر الي علة موجودة ، كون الوجود هو العلة وكونه مشتركًا بين الجوهر والعــرض وبــين الواجب ، ولاخفاء في ان حقيقة الواجب لاتماثل حقيقة الممكن وحقيقة الانســان لاتماثل حقيقة الفرس الوجود هو كون الشئ له هويــة فاشــتراكه ضــروري ، اختلف القائلون برؤية الله تعالي في أنه هل يصح رؤية صفاته فقال الجمهور نعــم لاقتضاء دليل الوجود صحة رؤية كل موجودالا انه لادليل علي الوقوع ، معني العلم بوجوده التصديق بأنه موجود ليس بمعدوم ، العلم بحقيقته تعالي غير حاصل للبشرلان مايعلم منه وجود وصفات وسلوب واضافات ، من جملة افعال الله تعالي خلق الافعال الاختيارية التي للعباد بل لسائر الاحياء مع الاتفاق علي أنها افعالهم لا أفعاله اذ القائم والقاعد والآكل والشارب وغير ذالک هو الانسان مــثلاً وان كان الفعل مخلوقًا لله تعالي فان الفعل انما يستند حقيقة الي من قام بــه لاالا مــن اوجده الاتري ان الابيض مثلاً هو الجسم وان كان البياض بخلق الله وايجاده .

فعل العبد واقع بقدرة الله تعالي وانما للعبد الكسب في خلق افعال العباد ، لاخالق سوي الله تعالي ولاتاثير الاللقدرة القديمة ونعلم بالضرورة ان القدرة الحادثة للعبد تتعلق ببعض افعاله كالصعود دون البعض كالسقوط فيسمّي اثر تعلــق القــدرة الحادثة كسبًا ، فعل العبد ممكن وكل ممكن مقدور الله تعالي ففعل العبد مقدور الله تعالي فلوكان مقدورًا للعبد ايضًا علي وجود التاثير لزم اجتماع المؤثرين المستقلين علي اثر واحد وقد بين امتناعه ، كل ممكن واقع بقدرة الله تعالي ان الامكان محوج الي السبب ولايجوز ان يكون محوجًا الي سبب لابعينه لان غير المعين لاتحقق له وما لا تحقق له لايصلح سببًا لوجود شئ فتعين ان يكون محوجًا الي ســبب معــين ثم الامكان امر واحد في جميع الممكنات فلزم افتقار ها كلها الي ذالــک الســبب والسبب الذي يفتقر اليه جميع الممكنات لايكون ممكنًا بل واجبًا ليكــون الكــل بايجاده وقد ثبت أنه مختار لاموجب فيكون الكل واقعًا بقدرته واختياره ، لامتناع الترجيح بلامرجح وتسلسل المرجحات ووجود الاثر بدون الوجوب ، الافعــال المستندة الي العبد الذي هي ماهو متعلقة بقدرته وارادته الواقعة بحسب قصــده وداعيته وهي المساة بالافعال الاختيارية وكونها مقدورة للعبد واقعــة بكســبه وعلي حسب قصده واختياره وعند صرف قدرته واراردته .

كل ماعلم الله أنه يقع يجب وقوعه وكل ما علم الله أنه لايقع يمتنع وقوعه نظرًا الي تعلق العلم وان كان ممكنًا في نفسه وبالنظر الي ذاته ، ولاشئ من الواجب والممتنع باقيا في مكنة العبد بمعني أنه ان شاء فعله وان شاء تركه ، ولمـــا ثبـــت اســـتناد الممكنات الي الله ابتداء بطل التوليد عن اصله ، التوليد باطـــل لاســـتناد جميـــع الممكنات الي الله تعالي ابتداء ، الارادة صفة شأنها الترجيح والتخصـــيص لاحـــد المتساويين بالنظرالي القدرة ، المؤثر والخالق هو الله وحده ، يستحيل كون الشئ ممكنًا في وقت كونه ممتنعًا للقطع بانه لااثر للاوقات فيما هو بالذات ، ان المعدوم الممكن قابل للوجود ضرورة استحالة الانقلاب ، الاعادة التي هي الايجاد ثانيـــا لذالک الشئ بعينه ، وامكان الوجود مستلزم لامكان الايجاد ، لو امتنع المعـــدوم لامر لازم له لامتنع وجوده اولاً كما لو امتنع لذاته ، الموجود إن لم يكن مسبوقًا بالعدم فقديم وهو الواجب تعالي وصفاته والافحادث ، فالموجود في الخـــارج ان كان وجوده لذاته بمعني أنه لايفتقر في وجوده الي شئ اصـــلاً فهـــو الواجـــب والافالممكن والممكن اذا استغني في الوجود عن الموضوع فجـــوهر والافعـــرض العرض لايبقي زمانين بل هو علي النقصي والتجدد وينقضي واحد منها ويتجدد آخر مثله، الفاعل بالاختيار لابد له من اثر وما لااثرله فليس فاعلاً .

الشئ لوبقي لامتنع زواله فان البقاء عبارة عن استمرار الوجود ولو امكن زواله بعد البقاء لكان زواله حادثًا مفتقرًا الي سبب فسببه اما نفس ذاته فيمتنع وجوده ضرورة ان مايكون عدمه مقتضي ذاته لم يوجد اصلاً ، الفاعل مختار يلزم ان يكون له اثر ليصح انه مؤثر اذماحيث لااثر لاتأثير له والعدم نفي محض لايصلح اثـــرًا للفاعل ، القدرة صفة وجودية يتأتي معها الفعل بدلاً عن الترک والترک بـــدلاً عن الفعل ، ليس من المعدوم الا الصورة ومعناها ان له وجودًا غير متأصل وهـــي من حيث قيامها بالذهن علم ومن حيث ذاتها معلوم بخلاف الموجود فان العلـــم مافي الذهن والمعلوم مافي الخارج ، ليس في الذهن الا امر واحد وهـــو الصـــورة ومعني کونها صورة للمعدوم انها بحيث لو امكن في الخارج تحققها وتحقق ذالـــک المعدوم لكانت اياه ثم انها من حيث قيامها بالذهن وحصولها فيه علم تتصف بـــه النفس ومن حيث ذاتها وماهيتها العقلية اعني مع قطع النظر عن قيامها بالـــذهن معلوم له وجود غير متأصل وهذا بخلاف الموجود فان العلم مافي الذهن والمعلـــوم مافي الخارج كما مرّ ، فالقديم بحسب الذات هوالذي ليس لذاته مبدأ هـــي بـــه موجودة والقديم بحسب الزمان هو الذي لااول لزمانه اما قديم لايسبقه العدم واما حادث سبقه العدم .

عدم زموږ چې مخکي په ازل کي معدوم وو خو صلاحيت د جعل وونو جعل او تکوين راپوري متصل سو نو موجود سو او حادث هغه دي چې د عدم نه وجود ته راسي يعني د نيست څخه شته سي

الذوات ازلية غير مجعولة وتاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الي الوجـــود ، امتناع زوال القديم انما هو في الموجود لظهور زوال العدم الازلي لكل حادث .

امكان متقدم دي په وجود باندي اول به شي ممكن وي بيا به وروسته موجود يږي

التقدم خمسة تقدم بالزمان كتقدم الاب علي الابن والتقدم بالرتبة كتقدم الامــام علي المأموم وتقدم بالذات كتقدم العلة علي المعلول وتقدم بالطبع وهــو كــون الشئ بحيث يحتاج اليه شئ آخر ولايكون مؤثرًا فيه كتقدم الجزء علــي الكــل وكتقدم الواحد علي الاثنين فان الاثنين يتوقف علي الواحد ولايكــون الواحــد مؤثرًا فيه وتقدم بالشرق كتقدم المعلم علي المتعلم ، الحادث متصف بالوجود بعد العدم فهو جائز الوجود والعدم ، الشئ الذي لايكون حادثًا فانه لايكــون اثــرًا للغير كلما كان الشئ اثرًا لغيره كان حادثًا مخلوقًا ، القديم مالايتعلق وجوده بالغير وما يتعلق وجوده بغيره فهو حادث ، لاتاثير لقدرة العبد في الفعل بــل الفعــل مخلوق الله سبحانه ابتداءً ، انه تعالي موجود لان وجوده واقعي خارجي وليس هو تعالي من المعقولات الصرفة ولامن المخيلات والموهومات اللتي لاوجــود لهــا في الخارج ، القديم لايرتفع ولاينتهي .

يو خلق دي چې معنا يې وجود ورکول دي يو شي ته او بل کسب دي چې معني يې داده چې بنده خپل قدرت او اراده چې خداي ورکړې ده وهغه کار ته که خير وي اوکه شر وي صرف کړي.

الشئ اذا ثبت بصفة لايبقي بدون تلک الصفة الميت فانه لايتصور منه الفعل وليس الايجاد من شأنه الميت ، الواجب اذالم يوجد بذاته لم يوجد موجودًا اصلاً ، لايمكن وجود كليهما في الخارج بل وجود احدهما في الخارج يستلزم لِعدم الآخر في الخارج فلايوجد احتمال ان يكون المحدِث للعالم هو القديم الآخر في الخارج لعدم وجود قديم آخر في الخارج .

الله تعالي موجود وو او هيڅ شئ موجود نهٔ وو.

لايتصور الفعل من الميت لانه صار فانيا زائل الوجود وحيوة واجب الوجود ليس مستحدثًا زائل الوجود والحيوة بل ازلي ابدي ليس له زوال وفناء غني لاحاجة له الي مايحتاجه اليه الممكنات .

چې د خالق ازلي والي ضروري دي چې د هغه د وجود لپاره فناء او زوال به نه وي او د هغه د وجود هيڅ حد او نهايت به نه وي.

الوجود للانسان ليس بضروري في زمان وجوده فان عدمه في زمان وجوده ممكن ، عدمية غير صالح للمحسوسيته .

نه لوح او نه قلم وو -- ممكنات واړه عدم وو

وقوله تعالي ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام فعلم اثبات الصانع .

هر حادث لپاره محدِث او صانع پکار وي.

لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه ، فاعل مابه يكون الشئ موجودًا .

چې لفظ د موجود اګر که اسم مفعول دي لکن مفعولي معني يې نه ده بلکه په معني د متصف بالوجود دي که د ذات څخه يې وجود وي لکه د خداي جل جلاله اوکه د غير څخه يې وجود وي لکه ممكن.

صانع به ذوصفات وي ولي كه ذوصفات نه وي چې عالم اوقادر اوخالق مثلاً نه وي نوصانع به څنګه وي.

والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتية والصفة الوجودية الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولايجعل لها الصفات الاحالة الوجود المعدوم لايكون موجدًا و لايتصوّر وجود الفعل منه .

كه چيري وخداي تعالي ته صفت تكوين حاصل نه واي نو ددې ټولي دنيا جوړښت به نه راتلاي دوجود دار اومدار په تكوين دي لنډه دا چې تكوين دقدرت نه غير دي اوواقعي دغسي ده.

خلق الفعل لايتوقف علي صرف العبد القدرة والا لاحتاج في خلق الافعال الي غيره تعالي عن ذالک بل صرف العبد قدرته من الاسباب العادية وصرف العبد قدرته وارادته انما يصير كسبًا بعد خلقه تعالي ، والقدرة هي التمكن من الفعل والترک والارادة ترجيح احد الاثرين المقدور ين فكل من القدرة والارادة يقتضي جواز صدورالاثروعدمه .

دلوګي په ليدلو سره پر أور يقين كوو اوځنګلونو دريابونو غرونو په ليدلو سره پر الله تعالي يقين كوو اوداور دوجود يقين اوالله تعالي دوجود يقين په دې دليل سره كوو چې لوګي دأور دريابونه اوغرونه دالله تعالي اثردي اودكوم شي اثر بغير دهغه شي نه نشي موجوديداي لهذا په يقني ډول أور هم اوالله تعالي هم موجود دي ، چې ديوشي حقيقت اوماهيت دهغه ذاتيات وي بغير ددغه دهغه شي دوجود تصوّر ممكن نه وي ديوشي حقيقت اوماهيت هغه شي دي چې دهغه په وجه دغه شي شي جوړيږي .

خداي ﷻ موجود واقعي خارجي دي نه وهمي لكه انسان ونه وغيره ټول په واقع كي موجود دي وهمي نه دي.

والامكان ذاتي لاغيري اذ لوكان غيريا لكان الشئ في نفسه واجبًا او ممتنعًا اي ضروري الوجود اوالعدم بالذات ثم يصير لاضروري الوجود والعدم بالغير فيرتفع ما بالذات وهو محال بالضرورة وهذا معني الانقلاب ،ان الممكن في ذاته ممكن علي كل حال ضرورة امتناع الانقلاب ، فلانسلم ان الحادث ممتنع في الازل بل هو ممكن ازلاً وابدًا فازلية الامكان ثابتة للحادث ولا انقلاب اصلاً ، والامكان عبارة عن عدم ضرورة الوجود والعدم .

او امكان نوم دي دعدم او د وجود دواړو ضروري نه كيدل بلكه دوجود او عدم دواړو احتمال يې وي ، دقيامت په ورځ به مؤمنان ددنيادعادت په عكس الله تعالي لرهويني اګر چې شكل وصورت يې نسته.

محسوس ،فلابد ان يكون موجودًا والرؤية يكون علي الشئ الموجود ، فقد علم الباري في الازل عدم العالم في الازل ووجوده فيما لايزال عالميّة بعدم العالم في الازل لايتغير لوجود العالم فيما لايزال الهوية اذا حصل للشئ اما من ذاته كما في الواجب ومن غيره كما في الممكن .

دواجب الوجود څه معني ده جواب واجب الوجود هغه چاته وايي چې دهغه وجود يعني موجوديدل واجب اوضروري وي اودهغه نيستي اوعدم كيدل محال اوناممكن وي.

انا نجزم بالضرورة بثوت وجود بعض الاشياء بالعيان اي الرؤية بالبصر كالارض والشمس وبعضها بالبيان اي بالبر هان كالواجب تعالي .

چې خداي ﷻ سته عالم دخپل صانع په وجود باندي دليل دي چې ضرور ددې څوک جوړونكي سته چې ددې څوک صانع يته .

په بل پوري ولاړه وي هغه ته صفت واي لکه علم په عالم پوري ولاړ دي اوضرب په ضارب پوري قائم دي .

معطي الوجود هو الحق سبحانه كل موجود صادرعنه بالاختيار ، الميت ليس ذو قدرة واختيار والفعل من غير القادر محال ، والمصحح للمقدورية هو الامكان لان الوجوب والامتناع الذاتيتين يستحيلان المقدورية ، يتوقف ثبوت الشـــرع علـــي وجود الصانع ووجود بعض صفاته تعالي كحيوته وكلامه وعلمه وقدرته وارادته ، اذا لم يكن قابلاً للوجود في الخارج فلايمكن ايجاده في الخارج .

خداي پاک موجود دي موږ هم موجود يو روح موجود دي انساني خيالات موجود دي درد دماغي خيالات رڼا اوتياره هوا موجوده ده پيريان اوفرشتې موجودي دي او شيطانان موجود دي.

والعدم لايكون علة لشئ ، الممكن محتاج في وجوده الي علة .

کوم شي چې ديو قديم نه بالايجاب صادر سي هغه نه معدوم کيږي القديم لايقبل العدم اي کله معدوم کيدل کله هم معدوم نه کيدل ، قديم هغه دي چې په خپل وجود اي موجود کيدوکي دغير محتاج نه وي اوحادث هغه دي چې په خپل وجود اي موجود کيدوکي دغير محتاج وي دواجب عدم اي معدوم کيدل محال دي اوبقاء يې ضروري ده.

المعدوم لايكون في حال عدمه موجدٌ .

الله سبحانه وتعالي امکنه او ازمنه او احوال پيدا کړي دي او الله تعالي موجود وو او دسره يوشي موجود نه وو .

والفاعل بالايجاب والاضطرارهو الذي كان صدور الفعل عنه واجبًا ولم يكن مسبوقًا بالقصد والارادة والاختيار كالاحراق من النار والاشراق والضوء والشعاع من الشمس .

الله تعالي فاعل بالاراده والاختيار دي نه دفاعل بالاضطرار ځکه چې که فاعل بالاضطرار سي نو عجز الواجب تعالي به لازم سي لکه صدور الضوء دذات الشمس نه دي شمس يې په عدم نه دي قادر په خلاف دفاعل بالاراده چې هغه عاجز نه وي ځکه چې په وجود دفعل وعدم باندي قادر وي چې وجود اوعدم دفعل په اراده وي نو چې اراده دفعل وکړي نو موجود سي چې اراده دعدم دفعل وکړي نو بيا شي معدوم سي.

صفاته تعالي قائمة بذاته تعالي ازلاً وابدًا وذاته تعالي منشاء لها كالشمس للضياء مثلاً من غير الاحداث والايجاد بعد العدم ، عدم الواجب وهوممتنع لذاته ، ان معطي الوجود هو الحق سبحانه الممكن لايوجد شيئًا فلايكون الممكن جاعلاً ، خلق الله تعالي الاشياء لامن شئ اي لامن مادة سابقة علي المخلوقات ولاينافيه ان خلق بعض الاشياء من بعض المواد فان اصول تلک المواد خلقت من غير وجود شئ ولوتصور وجود الشئ السابق فهو تحت خلق الخالق تعالي لقوله تعالي الله خالق كل شئ ولانه سبحانه كان ولم يكن معه شئ ، ان الواجب علة مختارة اي فاعل وجاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته واختياره وليس بعلة موجبة فالعالم لايكون الاصادرًا عن اختياره فعند الارادة والاختيار يكون معدومًا وقبليتة العدم هي الحدوث لانه لاصدور الابعد العدم ولا ايجاد الابعد العدم .

**والارادة هي صفة تؤثر في اختصاص احد طرفي الممكن الوجــود بــالوقوع اذ لايوجد مولانا عزوجل من الممكنات اويعدم الاما اراده تعالي وجوده اوعدمه**

الله تعالي په ازل کي موجود دي او موږ هلته نشته وه.

**شريک الباري ليس بموجود و شريک الباري معدوم ، الممکن الوجود لايوجــد نفسه** فکيف يعطي الوجود لغيره لانه عدم الوجود بنفسه **المعدوم لايكون موجــدًا لنفسه بداهةً** فکيف يعطي الوجود لغيره **اذلا وجود فلاايجاد منه لان مرتبة الايجاد بعد الوجود ، الصفة الوجودية لاتقوم الابموجود بالضرورة ، لفظ الموجــود وان كان علي وزن المفعول فهو صفة مشبهة اي ذات ثبت له الوجود بنفسه اوبغيره ، لاشئ في الازل سوي الله تعالي لاتحقق للحوادث في الازل ، مفهوم الممكن وهــو مالايكون وجوده وعدمه من ذاته توقف وجود الممكن علي علة موجِدة ضروري والا اي وان لم يتوقف وجوده علي موجِد لكان واجبًــا اذ لانعــني بالواجــب لامايكون وجوده من ذاته ولا يتوقف علي موجِد ، صادر عنه بالاختيار ولايكون حادثًا غير موجود في الازل فجميع افعاله تعالي صادرًا بالارادة والاختيار عنه فاالله خالق كل شئ بالاختيار بلاايجاب .**

هرهغه شي چې اراده يې خداي کړې وي پس هغه شي واقع کيږي ولي چې عدم وقوع دمراد نقصان دي چې خداي ځني پاک دي .

**الحادث متصف بالوجود بعد العدم فهو جائز الوجود والعدم فلابــد لتــرجيح الوجود من مرجح ، فالقديم بالذات مالا يحتاج في الوجود الي غيره وهو الواجب تعالي فقط اذ القديم مالايتعلق وجوده بالغير ومايتعلق وجوده بغيره فهو حادث .**

عدم الازلية ليست بالارادة لان اثر الارادة حادث وتعميم الارادة ليس الاشموله الموجودات اذ لوكان الارادة شاملة للمعدمات ايضًا لم يكن العدم ازليا لان كـــل مراد حادث بل العدم يتجه علي عدم الارادة كما نطق بـــه الحـــديث المرفـــوع ماشاءالله كان ومالم يشاء لم يكن ، كل حادث قبل حدوثه ممكن اذ الفعل لايتصوّر بدون الامكان ، العلم لايجعل الممكن واجبًا فكذا الارادة ، لوصدر ممكـــن عـــن ممكن وهلم جرا لزم التسلسل لان الممكن لايوجد نفسه معطي الوجود هو الحق سبحانه وان الممكن لايوجد شيئًا ، حقائق الاشياء نفســـها، الواجـــب لايكـــون الاقديمًا اي لا ابتداء لوجوده الواجب مايكون وجوده من ذاته ، كل الممكنـــات مستندة اليه تعالي بلاواسطة ، فلوكان صفة وجودي لزم وجود الموصوف ،المفعول اثر للفعل لترتبه عليه كالمخلوق فانه اثر للخلق لترتب عليه ، ان الصـــانع قـــديم لاستحالة حدوث الاشياء بنفسها فانها يحتاج الي المحدث .

محال هغه دي چې وجود دده په خارج كي ممكن نه وي.

فلايقال هو قادر علي المحال لعدم وقوعه .

عالم د ممكنه موجوداتو نوم دي او دا ددوه حالونه خالي نه دي يابه قائم بالذات وي چې عين نوميږي يابه قائم بالغير وي چې عرض بلل كيږي معلومه سوه چې عالم په اعيانو او اعراضو كي منحصر دي.

ماسواي الله تعالي من الموجودات عالم ، آثار القدرة الممكنـــات الموجـــودات اذ لايكون المعدوم من اثار القدرة وان كان مقدورًا لان المشاهد هو الاثر الموجـــود لامطلق المقدور .

والارادة هي صفة توثرفي اختصاص احدطرفي الممكن من وجود وعــدم وطــول وقصر ونحوهما بالوقوع فصار تاثير القدرة فرع تاثير الارادة اذلايوجــد مولانــا عزوجل من الممكنات اويعدم بقدرته الامااراده تعالي وجوده او عدمه ، الواجب لايكون الاقديمًا اي لاابتداء لوجوده اذ لو كان حادثًا مسبوق بالعدم لكان وجوده من غيره ضرورة لان المعدوم لايكون موجدًا لنفسه .

قرآن مبارک ټوله شپږ زره او شپږ سوه او شپږ شپیته آیاته دي په دې کې زر آیاتــه دأوامــرو دي او زر آیاتــه دنواهیــو دي اوزر آیاتــه دوعــد دي دمؤمنانو سره او زر آیاته لپاره بیان دکافرانو دعذابونو دي او زر آیاتـه لپاره داخبار عن الغیب دي اوزر آیاتـه لپاره دقصصو دي اوپنځه سوه لپاره دحلال اوحرام دي اوسل آیاتـه لپاره دتسبیح او دعاء دي اوشپږ شپیته ناسخ اومنسوخ دي ، چې دکلام الله په حقیقت اوبالذات چې وضع شوي ده لپاره دمعني چې قائم په ذات دالله تعالي پوري ده تسمیة دمؤلف چې کلام لفظي دي په کلام الله سره اووضع دکلام الله دمؤلف لفظي لپاره دا په اعتبار ددلالت دلفظ ده په معني قدیم باندي ځکه چې وضع دکلام الله کلام نفسي قدیم او کلام لفظي مؤلف هریو لپاره شوې ده اوتسمیة دهر یو په کلام الله کیږي ، چې کلام الله اسم مشترک دي مابین دکلام نفسي قدیم دالله تعالي کي اومابین دکلام لفظي حادث کي چې مؤلف دي له سورتونو او آیتونو له دې وجه چې دامخلوق دالله تعالي دي اودتالیفاتو دمخلوق دي نونفي دکلام الله لکه چې نفي دکلام نفسي قدیم دالله څخه نه سي کیدای نوداسي دکلام لفظي حادث څخه هم نه شي کیدای ځکه چې وضع دکلمه دکلام الله لپاره دکلام نفسي قدیم اولپاره دکلام لفظي هرواحد لپاره شویده.

والله تعالي متره من الاحتياج الي اي آلة وشرط دلک في جميع صفاته وافعاله لان الاحتياج من سمات الحدوث والامكان وهو الذي جعل الغناء والاستغناء خاصـــة نفسه وجعل جميع الكائنات محتاجة الي الآلات والشروط .

حادث ديته وايي چې عدم سابقه لري اوقديم چې عدم سابقه نه لري ، چې ممکن ليدل کيږي نودواجب تعالي رؤيت هم ممکن دي ځکه چې علت موجوددي چې وجود دي البته چې موږ يې نه وينو ځکه چې طاقت او استعداد ددې رؤيت په موږ کي په دنيا کي نسته ورنه دالله تعالي رؤية ممکن دي ځکه خداي ﷻ معدوم شي نه دي چې رؤيت دي محال وي بلکه خداي پاک موجود واقعي خارجي دي.

لما ثبت انتهاء الموجودات الي واجب الوجود لذاته والعدم علي الواجب ممتنع لان ماثبت قدمه استحال عدمه لزم كونه ازليا ابديا فهو قديم لااول لوجوده وبـــاق لاآخر لوجوده معني البقاء في حقه سبحانه وتعالي نفي عدم لاحق في الابد كما ان القدم عبارة عن نفي عدم سابق في الازل فيرجع معناهما الي نفي العدم ، لاجائز ان يكون خطابًا للمعدوم لانه لاشئ فكيف يخاطب ولاجائز ان يكون خطابًا للموجود لانه قد كان فكيف يقال له كن وهو كائن وانما هو بيان انه اذا شاء ماكونه كان ، الله سبحانه ليس في مكان من الامكنة ولافي زمان مـــن الازمنـــة لان المكـــان والزمان من جملة المخلوقات وهو سبحانه كان موجودًا في الازل ولم يكن معه شئ من الموجودات .

الماهية بدون الوجوده لاتكون بحسب الخارج الامعدومة اذالماهية من حيث هي هي انما هي في التصور فقط ، الواجب يتصف بكثير من الصفات السلبية اذ ليس يمتنع اتصاف الموجود بالصفات العدمية كما يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية ، يجوز خلو تلك الماهية عن صفة الوجود فا الماهية غير الوجود معروضة له وقــد تخلو عنه ، ان الوجود صفة تطرأ علي الماهية وتقوم بها ولم يتصوّر ذالک في النفي الصرف ، مامن شئ الاوله وجود ، كونه تعالي موجودًا في الخارج وممتنع العــدم لذاته ومبدأ لوجود الممكنات ، فيمابين الواجب والممتنع والممكن الانقلاب محال لان مابالذات لايزول ، الامكان في مقابلة الضرورة وكلما كان الشئ اخلي عن الضرورة كان احق باسم الممكن وذالک في المستقبل اذ لا يعلم فيه حال الشــئ من الوجود والعدم بخلاف الماضي والحال فانه قد تحقق فيهما وجود الشئ اوعدمه ومن اشترط فيه العدم في الحال كانه ارادبه امكان طريان الوجود في المستقبل ففي امكان العدم يشترط الوجود في الحال ولايلزم الجمع بين النقيضين ، والامكــان ذاتي لاغير اذ لوكان غيريا لكان الشئ في نفسه واجبًــا اوممتنعًــا اي ضــروري الوجوداوالعدم بالذات ثم يصير لاضروري الوجود والعدم بالغير فيرتفع ما بالذات وهو محال بالضرورة وهذا معني الانقلاب ، انا قاطعون بان الباري تعالي موجــود وواجب ومتعين وواحد وقديم وباقي في الخارج .

فان قيل الحادث ممتنع في الازل ثم ينقلب ممكنًا فيما لايزال ، وكــون الحــادث مقدورًا او ممكنًا قبل وجوده ثم ينقلب بعد وجوده ممتنعًا ضرورة امتناع القــدرة علي تحصيل الحاصل فلانسلم ان الحادث ممتنع في الازل بل هو ممكن ازلاً وابــدًا فازلية الامكان ثابتة للحادث ولاانقلاب اصلاً وعن الثاني فانا لانسلم ان مقدورية الشئ بعد وجوده تصير ممتنعًا بالذات بل انما تمتنع بالغير لمانع هو حصول اوتحصيل الحاصل حتي لوارتفع لبقي مقدورًا كما كان ، وامتناع المقدورية بعــد الوجــود غيري لانه تحصيل حاصل لاذاتي ، وقالو بامكانية خلو الماهية من صفة الوجــود ولذالک فصلوا بينهما فاالله يعلم ماهية الاشياء قبل ان توجد مثلها كما يعلــم النجار ماهية الكرسي قبل ان يصنعه والنتيجه ان الماهية سابقة علــي الوجــود ، لوكان الواجب حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجد لنفسه بداهةً ، الواجب مايمتنع عدمه اوما لايمكن عدمه ، فاذا قيل له وما الممتنع قال مايجب عدمه او ما لايمكن وجوده ، واذا قيل له ماالممكن قال ما لايجب وجوده ولاعدمه اوما لا يمتنع وجوده ولاعدمه الازل هو دوام الوجود في الماضي كما ان الابد دوامه في المستقبل والازلي مالايكون مســبوقًا بالعــدم ، الوجود اما ان يكون واجبًا لذاته وهو منحصرة في ذاته تبارک وتعالي واما يكون ممكنًا لذاته اي يكون وجوده وعدمه متساويين لايقتضي ذاتــه احــدهما وهــو الكائنات من السفليات والعلويات المعلولة لذاته تعالي واما ان يكون ممتنعًا لذاتــه اي يقتضي ذاته عدمه وهو الممتنعات كشريک الباري اواجتماع النقيضين .

ان الله تعالي لما اوجد العالم بقدرته واختياره فعدمه ممكن في نفسه لان العالم لـــيس بواجب الوجود لذاته ، لفظ الفعل لايطلق الاعلي فعل حقيقي يوقعـــه الفاعـــل ويصدر عنه ، افعال العبد بحسب الخلق والايجاد انما هي الله سبحانه وتعالي وللعبد كسبه واختياره ، الوجود بالايجاد فقط الوجود انحصر في الايجاد ولم يتعلق بخطاب الامر اصلاً واعلم ان اهل السنة لايرون تعلق وجود الاشياء بهذا الامر بل بخلـــق الله تعالي وايجاده وتكوينه وهو صفة ازلية ، لولم يتحقق وجود الواجب تعـــالي لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتي حصل منـــه الايجـــاد ، افعال الله تعالي علي وجهين منها الجارية علي العادة المستمرة ومنها الخارقة للعادة فقولنا كل من تناول اسم مات فمعناه بحسب العادة المستمرة وقولنا ليس كل من تناول السم مات معناه بحسب خرق العادة ، العبد فاعل بالاختيارلاكونه موجـــد الافعاله بالقصد والارادة ان الله تعالي مستقل بخلق الافعال وايجادها مـــن غـــير شركة للعبد نسبة الفعل الي السبب مجازلان الاصل قدرة العبد ومشيته بخلـــق الله تعالي ، المقدور الواحد اي فعل العبد داخل تحت قدرتين قدرة الحق سبحانه وقدرة العبد لكن بجهتين مختلفين فاالفعل مقدور الله تعالي بجهة الايجاد ومقدور العبد بجهة الكسب يستحيل دخول مقدورتحت قدرتين مؤثرتين اوكاسبتين الكسب لايصح انفراده بالقادر به لان قدرة العبد غير مؤثرة فلايصدر عنه الفعل الابقدرة الله فعل العبد ينسب الي الله تعالي بجهة الخلق والي العبد بجهة الكسب .

الماهية الممكنة اذا ابدعها الجاعل القادر كانت متقررة وينتزع الوجودعنها اذ هو اول الانتزاعيات فتصير متصفة به فاتصافها به بعد تقررها ، العدمية غير صـــالح للمحسوسية .

نه خداي نيستي وو اونه به نيستي سي هميشه به موجود وي آخر نسته خداي لره.

فسبحانه تعالي الخفي بذاته وظاهر بصفاته وآياته انحصار الخالقية في الله ســـبحانه من ضروريات الدين ، والاحداث والحدوث لايتصوران من غير الحي ومن دون الشئ لانه لايتصور وجود الفعل من المعدوم ومن الميت ، فـــان ذات الله تعـــالي وصفاته ازلية والعدم علي الازلي محال ، واجب الوجود يكون وجوده من ذاتـــه اي ذاته علة تامة لوجوده وجود الواجب زائد علي ذاته لانا نتعقل ذاته ثم نثبت وجوده بالبرهان ولايحتاج الي شئ اصلاً اي في وجوده ولافي ذاته ولافي صـــفاته ولافي افعاله اذ المحتاج في شئ من ذالک الي غيره لايكـــون واجبًـــا الوجـــود ، تصورالحال بدون المحل جائز وتحقق الحال بدون المحل في الخارج محال ، الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولايحصل لها الصفات الاحـــال الوجـــود ، لايفعل شيئٌ في الحس اوفي العقل في الدنياء اوفي الآخرة الابحكمة هو تعالي سابق علي كل شئ من الاشياء الماضية والحالية والمستقبلة سبقًا واحدًا لاتفاوت فيـــه ، والممتنع استناد التاثير لغيره تعالي في شئ من الممكنات اصلاً ، جميـــع الحـــوادث كائنة به تعالي لابنفسها ولابغيره سبحانه .

لفظ د شي په اصل کي مصدر دي ګاه په معني د مفعول راځي او ګاه په معني د فاعل او ګاه اراده کيږي مطلق موجود ، چې لفظ د موجود اګرکه اسم مفعول دي لکن مفعولي معني يې نه ده بلکه په معني د متصف بالوجود دي که د ذاته څخه يې وجود وي لکه د خداي او که د غير څخه يې وجود وي لکه ممکن نو هغه توهم دفع سو چې خداي خو په وجود کي مفعول د چانه دي نو څرنګه وده ته موجود ويل کيږي چې هغه صيغه د اسم مفعول ده ، د عرض تعريف داسي ده چې عرض يو موجود ممکن دي چې د څه متحيز سره قائميږي او په دې تعريف سره اعدام او سلوب خارج شول ولي چې هغه موجود نه دي او اعيان ترې هم بهر شول ولي چې هغه بذات خود قائم وي او د ممکن قيد سره تر ذات باري او صفات باري هم ووتل او ممکن دوه قسمه دي عين او عرض.

كل حادث قبل حدوثه ممكن ليس بواجب ولاممتنع لامتناع انقلاب الحقــائق ، المحســوس لايكون الاماهو موجود ، انكشافه تعالي بحضور الهوية المعينية فمحال عن الممكن فقــط لا عن الواجب اذ ذاته حاضرة عنده منكشفة لديه ولا يمكن ان يحصل للممكن .

حادث خو اثر د فعل د ده دي يعني مخلوق چې ممکنات موجودات دي چې د حدوث څخه د اثر او معلول حدوث د مبدأ او علت نه لازميږي ، الله تعالي فرمايي: وجعل الظلمات والنور .

تياري او رڼا د الله تعالي مجعول او مخلوق دي او د الله تعالي مسخر او محکوم دِي ولي چې که ممکن نه وي نو يا به واجب وي يا ممتنع او دا دواړه ده مقدوريت سره منافي دي نو د قدرت د اثر لپاره امکان ضروري دي او د قدرت اثر په مقدور کي ځکه پيدا شي چې هغه ممکن وِي .

كه په ده كي امكان نه وي نو مقدوريت به يې باطل شي ، متعلق الايجـاد والايقـاع وهـو المسـمّي بـالمفعول والمعمـول هـي مانشاهد ، دهريه او كمونستهان فكريان چې دوي وايي چې باري تعالي په خپل ذات باندي علم نشته ځكه چې دوي وايي چې علم نسبت بين العالم والمعلوم دي تقاضي دتغائرده طرفين كوي نو كه چيري الله تعـالي پـه ځان عـالم شي نو الله تعـالي بـه عـالم شي او معلوم به هم شي او نسبت چې علم دي په مابين كي متخلل شي نو تغائر او تعدد به په ذات الواجب كي راشي جواب چې لايخرج عن علمه شئ حتي چې په خپل ځان باندي عالم دي تعدد او تغائر نه راځي ځكه چې په واجب تعالي كي علم نسبت نه دي.

القادر هو الذي ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل معني عبارة ان شاء اي الايجاد او الاعدام فعله وان لم يشاء الايجاد او الاعدام لم يفعله بمعني كونه قادرًا علي الموجود حال وجوده انه ان شاء عدمه اعدمه وان لم يشاء عدمه لم يعدمه ومعـــني كونـــه قادرًا علي المعدوم حال عدمه انه ان شاء وجوده اوجده وان لم يشاء وجـــوده لم يوجده ، ان الله تعالي قادر علي تبديل الحقائق دون غيره ولذالک آمن الســـحرة حيث راَون العصا صارت ثعبانًا عظيمًا في الحقيقة واماما القو من حبالهم وعصيهم وكانت تخيل الي الناس من سحرهم انها تسعي وقد اخفوا عين الناس وجاء بسحر عظيم فذالک لم يكن في الحقيقة كذالک لان تبديل الخلق لايقـــدر عليـــه احـــد والاتقلبواالحجر والمدر ذهبًا وفضة وجواهر .

دبندګانو افعال دوه قسمه دي افعال اضطراريه بې اختيار افعال لکه دګوزڼ دحرکت پشان په صادريدو کي يې دبنده هيڅ دخل نشته اختياري افعال لکه کفر ايمان طاعت او معصيت وغيره هم اهل سنت والجماعة وايي بنده کاسب او الله تعالي خالق چې بنده دخپلو افعالو بنو اوبدو کاسب سو نو دمدح ذم ثواب او عقاب مستحق ګرځيدل يې هم درست سو ځکه چې دثواب اوعقاب مستحق ګرځيدل په کسب باندي اړه لري په خلق باندي اړه نه لري دبنده فعل دبنده مکسوب اودالله تعالي مخلوق دي چې فعل دالله تعالي مقدور دي دجهت دايجاد نه اوبنده مقدور دي دکسب دجهت نه دبندګانو افعال دالله تعالي اوبندګانو دواړو مقدوريې بولو دالله په جهت دخالقيت سره اودبندګانو په جهت دکسب سره .

الشئ مالم يوجد لايحصل صفة له ، الاختيار علي قسمين اختيار الخلق واختيار الكسب فاختيار الخلق ثابت للواجب واختيار الكسب ثابت للكاسب ، العدم لايصلح اثرًا نعم ذالک في العدم المستمر والعدم النفي المحض لايصلح اثرًا واما العدم الحادث فقد يكون بفعل الفاعل ، وجود العالم موقوف علي وجودالصانع والعلم بوجود الصانع موقوف علي وجود العالم لان وجود كل شئ سوي الله يدل علي وجود الله تعالي ، لولا ثبوت الصانع بصفاته لم يتصور الكتاب والسنة والمسائل الكلامية ، الدليل علي وجود وثبوت الصانع هو العالم العالم حادث وكل حادث فله صانع ، القدم والحدوث من اوصاف الموجود ، التقدم الذاتي عبارة عن كون الشئ بحيث يمتنع وجود المتأخر بدونه ، والتقدم الزماني عبارة عن كون الشئ بحيث يمتنع اجتماع المتأخر معه اجتماعًا دائميا .

الحادث قبل وجوده ممكن لذاته فلابد ان يكون امكان وجود الحادث سابقًا علي وجود الحادث اذلولم يكن الامكان سابقًا علي وجودالحادث لم يكن الحادث قبل وجود الحادث ممكنًا ضرورة سلب الامكان عنه حِينذءٍ بل كان ممتنعًا لذاته لعدم احتمال كونه في حالة العدم واجبًا لذاته فيلزم وجوده قبل وجوده ولامتناع كون المعدوم واجبًا لذاته ثم صار ممكنًا في وقت وجوده فيلزم انقلاب الشئ من الامتناع الذاتي الي الامكان الذاتي هذا خلف اوباطل ، والصفة الوجودية لابد لها من محل موجود لاستحالة قيام الموجود بالمعدوم ، الموجود بالذات ممتنع العدم فوجــوده لايكون مسبوقًا بالعدم الموجود لامن غيره موجود بالذات وينحصر اي القـــديم بالذات في الحق تعالي لان ماسواه من الموجودات يوجد منه تعالي ، توقف الممكن علي موجود غيره وهو الواجب تعالي لذاته الممكن لايوجد بنفسه ولامن المعدوم لولم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ الممكن لايمكن ان يوجـــد بنفسه ولامن المعدوم ، لو انحصرت الموجودات في الممكنات لم يوجد موجود اصلاً لتوقف الممكن علي موجود غيره وهو الواجب، لولم يتحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتي حصل منه ، والعلـــة مالم يجب وجودها استحال وجودها اذا استحال وجودها فاســتحال ان توجـــد المعلول العلة الموجدة للشئ يجب تقدمها علي المعلول بالوجود فان العقـــل مـــالم يلاحظ كون الشئ موجودًا امتنع ان يلاحظ كونه مبدأ للوجود ومفيـــد لـــه اي لذالك الوجود لان الشئ مالم يوجد لم يوجد اذ الايجاد فرع الوجود والا لجاز ان يكون موجد العالم امرًا معدومًا فيلزم انسداد باب اثبات الصانع .

كل كلي ليس بشئ وكذا الجزئي الذي له ماهية بخلاف الكلي الطبعي فانه موجود في الخارج ، الكلي امر يحصل في النفس بانتزاع العقل اياه من الهويات الخارجية مثلاً الصورة الانسانية امر تحصل في العقل بسبب مشاهدة زيد وعمـــر وبكـــر لمشاركة في الحيوان والناطق والتبائن بحسب التشخصات فاالموجود في الخارج هو الجزئيات ، الصورة لاتجب ان تكون ماخوذة مما هو موجود في الخارج قد نتصور امورًا لاوجود لها في الخارج كحبل من ياقوت ، الكلي وهو مفهوم لايمتنع العقل فرض اشتراكه بين كثيرين والجزئي هو مايمتنع فيه ذالک ، والكلي امـــر عقلـــي محض ويسمّي مفهوم الكلي كليا منطقيا ومعروضه طبعيا والمجموع منهما عقليا ، المعقولات الثانية التي ليس وجودها اي وجود المعقولات الثانويـــة بقـــدر تنـــا واختيارنا وان موضوعة اي المعقولات الثانية ليست بموجودات خارجية بل ذهنية المعقولات الثانية ليس من اعيان الموجودات لكونه من الموجودات الذهنية يعرض لها امور لاتعرض لها الافي الذهن كلية والجزئية والجلسية ونحوها مـــن الصـــفات المبحوثة عنها في المنطق فان هذه الصفات لاتعرض في الخارج وانما تعرض عنـــد حصولها في الذهن ، ولاشک ان الصادر عن الفاعل لـــيس الا ذات المعلـــول اذ الفاعل باالاختيار يوجد الحادث متي تعلق به ارادته القديمة التي من شانها الترجيح والتخصيص ، وصفات الواجب وان كانت مفتقرة الي ذاته لاتكون اثارًا له وانما يمتنع عدمها لكونها من لوازم الذات ، اثر المؤثر في الخارج لايكـــون الاحادثًـــا مسبوقًا بالعدم لان القصد انما يتوجه الي تحصيل ماليس بحاصل .

الموجود بالفعل لافي موضوع صادق علي الواجب تعالي لو اذن في موضوع لكانت عرضًا ،

التصديق الذي هو حقيقة الايمان والحقيقة تنعدم بانعدام جزء ها .

ټول ممکنات که څه هغه جواهر وي اوکه اعراض اوکه څه اجسام وي اوکه عقول اوکه اسمان وي اوکه ځمکه اوکه څه اسمانونه یاستوري اویانور څه عناصروي دهمدې قادر مختار په پیدا کولو سره له عدم څخه په وجود کي راغله که چیري یوبسیط وي نودهغه دایجاد څخه دي اوکه چیري مرکب وي نوهم دهغه دایجاد څخه دي که چیري یوعنصر تود وي نوهم دهغه ایجاد څخه دي اوکه چیري یوعنصر یخ وي نوهم دهغه دایجاد څخه دي لکه څرنګه چې داور او د اوبو وجود دهغه له خوا راکړل سوي دي نوهمداسي داور ګرموالي اوداوبو یخوالي هم دهغه دورکړو څخه دي هیڅ شي پخپله یخ اوګرمیږي نه ، چې ذاتي امکان په معني دجواز عقلي چې عقل یې جائز بولي دعلم قطعي دحاصلیدو ومنافي نه دي لکه زموږ ددې خبري یقین کوو اُحد غر سره زر نه دي کړي شوي سره ددې نه چې داسي کیدل ممکن دي داُحد غر سره زر جوړیدل ممکن بالذات دي مګر دامکان ذاتي زموږ دیقین سره منافي نه دي چې هغه سره زر شوي نه دي داور دنه ګرموالي امکان مضرنه دي داور دګرموالي سره چې علم قطعي دي ، که به څه محال لازم نه راځي .

العلة لابد ان تكون موجودة في الخارج قبل وجود المعلول ومالا يكون موجودًا لايقوي علي شئ من الافعال اصلًا والفعل من غير القادر محال .

خداي پاک لره جنس او فصل نسته چې هغه ته اجزاء ذهنيه وايي چې هغو ته تقسيم سي خداي پاک لره امتداد نسته نه يو ازي طول لري لکه خط او نه طول او عرض دواړه لري لکه سطح او نه درې سره لري يعني طول او عرض او عمق لکه جسم نو ځکه خداي پاک لره په ذات کي تقسيم نسته بالذات.

وجودالواجب ووجود الممكن مع اختلافهما بالحقيقة يشتركان في مطلق الوجود الواقـــع عليهما ، ان كان له تحقق في الخارج فموجود وثابت وشئ والافمعدوم ومنفي ولاشـــئ ، ليس في الخارج ذات غير موصوفة فان هذا محال ليس في الخارج ذات مجردة عن الصفات بل الذات موصوفة بالصفات الثابتة لها لاتنفصل عنها ، الواجب اذا لم يوجد بذاته لم يوجد موجود اصلاً .

د دنيا هر شي او هره ماده او د هغه صورت ټوله د هغه پر اراده او اختيار باندي پيدا سوي دي هيڅ شي د الله تعالي د ارادې او مشيت څخه وتلي نه دي خداي تعالي چې څه غواړي هغه کيږي او څه شي چې نه غواړي هغه نه کيږي په ملائکو شياطينوا انسانانو او جناتو کي چې کومه اراده ده هغه ده پيدا کړې ده د مخلوقاتو اراده د الله تعالي تر ارادې او مشيت لاندي وي ، الرؤية يكون علي الشي الموجود چې علت د رؤيت وجود دي چې شي وجود لري نو هغه ليدلي کيږي لکه په اجسامو او جواهرو او اعراضو کي وجود سته همدارنګه وجود په الله تعالي شته چې کم شي موجود في الخارج کي وي هغه ته شي وايي الله شي دي او ليدل کيداي شي داسي شي به يقيناً موجودي وي ځکه چې معدوم د ليدلو قابل نشي کيداي.

که ایجاد او تکوین او اراده ددغي مصنوع دوجود په حالت کي وي نو تحصيل دحاصل به وي او دامحال دي نوضروري به دصانع اراده ددې مصنوع دعدم والي په حالت کي وي.

والله تعالي يستحيل عليه ان يكون في مكان ايّ مكان كان في السماء او الارض ولاهو اي الله تعالي في جهة من الجهات الستة لانه تعالي ليس بجسم حتي تكون له جهة كما للاجسام ولا يحتاج للجهات الا الجسم لو فرض ان الاجسام لم تخلق لم يخلق المكان ولاالحيز ، فاالمكان تستقر عليه الاجسام لافيه فانكانت فيه فتلک الاحياز ، حقيقة كل موجود حاصلة له حقيقة كل شئ بعينه ذاته فان حقيقة كل شئ هي مابه ذالک الشئ هو هو ، واجب الوجود وجوده زائد عليه هو موجودًا بالذات بوجود ويكون له ذاتٍ ووجود ويمتنع انفاک الوجود عنه خارجًا لا ذهنًا الواجب مبدأ لوجود الممكنات المعدوم يمتنع كونه علة للوجودي ، الواجب يشارک الممكنات في الوجود ويخالفها في الحقيقة اي في الذات فيتغائران ، امكان زوال وجود الواجب ضروري الاستحالة مالم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغير ومن ههنا يستدل باالعالم علي وجود الصانع ، ولامعني لواجب الموجود سوي مايمتنع زوال وجوده عن ذاته ، وجود الواجب زائد علي حقيقة اي علي ذاته له حقيقتة غير مدركة للعقول الحقيقة المختصة له محجوبة عن عقول البشر ، العالم انه معلول ومصنوع للصانع ان العالم موجود خارجي الموجود في الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيا ، لايوجد في الخارج الا الهويات الجزئية ، لامعني للممكن بالذات الاهذا اي مالايجب له الوجود والعدم فيكون المعلول ممكنًا بالذات الامكان من امور عقلية لايتوقف وجود المعلول عليها .

لابد للموجودات الممكنة من موجِد واجب والمحدثة من محدِث قــديم لاســتحالة الدور والتسلسل ، ان كان ممكنًا فلابد له من علة بها يترجح وجوده فاذن يلــزم الدور او التسلسل وهو محال اوينتهي الي لايفتقر الي سبب اصلاً وهو واجــب وهو المطلوب ، لو لم يكن في الموجودات واجب لزم وجود الممكن مــن ذاتــه وفساده بين ، لابد ان يكون في الموجودات موجود لايفتقر الي الغير دفعًا للــدور والتسلسل ، كل ممكن فله علة بها يجب وجوده لان الممكن مالم يجب وجــوده لم يوجد ، افتقار الممكن الي الموجِد والحادث الي المحدِث ضروري ، لولم يكــن في الموجودات واجب لكانت باسرها ممكنة فيلزم وجود الممكنات لذواتها وهو محال ، الصانع ازلي ابدي ولاحاجة اليه بعد اثبات واجب الوجود لذاته لان من ضرورة وجوب الوجود امتناع العدم ازلاً وابدًا ، الدائم الموجِد ازلاً وابدًا من غير طريان فناء عليه اصلاً واتصافه بالبقاء ضروري ، وجود الملزوم بدون وجود للازم وهو محال ، لو كان موجِد العالم وهو الله تعالي موجبًا بالذات لزم من ارتفــا ع العــالم ارتفاعه لان العالم حينئذٍ يكون من لوازم ذاته ومعلوم بالضرورة ان ارتفا ع اللازم يدل علي ارتفا ع الملزوم لكن ارتفا ع الواجب محال فتعين ان يكون تأثيره في العالم بطريق القدرة والاختيار دون اللزوم والايجاب ، الوجوب من القــادر لاينــافي الاختيار بل يحققه بخلاف الوجوب من الموجِب فانه لايصح فيه انه ان شاء ترك ، انه عالم بذاته وان العلم بالعلة يوجب العلم بالمعلول ، المختار ينظر الي الطــرفين ويميل الي احدهما والمريد ينظر الي الطرف الذي يريده .

مع تعلق الارادة لايبقي التمكن من الترک وينتفي الاختيار قلنـــا ان الوجـــوب بالاختيار محض الاختيار ، وكل مايصح للواجب من الكمالات يثبـــت بالفعـــل لبرائته عن ان يكون له ذالک بالقوة والامكان ، لما كان واجب الوجود موجـــود لذاته فهو باقٍ لذاته ضرورة ان مابالذات لايزول ابدًا ، معني العلـــم بوجـــوده التصديق بانه موجود ليس بمعدوم ، لاخالق سوي الله تعالي ولا تـــاثير ولاايجـــاد الاللقدرة القديمة ويسمّي اثر تعلق القدرة الحادثة كسبًا ، اعيان الموجـــودات اي الموجودات العينية اعني الخارجية والاعيان جمع العين بمعني الموجـــود في الخـــارج لابمعني ماقام بنفسه لعدم شموله للاعراض ، البحث عن الممكنات والماديـــات دوم البحث عن الواجب ، البحث عن الواجب موقوف علي البحث من الممكنـــات والماديات كيف لاسبيل الي اثبات الواجب لولا اثبات الممكنـــات والماديـــات ، اختصاص شئ بشئ سواء كان ذالک الاختصاص احتياجيا كالعينة والمعلولية مثلاً اولا، ومن البين ان انعدام شئ وحدوثه لاعن شئ باطل ، الشئ لاينفک عن نفسه ، كل حادث لابد له من محدِث وفاعل ، المتقدم اما ان يكون محتاجًا اليه للمتأخر كافيا في وجوده اولا والاول كتقدم الواجب ، الترجيح بالمرجح جائز انما المحـــال التر جيح بلا مرجح ، ضرورة استحالة ان يكون علة وجود شئ علـــة لعدمـــه ، ومالايكون موجودًا لايقوي علي شئ اصلاً ، الموجود في الخـــارج يـــؤثر تـــاثيرًا خارجيا الاجزاء الفرضية لعدم امكان تحققها في الخارج لا اثر لها في الخارج قطعًا الاجزاء التي لها اثر في الخارج انما هي الاجزاء الخارجية الموجودة القوة ، الصادر اوّلاً علة لوجود مابعده فان المعلول متأخر عن العلة ضرورة ان العلة مالم يجـــب وجودها لم يجب عنها وجود المعلول .

علي تقدير عدم سبقية الامكان علي وجود الحادث يكون اما واجبًا فيلزم وجوده قبل وجوده اوممتنعًا ، الحادث قبل وجوده ممكن فلابد ان يكون امكان وجـــوده سابقًا علي وجوده اذ لولم يكون الامكان سابقًا علي وجوده لم يكن الحادث قبل وجوده ممكنًا ضرورة سلب الامكان عنه حينذءٍ بل كان ممتنعًا لذاته لعدم احتمال كونه في حالة العدم واجبًا لذاته وحينئذٍ اما ان يصير ممكنًا في وقت وجوده فيلزم انقلاب الشئ من الامتناع الذاتي الي الامكان الذاتي هف لاستلزامه تخلف الذات عن نفسها او ان يصير واجبًا فيشتد الاستحالة للزوم الانقلاب مـــع مســـبوقية الواجب بالعدم فثبت ان امكان الحادث الزماني يجب ان يكون سابقًا علي وجوده ، سلسلة الممكنات الي غير النهاية بان يكون فيها كل سابق علة للاحق الي غـــير النهاية بان توقف مثلاً الاول علي الثاني ويكون الثاني علة للاول والثـــاني علـــي الثالث والثالث علة للثاني والثالث علي الرابع والرابع علة للثالث والرابع علـــي الخمس والخامس علة للرابع وهكذا الي غير النهاية ، يحتاج كل واحد منها اي من الاحاد التي تركت السلسلة عنها الي علة خارجة عن سلسلة الممكنات اذلولم تكن خارجة للزم اماالدور ان انتهت السلسلة اوالتسلسل ان لم تنته السلســـلة يعـــني اذلولم تكن العلة خارجة عن سلسلة الممكنات بل كانت داخلة فيها بان يكـــون الجزء الثاني من اجزائها علة للجزء الاول منها والجزء الثالث علة للثاني وهكـــذا فلايخلوا اما ان تكون تلك السلسلة ذاهبة الي غير النهايـــة فيلـــزم التسلســـل اوتوقف علي جزء لايكون قبله جزء آخر يكون علة له فيلزم الدور .

الانسان يجمع فيه نفسان نفس مجردة ناطقة ونفس جسمانية حيوانيـــة ، الفعــل يصدر عن مبدئه الفاعلي ، القديم بالذات هوالذي لايكون وجوده من غيره وكل ماكان ككـ لايكون اقدم من وجوده وجود وينحصر في الحق تعالي لان ماســواه من الموجودات يوجد منه تعالي فلايكون شئ مما سواه قديمًا بالذات فلايمكــن ان يكون له مادة ولاموضوع ولاصورة ولافاعل ولاغاية لان هذه الاشياء يوجــب التأخر والاحتياج ويسقط الاولية والتقدم ، الموجود لامن غيره موجود بالــذات ممتنع العدم فوجوده لايكون مسبوقًا بالعدم ،والمحدَث بالذات هو الّــذي يكــون وجوده من غيره كالممكنات ، والمحدَث بالزمان هوالّذي يكون وجوده من غــيره كالممكنات ، والمحدَث ، باالزمان هوالذي لزمانه ابتداء وقدكان وقت لم يكن هو فيه موجودًا ثم انقضي ذالک الوقت وجاء وقت آخر صار هو فيــه موجــودًا ، الهوية علي نحوين الاول الهوية التي لاتحتاج في تقررها الي جعل جاعل وتاثير مؤثر بل انما تكون لذاتها اي لابواسطة غيرها لاان تكون ذاتها علة لها ضرورة استحالة علية الشئ لنفسه والثاني الهوية التي تحتاج في تقررها الي الغير وهي الهوية الممكنة فالهوية الممكنة بسبب امكانها تحتاج الغير وذالک الغير هوالجاعل والمبدأ الفــاعلي والواجب لذاته تعالي ضرورة استناد كل الممكنات اليه ســبحانه ، المــراد مــن الابتداء لزمانه هو انكان وقت كوقت الظهرمثلاً ولم يوجد في هذا الوقت ذالک الشئ كزيد مثلاً ثم اذا ذهب هذالوقت وجاء وقت آخر كوقت العصر مثلاً وجد زيد في هذا الوقت هو العصر وباالجملة كان زيد معدومًا في الزمان الماضي ثم صار موجودًا فيما بعد من الزمان فزيد يكون محدثًا بالزمان وهو العصر .

العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمها علي المعلول بالوجود فان العقل مالم يلاحظ كون الشئ موجودًا اولاً لايحصله علة لشئ آخر لوجود اذ الايجاد فرع الوجـــود لان الشئ مالم يوجد لم يوجد فان العقل مالم يلاحظ كون الشئ موجـــودًا امتنـــع ان يلاحظ كونه مبدأ للوجود ومفيد له اي لذالک الوجود والا لجاز ان يكون موجِد العالم امرًا معدومًا ويلزم انسداد باب اثبات الصانع ، التركيب الممتنع في الواجب هو التركيب الخارجي اي التركيب من الاجزاء في الخارج لانـــه اي التركيـــب الخارجي له موجب للافتقار في الخارج وهو اي الافتقار في الخـــارج اي افتقـــار الواجب المركب موجب للامكان اي لامكان الواجب المركب وامـــا التركيـــب الذهني اي التركيب من الاجزاء في الذهن للواجب تعالي فلانسلم امتناعه لانـــه لايوجب الافتقار في الخارج بل في الذهن والافتقار في الذهن لايوجب الامكان اذ الممكن هو مايحتاج في وجوده الخارجي الي غيره ، فلوكان ذات الواجب مؤثرًا في وجوده لكان ذات الواجب متقدمًا بالوجود علي وجوده فيكون وجود الواجب متقدمًا علي نفسه وانه محال ،تقدم الواجب بالوجود علـــي ســـائر الممكنـــات ضروري لانه فاعل محض ، المؤثر متقدم بالوجود علي اثره لما ان الاثر لايوجـــد الابعد التاثير وانها لاتكون الا بعد وجود المفيد الذي هو المؤثر ، اقسام الموجود التي هي الواجب والجوهر والعرض سواء ان يكون شـــاملاً لجميـــع الاقســـام كالوجود مثلاً فانه يشمل الواجب والجوهر والعرض او القسمين فقط كالحدوث مثلاً فانه يشمل الجوهر والعرض فقط ، النفس بترادف الذات قال الله تعلم مافي نفسي ولا اعلم مافي نفسک .

الصفات علي قسمين انضمامية وانتزاعية فان وجد الموصوف اوّلاً ثم عرضه الصفة فهو انضمامية وان انتزعت الصفة من وجود الموصوف فهي انتزاعية كالتحتية للارض ، الموجود في الخارج ان كان وجوده لذاته فهو الواجب تعالي والافالممكن فيمتنع كونه ممكنًا في وقت ممتنعًا في وقت آخر، الموجود الخارجي مايكون اتصافه بالوجود خارج انه تعالي كائن في الخارج كونه تعالي واحدًا موجودًا في الخارج ممتنع العدم لذاته ، والموجود الذهني هومايكون اتصافه بالوجود في الذهن المعني الذهني والمعدوم في الخارج يصح ان يعاد ويوجد في الخارج كما يقال المعدوم الممكن يجوزان يوجد ، الماهية بدون الوجود لاتكون بحسب الخارج الامعدومة .

صفات ممكن دي په امكان ذاتي سره نه په امكان زماني سره امكان ذاتي ديته وايي چې علت ته محتاجه وي اومسبوق بالزمان نه وي نوصفات ممكن دي په امكان ذاتي سره اوحدوث بالزمان او مسبوقية بالعدم نه لازميږي.

ان الواجب تعالي علة للممكنات باعتبار وجوده الخارجي فلو فرض عدم وجوده تعالي في الخارج لم يوجد العالم ددي عالم محدِث اوصانع شته دي اودعالم صانع صرف الله تعالي دي ، ان الفعل الذي هو صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج اثر له والتاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما يعني بين الله ومصنوعاته ، والجوهر اسم جنس يشمل جميع المخلوقات ويقبل الاعراض ، الجوهر لايجوز وجوده قبل وجودالعرض لانه لايجوز ان يكون خاليا عن العرض ولايجوز وجود العرض من غير الجوهر فوجود العر ض من غير الجوهر ووجود الجوهر من غير العرض محال .

رأ ي نارًا بالليل من البعيد فاستدل بوجود النار علي وجودالدخان فهو استدلال بالعلة وبالمؤثر علي المعلول علي الاثر وهذا شأن البرهان اللمي او استدلالاً من وجود المعلول علي وجود العلة اي بوجود المعلول علي وجود العلة ويسمّي استدلالاً انيا كما اذا رائ دخانًا مثلاً في النهار من البعيد فعلم ان هناك نارًا فهو استدلال بوجود المعلول علي وجود العلة وهذا شأن البرهان الاني ، كل ماسوي الله تعالي جسم اوجزء لايتجزي او عرض حصرو الممكنات في الجوهر الفرد والجسم ومايقوم بها وسمو الاولين عينًا والثالث عرضًا ، علة جميع الممكنات هو الحق سبحانه والعدم لايكون علة للموجود ، والعدم لادخل له في علية شئ بالبداهة فان العدم ليس بشئ فكيف يكون علة ، العدمي لايكون علة للوجودي ، والجوهر هو الموجود لافي موضوع اي محل .

يعني جوهر ماهيتي است كه هرگاه بوجود خارجي متصف گردددر محل يافته نشود بل قائم بنفسه وقائم بذات خود باشد .

والجوهر هو الموجود لافي موضوع اي محل بوجود خارجي يكون متصفًا متصف بود والعرض هو الموجود في الموضوع اي محل اي بوجود خارجي يكون متصفًا واجب تعالي نه معدوم نه مفقود اونه نيستي دي ، ان كان له تحقق في الخارج فموجود وثابت وشئ والافمعدوم ومنفي ولاشئ .

الله دعالم او دهر جزء ددې دوجود په وخت كي مكوِّن او خالق كيدو سره هم په ازل كي متصف وو البته دخالقيت ظهور دازل نه پس اوشو كله چې دصفت تكوين مكوَن اومخلوق سره تعلق قائم شو .

الشئ المقيد بكونه لاكا لاشياء مخصوص بذاته تبارک وتعالي ، تعلق التكوين بعد تخصيص الارادة والارادة والمشية وهما عبارتان عن صفة في الحي توجب تخصيص احد المقدورين اي الفعل والترک المتساويين ، ان الواجب تعالي علة للممكنـــات باعتبار وجوده الخارجي فلوفرض عدم وجوده تعالي في الخارج لم يوجد العـــالم ، الصادر من الشئ بالقصد والاختيار يكون حادثًا بالضرورة لان القصد الي ايجـــاد الشئ انما يكون في زمان عدمه فيكون العدم سابقًا .

هرڅه چې دي په دنياء پورته کښته له صنع اوله تکوين څخه دده دِي.

الموجود اما ممكنا لذاته اي يكون وجوده وعدمه متساويين لايقتضي ذاته احدهما واما ان يكون ممتنعًا لذاته اي يقتضي ذاته عدمه وهو الممتنعات .

الله تعالي په ازل کي موجود وو اوله ده سره هيڅ شي موجود نه وو .

الامور العدميه يعتبرها العقل ولاوجودلها في الخارج .

معدوم هيڅ نه دي اونه يې ماده سته اونه يې صورت ، دجهان هيڅ شي پرخپل حال باندي پاته نه دي ددنيا هرشي دتغير اوتبديل ځاي اوفناء کيدلو ځاله ده ددې شيانو حرکت ذاتي نه دي يعني ددې شيانو حرکت دهغو شيانو دخپل ذات څخه نه دي بلکي پرته ديوبل ذات څخه دي کوم چې ددې شيانو دذات څخه يوبل ذات دي ، دده خالق والي پرمخلوقيت باندي موقوفه نه دي بلکي دمخلوق پيدا والي دهغه پر خالق والي باندي موقوفه دي که چيري مخلوق پيدا سوي نه واي په هغه کي دپيدا کولو اوخالق والي صفة ضرور وو .

كل ممكن واقع بقدرة الله تعالي ان الامكان محوج الي السبب ولايجوز ان يكـــون محوجًا الي السبب لابعينه لان غير المعين لاتحقق له ومالاتحقق له لايصـــلح ســـببًا لوجود شئ فتعين ان يكون محوجًا الي سبب معين ثم الامكان امر واحد في جميـــع الممكنات فلزم افتقارها كلها الي ذالک السبب والسبب الذي يفتقر اليه جميع الممكنات لايكون ممكنًا بل واجبًا ليكون الكل بايجاده وقد ثبت انه مختار لاموجب فيكون الكل واقعًا بقدرته واختياره اولو وقع بقدرة الغير لما بقي لله تعالي قـــدرة علي ايجاده لاستحالة ايجاد الموجود فيلزم كون العبد معجزًا للرب وهـــو محـــال بخلاف ماذا اوجده الله تعالي بقدرته فانه يكون تقريرًا لقدرته لاتعجيزًا ، قد ثبت ان الله تعالي عالم بالجزئيات ماكان وما سيكون وانه يستحيل عليه الجهل وكـــل ماعلم الله انه يقع يجب وقوعه وكل ماعلم الله انه لايقع يمتنع وقوعه نظرًا الي تعلق العلم وان كان ممكنًا في نفسه وبالنظر الي ذاته ولاشئ من الواجب والممتنع باقيـــا في مكنة العبد بمعني انه ان شاء فعله وان شاء تركه ، كل مركب ممكن يحتاج الي الاجزاء ، فالموجود ان لم يكن مسبوقًا بالعدم فقديم وان كان مسبوقًا به فحادث .

غير معين وهو ليس بموجود ضرورة ان كل موجود معين ، غير الموجـــود محـــلاً للموجود وهو محال ، ضرورة تحقق المعلول عند تحقق العلة وانما تصدر عن علـــة موجودة ، البرهان الحقيقي مايفيد اليقين الضروري الدائم الابدي الذي يستحيل تغيره كعلمک بان العالم حادث وان له صانعًا ، ولاشئ من جائز الزوال بقديم لان ماثبت قدمه امتنع عدمه ، ماجاز عدمه انتفي قدمه ، کل ما هـــو اثـــر المختـــار فهوحادث مسبوق بالقصد الي ايجاده ولايکون ذالک الاحال عدمه ولهذا نثبت حدوث ماسوي الصانع ، کل حادث فاسد اي قابل للعدم ضرورة کونه مسبوقًا بعدم وقبول العدم ينافي الابدية لان معناها دوام الوجود فيما يستقبل ، الواجـــب الوجود هو الذي متي فرض معدومًا غير موجود لزم منه محال الواجب لذاته فهو الذي فَرْضُ عدمه محال لذاته ، الموجود ليس بمعدوم ، کل موجودبعـــد العـــدم حادث ، الموجود هو الثابت العين والمعدوم وهو المنفي العين ، تقدم المفيد للوجود بالوجود ضروري اذا العقل مالم يلحظ للشئ وجود لم يکن تعقل کونـــه مفيـــدًا لوجود .

## پـه خالقيـة کـي يـوازي خداي جل جلالـه دي او پـه ازليت کـي هم يو خداي جل جلاله دي چې دازل څخه پيدادي بل ازلي شي نسته

سئل رجل عن علي رض اين کان ربنا قبل ان خلق العرش وغيره فقال علي رض وکان الله ولامکان ولازمان ، اَمْ هم الخلقون انفسم والمعني انهم لوکـــانو هـــم الخالقين لانفسهم وانفسهم کانت معدومة اوّلاً لزم ان يکونو في حالة العدم اوجد وانفسهم او اخرجوها من العدم فيکون المعدوم خالقًا وهذا لايعقل .

لامعدوم يخلق ، المعدوم خالقًا وهذا لايعقل .

کم انسان چې پخپله نه وي پيدا سوي نه خپل ذات پيدا کولي سي او نه بل څوک نو خامخا الله تعالي سته چې هم هغه پيدا کونکي دي.

وبما انه لايعقل مخلوق بغير خالق ولامعدوم يخلق فلا بد من خالق ، الله تعالي موجود وهو الموجود بنفسه مبدأ لصدور المعلول ، وجود المسبب يوجب وجود السبب ولي چه مفعول بي فاعل اوبي علت نه وي لايعقل كون المعدوم علة لموجود والمعدوم لايكون علة لوجود شئ اخر فاذا كان الواجب تعالي غير موجود فلايكون علة فلزم وجود المعلول بدون العلة وذا باطل ، وجدت في الازل العلة دون المعلول ، كونه تعالي موجودًا بالوجود الخارجي ، مصدر الآثار وهو الوجود الحقيقي لاالوجود المصدري الذات اذا كانت علة للموجود فكانت موجودة قبل الوجود الذي هو المعلول لوجوب تقدم العلة علي المعلول في الوجود صدور الفعل يكون عن الفاعل الحقيقي ، اَمْ خلقوا من غيرشئ اَمْ هُمُ الخالقون .

تفسير ښکاره دي چې دا سي نه ده هغو ته پخپله دا اقرار دي چې زموږ خالق سته اوموږ مخلوق يو که دا سي ووائي چې زموږ خالق نسته نو بيا دي راوښائي چې داڅنګه پيدا سول آيا هغو خپل ځانونه پخپله پيدا کړي دي ښکاره ده چې دا سي هم نه ده ولي چې کم شخص او انسان پخپله نه وي پيدا سوي نو نه خپل ذات پيدا کولي سي او نه بل څوک.

چې بې پیدا کونکي هیڅوک نه دي دا ظاهره ده او پیدا کونکي ستته .

وجود المعلول يستلزم وجودالعلة مطلقًا موجبة كانت اولا متي وجد الممكن وجد واجب الوجود ، اَمْ هُمُ الخالقون .

یا هم دوي پیدا کونکي دي چې پیدا کړي یې دي ځانونه خپل یا نور مخلوق نو دا خبره غلطه ده ولې چې دوي خونه وه او چې ځوک نه وي نو هغه به ځان څنګه پیدا کړي نو معلومه سوه چې پیدا کونکي د دوي ستته.

وجود المسبب يوجب وجودالسبب معدوم .

د بل وجود علت او صانع او خالق به څنګه کیدا اي سي.

وجود المعلول بدون وجود العلة باطل لاذات للممكن بلا جعل الجاعل لان الممكن وجوده انما هو مستفاد من الواجب الوجود لذاته .

شخص او انسان پخپله نه وو پیدا سوي او نه خپل ذات پیدا کولي سي او نه بل څوک نو چې مخلوق سو پر خپل خالق باندي ایمان راوړل ضروري دي.

فلم يخلقهم العدم ولم يخلقوا انفسهم وبما انه لايعقل مخلوق بغير خالق ولامعدوم يخلق فلابد من خالق .

آیا دوي علاوه له کوم پیدا کونکي څخه پخپل سر پیدا سوي دي ایا دوي خپل ځان خدای ګڼي.

هل خلق الكفار من غير خالق وموجد بهم ام انهم هم خلقوا انفسهم وهذا ليس بصحيح فلم يخلقهم العدم ولم يخلقوا انفسهم .

لوكانوا هم الخالقين لانفسهم   وانفسهم كانت معدومة وهذا ظاهر البطلان .

معدومی چگونہ وجود تواند داد چیزرا .

اياهم دوي دي پيدا كونكي چې پيدا كړي دي ځانونه خپل يانور مخلوق نو دا خبره غلطه ده ولي چې دوي خونه وو او چې څوک نه وي نو هغه به ځان څنګه پيدا كړي.

اَمْ خلقوا  من غير شئ يعني من غير رب خلقهم وذالک محال فان الحادث الذي لم يكن موجودًا قبل ذالک لايتصور وجوده من غير موجِد .

كوم شي چې په ذات خودموجود وي دخپله ذات نه موجود وي او دخپله ځانه موجود وي په خپل وجود كي دبل چا محتاج نه وي هغه قديم دي كله چې مكوّن دخپله ځانه موجود او مكوّن وي نو دهغه په وجود كي به خالق څه دخل نه وي بيابه خالق ته خالق وئيل صحيح نه وي.

معني كونه فاعلاً انه اي ان الباري مقدّمٌ بالعلية والفاعل هو الذي يفعل الشئ و يوجدالشئ ، الموجود مايكون مصدرًا للآثار توجد منه الماهيات الممكنة فالوجود جزئي  حقيقي قائم بذاته مصدر بنفسه وسائر الموجودات مصادر بسبب الانتساب الي الوجود ، كل ممكن موجود يشارک الصفات في انه يوجبه ذات الواجب ، واجب الوجود علي مذهب جمهور المتكلمين وجوده زائد عليه مقتضي له فيكون هو موجودًا بالذات بوجود هو غيره ويكون له ذات ووجود كل منهما مغائر للآخر ويمتنع انفكاک الوجود عنه خارجًا لاذهنًا ، ولاشک ان العدم اخس وادني من الموجود .

التركيب الممتنع في الواجب هو التركيب الخارجي الموجب للامكان لاالذهني اذ الممكن هومايحتاج وجوده الخارجي الي غيره ،حقيقة المجرد حاصلة له عند حصوله لان حقيقة كل موجود حاصلة له عند حصوله والا لم تكن حقيقة له فان حقيقة كل شئ هي مابه ذالک الشئ هو هو فلو لم تحصل للشئ حقيقة عنـــد حصـــوله لكان ذالک الشئ هو ذالک الشئ بدونها فلم تكن تلک الحقيقة حقيقة له اذ لولم يحصل للشئ ذاته عند حصوله لكان ذالک حاصلاً بدونها فلم تكن تلک الذات ذاته هف ، من الموجود ماهو موجود بالغير اي الذي اوجده غـــيره اي افـــاض الوجود عليه غيره وماهو موجود بالذات ماهو موجود بوجود هوعنـــه ،العلـــة الموجدة هي المستقلة بالتاثير والايجاد ، توقف الممكن علي وجـــود غـــيره وهـــو الواجب تعالي لذاته اذ لولم يتحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتي حصل منه الايجاد اذ الممكن لايحقق الابالايجـــاد وتحقق الايجاد يتوقف علي تحقق موجود اذ الشئ مالم يوجـــد لم يوجـــد اصـــلاً لوانحصرت الموجودات في الممكنات لم يوجد موجود اصلاً لتوقف الممكن علـــي موجود غيره وهو الواجب لذاته لولم يوجد واجب الوجود لذاته لم يوجد موجود اصلاً اذلولم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ الممكن لايمكن ان يوجد بنفسه ولامن المعدوم اذ الممكن لايرجح وجوده من نفسه .

الشئ مالم يجب لم يوجد سواء كان وجوده لذاته اوفائضًا عن غيره فـــان جميـــع الممكنات الموجودة واجبة باالغير ، العلة يجب ان يتقدم وجوب وجودهـــا علـــي وجوب وجود المعلول ، والموصوف يجب وجوده مع الصفة ، لوكانت صـــفاته تعالي مقدورة له تعالي يلزم خلو ذاته تعالي عن الصفات في الازل لان الصادر عنه بالاختيار يكون حادثًا غير موجود في الازل ، واجب الوجود معناه انه ضـــروري الوجود وممكن الوجود معناه انه ليس فيه ضرورة لافي وجوده ولافي عدمه ، لفظ الفعل لايطلق الاعلي فعل حقيقي يوقعه الفاعل ويصدر عنه ، مذهب اهل الحق ان ارادة الله تعالي متعلقة بكل كائن غير متعلقة بما ليس بكائن ضرورة ان الارادة هي الصفة المرجحة لاحد طرفي الفعل والترک عدم ارادته لما لـــيس بكـــائن ، نظـــر الفلاسفة الي قدم العالم ونظر المتكلمين الي حدوثه جميع ماسوي الله تعالي ونظـــر الجبرية الي ان الانسان مثل الجماد ونظر المعتزلية الي انه خالق لافعاله الاختيـــاري ونظر اهل الحق الي انه قادر بالقدرة الكسبية وغير قادر بالقدرة الخلقيـــة ، كـــل ممكن لذاته جائز العدم غير واجب العدم .

مورِ هم موجود يو اوصانع موجود ده او عالم موجود ددي الله تعالي موجود وه اوهيڅ شي موجود نه و .

المعدوم يمتنع كونه علة للوجودي ، يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية .

الحق سبحانه اجري العادة بخلق فعل العبد علي حسب قصده ، كون فعل العبد ظلمًا انما هو من حيث الكسب لامن حيث الخلق ، الاختيار انما هو قبل تعلق القدرة واذا تتعلق وجب الفعل لكن هذا لوجوب لاينافي الاختيار اذ المنافي للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن من الفعل ، جائز الوجود والعدم هو الامكان ، لولا الواجب بالذات لم يوجد واجب بغيره اي الممكن لايتصور وجود العالم مع عدم الصانع .

په عالم اسباب کي چې دا عالم اسباب دي د دې عالم ټوله اسباب او مسببات ټوله د ده مخلوقات دي او د اسبابو سببيت هم مخلوق دي او د ده د رضاء تابع دي د دنياء هيڅ يو حقيقت په خپل ذات سره مؤثر کيدلاي نه سي ترڅو پوري چې د الله تعالي اراده او رضاء د هغه سره ملګرې نه وي په عالم اسباب کي د الله تعالي د اعادت دي چې هغه د اسبابو او مسبباتو يوه سلسله قائمه کړي دي او سبب يې د مسبب سره مربوطه کړي دي خود سبب څخه وروسته د مسبب ظهور د الله تعالي د ارادې او مشيت تابع دي يو مخلوق په بل مخلوق کي مستقل مؤثر او په خپل ذات سره متصرف نه سي کيدلاي د اجسمونه او د هغه مختلفو طبيعتونه او قوتونه او فعلونه په ظاهر سره اثر کوي خو هغه بالذات مؤثر نه دي او نه هم په خپل تاثير سره آزاد او خود مختار دي بلکي د خپل خالق او مالک د مشيت تابع دي.

عند اهل السنة ذالک الوصول بجري العادة بان عادته تعالي جارية علي ان يوصل العبد الي المسببات بذريعة الاسباب لاتاثير للاسباب ترتب المسببات علي الاسباب اكثري لادائمي فيتوهم ان للاسباب تاثيرًا لكن في الواقع ليس كذالک ، العلـــم عقيب النظر بالعادة بناء علي ان جميع الممكنات مستندة اليه سبحانه تعالي وانـــه تعالي قادر  مختار تصدر الاشياء منه بلاوجوب منه في ايجاد الموجودات فانه منافي لاختيار الحوادث المتعاقبة الزمانية بجري العادة الالهية بخلق بعضها عقيب بعـــض كالاحراق عقيب مماسته النار  والري بعد شرب الماء والشبع بعد اكـــل الطعـــام وليس للمماسته والشرب والاكل دخل في الاحراق والري والشبع بـــل الكـــل واقعة بقدرته واختياره فلان يخلق الاحراق بلاممّاسته والمماسة بلا احراق مثلاً اي الشبع بلا اكل والاكل بلاشبع والري بلاشرب والشرب بلارائ ، العلـــة انمـــا يكون في الجائزات ، قولنا القرآن غير مخلوق فالمراد به حقيقتة الموجودة في الخارج وهي الكلام النفسي ، وَعْلم الوجوب علي نوعين الاول وجوب العدم وهـــو في الممتنع والثاني وجوب الوجود وهو في الجاعل .

ممکن دعلت محتاج وي چې داعلت واجب الوجود دي.

الشئ الذي لايكون حادثًا فانه لايكون اثرًا للغير .

صـفات فعليـه دتکـوين پـه صـفت کـي داخـل دِي تکـوين ددې ټولوصفاتو اجمال دي او داټول ددې تفصيل دي.

صفات الواجب وان كانت مفتقرة الي ذاته لاتكون آثارًا له وانما يمتنع عدمها لكونه مـــن لوازم الذات ، الواجب مبدأ لوجود الممكنات مالم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغـــير الاحتياج الي المعدوم غير متصور فلابد ان يكون موجودًا كون المعدوم علة للموجود وهذا باطل ، المعلول والمصنوع هو كل ذاتٍ وجوده بالفعل ، العلة تكـــون معدومـــة ويكـــون المعلول موجودًا وذالک باطل لولاه لم يكن الدنيا فاذا كان الواجب تعالي غـــير موجـــود فلايكون علة .

داعقلاً ناممكنه ده چې يو شي بيله څه علته او بيله څه سببه پخپله دعدم څخه ووجود ته راسي.

العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا او ذالک باطل ، عدم الواجب وهـــو ممتنـــع لذاته المعدوم لايكون في حال عدمه موجدٌ .

دواجب عدم اي معدوم كيدل محال او بقاء يې ضروري ده.

وهو لايقبل العدم علة لوجود شئ اخر ، والعدم لايكون دبل دوجود علت فـــاذا كـــان الواجب تعالي غير موجود فلايكون علة ، مامن شئ الاوله وجود كونـــه تعـــالي واحـــد موجودًا في الخارج ممتنع العدم لذاته ، الحادث عن القديم انمايتصور بطريـــق القـــدرة دون الايجاب والا فيلزم تخلف المعلول عن تمام علته حيث وجدت في الازل العلة دون المعلول .

مشركان ديګانګي دخداي ﷻ منكر وه دوجود يه منكر نه وه دهريان يعني هغه كسان دي چې دصانع دوجود څخه منكر وي.

باثبات المحدِث معطلة العرب قائلون وهم انكرو وجود الخالق .

**مسئله:** كسب چې بنده په قدرت سره كيږي په دې كي قادر بنده يوازي او مستقل نه دي ولي چې دبنده قدرت مؤثر نه دي او خلق چې دالله تعالي فعل دي او دالله په قدرت سره وي په هغې كي قادر الله تعالي يوازي او مستقل دي دبنده دكسب محتاج نه دي

لفظ د موجود اګر که اسم مفعول دي لکن مفعولي معني يې نه ده بلکه په معني د متصف بالوجود دي که د ذاته څخه يې وجود وي لکه د خداي او که د غيره څخه وجود وي لکه ممکن ، صنع العالم بفعله لانه مخلوق بصنع الله يمتنع وجود العالم بدون الصانع ، العالم معلول و مصنوع للصانع فلابد ان يکون موجودًا في الخارج قبل وجود المعلول لايمکن ان يعقل بدونه ،الله تعالي موجود دي شريک الباري ليس بموجود اوشريک الباري معدوم دي ، خداي پاک موجود سائر الموجودات موږ هم موجود يو ، الله تعالي په ازل کي موجود وو ،.الله تعالي موجود وو او هيڅ شي موجود نه وو ، هغه ذات واجب الوجود دي چې وجود يې د خپل ذات دي هغه واجب الوجود دي چې وجود يې اصلي او پخپله دي.

الشئ مالم يوجد لايحصل صفة له ، هوية الشئ اما من ذاته كما في الواجب اومن غيره كما في الممكن ، انه تعالي كائن وموجود في الخارج ، خدائ ج معدوم شئ نهٔ دي ، الممكن هو مايحتاج في وجوده الخارجي الي غيره اي لايتحقق في الخارج الابان يكون وجوده من غيره ، صفاته تعالي فانها صادرة عنه تعالي بالاضطرار والايجاب يعني بي اختيار اوبي ارادي صادردي فهي قديمة لان الصدور والاضطرار لايكون مسبوقًا بالقصد والارادة فلايكون بعد العدم ، الايجاب وهو ان يصدر المعلول عن العلة لزومًا بلاقدرة العلة علي الفعل والترک کصدور الشعاع من الشمس وانما لزم اسناده اليه بطريق الايجاب .

**مسئله** : چې بنده کله د **فعل** اراده وکړي نو الله تعالي د دغي **فعل** قدرت په بنده کي پيدا کوي چې د غه قدرت **فعل** ته متوجه شي نو الله تعالي هغه **فعل** موجود کړي لهذا بنده خپله اراده او قدرت لره **فعل** ته متوجه کول کسب دي او د هغې نه پس دا الله تعالي دغه **فعل** موجود کول خلق دي چې دا الله تعالي د قدرت کيدل دا ايجاد د جهت نه او د بنده د قدرت لاندي کيدل يې د کسب د جهت نه دي .

المحال مالايمكن تقدير وجوده في العقل والجائز مايمكن تقدير وجوده في العقل .

اشياء په خارج کي اعيان دي او په ذهن کي صورتونه دي يعني کوم مفهوم چې ذهن ته راسي دغي ته صورت وايي .

لولم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ الممكن لايمكن ان يوجد بنفسه ولامن المعدوم ، لوكانت الموجودات منحصرة في الممكنات يلزم الترجيح بلا مرجح اذ الممكن لايرجح وجوده من نفسه ولامن المعدومات ، لو لم يتحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتي حصل منه الايجاد الممكن لايوجد بنفسها ولامن المعدوم ، لو انحصر الموجودات في الممكنات لم يوجد موجود اصلاً لتوقف الممكن علي موجد غيره وهو الواجب الموجود لامن غيره موجود بالذات ، ممتنع العدم وجوده لايكون مسبوقًا بالعدم ، الواجب علة مختارة اي فاعل جاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته واختياره وليس بعلة موجبة فالعالم لايكون الاصادرًا عن اختياره فعند الارادة والاختيار يكون معدومًا وقبلية العدم هي الحدوث لانه لاصدور الابعد العدم ولاايجاد الابعد العدم ، والمراد بالافعال والاعمال الآثار الموجودة في الخارج لاالتاثيرات اوالتعلقات ، وجود العالم موقوف علي وجود الصانع والعلم بوجود الصانع موقوف علي وجود العالم لان وجود كل شئ سوي الله تعالي يدل علي وجود الله تعالي .

الملازمة غير موجود في الخارج بل في نفس الامر موجودة بين طلـــوع الشـــمس ووجود النهار متحققة في حد ذاتها اي في نفس الامر سواء وجد فارض اولم يوجد اصلاً ، الممكن بالذات لايجب له الوجود والعدم فيكون المعلول ممكنًا بالـــذات ، ومالايكون موجودًا لايقوي علي شئ اصلاً والفعل من غير القادر محال .

اوداتهوله عالم دالله تعالي دقدرت او دهغه دتخليق اوتكوين اثردي ، په ازل كي يوازي الله تعالي وو بل هيڅ شي نه وو ، الله تعالي دخپل ذات اوصفاتو سره پخپله موجود اوموصوف دي اودهغه دذات اوصفاتو څخه پرته تهول عالم او دهغه تهول صفات اوددې دنيا هرشي پخپله نه دي پيدا سوي كه چيري يوشي پخپله پيدا سوي وي هغه به خداي جل جلاله وي ، دصفات فعليه دوې معناوي دي يونفس تعلقات او اضافات دي په دې معنا صفات فعليه حادث دي اوبله معني يې مبادي دهغو تعلقاتو چې په خداي پوري قائم دي په دې معني صفات فعليه لكه صفات ذاتيه قديم دي .

لاسبيل للعقول الي العلم بحقيقة الذات ، نقطع بان شريک الباري ممتنع معناه ان الذات المتصفة بالوجود وسائر صفات الكمال المغايرة للباري تعالي تمتنع ان توجد في الخارج ، الماهية بدون الوجود لاتكون بحسب الخارج الامعدومة اذ الماهية من حيث هي هي انما هي في التصور فقط ويمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية .

حاشيه

چې په اراده او اختيار سره صادريدونكي شي حادث وي اوكوم شي چې دقديم فاعل بالايجاب معلول وي نو هغه قديم وي ولي چې دعلت نه دمعلول تخلف ممتنع دي .

والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتية يمتنع اتصاف المعــدوم بالصــفات الوجودية اتصاف المعدوم والغير الثابت بالصفة الوجودي والثبوتي محال لانه لابد ان يكون موصوفها ثابتًا موجودًا ، اهل السنة يقولون ان وجود الشــئ واجــب بارادته واختياره اَي وقت اراد الله ايجاد اياه يوجد ، ولامعني لواجــب الوجــود سوي مايمتنع زوال وجوده عن ذاته امكان زوال وجود الواجب وهوضــروري الاستحالة مالم يكن موجودًا لم يكن مبدِأ الغير ، كل حادث قبل حدوثــه ممكــن الوجود اذ الفعل لايتصور بدون الامكان ، وجود الحيوة بالروح من الاوصــاف العارضية لامن الاوصاف اللازمة الاتري ان الله تعالي حيّ وهو منزه عن الروح ، الوجوب علي نوعين الاول وجوب العدم وهو في الممتنع ولاشک انه علة للغناء عن الجاعل لان احتياج الممتنع الي العلة محال والثاني وجوب الوجود وهو ايضًــا علة للغناء عن الجاعل ، آثار القدرة الممكنات الموجودة اذ لا يكون المعدوم مــن آثار القدرة وان كان مقدورًا لان المشاهد هو الاثر الموجود لامطلــق المقــدور ، كيفيات متحققة لامتخيلة ، الممكن يحتاج الي وجود موجِــد لان امتنــاع تــاثير المعدوم في الموجود ضروري ولانه يلزم انسداد باب اثبات الصانع ، ١٨٩

الفرق الضالة يعترفون بوجود الحق سبحانه فلما وصفه بما لايليق به كالشريک في العبادة والولد انما يستلزم الجهل بصفاته تعالي لاالجهل بذاته ، الابد دوام الوجود في المستقبل كما ان الازل دوام الوجود في الماضي ، الله تعالي موجــودو او ده سره يوشئ موجودنه وو ، ان الواجب علة مختارة اي فاعل وجاعل مختار ولــيس بعلة موجبة ، كل صفة محتاجة في وجودها الي موصوفها ، كون الشئ علة لنفسه سفسطة لاتسمع وتسد باب اثبات الصانع ، المحتاج الي المرجح هو وجود الممكن رجحان الممكن بالذات يوجب سد باب اثبات الصانع ، الايجاب منافي لوجــود القدرة والاختيار ، تقدم علم الله تعالي بافعاله لاينافي اختياره فيها ، والعرض امــا ان يكون مختصًا بالحي كالحياة والعلم والقدرة والارادة والكلام والادراكات اعني الاحساس بالحواس الظاهرة والباطينة ، الحادث هو المسبوق بالعــدم اي يكــون عدمه قبل وجوده فيكون له اول هو معدوم قبله ، والمعــدوم مــادام معــدومًا لايتصف بصفة الوجودية .

صانع به ذوصفات وي ولي كه ذوصفات نه وي نوصانع به څنګه وي.

الاصنام وهي لاتخلق شيئًا والخلق اعظم آية من آيات وجود الله سبحانه وتعالي ، فلايمكن انفكاک الصفات عن الذات لان الذات لازم للوصف لامتنــاع قيامــه بنفسه .

**مسئله** : ديوشـي دازلـي کيـدو مطلـب دادي چې هغـې څـه ابتـداء نـه وي اودابديت مطلب دادي چې ديوشي انتهـاء نـه وي ازليـت اوابـديت چې سره جمع سي نوسرمديت ورتـه وئيلـي شي چنانچـه دالله تعـالي دذات سرمدي کيدل دامطلب لري چې هميشـه وو اووي بـه نـه يې ابتـداء شـته اونه يې انتهـاء.

دصانع دعدم سره دعالم دوجود تصوّر نشي کيداي ولي چې دصانع عدم په دې وجه محال دي چې واجب الوجود دي ، امکان دې ته وايې چې ديوشي وجود اوعدم دواړه ضروري نه وي ، دحادث معني سوا ددې نه بله نشته چې ددغه شي موجود يدل بل شي سره تړلي وي ، واجب الوجود دې ته وايي چې خپل وجوديې ذاتي وي دبل دايجاد په کي هيڅ دخل نه وي لازمي خبره ده چې دهغه دوجود څه ابتداء نه وي چې ددې نه وړاندي هغه معدوم اونيست وي ، په عالم کي که صحيح نظروکړل سي نوپه ذهن کي داخبره راځي چې ضرور ددې څوک جوړونکي شته معلومه سوه چې عالم دخپل صانع په وجود باندي دليل دي ، عالم ممکن دي اوهيڅ ممکن په خپله نه سي موجود دي بلکه دې لپاره به علت وي اوس په دې علت کي درې احتمالونه دي اول داچې دغه علت به ممتنع وي دويم داچې علت به ممکن وي او دريم داچې دغه علت به واجب وي اولني دواړه احتمالونه باطل دي يواځي دريم احتمال وټاکلي سو اول احتمال ځکه باطل دي چې ممتنع معدوم وي نودبل دوجود علت اوصانع به څنګه کيداي شي او دويم احتمال ځکه باطل دي چې ممکن دعلت محتاج وي.

فکيف يکون خالقًا المعدوم اما واجب العدم فهو ممتنع اولا فهو ممکن .

دعدم شخه وجودته دراتللو نوم حدوث دي اودوجود شخه وعدم ته دتللو نوم فناءده ، هميشه به موجود وي آخر نسته خداي ﷻ لره معدوم كيدل يې محال دي ترآبده به موجود وي.

ليس في الخارج ذات مجردة عن الصفات ، ليس في الخارج ذات غير موصوفة لها لانه هذا محال لا اثبات الذات المجردة عن جميع الصفات لايتصور لها وجـــود في الخارج ، الواجب تعالي علة للممكنات باعتبار وجوده الخارجي فلو فرض عـــدم وجوده تعالي في الخارج لم يوجد العالم ، توقف وجود المعلول علي عدم العلة ليس بمعقول نفي توقف وجود الحادث علي العدم ثابتة والقول بان العقـــل لايســـوغ كون العدم علة لوجود ، عدم الشئ ليس دليلاً علي وجودشئ عدم الشئ لـــيس مؤثرًا في وجودالممكن ، لايحتاج ذاته في وجوده الي عدم لان عدم الشئ لـــيس مؤثرًا في وجودالممكن لانه لايعقل كون المعدوم علة للموجود ، زوال عدم الممكن لابد له من علة موجودة موجدة اياه ، القدرة مقارنتها للفعل هي القدرة المتعلقـــة بالفعل واما نفس القدرة فقد تكون متقدمة علي الفعل صالحة للضـــدين ، معـــني الاثر في المقدورات ايجادها واعدامها اوتبديلها من حال الي حال ، ليس المؤثر هو القدرة بل الذات لكنه بالقدرة فاالاسناد اليها مجازي .

ومنک البداية لانه تعالي علة فاعلية لكل ماسواه واليک النهايـــة ، الله صـــمد الصمد من لايحتاج الي غيره ويحتاج اليه غيره ، وكل كمال له يجب اتصافه تعالي به اذ هو اصل الموجودات والا يلزم ان يكون المعلول اكمل من العلـــة ، وهـــو سبحانه تعالي في اقصي مراتب الفعلية والموجودية لنفسه لانه تعالي لايقبل العدم .

الصفةالثبوتية لابد ان يكون موصوفها ثابتًا لاعدميا ، وجــود الانســـان لــيس بضروري في زمان وجوده فان عدمه في زمان وجوده ممكن .

داتوله عـالم دالله تعـالي دتخليـق اوتكـوين اثـر دي دمخلـوق پيـداوالي دهغـه پرخـالق والـي بانـدي موقـوف دي ، الممكـن مايستوي طرفاه اي وجوده وعدمه.

ولابد من مخصص يرجح احد الجانبين فالواجب تعالي قادر علي كل واحد منهما الا انه اذا شاء الفعل وجب الفعل واذا ترک الفعل امتنع الفعــل ولكــن هــذا لوجوب ثبت بالمشية ولاشک ان مثل هذا الوجوب لايوجب الاضطرار لان هذا الوجوب بالاختيار لان فعل الواجب لايوجد مالم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا وعدمه محال لان عدمه حينئذٍ مرجوح، الما هية علي ثلاثة اقســام واجــب وممتنع وممكن لانها لاتخلو اما ان يكون ضروري الوجود فهو الواجب اوضروري العدم فهو الممتنع اولا يكون ضروري الوجود ولاضروري العدم فهو الممكن .

معدوم بـه دخپـل وجـود نـه وړانـدي واجب يـاممتنع يـاممكن وي اولني دواړه محال ځکه دي چې په دې شـان سـره واجب اوممتنع دواړه ممكن ګرځي صرف يې دريم صورت ځکه صحيح جوړيږي چې ممكـن پـه خپـل حـال بانـدي هم ممكـن پاتـه كيـږي واجب او ممتنـع دا دواړه دمقـدوريت منـافي دي نودقـدرت داثـر لپـاره امكان ضروري دي.

فعله وارادته متلازمان فماأراده ان يفعله فعل ومافعله فقــد اراده ، ان الصــفة الوجودية لاتقوم الابموجود بالضرورة ، الامكان في مقابلة الضرورة وكلما كــان الشئ اخلي عن الضرورة كان احق باسم الممكن والامكــان ذاتي لاغــيري اذ لوكان غيريا لكان الشئ في نفسه واجبًا اوممتنعًا اي ضروري الوجود او العــدم بالذات ثم يصير لاضروري الوجود والعدم بالغير فيرتفع ما بالذات وهــو محــال بالضرورة وهذا معني الانقلاب ، وصانع العالم ليس بمتصل بالعالم ولاهو في العالم ولاخارج العالم لانا لوقلنا انه في العالم فانه يكون اصغر في العالم ويكون في المكان والظرف وهذا كفر ، والممكن لايمتنع عدمه والالايكون ممكنًا ، كل ممكن فلابــد من ان يتوقف وجوده علي موجِد والايكون واجبًا بالذات لانه لابد لوجود كــل شئ ممكن من شئ يجب عنده وجوده ذالک الممكن ولولاه يمتنع وجود الممكــن، والمستحيل لايكون ممكنًا ، وجود الممكن من غير موجِد وهو محــال ان وجــود الممكن لايكون بلاموجِد وجودالممكن بلاايجاد شئ اياه وهو معــني الرجحــان بلامرجح ، ولو ان العبد يقدر ان يخلق نفسه لكان يقدر ان يخلق شيئًا آخر وهذا كفر .

چې ازل لره شروع نسته او ابد لره انتهاء وپاي وخلاصيده نسته.

ان الباري تعالي موجودٌ في الخارج ، للعالم صانع مبدأ وموجد محدِث لاســتحالة حدوث الاشياء بنفسه .

الانقسام والانعدام بعد الوجود كلاهما محالان علي ذاته تعالي الواجــب مــايمتنع عدمه ولايمكن عدمه ضرورة الوجود او استحالة العدم ويكون وجوده ضــروريا وعدمه ممتنعًا .

والعلة هي مايتوقف عليه وجود الشئ  ذات الله تعالي وصفاته ازلية والعدم علي الازلي محال فلا يتصور وجود احدهما بدون الآخر وهذا دليل علي ان الصــفات لاتوجد بدون الذات ، المحال هو خلو الشئ عن النقيضين في الواقع ونفس الامر وذات الممكن لاتخلو عن الوجود او العدم في الواقع ، ذات الممكن لايســتدعي الوجود ولا العدم فلو تعين احدهما بدون الآخر بلاسبب موجِد يلزم الترجيح بلا مرجح .

هيڅ يو كاريه له حكمته خالي نه وي.

التكوين عند المتكلمين اخراج المعدوم من العدم الي الوجود وهو تفسيره وهو من الاضافات الفعلية لا الصفات الحقيقة وقال الماتريدي واتباعه التكوين صــفة لله تعالي ازلية وهو تكوينه للعالم ولكل جزء من اجزائه لوقت وجوده علي حســب ارادته وعلمه فالتكوين ثابت باقٍ ابدًا و ازلاً  ويكون عينيا موجــودًا وثابتًــا في الازل ، رجحان احدطرفي الممكن بلامرجح باطل لانه ينسد باب اثبات الصــانع رجحان احد طرفين يتوقف علي المرجح ، لولم يحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتي حصل منه الايجاد ، المخطي في الاصول والعقائد يعاتب بل يضلل او يكفر لان الحق فيها واحد اجماعًا اذ لايعقل حدوث العالم وقدمه وجواز رؤية الصانع وعدمه فالمخطي فيها مخطي ابتداء وانتهاء

حاشيه

دعالم دوجود دصانع دعدم سره تصوّر نه شي كيداي ولي چې دصانع عدم په دې وجه محال دي چې واجب الوجود دي ، دصفت وجود دموصوف دذات نه بغير ممكن نه دي.

دهريه او كمونستيان فكريان چې دوي وايي چې باري تعالي په خپل ځان باندي علم نلري جواب لايخرج عن علمه شئ حتي چې په خپل ځان باندي عالم دي ، مالايكون طرفاه اي الوجود والعدم ضروريين لايخلو من ان يكون وجوده ضروريا او عدمه ضروريا فالاول هوالواجب تعالي والثاني هو الممتنع ، المحسوس لايكون الاماهو موجود ، ددي عالم محدِث او صانع شته دي اودعالم صانع صرف الله تعالي دي ، صفات ممكَن دي په امكان ذاتي سره نه په امكان زماني سره امكان ذاتي ديته وايي چې علت ته محتاج وي اومسبوق بالزمان نه وي او امكان زماني ديته وايي چې مسبوق بالزمان وي نوصفات ممكن دي په امكان ذاتي سره اوحدوث بالزمان اومسبوقية بالعدم نه لازميږي.

لاتفاوت بين الجوهر والعرض في كونهما محسوسين ، الله تعالي موجود وو اوهيڅ شئ موجود نه وو ،اسماء الله تعالي موضوعة للهوية الخارجية الحقيقة المترهة عن ان يحصل في ذهن من اذهان السافلة والعالية اذا قام الدليل الظني علي حكم فلامحذور في اعتقاده ، علي حسب الظن بل يكون انكاره محضورًا لكونه علي خلاف الدليل .

خداي ﷻ په ازل كي موجود وو چې وجود لره ابتداء نسته اوخداي ﷻ به ترابده موجود وي چې وجود لره هيڅ ابتداء اوانتهاء نسته ، هيڅ شي نه وو خداي ﷻ وو ، خداي پاک موجود دي موږ هم موجود يو ، واجب تعالي كه درآن وجود موجود ست ، معطله وايي صانع نشته عالم دخپل صانع په وجود باندي دليل دي چې ضرور ددې څوک جوړونكي شته چې ددې څوک صانع شته.

الله تعالي موجود قبل الخلائق يقال في اثبات الصانع اعتبر بالدار وهل يمكن حدوثها بغير صانع البناء لايقوم بنفسه بل يقوم بغيره فما ظنک بالعالم ، الله واجب والانسان ممکن وشريک الباري تعالي ممتنع ،والمحدِث للعالم هو الله تعالي اي ذات الواجب الوجود الذي يکون وجوده من ذاته بمعني ان ذاته علة تامة مستقلة في وجوده ولايحتاج في وجوده الي شئ غير ذاته اي منفصل عن ذاته لافي ذاته ولافي صفاته لانه ينافي الوجوب الذاتي ، المعدوم لاشئ والقرآن شئ وعلمه شئ وقدرته شئ وحياته شئ الله شئ ، والمعدوم حال عدمه لاطاقة ولاقدرة له لانه لايكون موجودًا بالفعل والمعدوم مسلوب في نفسه فكيف يتصف بشئ .

دهريه چې دصانع پيدا کونکي څخه منکره دي هغه وايي چې هيڅوک ددې دنيا خالق نه دي چې دالله تعالي هيڅ وجود نسته.

ايماننا علي وجه الاجمال لما جاء به مجملاً وعلي وجه التفصيل لما جاء به مفصلاً .

اودچاچې وجود عدم برابر وي هغه لره عدم سابقه وي چالره چې عدم سابقه وي هغه حادث وي ، دتعطيل معني داده چې الله تعالي ددوي په نيز باندي دټولو صفتونو او کمالونو څخه عاري يعني خلاص وي دوي وايي عالم لره صانع شته مګر صفات نه لري هر چې په عالم کي تاثيرات دي هغه له تصرف دوسائطو دي دصانع هيڅ کار په عالم کي نسته ، اتصاف غير الثابت بالصفة الثبوتية محال دي او ثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالي په ذات کي شته په ذات باري تعالي کي هم وجود شته.

والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتية ، ذاته مجردة غير غائبة عن ذاته

واجب به قديم وي چې دهغه دموجوديدو ابتداء به نه وي که داسي نه وي نويقينًا چې موجوديدل به يې دغير نه وو يعني بل چابه دعدم نه وجود ته راوستي وو.

والحس الظاهر يقتصر علي الموجود فالموجود يكون محسوسًا والمعدوم يكون معلومًا ولايكون محسوسًا ، فعل العبد وتاثيره هو بعينه خلق الله تعالي وايجاده ، المعدوم ليس بشئ وماليس بشئ ليس بموجود ، يثبت علمنا بالقديم بشئ حادث ، واذا لم يؤثر في وجوده لم يكن علة لعدم الشئ ليس مؤثرًا في وجود الممكن ولايحتاج ذاته في وجوده الي عدم ، القديم مالايتعلق وجوده بالغير ومايتعلق وجوده بغيره فهو حادث اذلامعني للحدوث الا الاحتياج الي الغير في وجوده ، معطي الوجود هو الحق تعالي سبحانه وان الممكن لايوجد شيئًا ، الوجود اما ان يكون واجبًا لذاته فهو الله تعالي واما ان يكون ممكنًا لذاته فهو كل ما سوي الله تعالي وهو العالم اي المصنوعات يعلم به الخالق سبحانه لان وجود كل شئ سوي الله يدل علي وجود الله لان الناظر فيها يعلم ان لها صانعًا ، فعدمه اي عدم العالم ممكن في نفسه لان العالم ليس واجب الوجود لذاته ، علم كل احد بوجوده ضروري اي بانه موجود ضروري اي حاصل له بلا اكتساب ونظر ، اللازم لاينفک عن الملزوم الذات لازم للوصف لامتناع قيامه بنفسه ولان المتصف بالشئ من قام به ذالک الشئ ، وجود الممكنات فانه ليس عين ذاتها ولا مقتضي لذاتها ، كل محدَث محتاج الي المحدِث .

دليل دادي چې مفعول بې فاعله نه وي .

**مسئله:** عالم دټولو هغه شيانو نوم دي چې ده خپل علّت په وجود باندي نخښي وي .

اراد المتكلمين بقولهم ذات الواجب مقتضية لوجوده ان ذاته بحيث لايجوز ان لايتصف بالوجود وجود الواجب علي مذهب المتكلمين فانه واجب الثبوت له تعالي من دون اقتضاء لكونه ضروريا له لا ان هناك اقتضاء وتاثير حتي يلزم تقدم الذات بحسب الوجود علي وجوده ، الذات اذا كانت علة للوجود فكانت موجودة قبل الوجود الذي هو المعلول يجب تقدم العلة علي المعلول في الوجود ، عدم استمرار المعلول ممكن بالذات وعدم استمرار الواجب الوجود محال بالذات ، عدم الواجب المستحيل عدم العلة يستلزم عدم المعلول الممكن الصادر عنها ، الامكان يصحح وجود الممكن والامتناع فانه يمتنع وجود الممتنع ، عدم العقل الاول ممكن لانه ليس بواجب حتي يكون وجوده ضروريا وعدمه ممتنعًا، ليس في نفس ماهية المركب اقتضاء الوجود حتي يكون واجبًا او اقتضاء العدم حتي يكون ممتنعًا واذا لم يكن واجبًا وممتنعًا يكون ممكنًا البتة لانحصار المراد في ثلاث ، كل مركب ممكن لانه مفتقر الي الاجزاء وجودًا وعدمًا اي اذا وجدت الاجزاء وجد المركب واذا لم توجد الاجزاء لم يوجد المركب فالافتقار دليل الامكان ، وجود الواجب اما عين ذاته او مقتضاه بخلاف وجود الممكنات فانه ليس عين ذاتها ولا مقتضي لذاتها ، والاستغناء منافي للافتقار افتقار الواجب الي امر منفصل منافي للوجوب والمحتاج الي الممكن ليس بواجب لذاته .

الموجد هو الواجب تعالي وايجاده بطريق الاختيار ولاشك ان معلول المختار يكون محدَثًا بالزمان اي مسبوقًا بالعدم لان ارادة ايجاده تكون مقارنة لعدمه .

الوجود بمعني مصدرِ الآثار وهو الوجود الحقيقي لاالوجود المصدري الذي هــو انتزاعي واعتباري ولايصلح لان يكون مناطًا الموجودية الاشياء ، وجودالشئ اي بالفعل لاالوجود بالقوة ، للممكن جهتين جهة الفعلية والوجود وجهة اللافعليــة والعدم وهو بحسب الجهة الثانية ليس له بهذه الجهة كنه لان العدم لاكنه له ، ومن عدم بعد وجوده لايكون قديمًا ومن لا يكون قديمًا لايكون الهًا ، ذاته تعالي مخالفة بالحقيقة لسائر الذوات ، علم كل احد بوجوده بديهي اي حاصل من غير نظــر وكسب ، المعدوم في الحال الذي لايستحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممكــن اي ما له الوجود بالقوة لابالفعل ، العدم لايوصف بكونه مخلوقًا ،الوجوب هــو ضرورة الوجود و استحالة العدم ،والامتناع ، ضرورة العدم او استحالة الوجود ،والامكان ، جواز الوجود والعدم او عدم ضرورتهما ، يقال الواجــب مــايمتنع عدمه او مالايمكن عدمه ، والممتنع مايجب عدمه اومالا يمكن وجوده ، والممكــن مالايجب وجوده ولاعدمه او مالا يمتنع وجوده ولاعدمه ،كل حادث فاســد اي قابل للعدم وقبول العدم ينافي الابدية لان معناها دوام الوجود فيما يستقبل ، هل يصح رؤية صفاته تعالي نعم صحة رؤية كل موجود الصفات موجودات ،الصــفة لاتكون مستغنية عن الموصوف ، كون الشئ علة لنفسه باطل ،الشــئ يــرادف الموجود ، رؤية الشئ كان معناه الحقيقي هو الموجود فلايشمل هو للمعدوم .

ففي امكان الوجود يشترط العدم في الحال ففي امكان العدم يشترط الوجود في الحال ، وفيما بين الواجب والممتنع والممكن الانقلاب محال لان مابالذات لايزول ، العلم بحقيقة الله تعالي للبشر غير حاصل ان مايعلم منه البشر هو الوجود بمعني انه كائن في الخارج والصفات بمعني انه حي عالم قادر ونحوذالک انه خالق ورازق والسلوب بمعني انه واحد ازلي ليس بجسم ولاعرض وما اشبه ذالک ليس علمًا بحقيقة الذات ، المفهوم من الذات غير المفهوم من الصفات المفهوم من كل الصفة مغائرًا للمفهوم من الآخر ، حقيقة الواجب لاتماثل حقيقة الممكن وحقيقة الانسان لاتماثل حقيقة الفرس ، الممكن الذاتي ممكن ابدًا لان الامكان الذاتي لايزول ، لا اثر للعلم في سلب قدرة المكلف وفي جبره علي المخالفة ، العالم خرج من العدم الي الوجودبايجاد الموجود ، ان الامكان عبارة عن سلب الضرورة من الجانبين اي جانبي الوجود والعدم كما في الممكنات فان وجودها وعدمها كلاهما ليسا بضروريين ، دالله تعالي لپاره دپلار زوئ موجوديدل محال اوناممكن دي ، ان العالم موجود خارجي ، ليس الانسان بصفة الكلية والعموم موجودًا في الخارج بل الموجود افراده نحو زيد بكر عمر خالد الي غيرذالک لا ان يعني به ان المفهوم الكلي موجود في الخارج ، العدم لايصلح اثرًا نعم ذالک في العدم المستمر والعدم نفي محض .

ثبت بالضرورة وجود موجودين احدهما واجب والآخر ممكــن احــدهما قــديم والآخر حادث احدهماغني والآخر فقير احدهما خالق والآخر مخلــوق وهمــا متفقان في كون كل منهما شيئًا موجودًا ثابتًا ، ثم ان المعدوم يشــمل معــدوم الممكن والمستحيل ، الحقيقة مختصة بالموجود الخــارجي ، الموجــود في الخــارج والمحسوس بالبصر الموجود لايكون معدومًا ، المعدوم يكون معدومًا حقيقةً وحسًا .

په ازل كي يوازي الله تعالي وو اوله هغه څخه پرته بل هيڅ شي نه وو .

لولم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ الممكن لايمكن ان يوجــد بنفسه ولامن المعدوم ، ان الله تعالي خالق مع السبب لابالسبب لاتاثير للاســباب المخلوقة في الحقيقة التاثير الحقيقي هو المنحصر في البــاري عزمجــده ، القــدرة وانكانت نسبتها الي وجود المكون كزيد وعمر وعدمه علي السواء ولكــن مــع انضمام الارادة يتخصص احد الجانبين ، العلم لايجعل الممكن واجبًا فكذا الارادة اذ المنافي للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن من الفعل فلاينافيــه لان كل ممكن موجود فما لم يجب لم يوجد وهذا الوجوب لاينافي امكانــه قبــل ،الاستدلال بوجوده المحدثات علي وجود الصانع وتوحيده وصفاته وافعاله ، العلم والارادة ان تعلقا بوجودالفعل فهو واجب او بعدم فممتنع ولاشئ من الواجــب والممتنع بمقدور ، الانسان اذا نظر الي بناء رفيع وينتهي بصره اليه يدركه بنــور عقله ان له بانيا ذا حيوة وقدرة وعلم ، اثبات علمه تعالي بذاتــه حاصــل لان الجاهل بذاته كيف يعلم غيره .

الاستدلال وهو انتقال الذهن من الاثر الي المؤثر كالدخان مع النار فـــاذا ادرک الدخان انتقل منه الذهن الي النار ، القديم لايكون اثر المختار .

موږ په دې ايمان اوباور لرو چې خداي جل جلاله سته چې خداي پاک موجود دي ، چالره چې عدم سابقه وي هغه حادث وي ، الله تعالي موجود وو او هيڅ شي موجود نه وو ، واجب الوجود داسي موجود شي ته وايي چې د هغه وجود موجود کيدل واجب يعني ضروري وي او د هغه نيشتوالي محال وي.

الشئ الذي لايكون حادثًا فانه لايكون اثرًا للغير ، فاالصـــفات قديمـــة اذلازوال لوجودها الصفات لاتوجد بدون الذات الذوات في حالة العدم عارية عن جميـــع الصفات ولايجعل لها الصفات الاحال الوجود ، ولايجوز ان يقـــال ان الله تعـــالي يكون ولايكون شئ لان الله تعالي باقي وهو شئ ثم الجنة والنار ومافيهما والعرش والكرسي واللوح والقلم والارواح تبقي بابقاء الله تعالي وهذا كله شئ .

*بايد ذانسبت که الله تعالي بذات خود قديم وموجود است وسائر الاشياء بايجاد او سبحانه وتعالي موجود گشته*

والشئ وهو اماموجود كالشمس واما معدوم ممكن كالحوادث الموجودة بعد سنة ، قبول التغير والحوادث من خواص الماديات والباري تعالي مقدس عن المـــادة ، الميت لايتصور منه الفعل .

په عالم کي که صحيح نظر وکړل سي نو په ذهن کي دا خبره راځي چې ضرور ددې ځوک جوړوونکي سته معلومه سوه چې عالم په وجود دصانع باندي دليل دي.
خداي تعالي په ازل کي موجود وو که هغه ازلي نه وي بلکه دعدم نه پس موجود وي نوضروربه دبل چا په قدرة پيدا کيداي ځکه چې هغه خوپخپله عديم الوجود دي خپل وجود نه لري.
لايوجد نفسه . نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي ، کوم يوشي چې واجب الوجود وي هغه به هميشه وي نه به دهغه ابتداء وي نه به دهغه انتهاء وي او په کوم يو وخت به دهغه نيشت والي نه شي کيداي او دهغه کوم نيشتوالي محال وي ځکه چې ازل کي يوازي هغه موجود وو بل هيڅوک هغه سره نه وو ، الله تعالي په ازل کي موجود وو اوله ده سره هيڅ شي نه وو ، خداي جل جلاله وو دادنيا داځمکه آسمانونه اوڅه مخلوقات چې په دې دواړو کي دي نه وو صرف يوذات دالله تعالي وو.
والقديم مالايكون مسبوقًا بالعدم اذ لوكان الواجب حادثًا مسبوقًا بالعدم يكون له العدم السابق لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجدًا لنفسه بداهةً ،الله تعالي موجود كالموجودات ، علة جميع الممكنات هو الحق سبحانه ، الله شئ دي چه کم شئ موجود في الخارج وي هغه ته شئ وائي ، الوجود مشترك بين الصانع وغيره فيصح ان يرا الله تعالي وكذا يصح ان يرَا سائر الموجودات المشتركة في العلة .
اوليدل کيداي سي دا سي شي يقينًا موجودي وي ځکه چې معدوم دليدولو قابل نشي کيداي.

**مسئله :** علة الرؤية هوالوجود ولذا حكم الاشاعرة بالرؤية علي الله تعالي لانــه موجود فاذاوجد علة الرؤية فيه تعالي فلامحالة يكون مرئيا فاذا لم تكـــن المقـــادير موجودة فلايمكن ادراكها باالبصر ايضًا والايلزم وجود المعلول بدون العلة .

هغـه ذات واجب الوجود دي چې وجود يې اصلي اوپخپله دي ، دواجب تعالي نه سواي په ټولـو شـيانوکي اصل عـدم نيشـتوالي دي وجـود ورتـه پـس عـارض سوي دي ، خداي پـاک موجـود دي کالموجودات موږ هم موجود يو عالم هم موجود دي .

وليس هو تعالي من المعقولات الصرفة ولامن المخيلات والموهومات اللتي لاوجود لها في الخارج .

بلکه خداي پاک موجود واقعي خارجي دي ، خداي جل جلاله پـه ازل کي موجـود وو سره دخپلو ټولـو صفتواونومانو ، کـه فـرض کړو چې دي مولود اوحادث وي نوشي به ړومبي لـه پيـدا کيـدلو څخه.

معدوم وي ولايتصور وجود الفعل من المعدوم .

اوهرحادث لره محدِث په کاروي ځکه چې هغـه خوخپـل وجودنـه لري په خپله عديم الَوجود دي نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي.

صانع العالم لابد ان يكون قائمًا بذاته موجودًا بالفعل مجردًا عن المادة وظلماتهـــا فلايكون العرض صانع العالم العدم ليس قيامه بذاته بل يكون قائمًا باالغير وكذا لايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لايكون موجودًا باالفعل وكذا لايكون الجسم صانع العالم لعدم تجرده عن المادة وكذا لاتكون الصورة صانع العالم وكذا

الميت لايكون صانع العالم لان الفعل من لوازم الحياة فانه سبحانه لم يـزل حيـا والفعل من لوازم الحياة ، والله تعالي متره عن الجسمية التي يقبـل الانقسـام الي الاجزاء والانعدام بعد الوجود وكلاهما محالان علي ذاته تعالي .

وجود العرض من غير الجوهر ووجود والجوهر من غير العرض ووجود الحال بدون المحل في الخارج محال .

چې په ازل کي معدوم وو.او ورسته موجود سو داسي شي حادث دي ،چې علت درؤيت وجود دي يعني چې شي وجود لري نو هغه ليدلي شي لکه چې په اجسامو اوجواهرو او اعراضو کي وجود شته همدا رنګه وجود په الله تعالي کي شته يعني الله تعالي موجود دي الله تعالي موجود وو اوهيڅ شي موجود نه وو .

وجدت في الازل العلة دون المعلول ، الممكن اذا كان محتاجًا الي موجد مختار يلزم انيكون حادثًا زمانيا مسبوقًا بالعدم لانه لايكون موجودًا حالة قصد الموجِد ايجاده والالزم تحصـيل الحاصل فيكون عند القصد معدومًا ، المختص بالشئ لايتحقق في غيره كاالجزء مع الكـل لاهو ولاغيره سواء كان حسيا كاليد من زيد والسقف من البيت اوعقليا كالحيوانية مـن الانسانية وكذالک الموصوف والصفة فلايقال في الصفة انها (٢) عين الموصـوف ولاانهـا غيره اذ لاتنفک الصفة عن الموصوف ، وجميع الكائنات محتاجة الي آلات وشـروط ، ان حدث بدون احداث الله تعالي فانه يقتضي القول بنفي الصانع لانه لما جاز ان يحدث مـن غيرمحدِث جاز للعالم ولسائر الاشياء ، ان يحدث بغير محدِث وهذا محال ، الشـئ الـذي لايكون حادثًا فانه لايكون اثرًا للغير كلما كان الشئ اثرًا لغيره كان حادثًا مخلوقًا .

اوشي چې په څه باندي موقوف وي هغه محتاج وي اومحتاج شي حادث وي .

(٢) عينية الصفة مع الذات محال لان الصفة تكون محتاجة الي الــذات وتكــون قائمة بالذات واما الذات فلايكون محتاجة الي الصفة والاتحاد بين المحتاج والمستغني محال .

انه تعالي موجود لان وجوده واقعي خارجي وليس هو تعالي مــن المعقــولات الصرفه ولا من المخيلات والموهومات اللتي لاوجودلها في الخارج ، تعلق القــدرة بالمقدور لا يجب ان يكون بالايجاد فان قدرة الله تعالي متعلــق في الازل بالعــالم بلاايجاد ثم يتعلق به عند الايجاد نوع آخر من التعلق ، الوصف مايقوم بالغير توقف الوصف علي الموصوف ، شأن القدرة التاثير لاالترجيح كما في الارادة امكــان متقدم دي په وجود باندي اول به شئ ممكن وي بيابه وروسته موجــود ويږي ، لابد ان يكون معلول المختار حادثًا بالزمان ، وامتناع زوال القديم انمــا هــو في الموجود لظهور زوال العدم الازلي لكل حادث ، الله شئ دي لامعدوم دي لازواله ، اتصاف غير الثابت بالصفة الثبوتية محال ،ان الذوات الازلية معدومية فهي غير مجعولة وتاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الي الوجود ، كلما كان الشــئ اخلي عن الضرورة كان احق باسم الممكن وذالک في المستقبل اذلايعلم فيه حال الشئ من الوجود والعدم ولايكون وجوده ضروريا ولاعدمه ضــروريا بخــلاف الماضي والحال فانه قد تحقق فيهما وجود الشئ اوعدمه ومن اشترط العــدم في الحال اراد به امكان طريان الوجود في المستقبل ففي امكان العدم يشترط الوجود في الحال ، الشئ المعدوم في الحال الذي لا يستحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممكن اي له الوجود بالقوة لابالفعل .

مذهب داهل السنت دادي چې صفات دواجب تعالي لاعينه ولاغيره نه عين دي پدې معني سره چې معني دصفاتو اودواجب تعالي يوه ده بلکه دصفاتو ځان ته معني ده او دواجب تعالي ځان ته معني ده اونه غير دي پدې معني سره چې دواجب تعالي څخه ځان ته ولاړ وي بلکه واجب تعالي پوري قائم دي نوداصفات متبائن نه شول دواجب څخه ، داټوله عالم دخداوند قدوس د فعل تخليق اوتکوين يونښاني اواثر دي.

الحادث هو ممكن ازلاً وابدًا فأزلية الامكان ثابتة للحادث فانا لانسلم ان مقدورية الشئ بعد وجوده تصير ممتنعة بالذات بل انما تمتنع بالغير لمانع هوتحصيل حاصل حتي لو ارتفع لبقي مقدورًا كما كان امتناع المقدورية بعد الوجود غيري لانه تحصيل حاصل لاذاتي ، الحاصل في الذهن صورة وماهية لاهوية عينية وقالوا بامكانية خلوالماهية من صفة الوجود ولذالک فصلو بينهما فالله يعلم ماهية الاشياء قبل ان توجد مثلما يعلم النجار ماهية الكرسي قبل ان يصنعه والنتيجة هي ان الماهية سابقة للوجود ثم الماهية اذا اعتبرة مع التحقق سميت ذاتًا وحقيقة فلايقال ذات العنقاء وحقيقته بل ماهيته واذا اعتبرت مع التشخص سميت هوية ، الواجب مايمتنع عدمه اومالايمكن عدمه فاذا قيل له ومالممتنع قال مايجب عدمه اوما لايمكن وجوده واذا قيل له ماالممكن قال مالايجب وجوده ولاعدمه اومالايمتنع وجوده ولاعدمه .

الماهية بدون الوجود لاتكون بحسب الخارج الا معدومة اذ الماهية من حيث هــي هي انما في التصوّر فقط زيادة الوجود علي الماهية انما هي في الذهن فقط الوجود مفهوم واحد مشترک بين الموجودات وهو زائد علي الماهية والوجود معني زائدة علي الماهية في الواجب والممكن جميعًا زيادة الوجود علي الماهية وقيامه بها انما هو بحسب العقل قيام الوجود بالماهية امر عقلي ان التحقق قيام الوجود بالماهية ليس بحسب الخارج كقيام البياض بالجسم بل بحسب العقل فلايلزم الاتحقق في العقل ، الهوية اذا حصل للشئ مامن ذاته كما في الواجب اومن غيره كمـا في الممكــن ،الممكن لايجب وقوعه بالفعل اذا حصل بالفعل لايخرج عن الامكــان الــذاتي ، الكليات التي لها افراد بحسب نفس الامر في الذهن كالشمس فان لها افرادًا ذهنية او الخارج كالانسان فان لها افراد خارجية كزيد وعمر ، ولاشئ من جائز الزوال بقديم لان ماثبت قدمه امتنع عدمه وينعكس الي ان ماجاز عدمه انتفي قدمه ، يقال للعدم الغير المسبوق بالوجود قديم وللمسبوق به حادث ، وامتنع انتفاء المعلــول مع بقاء علته الموجبة ، العلم بالضروريات فسروه بوجوب الواجبــات وامتنــاع الممتنعات وامكان الممكنات .

په وخت کي د عدم د علت وجود المعلول ممتنع دي .

الهوية الذي نسميه بالوجود الخارجي ، الوجود في الاعيان وهو الوجود المتأصل الذي به تحقق ذات الشئ وحقيقيته ثم الوجود في الاذهان وهو وجود غير متأصل بمنزلة الظل للجسم ويكون المتحقق به الصورة المطابقة للشئ بمعني انها لوتحقق في الخارج لكانت ذالک للشئ كما ان ظل اوصورة الشجر لوتجسم لكان ذالك الشجر ، فهو جزئي والافهو كلي مثال الاول كزيد لان مفهومه حيوان ناطق مع هذا التشخص فهذا جزئي ومثال الثاني كالانسان لان مفهومه حيوان ناطق بدون هذا التشخص .

دحقائق الاشياء وجود په ذهن کي هم پروت دي اشياء په خارج کي اعيان دي او په ذهن کي صورتونه دي يعني کوم مفهوم چې ذهن ته راسي دغه ته ِصورت وايي.

اما ممكنًا لذاته اي يكون وجوده وعدمه متساويين لايقتضي ذاته احدهما واما ان يكون ممتنعًا لذاته اي يقتضي ذاته عدمه وهو الممتنع، ليس في الخارج ذات غير موصوفة فان هذا محال فان اثبات ذات مجردة عن جميع الصفات لايتصوّر لها وجود في الخارج ، فلو فرض عدم وجوده تعالي في الخارج لم يوجد العالم ، ولاشک ان الممكن يحتاج الي العلة المعدوم لايكون علة .

*كه براي شئ دووجود بود يكي آنكه بر آن آثار خارجيه مترتب باشد واين راوجود خارجي گويند دوم آنكه بر آن آثار خارجيه مرتب نباشد واين راوجود ظلي ذهني نامند.*

موجودات خارجیہ بالذات درذھن حاصل نشود بلکہ صور اینھا در آن حاصل گردد و حصول ذوات اجسام در غیر اکنہ وظروف خارجیہ یعني درذھن محال است و حصول صور واشباح اجسام در آن یعني درذھن محال نیست، براي شئ دووجود بودیکی آن کہ برآن آثار خارجیہ مترتب باشد واین راوجود خارجي گویند دوم آنکہ برآن آثار خارجیہ مرتب نباشد واین راوجود ظلي ذھني نامند .

فانا اذا تصورنا النار يحصل في العقل صورة النار لانفسها ولهذا لايترتب اثرها كالاحراق والحرارة .

چې مطلق صفت نه بغير دذات وجود محال دي يقيني چې مطلق صفة نه بغير هم ذات موجود وي چې دابداهة باطل دي.

علة جميع الممكنات هو الحق سبحانه والعدم لايكون علة للموجود ، ان الممكن في ذاته ممكن علي كل حال ضرورة امتناع الانقلاب ،الحاصل في الذهن صورة وماهية لاهوية عينية .

اشياء په خارج كي اعيان دي او په ذهن كي صورتونه دي يعني كوم مفهوم چې ذهن ته راشي دغه ته صورة وايي ، الاشياء في الخارج اعيان وفي الذهن صور ، قديم هغه دي چې په خپل وجود يقيني موجود كيدو كي دغير محتاج نه وي او حادث هغه دي چې په خپل وجود يقيني موجود كيدوكي دغير محتاج وي.

الله تعالي اول بالاثبات والوجود وآخر بالبقاء ، عموم القدرة لايقتضـــي صـــحة مقدورية شريک الباري اواجتماع النقيضين وارتفاعهما اومقدورية ذاتـــه تعـــالي وكذا صحة رؤية الامور العدمية ، الله تعالي اي الذات الواجب الوجود الـــذي يكون وجوده من ذاته بمعني ان ذاته علة تامة مستقلة في وجوده ، المعدوم لايكون موجدًا لنفسه بداهتًا ، الاستطاعة علي ثلاثة اضرب استطاعة الاموال واستطاعة الافعال واستطاعة الاحوال امااستطاعة الاموال كالزاد والراحلـــة واســـتطاعة الافعال كالاعضاء السليمة الصالحة للاعمال فيجوز تقديمها علي الفعـــل حسًـــا وحكمًا واما استطاعة الاحوال هي القدرة والقوة علي الفعل وهذه لاتتقدم علي الفعل ولايتأخر عنه ، لايتصوّر من الميت الفعل والفعل من غير القـــادر محـــال ثم الميت ليس ذوقدرة واختيار .

عالم دممكنو موجوداتو نوم دي او دادوو حالونه خالي نه دي يابه قائم بالذات وي چې عين نوميږي يابه قائم بالغير وي چې عرض يې بللي شي معلومه شوه چې عالم په اعيانو او اعراضو کي منحصر دي.

ماسوي الله تعالي من الموجودات عالمٌ ، آثار القدرة الممكنات الوجوديـــات اذ لا يكون المعدوم من آثار القدرة وان كان مقدورًا لان المشاهد هو الاثر الموجود لا مطلق المقدور ، قائم بالذات په خپل سر موجود وي ، واذا لم يكن له حيوة وعقل ثبت انه لم يفعل بذاته شيئًا كل حي فعال افعاله وهي من لوازم احتياجه .

**مسئله** : القديم بالذات هو الّذي لايكون وجوده من غيره وينحصر في الحق تعالي لان ماسواه من الموجودات يوجد منه تعالي فلايكون شئ مماسواه قديمًا بالـــذات فينحصر فيه تعالي جدًا والمحدَث بالذات هو الذي يكون وجوده من غـــير كـــا الممكنات .

**حقائق الاشياء لنفسها والاشياء بمعني الموجودات ثابتة ، القدرة خاصة بالممكناة ، الواجب الوجود الذي يكون وجوده من ذاته بمعني ان ذاته علة تامة مستقلة في وجوده الدليل العقلي القطعي اذا عارض الدليل النقلي وجب تاويل النقلي اوالتفويض اذالعقلي مرجح لانه الاصل ، من شروط الادلة السمعية امكان المدلول اذلوامتنع المدلول عقلاً لوجب تاويل الدليل لان العقل اصل النقل ، لوصدر ممكن عن ممكن وهلم جرا لزم التسلسل لان الممكن لايوجد نفسه ، معطي الوجود هو الحق سبحانه وان الممكن لايوجد شيئًا ،العالم اعيان واعراض ، والاعيان اجسام وجواهر ، ممكن دوه قسمه دي عين اوعرض نوكه داعين تقسيميده شئ نوجسم يي بولي اوكه نشئ تقسيميداي نوجوهر اوجزء لايتجزي ورته وائي ، الحادث متصف بالوجود بعد العدم ، مفهوم الممكن وهو مالايكون وجوده ولاعدمه من ذاته لوتوقف وجود الممكن علي علة موجِدة فضروري والا اي وان لم يتوقف وجوده علي موجد لكان واجبًا اذلانعني بالواجب الامايكون وجوده من ذاته ولايتوقف علي موجِد ، يجوز ان يكون الشئ ممكنًا بذاته ، ممتنعًا اوواجبًا بالغير .**

ان الفعل الذي هو صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج اثـر لـه والتاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما يعني بين الله تعالي ومصنوعاته الوجود اما ان يكون واجبًا لذاته وهو منحصر في ذاته تبارک وتعالي واما ان يكون ممكنًا لذاتـه اي يكون وجوده وعدمه متساويين لايقتضي ذاته احدهما وهو الكائنـات مـن السفليات والعلويات المعلولة لذاته تعالي واما ان يكون ممتنعًا لذاته اي يقتضي ذاته عدمه وهو الممتنعات كشريک الباري واجتماع النقيضين ، الماهية علـي ثلاثـة اقسام واجب وممتنع وممكن لانها لاتخلو اما ان يكون ضروري الوجودفهو الواجب اوضروري العدم فهو الممتنع اولا يكون ضروري الوجود ولاضروري العدم فهو الممكن فعدم الممكن ووجوده بالنظر الي ذاته سواء فذاته لايكون مقتضيا للوجود ولاللعدم فلابد لترجيح وجوده علي عدمه من مرجح والمرجح لوجوده علي عدمه هو الجاعل ، الممكن هو مايحتاج وجوده الخارجي الي غيره وهو الواجب تعـالي لذاته ، وفيما بين الواجب والممتنع والممكن الانقلاب محال لان مابالذات لايزول ، سبب مؤثر يعني حقيقي .

سبب خويـواځي الله تعـالي دي چې دبـل شـي دواسطې نـه بغيـر يوشي موجود کړي.

**مسئله**: چې اشعريه وايي دتکوين دحادث کيدو په صورت کي چه داضـافي او اعتبـاري امـردي دبـاري تعـالي ذات سـره قائميـدل اوذات دباري تعالي امر اعتباري لره محل کيدل جائز دي .

الامكان في مقابلة الضرورة وكلما كان اخلي عن الضرورت كان احـــق باســـم الممكن وذالک في المستقبل اذ لايعلم فيه حال الشئ من الوجود والعدم بخـــلاف الماضي والحال فانه قد تحقق فيهما وجود الشئ اوعدمه ومن اشترط فيه العدم في الحال كانه ارادبه امكان طريان الوجود في المستقبل ففي امكان العـــدم يشـــترط الوجود في الحال ولايلزم الجمع بين النقيضين ، والامكان ذاتي لاغـــيري لوكـــان غيريا لكان الشئ في نفسه واجبًا اوممتنعًا اي ضروري الوجود او العدم بالذات ثم يصير لاضروري الوجود والعدم بالغير فيرتفع مابالذات وهو محال بالضرورة وهذا معني الانقلاب، الماهية الممكنة فانها قابلة للوجود ، ونقطع بان شريک الباري ممتنع ومعناه ان الذات المتصفة بالوجود وسائر صفات الكمال المغائرة للباري تعالي تمتنع ان توجد في الخارج .

موجود پر دوه قسمه دي واجب یاممکن اوممکن الوجود پـه دوه قسمه دي عـين او عـرض ، خداي ﷻ پـه ازل کـي موجـود وو اوس هـم موجـود دي اوپـه ابـد کـي بـه هـم موجـود وي ابتـداء او انتهـاء نستـه وو ستـه او وي بـه.

الحدوث عبارة عن الموجود بعد العدم والشئ المعدوم اذا لم يوجد لايقـــال لـــه الحادث لان الحادث اسم الموجود الذي يكون وجوده بعد العدم فلـــولم يوجـــد حقائق الاشياء لايمكن ان يقال للعالم حادث لان العالم عبارة عن الاشـــياء الـــتي سوي الله تعالي .

الماهية بدون الوجود لاتكون بحسب الخارج الامعدومة اذ الماهية من حيث هي هي انما في التصور فقط يجوز خلو تلک الماهية عن صفة الوجود وان الوجود صــفة تطرأ علي الماهية وتقوم بها ولم يتصوّر ذالک في النفي التصرف في كون الماهيــة ثابتة قبل الوجود الماهية اذا كانت ثابتة قبل الوجود لم يكــن الوجــود نفســها والالكان ثبوتها ثبوته ارتفاعها وارتفاعه فالماهية غير الوجود معروضة له وقد تخلو عنه ، لولا ثبوت الصانع بصفاته لم يتصوّر الكتاب والسنة والمســائل الكلاميــة الدليل علي وجود وثبوت الصانع هو العالم العالم حادث وكل حادث فله صانع ، ولولم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ الممكن لايمكن ان يوجــد بنفسه ولامن المعدوم ، لوكانت الموجودات منحصرة في الممكنات يلزم الترجيح بلامرجح اذ الممكن لايرجح وجوده من نفسه ولا من المعدومات توقف الممكــن علي موجود غيره وهو الواجب تعالي لذاته ، الممكن لايوجد بنفســها ولامــن المعدوم لولم يتحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقق الايجاد اذالممكن بنفســه غــير مستقل بالوجود حتي حصل منه اقسام الموجود التي هــي الواجــب والجــوهر والعرض سواء ان يكون شاملاً لجميع الاقسام كالوجود مثلاً فانه فقط يشــمل الواجب والجوهر والعرض اوالقسمين فقط كالحدوث مثلاً فانه يشمل الجــوهر والعرض اوالقسمين فقط كالحدوث مثلاً فايشمل الجوهر والعرض فقط .

حاشيه

احداث بغير دمحدِث نه پخپله حادث اوموجود شوي دي نود حادث به محدِث اودهغه داَحداث اوايجاد نه مستغني كيدل اوبې نياز كيدل لازم راشي په دې صورت كي به دصانع بيكاره كيدل لازم راشي هرحادث ديو مكوِّن تكوين اوديو موجِد دايجاد محتاج وي.

وجودالجوهر لازم مع وجود العرض مع ان كلواحد مخلــوق للواجــب تعــالي وكذاالاعظمية لازم مع الكلية مع كون كل واحد منهما مخلوقًا للواجب تعــالي ، ومالايكون موجودًا لايقوي علي شئ اصلاً والفعل من غير القادر محال ،الامكان من امور عقلية لايتوقف وجود المعلول عليها العلة لابد ان تكــون موجــودة في الخارج قبل وجود المعلول المؤثر متقدم بالوجود علي اثره لايوجــد في الخــارج الااهويات الجزئية وجود الواجب زائد علي حقيقته له حقيقة غير مدركة للعقول الحقيقة المختصة محجوبة عن عقول البشر المعلول والمصنوع هــو كــل ذات وجوده بالفعل ولامعني لواجب الموجود سواي مايمتنع زوال وجوده عــن ذاتــه امكان زوال وجود الواجب وهو ضروري الاستحالة ،الواجب يشارک الممكنات في الوجود ويخالفها في الحقيقة فيتغايران ،الواجب مبدأ لوجــود الممكنــات ،ان العالم موجود خارجي ،المعدوم يمتنع كونه علة للوجودي ، الموجود في الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيا اثرالمؤثر المختار لايكون الاحادثًا مسبوقًا بالعدم لان القصــد انمــا يتوجه الي تحصيل ماليس بحاصل ، كما ان الزمان لايجري عليه تعالي لايجري علي صفاته القديمة ، وجوده تعالي ثابت مستمر مع الزمان لافيه بخلاف وجود زيد فانه في الزمان ومنطبق عليه لايوجد بدون هذا لزمان .

الترجيح بلامرجح معناه هو ان يرجح الموجد احد طرفي الشئ من الوجود والعدم علي الآخر بدون وجود العلة الباعثة هناک علي الموجد وهذا جائز ، التــرجيح بلامرجح معناه هو ان يحصل وجود الشئ مثلاً بدون الموجد اي بختة واتفاقًا وهو باطل .

صفات الباري  صادرة عنه تعالي بالاضطرار والاضطرار في الصفات كمـــال لان الاختيار يقتضي الحدوث ، ان الكلام هو المعني المفهوم ثم يفهم ذالـــک المعـــني بالقرأة والكتابة والسماع والحفظ ولوقرأ بالف لغات اوكتب في المصاحف فانـــه يكون واحد لانه يفهم من جميع اللغات والكتابة معني واحدًا ومفهوم واحـــد ان القرآن كلام الله تعالي ووحيه وتنزيله غير مخلوق ثم ان التنزيل لايوجب الانفكاک حتي ينقل موضع الي موضع بل هو كلام مفهوم وذالک مما لايجوز تنزيله وكتابته وهذا كما نقول ان من كتب علي كتاب اوكتب علي لوح الف دينار فان الدنانير لاينقل من موضع الي موضع ولكن يفهم ويعلم من الكتابة ولهذا المعني قلنا انـــه مكتوب غير حال فيه كالدنانير المكتوبة في القرطاس غير موضوع فيه الكلام المعني الذي يفهم  .

دالله تعالي صفات بعينه الله تعالي نه دي مګرغيرهم نه دي چې دهغه ځخه علحده جلاسي ، انتزاع دفوقيت داسمان څخه ده ځکه چې موجود په خارج کي اسمان دي فوقيت نه دي موجود بلکه فوقيت منتزع دي العالم مؤلّف فهو حادت كالبيت ، چې دخالق دكائنات ازلي والي ضروري دي چې دهغه دوجودلپاره فناء اوزوال نه وي اودهغه دوجود هيڅ حد او نهايت نه وي چې يووخت به داسي وخت رانه سي چې الله تعالي به په هغه وخت کي موجود نه وي.

**مسئله** : العالم بجميع اجزائه ممكن فيكون وجود كل جزء  من اجزائه مـــن الغـــير فلابد من وجود موجود موجِد  ،المعدوم لايكون محلاً لشئ فالحـــدوث علـــة في الخارج لثبوت التغير للعالم لان التغير انما يحصل بسبب الحدوث لان مايكون قديمًا لايتغيرلان ماثبت قدمه امتنع عدمه .

الماهية علي ثلاثة اقسام واجب وممتنع وممكن لانها لاتخلو اما ان يكون ضـــروري الوجود فهو الواجب اوضروري العدم فهو الممتنع اولايكون ضروري الوجـــود ولاضروري العدم فهو الممكن فعدم الممكن ووجوده بالنظر الي ذاته سواء فذاته لايكون مقتضيا للوجود ولا للعدم فلابد لترجيح وجوده علي عدمه من مـــرجح والمرجح لوجوده علي عدمه هوالجاعل ،ان الصفة الوجوديـــة يقتضـــي وجـــود موصوفها بالضرورة ، كل حادث قبل حدوثه ممكن ليس بواجب ولاممتنع لامتناع انقلاب الممتنع خاصًا ، المراد بالعلة هي الفاعل المستقل بالفاعلية بمعني انه لايسند شئ من الممكنات بالمفعولية الااليه ، الوجود الخارجي الذي هو وجوده حقيقـــة ، والله تعالي خالق لافعال العباد الاضطرارية والاختيارية المراد بالافعال مايعم فعـــل القلب لايخفي ان هذه المسئلة لايختص باالعباد بل افعال المخلوقات كلها مخلوقة لله تعالي .

هـيڅ شـي دالله تعـالي دارادې اومشـيت څخـه وتلـي نـه دي پـه ملائکو شياطينو انسانو اوجناتو کي چې کومه اراده ده هغـه ده پيـداکړې ده دمخلوقـاتو اراده دالله تعـالي تـرارادې اومشـيت لانـدي وي ، لانعنـي باالواجـب الامـايکون وجـوده مـن ذاتـه ولايتوقف علي موجِد .

**مسئله**: صفات دالله تعالي له فناء اوعدم نه محفوظ دي ځکه چې دکم شي قدم ثابت وي نوعدم دهغه مستحيل وي.

والعلة تطلق علي اربعة معان الاول تسمّي بالعلة الفاعلة كالنجارللكرسي الثـاني تسـمّي العلة المادية مثل الخشب لكرسي والنطفة للصبي الثالث تسمّي بالعلة الصـوري كصـورة السرير من السرير وصورت البيت من البيت الرابع تسمّي العلة لغائية كالسكني للبيت ، اثر المؤثر المختار لايكون الاحادثًا مسبوقًا بالعدم لان القصد انما يتوجه الي تحصيل مـاليس بحاصل ، الحادث الزماني قدكانت مدة لم يكن هو موجودًا فيها وانقضـت تلـك المـدة وجاءت مدة صار فيها موجودًا ، القول بوجود الصفة يستلزم القـول بوجـود الـذات لامتناع انفكاک الصفة عن الذات ، لابد لكل حادث من محدث وعلة وكـان لوجـود المعلول وجود العلة ضرِورِيا ، اثر الفاعل الشئ الموجود في الخارج ، احتيـاج الشـئ في خروجه من العدم الي الوجود حق ،وجود العلة وهي الواجب تعالي يقتضي دوام وجوده ، الشئ مالم يوجد لم يوجِد غيره لان لابد ان يكون موجودًا اوَّلاً لابد للعلة الموجِـدة مـن الوجود قبل وجود المعلول ، ولاتاثير ولا اثر لكل ماسواه تعالي في الفعل وان جميع ماسواه تعالي اسباب انشاء الله تعالي خلق الفعل عندها لاابها وانشاء لم يخلق .

مفهومات نه مراد هغه صورتونه دي چې په عقل کي حاصل شي.

ممكن الوجود معناه انه ليس فيه ضرورة لافي وجوده ولافي عدمه ، وجود هـذه العـوالم المختلفة والمخلوقات الكثيره المتنوعه يشارالي وجودخالقها لانه يسـتحيل وجـود شـئ بلاوجود موجِد ، كون الشئ علة لنفسه سفسطة لاتسمع وتسد باب اثبات الصانع لانـه اذاجاز حدوث حادث واحد بلامحدِث لزم جواز ذالک في الكائنات كلها فلايبقي حاجـة الي الصانع .

**مسئله: ۲** يمتنع استناد التاثير لغيره تعالي في كل شئ من الممكنات اصلاً جميـع الحـوادث كائنة به تعالي لابنفسها ولابغيره سبحانه ، معدوم دقيام لپاره دمحل څه ضرورت نه لري مرکـ دمړي سره ځکه قائم دي چې داوجودي صفت دي ، عالم چې دالله تعالي معلول دي.

اثر الخالق ايجاد الفعل في الخارج من ذاته ، والمعدوم الممكن ممكن الوجود والعدم ، المعدوم لايتصور وجوده وتكونه من غير وجود موجِدمكوِن ، الامور الخارجية التي تعلم بالحس الظاهر،الله تعالي موجود دي چه زمكه او آسمان نه وو پيدا سوي هم دي موجود ووله ازله بيا ترآبده به بذاته وآسمائه وصفاته موجودوي ، زوال عدم الممكن لابد له من علة موجودة موجدة اياه ، كل ممكن فلابد من ان يتوقف وجوده علي موجِد والايكون واجبًا بالذات ، ان لم يوجد مايتوقف عليه وجوده يمتنع وجوده ، مفهوم الممكن وهو مالايكون وجوده وعدمه من ذاتـــه ، لامعـــني للاختيار الامايتمكن فيه من الفعل والترک ، وجود الممكن من غير موجِد قبـــل وجود العلة وهو محال ، وان لم يتوقف علي مرجح كان اتفاقيا ورجحانًا من غير مرجح ، وجوب الفعل من المرجح يجوز ان يكون هـــو بالاختيـــار والوجـــوب بالاختيار لايوجب الاضطرار فانه ٢ عدم تعلق الاختيار ، العدم لا٢ يكون محلاً لشئ ، ولاشئ من المحتاج بواجب ومحدِث للعالم ،ومن المعلـــوم انـــه لاموجـــود الاالخالق والمخلوق ، والعدم لايمكن ان يكون داخلاً في علة الحوادث يمتنع كون علة الحادث من المعدومات .

والله تعالي موجود قبل الخلائق وهو اصل لجميع الموجودات الا انه لـــيس مثـــل الاشياء المخلوقة ذاتًا وصفةً وفعلاً ، حقيقة الشئ عينه ، القدرة مثلاً توجب ان يكون موصوفها متميزًا عن العاجز ، نظر الجبرية الي ان الانسان مثل الجماد ونظر المعتزلية الي انه خالق لافعاله الاختياره ونظر اهل الحق الي انه قـــادر بالقـــدرة الكسبية وغير قادر بالقدرة الخلقية ، اعلم ان السبب علي ثلاثة اقسام الســـبب المؤثر والسبب الظاهري والسبب المفضي السبب المؤثر اي السبب الحقيقـــي في جميع العالم هو الله تعالي وحده دون غيره اذ الاتصاف بالقدرة الكاملة ينافي تـــاثير الغير في ايجاده تعالي ، والسبب الظاهري كالنار للاحراق فان النار سبب الاحراق في بادي النظر وفي نظر اهل العرف لافي الواقع والسبب المفضي اي الموصل الي المسبب بان يخلق الله تعالي فينا العلم معه اي مع السبب وفيه ايماء الي انه تعـــالي خالق مع السبب لا بالسبب لاتصافه تعالي بالغني التام بطريق جـــري العـــادة اي العادة الالهية جارية علي ايجاد العلم فينا مع سببه كما هو مذهب اهل الحق مـــن ان وجود الاشياء بمحض ايجاده تعالي بلامدخل لاسبابها العادية ، لايكون المعدوم حال عدمه عالمًا لانه لايكون موجودًا بالفعل ، لايكون المعدوم حال عدمه عالمًـــا لانه لايكون موجودًا بالفعل .

الوجود يحتاج الي العلة الموجودة واما العدم فلايحتاج اليها بل يكفي فيه عـــدم العلة الموجودة ، الممكن مساوي الطرفين وليس وجوده ضروريا لذاته والا لامتنع عدمه وكك ليس عدمه ضروريا لذاته والا لامتنع وجوده ، الممكنات توجد بعد العدم وتنعدم بعد الوجود ، اثر الفاعل الشئ الموجود في الخارج .

چې يو سراى بيله جوړونكي پخپله نه سي جوړيداى اوكتاب بيله كاتبه نه سي ليكل كيدلاى نوهم داسي ددنيا عالي شانه محل هم پخپله نه سي تياريدلاى نو انسان ته دا يقين حاصيليدلاى سي چې ددې كار يو كاركونكى ستته ، دخالق دوجود لپاره فناء اوزوال نستته اودهغه دوجود هيڅ حد اونهايت نستته چې يو وخت به داسي وخت رانه سي چې الله تعالى به په هغه وخت كي موجود نه وي .

الوجود عبارة عما به الشئ يفعل وينفعل ،والوجود علي قسمين وجود حقيقـــي بمعني مابه الموجودية اي مايكون سببًا قريبًا لموجودية الشئ وهـــو امـــرٌ واقعـــي ووجودٌ مصدري ويعبر عنه بالفارسية به بودن وهو امرٌ انتزاعي ، المجعول مايكون محتاجًا بالذات والمحتاج بالذات مايكون فيه علة الاحتياج وعلة الاحتيـــاج هـــو الامكان ، وجود الحادث الذي منه البعرة اواثر المشي يدل علي محدِثه الـــذي هوالبعير اوالمسير ، الدليل علي وجود الصانع هو ماثبت وجوده ومـــالم يثبـــت وجوده لايصلح ان يكون دليلًا علي وجود الصانع بل الدليل علي وجودالصانع هو الممكن الذي يثبت وجوده .

وجود الشئ وعدمه معًا وهما محالان ، كلما وجد المعلول وجد الواجب كلما لم يوجد الواجب لم يوجد المعلول عدم العلة موجِب لعدم المعلول من غير عكس يعني وجود العلة لم يكن موجِب لوجود المعلول ، الممكنات من اولها الي آخر ها معلولة له تعالي فلوكانت معلولة للعقل الفعّال ايضًا لزم توارد العلل المستقلة علي معلول واحد وهو باطل والوسائط ليست بجاعلة ، والمختص بالواجب انما هو خالقية الموجودات ، ذات الممكن لايستدعي الوجود والالامتنع عدمه فينقلب من الامكان الي الوجوب ولا يستدعي العدم والالامتنع وجوده فينقلب من الامكان الي لامتناع فلابد من مرجح يوجب وجوده فمرجحه اما ممكن فمع انه استعارة من المستعير لابد له من مرجح آخر وهكذا فلامحالة ينتهي الي الواجب بالذات اذ لوخرج من البين فمن اين يحصل الترجيح فلوتعين احدهما بدون الآخر بلاسبب موجِد يلزم الترجيح بلا مرجح، صفاته تعالي كمالات له تعالي وسبق العدم عليها يستلزم خلوذاته تعالي عنها فيلزم النقصان فيه تعالي عنه علوًا كبيرًا ،ومالايكون موجودًا لايقوي علي شئ من الافعال ، ممكن لايكون وجوده وعدمه مستحيل الانفكاک عنه ، يكون العلم بوجودالعلة مستفادًا من العلم بوجود المعلول ، المراد من القيام بذاته هو عدم القيام باالغير ، الممكن اعم من العَالَمْ لشموله لصفات الواجب تعالي بخلاف العالم فانه لايكون شاملاً لصفات الواجب ،القدم والحدوث من اوصاف الموجود ، عدم الممكن ايضًا ممكن كما ان وجوده ممكن كون الشئ علة لنفسه وكذا كون الشئ محدثًا و علة لنفسه محال وكذا كون الشئ دليلاً وعلامة علي نفسه وهما باطلان .

الحدوث عبارة عن الوجود بعد العدم والشئ المعدوم اذالم يوجد لايقال له حادث لان الحادث اسم الموجود الذي يكون وجوده بعد العدم فلــولم يوجــد حقــائق الاشياء لايمكن ان يقال للعالم حادث لان العالم عبارة عن الاشياء التي ســوي الله تعالي ، العدم لايكون محلاً لشئ ، العالم لايخلو ان قام بذاته فعين والا فعرض ثم اي ان لم يقم بذاته بل بغيره فعرض ثم يرد علي قوله ان قام بذاته اعتراض وهــو ان القيام بالشئ نسبة فهو يقتضي المنتسبين المتغايرين فلايتصــورقيام الشــئ بذاتــه واجيب عنه ان المراد من القيام بذاته هو عدم القيام باالغير ، الحكم علــي شــئ يقتضي ان يكون ذالک الشئ معلومًا لاستحالة الحكم علي المجهــول المطلــق ، لايكون المعدوم حال عدمه عالمًا لانه لايكون موجودًا بالفعل ولايقوي علي شــئ وقوة الشئ لايكون آلة للشئ ولاتسمي آلة ذالک الشئ ، السبب المؤثر واحــد وهو الواجب تعالي ،عند اهل الحق فيجوز تخلف الافعال عن الاسباب وانما تــاثير الاسباب في الافعال مع الاسباب بطريق جري العادة بان العادة الالهية جارية علي ان يخلق الفعل مع السبب ويجوز التخلف عنه فالنار سبب الاحراق بطريق جري العادة بان العادة الالهية جارية علي ان يخلق الاحراق عند وجود النار ويجوزتخلف الاحراق عن النار كما وقع ذالک في حق ابراهيم عليه السلام حين رماه النمرود الي النار .

اذا لم يكن موجودًا لايكون مرئية ايضًا لان علة الرؤية هوالوجود ولـــذا حكـــم الاشاعرة بالرؤية علي الله تعالي لانه موجود فاذا وجد علة الرؤية فيه تعالي فلامحالة يكون مرئيًا ، كذب مدعي الالوهية معلوم بالدلالة القطعية وهي كونـــه جســـمًا ومؤلفًا وممكنًا ولاشک ان هذا الامور تنافي الالوهية فان الالــٰه يكـــون واجبًـــا لاممكنًا ولاجسمًا ولامؤلفًا بخلاف مدعي الرسالة فان كذبه غير معلوم بالادلة لان كونه ممكنًا وجسمًا وغير ذالک لاتنافي الرسالة لانها انما تنافي الالوهية لان الرسول لايكون الاكذالک ، العدم حال عدمه لايصلح هو في هذه الحالة ان يكون هـــو المؤثر الموجِد ، الصبي والمجنون ليسا بمامورين مع وجود هما لاختلال في فهم همـــا فكيف بالمعدوم والمعدوم اسوأ حالاً منهما ، صفات الله تعالي هي اثبات لذاته دال علي وجوده مثلاً كلامه تعالي دال علي وجوده لانه يستحيل كلامـــه بلامـــتكلم ولاقول بدون قائل ، العدوم لايكون موجِدًا .

هغه خو پخپله عديم الوجود دي نوبل تـه بـه څرنګـه وجود ورکړي نو دبـل دوجود علت به څنګه کيداي شي.

والمعدوم لايتصف بصفة ثبوتية اتصاف غير الثابت بالصفة الثبوتية محال اذلابدلها من موصوف موجود ، العدم حال عدمه لايصلح هو في هذه الحالة ان يكون هو المؤثر الموجِد ، الوجود يحتاج الي العلة الموجِدة لان علة الشئ لابـــد ان تكـــون موجودة .

**مسئله** : اشـعرينو وينـاده تكـوين امـر اعتبـاري او امـر اضـافي دي ازلـي خوهغـه شـي دي چې د امـور اضـافيه لکـه تخليـق ترزيـق احياء اماتـت تصوير وغيره مبدأ او علت وي د كـوم شـي پـه ذريعـه چې معـدوم ايجـاد كيږي هغه د قدرت او ارادې نه علاوه څه بل صفت نه دي.

العدم ليس مؤثرًا في وجود الممكن زوال عدم الممكن لابد له من علة موجـــودة موجِدة اياه ، العلة انما هو امروجودي فما هو امر وجودي هو علة لشئ ومـــاهو عدمي ليس بعلة ، والعدم ذهني لاوجودله في الخارج فلا يكون علة لشئ ، العلة مايكون موجِدًا للغير ولاشک ان موجِد الغير ليس الافاعل، لابد من الموجود الي وجود العلة الفاعلية من جهة صدوره عنه وكونه اثرًا له ، عدم العلة علةلعـــدم المعلول ، العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمها علي المعلول بالوجود والالجاز ان يكون موجِد العالم امرًا معدومًا ويلزم انسداد باب اثبات الصانع .

چې کوم شي چې پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته ځنګه وجود ورکړي.

لابد للعلة الموجِدة من الوجود قبل وجود المعلول ، لايكون المعدوم صانع العالم اذ الاحتياج الي المعدوم غير متصور ، عدم العلة علة لعدم المعلول لـــولم يوجـــد واجب الوجود لذاته لم يوجد موجود اصلاً توقف الممكن علي وجود غيره وهـــو الواجب .

عالم دټولو اجزاؤ سره اول نه وو .

هل يصح رؤية صفاته تعالي نعم صحة رؤية كل الصفات الموجودات موجـــودة، وجـــود صفاته تعالي دال علي وجوده لانه يستحيل كلام بلامتكلم ولاقول بدون قائل .

دالله تعالي فناء والي محال دي داسي چې يو وخت به داسي وخت راسي چې الله به په هغه وخت کي موجود نه وي.

**مسئله** ) صفاته تعالي لاعين الذات ولاغيرها وعدم كونها غيره لاجل ان الغيريـــة اسم للشيئين الذَين يوجد كل واحد منهما بدون الآخر والصفات الالهية ليســـت بهذه المثابة واما عدم كونها عينه فظاهر اذ الصفة مايقوم بالغير لاعينـــه الوصـــف ۶حقيقي وهو مايقوم بالغير .

که چیري بالفرض د الله تعالي دوجود یوه ابتداء واي نوبه داسي واي چې یووخت داسي وو چې الله تعالي موجود نه وو اوبیاموجود سوي وي.

العلة الفاعلية مايكون موجدًا للغير وماهو عدمي ليس بعلة فاعليـــة ، الوصـــف نوعان حقيقي وهو ما يقوم بالغير كالسواد والبياض وتقديري وهو مايكون تابعًا للموصوف ولايقوم به ، والانشاء ايجاد مالم يوجد فلايقتضي وجوده فيما سبق ، مالايحس ولايشاهد يعرف بظهور اثره كاثر الصنع يدل علي وجود الصانع .

اوعدم نه وي دبل دوجود علة ، زما ایمان دي پرخداي ﷻ چې خداي ﷻ سته بل خداي بل واجب الوجود نسته ، شک نسته که بغیراوسبحانه وتعالي دیگرپیداکننده وخالقي نیست، اوهر مسلمان ته داعقیده درلودل په کارده چې په دې جسم کي یوروح دي اوهغه یوموجود شي دي اودهغه وجود حق دي ډیرملحدان د روح له وجوده منکره دي او وایي چې دمرګ په وخت کي موږ دمړي دخولې څخه دیوشي وتل نه دي لیدلي که چیري روح یوشي واي نوهغه به ضرور موږ لیدلي واي اوموږ به محسوس کړي واي جواب دادي چې روح نه محسوسیدل دهغه دعدمیت دلیل نه سي جوړیدلای ولي چې هغه دي دلطافت اوباریکي په وجه باندي موږ نه سو محسوس کولای لکه څرنګه چې هواء او روح یو لطیف اونوراني جسم دي چې ډیر نرم باریک اوپاک دي ، یووخت به داسي وخت رانه سي چې الله تعالي به په هغه وخت کي موجود نه وي .

مقابل الوجوب الامكان ومقابل القدم الحدوث ومقابل الوحدة الكثرة الـــتعين مقابله اللاتعين البقاء مقابله الفناء ، وجود الصفة فرع وجود الموصوف فلوكـــان صفة لزم وجود الموصوف ، صفات الله تعالي كذاته تعالي يجـــب الايمـــان بهـــا ، المتصف بالقدم والحدوث هو الموجود والموجود يتصف بهما ، صفات الله تعـــالي كذاته تعالي يجب الايمان بها ولايتحقق الايمان بدونها ،فالقدم منحصر في ذاته تعالي وصفاته والحدوث وصف لازم لما سوي الله تعالي ،الصفة الوجودية لابد لها مـــن موصوف موجود وغير الموجود محلاً للوجود وهو محال ضرورة امتناع قيام الصفة الموجودة بالمعدوم الممكن ما هو ممكن الوجود والعدم ، المعدوم لايتصور وجوده وتكونه من غير وجود موجد مكون لايتصور وجودالفعل من المعدوم ، الشئ مالم يوجدلم يكن علة لشئ آخرالموجودان موجوداحدَهمااذاكانت علة الآخر فلابد ان تكون موجودة قبله والعلة الفاعلية يجب ان تكون موجودة قبله لايكون المعـــدوم حال عدمه صانع العالم لانه لايكون موجودًا باالفعل ومالايتحقق لـــه لايصـــلح سببًالوجود شئ الشئ يقع علي كل موجودفالذي حصل في الخارج هو الاثرلاغير.

**مسئله**: الايمان مسبب لحدوث العالم ، حدوث العالم ليس سبب لنفس الايمان بـــل لوجوب الايمان فان الايمان بالصانع اي بوجوده وتوحيده وسائر صفاته لايجـــب الالحدوث العالم اذ لو لم يكن حادثًا لما احتجنا الي الصانع اي الصـــانع الموجـــود الموصوف بصفة الكمال .

**مسئله** : مالايحس ولايشاهد يعرف بظهور اثره كاثر الصنع يدل علـــي الصـــانع الحادث كمايدل علي وجود الصانع كذالک يدل علي كونه سميعًا بصيرًا عالمًـــا قادرًا .

الفاعل المختار اجري سنته وطريقه بخلق ذالک الاثر عند ذالک الشئ من غير ان يکون لذالک الشئ تاثير فيه اي في خلقه ،الله تعالي کالموجودات ليس هو تعالي من المعقولات الصرفة ولامن المخيلات والموهومات اللتي لاوجود لها في الخارج .

بلکه خداي پاک موجود واقعي خارجي دي.

العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمها علي المعلول بالوجود والا لجاز ان يکون موجِد العالم امرًا معدومًا .

،دعالم ذره ذره پروجود دالله باندي شاهده ده کوم الله چې زمونږ له نظرونو څخه پټ دي، چې کوم څوک چې وبل ته وجود ورکوي نو هغه به په پخپله له عدم څخه پاک وي ولي چې کوم شي چې پخپله معدوم وي پخپل وجود کي دي ديوبل چامحتاجه وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي ، که چيري بالفرض دالله تعالي دوجود يو ابتداء واي يعني چې يووخت داسي وو چې الله تعالي موجود نه وو اوبياموجود سو نوپه دې سره دالله تعالي حادث والي لازميږي اوکه چيري بالفرض دالله تعالي دوجود انتهاء ومنل سي نو ددې مطلب به داسي چې يووخت به داسي وخت راسي چې الله تعالي به په هغه وخت کي موجود نه وي معاذ الله.

اثبات الصانع بطريق الاستدلال يتوقف علي وجود المصنوعات وتحقق العلم بها وباحوالها لانه لايصح الاستدلال بالعدم والمجهول انتفاء الواجب في شئ من الازمنة وهو محال والبدن والنفس متغائر ان لانه يکون البدن ماديا النفوس مجردة فبينهما تغائر حقيقي ذاتي لااعتباري ،الجزئيات المادية المحسوسة بالذات اوبالعرض لايمکن ادراکها الابالحس فهذه المشار اليه بالاشارة الحسية بخلاف الکليات فانها تدرک بالعقل بدون معونة الحواس .

يرد في نقل القرآن وكذا في الصلوة الخمس واعداد الركعات ومقادير الزكواة وما اشبه ذالک كالحج والوقوف في العرفات والطواف بالبيت في الحج وصيام رمضان واجيب بان الاخبار التي وردت فيها وان كانت احاد اللفظ لكنها متواترة المعني كشجاعة علي وفقاهة ابي حنيفه رح وجود حاتم ونحوية سيبويه وما اشبه ذالک ، لذاته يعني ددې لپاره څه سبب اوواسطه نسته انتفاء الواجب في شئ من الازمنة وهو محال لانه لايعقل كون المعدوم علة لموجود ، وان لم يتوقف وجوده علي موجِد لكان واجبًا اذلايعني بالواجب الامايكون وجوده من ذاته ولايتوقف علي موجِد ، اما كون علة الممكن بحيث يجب عدم الممكن عند عدمها ويجب وجوده عند وجوها بجميع اجزائها وشرائطها وهو المراد بجملة مايتوقف عليه وجود الممكن اي كلما عدمت جملة مايتوقف عليه وجود الممكن امتنع وجوده وكلما وجدت جملة مايتوقف عليه وجود الممكن وجب وجوده ،العدم فانه يترجح بعدم علة الوجود فكما ان وجود الممكن بلاعلة الوجود محال كذالک عدمه بلاعلة العدم وهو عدم علة للوجود محال ، الفعل لايتصوّر بدون الامكان ، فلابد من بقاء القدرة اذلايتصوّر الفعل بدونها ، كل فعل يصدر عن فاعله بسبب حصول قدرته وارادته واختياره ،اثر الخلق ايجاد الفعل في امر خارج من ذاته واثرالكاسب صنعه في فعل قائم به .

**مسئله :** كون الشئ علة لنفسه سفسطة لاتسمع وتسدباب اثبات الصانع لانه اذا جاز حدوث حادث واحد بلامحدِث لزم جواز ذالک في الكائنات كلها فلايبقي حاجة الي الصانع لان امتناع تاثير المعدوم في الموجود ضروري ولانه يلزم انسداد باب اثبات الصانع .

بل لابد من موجود لايحتاج في وجوده الي الغير قطعًا للتسلسل اذلو احتاج كـــل موجود الي غيره لزم التسلسل ان ذهب لا الي نهاية اوالدور ، رجحان بلامرجح اي وجود الممكن بلاموجد وايجاد باطل ، لولاالترجيح لما وجد ممكن اصلاً لانـــه لايوجد بدون الايجاد والايجاد ترجيح ، سبب الوجوب للايمان با الله تعالي حدوث العالم معني سببية حدوث العالم انه سبب لوجوب الايمان الذي هوفعـــل العبـــد لا لوجود الصانع او وحدانيته اوغير ذالک مما هو ازلي وذالک ان الحادث يدل علي ان له محدثًا صانعًا قديمًا غنيا عما سواه واجبًا لذاته قطعًا للتسلسل ومـــن جملـــة الايمان بالله تعالي الايمان بانه صانع العالم بارادته واختياره واثر المختـــار لايكـــون الاحادثًا قوله سبب الوجوب للايمان بالله تعالي اي التصديق والاقـــرار بوجـــوده ووحدانيته وسائر صفاته لانه يستدل من الآثـــار واللـــوازم علـــي المـــؤثرات والملزومات مثل الاستدلال له من العالم وتغيراته علي ان له قديمًا غنيا عما سواه جهل صاحب الهوي مثل جهل المعتزلة بزيادة صفات الله تعالي علـــي الـــذات اوكونه تعالي مرئيًا في الجنة بالابصار وكونه خالقًا للشـــرور والقبـــائح وبجـــواز الشفاعة لحط الكبائر وجواز العفوعما دون الكفر وعدم خلود لفساق في النـــار وانما لم يكن هذا لجهل عذرًا لكونه مخالفًا للدليل الواضح من الكتاب والسنة .

**مسئله** : والعرض اما ان يكون مختصًا بالحي كالحياة والعلـــم والقـــدرة والارادة والكلام والادراكات اعني الاحساس بالحواس الظاهرة والباطنة ،كل صفة محتاجة في وجودها الي موصوفيها .

اَم هُمُ الخَالِقُوْنَ انفسهم ، ولايعقل مخلوق بدون الخالق ولامعدوم يخلق والمعني انهم لوكانوهم الخالقين لانفسهم وانفسهم كانت معدومة اَوّلاً لزم ان يكونوا في حالة عدمهم اوجدوانفسهم وخرجوها من العدم فيكون المعدوم خالقًا وهذا لايعقل ، ام هم الخالقون .

یاآنکہ ایشان افرینندہ گانند مر خودرا واین نیز ظاهر البطلان است کہ معدومی چگونہ وجود تواند داد چیز را ام هم الخالقون .

یا هم دوي دي پيدا كونكي چې پيدا كړي يې دي ځانونه خپل چې دوي خونه وو او چې څوک نه وي نو هغه به ځان څنګه پيدا كړي.

اَمْ خُلِقُوْ من غير شئ يعني من غير رب خلقهم وذالک محال فان الحادث الذي لم يكن موجودًا قبل ذالک لايتصور وجوده من غير موجد اَمْ هُمُ الخَالِقُونَ لا نفسهم وذالک في البطلان اظهر من ان يخلقو من غير شئ .

دا ظاهره ده چې پيدا كونكي شته ايا دوي پيدا كونكي نه لري نو معلومه شوه چې پيدا كونكي د دوي شته.

اَمْ خُلِقُوْ من غير شئ اَمْ هُمْ الخَالِقُون هل خلق الكفارمن غير خالق وموجد لهم اَمْ انهم هم خلقوا انفسهم وهذا ليس بصحيح فلم يخلقهم العدم ولم يخلقو انفسهم

**مسئله** : لاسبيل للعقول الي العلم بحقيقة الذات ،الماهية الممكنة فانها قابلة للوجود والقابل متقدم وليس ذالک بالوجود وقالوا بامكانية خلو الماهية من صفة الوجود ولذالک فصلوا بينهما فاالله يعلم ماهية الاشياء قبل ان توجد مثلمايعلم النجار ماهية الكرسي قبل ان يصنعه والنتجه هي ان الماهية سابقة علي الوجود .

تکوین چې عین مکوّن وي نو دالله تعالي دذات سره به قائم نه وي که تکوین عین مکوّن وي نولازم به شي چې مکوّن دخپله ځانه به مکوّن وِي نوبه قدیم وي دصانع نه به مستغني وِي او دامحال دي که تکوین عین مکوّن وي نولازم به راځي چې مکوّن دي پخپله مکوَن اودخپل ځانه موجود وي پخپله دخپل ذات نه موجود وي اوکوم شي چې په ذات خود موجود وي په خپل وجود کي دبل محتاج نه وي هغه قدیم دي که مکوّن دخپله ځانه موجود مکوّن وي نو دهغې په وجود کي به دخالق څه دخل نه وي بیابه خالق ته خالق ویل صحیح نه وي ، دفاعل مختار معلول حادث په معني دمسبوق بالعدم وي نوضرور به دمصنوع اراده ددې دعدم معدوموالي په حالت کي وي نوداحادث بالزمان وي دمکوّن غیر سره متعلق کیدل په دې معني کي حادث کیدو لره مستلزم نه دي چې وجود یې غیره سره متعلق وي بلکه په دې وجه چې هغه د فاعل مختار معلول اومصنوع دي اودفاعل مختار معلول حادث په معني دمسبوق بالعدم وي ، او احتیاج دحدوث علامت دي اوصانع دعالم حادث نه بلکه قدیم دي. المعدوم المطلق یکون محالاً ولاصورة للمحال ان البعض من افراد المعدوم هو المحال والمحال یکون معدومًا ذهنًا وخارجًا ولایکون له صورة في العقل .

**مسئله :** ایجاد اوتکوین او اراده ددغه مصنوع دوجود په حالت کي وي نوتحصیل دحاصل به وي ، اودامحال دي ضروربه دصانع اراده ددې مصنوع دعدم والي په حالت کي وي.

ان الواجب تعالي علة للممكنات باعتبار وجوده الخارجي فلو فرض عدم وجوده تعالي في الخارج لم يوجد العالم .

چې درې شيان د اعيانو او اعراض ترمنځه مشترک دي يو داچې دواړه ممکن دي يعني امکان ددواړو ترمنځه مشترک دي.

۲دويم داچې اعيان او اعراض دواړه حادث دي يعني حدوث هم ددواړو ترمينځ مشترک دي

۳دريم دا چې دواړه موجود دي داهم ددواړوترمنځ مشترک سو په دې کي حدوث او امکان دعلت جوړيدو صلاحيت نه لري په هرحال هرکله چې امکان اوحدوث علت نه سي جوړيدلاي ځکه ۳دريم احتمال دا او تاکلي شو چې داعيانو او اعراضو دليدلي کيدو علت وجود دي چې باري تعالي کي هم متحقق دي ، عالم دهغي موجوداتو نوم دي چې دالله تعالي نه غير دي اودهغه نه يې انفکاک ممکن دي نو دالله تعالي صفتونه مثلاً علم قدرة وغيره دالله تعالي نه منفک اوزائله کيدي نه شي ولي چې دغه صورت کي به الله تعالي لره نقض ثابت شي حالانکه الله تعالي دنقصونو نه پاک دي هرکله چې صفات دالله تعالي دهغه نه غير نه شو نو دعالم نه خارج شو دالله تعالي صفات دهغه عين هم ځکه نه دي چې دعينيت دامطلب دي چې ددواړو مفهوم يووي حالانکه دالله تعالي دذات اوصفاتو مفهوم يونه دي ممکن ديو علت مرجحه اوفاعل محتاج وي چې ددغي ممکن وجود لره به دهغه په عدم باندي ترجيح ورکوي.

**مسئله** : العلم الضروري مايحصل بالحواس وهو انه اذا راي شيئًا اوشخصًا يعلم يقينًا بان ذالک الشئ ماهو ، وكيف هو ، وكم هو ، حي اوميت ، ذكـــري ،او انثي ، طويل ، اوعريض ،والعلم الاستدلالي مايحصل بالتفكر والنظر.

دممکن دوجود اوعدم دواړو احتمال به وي چې قدرة څه شي سره تعلق وي هغه ممکن وي.

والعالم محدَث اي مخرجٌ من العدم الي الوجود الخ .

په لغت کي هر نوي پيدا شوي شي ته شي وئيلي شي دا هل کلام په نزد حادث هغه دي چې د عدم نه وجود ته راشي يعني د نيشت نشته شي چنانچه د متکلمينو په نزد د عالم هر فد ټول حادث دي غرض دا چې ماسوي الله د ټولو نوم دي يعني عالم دالله تعالي نه غير موجودات دي ، د قائم بالذات کيدو مطلب دادي چې د غه شي په خپل وجود کي د څه محتاج نه وي چې ورسره په لګيدو موجود وي او بيل موجود نه وي بلکه په خپل سر موجود وي ، چې په ارادې او اختيار سره صادريدونکي شي حادث وي او کوم شي چې د قديم فاعل بالايجاب معلول وي نو هغه قديم وي ولي چې د علت نه د معلول تخلف ممتنع دي ، هر ممکن په وجود کي د علت او فاعل به محتاج او معلول يې وي ، کوم شي چې د قديم فاعل موجِب معلول وي يعني د قديم ذات نه بالايجاب صادر وي هغه مستمر الوجود هميشه موجود وي که داسي نه وي نو د علت موجبه نه به د معلول تخلف راشي چې ناجائز دي ، کوم شي چې د يو قديم نه باالايجاب صادر شي هغه نه معدوم کيږي هميشه موجود وي چې کوم شي عدم ممکن وي د هغه قديم کيدل محال دي .

**مسئله :** ثم النعت مايتحلي الشئ به بحيث لايمكن زواله كالعين والانف والحاجب واليد ، والصفة مايعترض ويزول كاللون والكلام والشم والذوق والحرفة واشباه ذالک ومثل هذا من الصفة والنعت لايجوز اضافته الي الله تعالي .

دټولو ممکناتو علت واجب الوجود کیدل ځکه ضروري دي چې ممکن دممکناتو علت جوړیدل دخپل ځان علت جوړیدل دي چې باطل دي دممکناتو علت ددغه ممکناتو نه خارج به وي اودممکناتونه خارج واجب الوجود دي چې دهیڅ علّت محتاج نه دي ځکه به سلسله ختمه شي علت به دممکناتو د سلسلې نه بهر وي چې واجب به وي هله به سلسله ختمه شي ، عالم دټولو هغه شیانو نوم دي چې دخپل علّت په وجود باندي نخښي وي ، لفظ دشي په معني دموجود عا دي موجودات ممکنه ذات دباري تعالي اوصفات دهغه تعالي شي ده ، دازل نه پس متحیز وي ددې مطلب به داوي چې په ازل کي حیز معدوم وو او وروستو موجود شو داسي شي حادث وي ځکه به باري تعالي دحوادثو محل ثابت شي داباطل دي ، موجود په دوه قسمه دي واجب یاممکن او ممکن الوجود دوه قسمه دي عین اوعرض نوکه دا عین تقسیمدي شي نوجسم بولي اوکه نشي تقسیمداي نو جوهر اوجزء لایتجزي ورته وایي نوتمام عالم بس دغه دوه قسمه لري ، وجودِ امکاني دباري تعالي دوجود واجبي په مقابله کي دعدم درجه لري مرګ مړي سره ځکه قائم دي چې دا وجودي صفت دي څنګه چې الله تعالي ارشاد فرمائي خلق الموت والحیوة لیکن داکثرو مشائخو په نزد داموت عدمي ځکه دي چې په خارج کي وجود نه لري معدوم دقیام لپاره دمحل څه ضرورت نه لري ،مالایکون طرفاه اي الوجود والعدم ضروریین لایخلو من ان یکون وجوده ضروریا اوعدمه ضروریا فالاول هو الواجب تعالي والثاني هو الممتنع.

واجب تعالي كه درآن وجود موجود ست وجوده تعالي يستحيل عليه العدم اي كونه معدومًا الواجب ليس له وجود الافي الخارج الاحتياج الي المعـــدوم غـــير متصور فلابد ان يكون موجودًا لما كان الموجود في الخارج منحصر في القائم بذاته والقائم بغيره ان الصفة الوجودية تقتضي وجود موصوفها بالضرورة ، اذا لم يكن قابلاً للوجود في الخارج فلايمكن ايجاده في الخارج ، مامن شئ الاوله وجود ، العالم موجود خارجي قيل له عالم لانه علم علي وجود الصانع ويقال للمصنوعات من حيث انها تدل علي وجود الصانع ، الصادر باالاختياريكون مســبوقًا بـــاالارادة ،الصفات الثبوتية وجودية ، لادلالة للاعدام انما الدلالة من شأن الموجـــودات ، الواجب والمعتبر في الدليل الاني ان يكون العلم بوجود العلة مستفادًا من العلم بوجود المعلول فلانه لولم يتحقق حقائق الاشياء لايمكن الاستدلال لان المراد مـــن الاستدلال المذكور هو الاستدلال الاِني وهو ان يستدل من جانب المعلول علي العلة وذالک يقتضي تحقق المعلول والالما صح الاستدلال بوجوده علـــي وجـــود العلة لان الاستدلال من جانب المعلول علي العلة فرع العلم علي المعلول فاذا لم يتحقق العلم علي المعلول كيف ينتقل الي العلم بوجود العلة علة الاحتيـــاج الي العلة هو الحدوث فلولم يكن العالم حادثًا لم يوجد علة الاحتياج الي العلـــة واذا لم يوجد علة الاحتياج الي العلة لايحصل العلم علي وجود العلة عند حصول العلـــم علي وجود المعلول فلايصح الاستدلال اِني .

**مسئله** : القائل بثبوت حقائق الاشياءويتحقق العلم بها انما هو جميع الفرق ماعدي السوفسطائية،

الماهية عبارة عن الامر الكلي الحاصل في العقل من حيث هو كلي بدون اعتبار الوجود الخارجي معه واما الحقيقة فلها معنيان الاول الحقيقة بمعني الماهية والثاني بمعني الماهية ولكن مع اعتبارالوجودالخارجي فعلي الاول يصح ان يقال حقيقة العنقاء وعلي الثاني لايصح ان يقال حقيقة العنقاء بل يقال ماهية العنقاء ، السوفسطائية ينكر عن مطلق الماهية سواء موجودة اومعدومة الحقيقة هومايكون موجودًا في الخارج ، فالماهية معروضة للوجود فقد تكون موجودة وقد تكون خالية عن الموجود ، حقائق الاشياء ثابتة اجمال احكم المفصلة وهو ان الانسان موجود وان الفرس موجود وان السماء موجود وان الارض موجودة لان الحقيقة انما تكون للموجود ولاللمعدوم فانه لايصح حينئذٍ لانه لايقال حقيقة العنقاء بل يقال ماهية العنقاء ، والاستدلال علي وجود الصانع وصفاته وافعاله بوجود المحدثات لان الاستدلال علي وجود الصانع وصفاته موقوف علي تحقق الحقائق وتحقق العلم بها ، الاستدلال كما هو موقوف علي العلم بثبوت حقائق الاشياء ووجودها لان المعدوم لايستدعي صانعًا وجاعلاً لعدمه فكذالک موقوف علي العلم باحوال حقائق الاشياء من الامكان والحدوث لان علي تقدير عدم كونها ممكنة وحادثة ،،،، لاتستدعي وجود الصانع والجاعل وانما يستدعي ذالک علي تقدير كونها ممكنة وحادثة .

،،،، لا بان تكون واجبة وقديمة

عـالم يعنـي ماسـوي الله ټـول حـادث دي الله تعـالي پيـدا کړي دي دَي محدث اوموجِد دَ مخلوقاتو دي اوهيـولي چې بعض متقدمين حکماء فلاسفه وو په قدم ددې قائل دِي چې دې ته اصل دعـالم وايي او وايي چې ماده دبني آدموله عناصرو اربعه وونه قديم دي داقول ددوي باطل دي ځکه چې ټول اشياء له مخلوقاتو الله تعالي پيدا کړي دي الله تعـالي موجود وو اوهيڅ شي موجود نه وو اوپـه دې عقيـده ټولـو ملتونـه داهل اسلا مو دي اويهود اونصاري اونورقومونه چې ځان ته تابعين دانبياء عليهم السـلام وايي هـم پـه دې عقيـده دي اوقائـل دي ددې عقيـدې نـه بعض حکماء متقدمين دفلاسفه وو مخالف دي دوي قول په قِدم دَعـالم کـوي پـه کفـر ددې طائفې اجمـاع دَاهـل اسلاموشوې ده وَمَـا المعـدوم مرئيًا وشيئًا معدوم نه دي مرئي اوليدونکي شي اومعدوم شي هم نه دي که معدوم ممکن الوجود دي اوکه معدوم ممتنع الوجود دي پس دې تـه شي نه شې وئيلي اوليدي هم نه شې ، په ازل کي يوازي الله تعـالي وو بـل هيڅ شي نه وو ، دواجب الوجود معنـي داده چې هغـه پخپلـه موجوددي اوهغـه پخپـل وجـود کـي دهيچـا محتـاجـه نـه دي اودهغـه وجـود داسـي حتمـي اولازمـي دي چـې پـه هغـه کـي دعـدم اوفنـاء او زوال امکـان اواحتمال نسته داعقلاً ناممکنه ده چې يوشي بيله څه علته اوبيلـه سببه پـه خپله دعدم نه ووجودته راسي.

**مسئله :** اذا امکن وجود الذات بدون بدون تلک الصفات فيکون تلک الصفات غير الذات لامکان الانفکاکه عنه کالعلم والقدرة والارادة الي غير ذالک لايقدّر ولايتصور وجود الذات بدون تلک الصفات فلايکون غير الذات ولاعينها فلايقدر ولايتصوّر وجود احدهما بـــدون الآخر ۲ ومنها مايمتنع انفکاکه بوجه من الوجوه .

دالله تعالي وجود دالله تعالي له ذاته څخه غير منفک اونه جلاکيدونکي دي اودهغه له ذاته څخه دوجود ليري کيدل ناممکن اومحال دي ، اوپه هغو شيانو کي چې دوجود صلاحيت نه وي هغه محال دي په محال کي دشيئيت يعني دشي دجوړښت صلاحيت نسته دقدرت او ارادې تعلق دهغو شيانو سره وي چې دوجود اوعدم دواړو صلاحيتِ وي که چيري په يوشي کي داثر قبلولو صلاحيت اوقابليت نه وي نوهغه دفاعل قصورنه دي بلکي دمفعول اومقبول قصور دي چې په هغه کي دمعمول جوړيدو صلاحيت نسته دقدرت تعلق دممکناتو سره وي دواجباتو اومحالاتو سره نه وي.

تغير الشئ بنفسه وذا لايجوز التغيرات دليل علي وجود القادر المختار حدوث العالم سبب لثبوت الصانع والايمان به واذا ثبت حدوث العالم ثبت وجود الصانع اي المحدث للعالم اذ لابد للحادث من المحدث اذ لو لم يثبت المحدِث للحادث لزم وجود الحادث بدون المحدث وذا محال ، حدوث العالم دال علي وجود الصانع الصانع خارج عن الممكنات اذ لولم يكن كذالک يلزم كون الشئ محدثًا لنفسه وهو محال وايضًا لولم يكن كذالک لكان ممكنًا فيحتاج في حدوثه الي المحدِث فان كان محدِثه بعضًا اي واحد من الممكنات فمحدِث ذالک البعض انكان هويلزم الدور وان لم يكن ذالک البعض بل بعض فهو باطل اي الواحد الآخر من الممكنات يلزم التسلسل وكل ذالک باطل كون المعلول مفتقرًاالي نفسه وهو باطل .

**مسئله** : الموجود الخارجي مايكون اتصافه بالوجود في الخارج وانه كائن في الخارج والموجود الذهني هو مايكون اتصافه في الذهن المعني الذهني المعدوم في الخارج يصح ان يوجد في الخارج .

الموجود لامن غيره موجود بالذات ممتنع العدم وجوده لايكون مسبوقًا بالعدم اي ماكان وقت لم يكن هو اي الله تعالي فيه موجودًا ثم انقضي ذالک الوقت وجاء وقت آخر صار هو فيه موجودًاوالمحدث وهوالذي يكون وجوده من غيره كالممكنات قد كان وقت لم يكن هو اي الممكن فيه موجودًا ثم انقضي ذالک الوقت وجاء وقت آخرصار هو فيه موجودًا مثلاً كان زيد معدومًا في الزمان الماضي ثم صار موجودًا فيما بعد فزيد يكون محدَثًا ، كون المفهوم من الذات غير المفهوم من الصفات وكون المفهوم من كل صفة مغائر للمفهوم من الآخر وهذا لانزاع فيه .

صفات دباري تعالي په خپل وجود کي دخپل موصوف باري تعالي ذات ته محتاج دي ځکه قائم بالذات نه دي چې کوم شي قائم بالذات نه وي بلکه په څه موصوف يامحل پوري اوليګيدو سره موجود وي اودهغې نه بيل څه وجود يې نه وي متکلمين دې ته معني او فلسفيان ورته عرض وايي ، حقيقت اوماهيت هغه شي وي چې دهغه په وجه دغه شي شي جوړيږي.

ان الصانع قديم لاستحالة حدوث الاشياء بنفسها فانها يحتاج الي المحدِث .

هغه ذات واجب الوجود دي چې وجود يې اصلي اوپخپله وي دواجب تعالي نه سوا په ټولو شيانو کي اصل عدم نيشتوالي دي وجود ورته پس عارض شوي دي .

لامعني للواجب الاماكان وجوده من ذاته ولامعني للممكن الا المحتاج في وجوده الي غيره فيكون وجوده من ذالک الغير .

کوم یوشي چې واجب الوجود وي هغه به همیشه وي او همیشه لپاره به وي نه د هغه ابتداء وي نه به د هغه انتهاء وي او په کوم یو وخت به د هغه نیشتوالي نه شي کیداي او د هغه کوم نیشتوالي محال وي ځکه چې ازل کي یوازي هغه موجود وو .

الله تعالي موجود دي قبل الخلائق او اصل د جمیع الموجودات دي الله تعالي موجود وو او هیڅ شي موجود نه وو ، دا دنیاء دا ځمکه آسمانونه او څه مخلوقات چې په دې دواړو کي دي ړومبي نه وو صرف یو ذات د الله تعالي وو ، عالم د ټولو اجزاؤ سره اول نه وو الله تعالي وو .

قبل العالم ، والقديم مالايكون مسبوقًا بالعدم اذ لوكان الواجب حادثًا مسبوقًا بالعدم يكون له العدم السابق لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجدًا لنفسه بداهةً ، الشئ الذي لايكون حادثًا فانه لايكون اثرًا للغير ، الوجود الحقيقي منشأ للوجود المصدري وهو امر انتزاعي ولاوجود للانتزاعيات في الخارج بل في الذهن ، الاحتياج الي المعدوم غير متصوّر فلابد ان يكون موجودًا ، وجود المعلول مع عدم العلة وذالک باطل فاذا كان الواجب تعالي غير موجود فلايكون علة فلزم وجود المعلول مع عدم العلة وذالک باطل ، والاحتياج من خواص الممكن الاتصاف حقيقة انما هو بالصفة الموجودة ، الله تعالي حكيم لايفعل الاعن حكمة الله حكيم فلايفعل شيئًا الابناه علي حكمة ، ولايخفي ان خلق الاشياء في نفسها لاقبح فيها وانما يصير القبح في الاكتساب وكل افعاله حسنة ان الله تعالي يخلق لكل كاسب مايرضاه لنفسه وان كان الله تعالي لايرضاه .

الشئ الاختياري مايكون الفاعل متمكنًا من تركه عند ارادة فعله لابعده وهذا متحقق في فعل الباري لان ارادته قديمة متعلقة في الازل بأنه يقع في وقته وجائز ان يتعلق حينئذٍ بتركه ، فالوجوب بالاختيار لاينافي الاختيار ولايوجب الاضـــطرار المنافي ، اللا ممكن صادق علي الواجب والممتنع ، ضرورة امتناع وجود الملــزوم بدون اللازم ، والموت لايكون الافعل الله تعالي أي مفعوله وأثر صنعه ، ذكـــره الشيخ الاشعري من أن أسماء الله تعالي ثلاثة أقسام ماهو نفس المسمّي مثـــل الله الدال علي الوجود أي الذات ، وماهو غيره كالخالق والرازق ونحو ذالک مما يدل علي فعل ، ومالايقال انه هو ولاغيره كالعالم والقادر وكل مايدل علي الصـــفات القديمة ، الصفة وهو مايدل علي معني زائد علي الذات دون الاسم وهو مايدل علي نفس الذات الاسم نفس المسمّي للقطع بأن مدلول الخالق شئ ماله الخلـــق لانفس الخلق ومدلول العالم شئ ماله العلم لانفس العلم ، والشيخ الاشعري زعم أن مدلول الخالق الخلق وهو غير الذات ومدلول العالم العلم وهو لاعين ولاغـــير لانه لوكانت الأسماء غير الذات لكانت حادثة فلم يكن الباري تعالي في الازل الهًا وعالمًا وقادرًا ونحو ذالک وهو محال بخلاف الخالقية فانه يلزم من قـــدمها قـــدم المخلوق .

لامؤثر في الوجود الاالله وحده ، امكان الوجود مستلزم لامكان الايجاد ، المعدوم الممكن يجوز أن يوجد ،الحياة الكلية التي يكون معها قدرة الأفعال الاختيارية وقد اتفقوا علي ان الله تعالي لم يخلق في الميت القدرة والافعال الاختياريه الله تعـــالي واحد لاشريک له ولامثل وأنه لم يزل قبل الزمان والمكان والعرش وكل مـــاخلق وأنه القديم وماسِواه محدث ، وان كان يقول بقدم الدهر واسناد الحوادث اليـــه خص باسم الدهري وان كان لايثبت الباري تعالي خص باسم المعطل ، الموجود ان لم يكن مسبوقًا بالعدم فقديم وهو الواجب تعالي وصفاته والافحادث ، فالموجود في الخارج ان كان وجوده لذاته بمعني أنه لايفتقـــر في وجـــوده الي شـــئ اصـــلاً فهوالواجب والا فهولمكن والممكن اذا استغني في الوجود عن الموضوع فجوهر والافعرض ، اعتقاد ازليته لمستلزمة لأبديته فان ماثبت قدمه امتنع عدمه ، عـــدم القدرة علي المحال كوجود الملزوم بدون اللازم لايوجب العجز وسلب الاختيـــار ،والاعراض كلها حادثة اذ لوكانت قديمة لكانت باقية لما تقرر من أن القدم ينافي العدم والازلية تستلزم الابدية لكن اللازم باطل لما سبق من ادلة امتنـــاع بقـــاء الاعراض علي الاطلاق .

كل مايوجد من الممكنات فهو معلول له ماسِوي الذات والصفات من الموجودات واقع بقدرته وارادته ابتداءً بحيث لامؤثر سواه وهذا مذهب اهل الحـــق ، فذاتـــه يوجب العلم بالشئ بشرط وجوده فلايحصل قبل وجوده ولايبقي بعد فنائه ، فان قيل مع تعلق الارادة لايبقي التمكن من الترک وينتفي الاختيار قلنا قد مر غـــير مرة أن الوجوب بالاختيار محض الاختيار ، فاِن قيل أن الارادة لاتبقي بعد الايجاد ضرورة فيلزم زوال القديم وهو محال والجواب أنها صفة قد تتعلق بالفعل وقـــد تتعلق بالترک فيخصص ماتعلقت به ويرجحه وعند وقوع المراد يـــزول تعلقهـــا الحادث ، ان ارادته حادثة قائمة بنفسها لابمحل وبطلانه ضروري فـــاِن مـــايقوم بنفسه لايكون صفة ، صدور الحادث عن الواجب لايكون الابالاختيار فيتوقـــف علي الارادة ، كون الواجب تعالي مريدًا أي فاعلاً علي سبيل القصد والاختيـــار والنصوص الدالة علي أن ارادته تتعلق بشئ دون شئ وفي وقـــت دون وقـــت ، ضرورة أن الفاعل هو المؤثر في شئ بالقصد والاختيار ، الارادة فعل المريد ، كل عالم قادر حي بالضرورة كل حي يصح كونه سميعًا وبصيرًا انزال الكتب وارسال الرسل فرع كون الباري حيا سميعًا بصيرًا .

لما كان واجب الوجود وجوده لذاته لان ماهو موجود لذاته فهـــو بـــاقٍ لذاتـــه ضرورة أن مابالذات لايزول ابدًا ، الوجود هو كون الشئ له هويـــة فاشـــتراكه ضروري ، الرؤية فعل من افعال العبد اوكسب من اكسابه ، تركب الجسم مـــن أجزاء لاتتجزأ معني العلم بوجوده تعالي والتصديق بأنه موجـــودليس بمعـــدوم ، فالقدرة الحادثة لاتؤثر في مقدورها اصلاً واثبت للعبد كسبًا وقدرة مقارنة للفعل غير مؤثرة فيه وأما الأستاذ فأراد أن قدرة العبد غير مستقلة بالتاثير واذا انضمت اليها قدرة الله تعالي صارت مستقلة بالتاثير بتوسط هذه الاعانة فقريب من الحـــق وان أراد أن كلاّ من القدرتين مستقلة بالتاثير فباطل ، جميع مالابد منه في ايجـــاد العالم ان كان حاصلاً في الأزل لزم قدم العالم وصدوره عن الباري بطريق الوجوب من غير تمكن من الترک لامتناع التخلف عن تمام العلة ،رجحان الفعـــل علـــي الترک اما ان يتوقف علي مرجِح اولا فعلي الثاني يلزم رجحان أحد طرفي الممكن بلامرجح وينسد باب اثبات الصانع ويكون وقوع الفعل بدلاً عن الترک محـــض اتفاق من غير اختيار للعبد .

په خالقية کي يوازي خداي ﷻ دي او په ازليت کي هم يوخداي ﷻ دي چې دازل څخه پيدا دي بل ازلي شي نسته ، رسول ﷺ فرمايي چې پورته به کړي خداي ﷻ پرده يعني دابصارو څخه داهل جنت نو دوي به يې د سر په سترګو وګوري ومخ يعني ذات ته دالله سبحانه نو دوي ته يوشي نه دي ورکړل سوي محبوب ترکتو ومخ ته دخداي ﷻ ، هرشي چې محتاجه وي وغيرته هغه به ممکن وي.

عظيمة الشئ الاستغناء عن غيره اذكل محتاج حقير ، وجود المسبب يوجب وجود السبب ، الله تعالي موجودًا قبل العالم .

خداي ﷻ په ازل کي موجود وو او خداي ﷻ به تر ابده موجود وي الله تعالي موجود وو او هيڅ شي موجود نه وو ذات الله تعالي موجودٌ وصفاته موجودة وقديمة الله تعالي موجودٌ كالموجودات الله تعالي موجود دي مورږ هم موجوديو الله تعالي په ازل کي موجود وو اوس هم موجوددي او په ابد کي به هم موجود وي اوس هم هغسي موجود دي څنګه چې مخکي موجود وو خداي ﷻ په ازل کي موجود وو او خداي ﷻ به تر ابده موجود وي.

ان الباري تعالي موجودٌ في الخارج فاذا كان الواجب تعالي غير موجود فلايكون علة فلزم وجود المعلول بدون العلة وذا باطل ، فلو فرض عدم وجوده تعالي في الخارج لم يوجد العالم لانه لايعقل كون المعدوم علة لموجود والمعدوم لايكون علة لوجود شئ اخر ، وجود احدهما اذا كانت علة الآخر فلابد ان تكون موجودة قبله ، الوجود فان حصوله في الواجب قبل حصوله في الممكن لكونه علة لجميع ماسواه .

الشئ الذي يدرک بالعقل لاوجود له في الخارج ممكنًا كان اومستحيلاً، وجــود الممكن بلاعلة الوجود محال كذالک عدمه بلاعلت العدم وهو عدم علة الوجود محال ، السبب المؤثر اي السبب الحقيقي في جميع العالم هو الله تعالي وحـــده دون غيره والسبب الظاهري كالنار للاحراق فان النار سبب الاحراق في بادي النظر وفي نظر اهل العرف لافي الواقع مقدور الله يمتنع وقوعه بغير قدرة الله ، وجـــود المسبب يوجب وجود السبب .

ځرنګه سلبي شي سبب دوجودي کيداي سي ۲ دليل دادي چې مفعول بې علة اوبې فاعل نه وي.

معني استناد الكل اليه تعالي ابتداء انه الموجِد بالاستقلال لكل ممكن لا ان يوجد ممكنًا وذالک الممکن ممكنًا آخر ،المكن كما يكون وجود علته علة لوجوده كک يكون عدم علته علة لعدمه .

خداي ﷻ موجود دي کالموجودات خداي ﷻ په ازل کي موجود وو چې وجود لره يې ابتداء نسته اوخداي ﷻ به ترابده موجود وي چې وجود لره يې هيڅ پاي نسته .

اذا ثبت حدوث العالم ثبت وجود الصانع اذلابد للحادث وخالق من المحـــدث اذ لولم يثبت المحدِث للحادث لزم وجود الحادث والخالق بدون المحدِث والخالق وذا محال وهو رد علي اصحاب البخت والاتفاق حيث زعمو ان العالم خرج بنفســـه عن كتم العدم الي صحيفة الوجود بدون موجِد وجه الرد ان المخـــرج مفعـــول يقتضي الفاعل المخرِج الموجِد ، ولايضره احتياج وجوده الي ذاته فـــان الممكـــن مايحتاج في ثبوت الوجود له الي الغير .

والفعل العادي ماصدر عنه تعالي غالبًا كاحتراق الشئ عند تماسه بالنار والفعل الخارق للعادة مالم يصدر عنه غالبًا الامر الخارق للعادة اي الامر المخالف للعادة الالهية هو كعدم احتراق ابراهيم عليه السلام عند القائه في النار النار حارة مع تخلفه في نار نمرود ، الصفة وجودية مقابل الامتناع الذي هو صفة عدمية ، والثانية ان الصفة الوجودية تقتضي وجود موصوفها بالضرورة ، القول بوجود الصفة يستلزم القول بوجود الذات لامتناع انفكاک الصفة عن الذات ، ترجيح احد طرفي الممكن علي الآخر بحيث يقع بلاسبب خارج فبطلانه ضروري لانه حينئذٍ يكون واجبًا اوممتنعًا لاممكنًا ، ولاشئ من المحتاج بواجب ومحدِث للعالم ، مبدأ للامر الواقعي لايكون الاامرًا موجودًا ، والقوة وهي بمعني القدرة ، وجود الممكن مسبوق بالوجوب المراد بالوجوب ترجيح الوجود علي العدم ، الصبي والمجنون ليسا بمامورين مع وجودهما لاختلال في فهمهما فكيف بالمعدوم والمعدوم اسوأ حالاً منهما الفعل يطلب منه حال عدمه فانه المحال هيخ شئ نه وو خداي ﷻ وو الصانع موجود والعالم موجود الله تعالي شئ والعالم شئ ، الممكن لايمكن ان يوجد بنفسه ، لاشئ من الواجب والممتنع باقيا في مكنة العبد بمعني ان شاء فعل وان شاء ترک ، وجود المعلول يستلزم وجود العلة مطلقًا موجبة كانت اولاً ، والاستناد الي العلة من خصائص الامكان .

كلما وجد المعلول وجد الواجب كلما لم يوجد الواجب لم يوجد المعلول عـــدم العلة موجب لعدم المعلول من غير عكس يعني وجود العلة لم يكن موجبًا لوجود المعلول ، والافعال الحادثة يجوز زوالها ونفيها بخلق ضدها ، كل ماعلم الله تعالي انه يقع يجب وقوعه وكل ماعلم انه لايقع يمتنع وقوعه نظرًا الي تعلق العلم وان كان ممكنًا في نفسه وبالنظر الي ذاته ، الله تعالي لما اوجد العالم وفي نسب الايجاد اليـــه تعالي جاء الرد علي الدهرية واصحاب البخت والاتفاق وبقدرته واختيـــاره وفي ايثار الاختيار له تعالي رد علي الفلاسفة القائلين بصدور العالم عنه تعالي بالايجاب كصدور الضوء من الشمس ، لا اكساب في جميع المتولدات ولهذا اي لعدم كون المتولدات مكسوبة العبد لايتمكن العبد من عدم حصولها اي المتولدات بخـــلاف الافعال الاختيارية حيث يكون متمكنًا علي عدم حصولها مثل الضرب فانه يتمكن علي عدم حصوله بخلاف الالم المرتب علي الضرب فانه غير متمكن علي عـــدم حصوله بعد تحقق الضرب فكانت الافعال لمتولدة باالنسبة الي عدم مدخل قـــدرة العبد مثل الافعال الاضطرارية ، كل من افعال العبد اختيارية كانت او اضطرارية مباشرة كانت اوغير مباشرة بخلقه اي جميع افعال العبـــد اختياريـــة كانـــت او اضطرارية اوبطريق المباشرة كانت اوبطريق التوليد عندنا بخلق الله تعالي .

ليس موت القاتل بخلقه اي القاتل لان الموت انزهاق الروح وهو بمحض خلق الله تعالي ولابكسبه اي القاتل لانه من المتولدات وكسبه اي القاتل للفعل هوالقتـــل الذي بخلق الله تعالي وعقيبه الموت بطريق جري العادة وجاز ان لايخلـــق بطريـــق خرق العادة فان القتل فعل القاتل كسبًا وان لم يكن اي وان لم يكن القتل فعلـــه خلقًا لاختصاص الخلق بذاته تعالي لكن فعل العبد فعله وان كان مخلوق الله تعالي مايسمونه متولدات لاصنع للعبد فيها اي في المتولدات اصلاً لاخلقًا ولاكسبًا اما التخليق فلاستحالته من العبد لانه صفة خاصة بالله تعالي لايســـتطيع العبـــد ان يكون موجِد الشئ القتل فعل العبد والموت لايكون الافعله تعالي اي مفعوله واثر صنعه ، والذات يعبر به عن حقيقة الشئ القائم بنفسه لانها صـــاحبة الصـــفات القائمة بها ، حقائق المعدومات معدومة والمعدوم ليس في الخارج فهو في الـــذهن ، الجهل المركب وهو الجزم بالباطل ، واعتقدنا انه تعالي مسخر الحـــواس بقدرتـــه كسائر الاسباب وانه قادر علي خلق بدونها ولكن هذا لايبطل الاســـباب الـــتي جرت بها العادة الالهية وبالجملة ليس القول باالاسباب المعدة ممنوعا في الشرع بل قد نطق الشرع باثبات الاسباب في مواضع لاتحصي فاحفظه ، كل معلول يستدل به علي العلة الخفية فان وجود العالم موقوف علي وجـــود الصـــانع ، الحـــادث هوالموجود الخارجي المسبوق بالعدم .

توليد وهوان يوجب فعل اختياري فعلاً غير اختياري ، معني واجــب الوجــود هوالوجود الذي وجوده ضروري ،والامكان عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم ، عدم الممكن ممكن فيلزم احتياجه الي مع ان العدم لايكون اثرًا للعلة بل يكفي عدم علة الوجود ، الموجب لايكون محدِثًا ، الحادث لايكون الهًا ، لوكان العالم قــديمًا لكان غير متغير ، الموجودات غير منحصرة في الصادر بالاختيار بــل الواجــب موجود ، الواجب لايكون الاقديمًا اي لاابتداء لوجوده تفسير لقوله قديمًا هوالاول والآخر فلايسبقه عدم والالكان العدم اول من وجوده ، واجب الوجود لذاتــه احتراز عن الواجب لغيره كالممكنات المودة ، مالايقوم بنفسه لايصلح لان يقوم به غيره ،رجحان الامر الممكن بالذات يوجب سد باب اثبات الصانع ، والصــفات استنادها الي الذات كاستناد اللازم الي الملزوم علي سبيل الايجاب وكل ماصــدر عن الواجب بالايجاب فهوقديم ، كل مخلوق له اول والخالق لااول له . معدوم دقيام لپاره دمحل څه ضرورت نه لري. جميع لايتصــوروجودذاته دون صــفاته ولاوجودصــفاته دون ذاتــه فلايكــون غيرالــذات ولاعينــها فلايقدرولايتصوروجوداحدهما بدون الآخرواذاامكن وجود الذات بدون تلــك الصفات فيكون غيرالذات لامكان الانفكاك اذيجوزعدمها مــع بقــاء الــذات كالصفات المحدثة اي صفات المخلوقين من القيام والضرب والشتم وغيرها فــان قيام الذات بدون الصفة المعيّنهمتصورفيكون غيرالذات اذيجوزعدمها مــع بقــاء الذات، ، فاعلم ان الصحابة والتابعين وغيرهم من المجتهدين قداجمعوعلي ان كل

صفة من صفات الله تعالي لاهوولاغيره فان مفهوم غيرمفهوم الــذات. حادث هغه دي چې دعدم نه وجودته راشي يعني دنيست نه شته شي .

الصفات قديمة مغائرة لذات الله تعالي غيرمنفصل عنه يعني صــفات الله ليســت بجائزة الانفكاك عن الذات ان اهل السنة قائلون بكثرت الصــفات مــع انهــم لايقولون بجواز انفكاك الصفات عن الذات ولايقولون بانفكاك الصفات بعضها عن بعض، امتناع استناد التاثيرلغيره تعالي في شئ من الممكنــات اصــلاً جميــع الحوادث كائنة به تعالي لا بنفسها ولابغيره سبحانه .

**حاشيه** : محدث دعالم قديم دي چې دهغه دموجودوابتداء به نه وي که داسي نه وي نويقينًا موجوديدل به يې دغيرنه وي يعني بل چابه دعدم نه وجودته راوستلي وي.

الله تعالي وذاته بالفعل موجودة معني العلم بوجوده التصديق بانه موجود دي ليس بمعدوم ، لايكون المعدوم صانع العالم اي محدِث العالم ، الله تعالي په ازل کښې موجود وو والممکنات ليســت بموجــودة في الازل الاشــياءمعدومة في الازل ، المعدوم لايکون حال عدمه صانع العالم ، لايمكن عدمه لاقبل الوجودولابعــده ، وجود الصفة فرع وجود الموصوف فلوكان صفة لزم وجود الموصوف .

توليد وهو ان يوجب فعل اختياري فعلاً غيراختياري ، معني واجب الوجود هو الموجود الذي وجوده ضروري ، والامكان ماهو عدم اقتضاء وذاتــه الوجــود والعدم العلة ، عدم الممكن ممكن فيلزم احتياجه اليه مع ان العدم لايكــون اثــرًا للعلة بل يكفيه عدم علة الوجود ، الموجب لايكون محدثًا ، الحادث لايكون الهًا ، لوكان العالم قديمًا لكان غير متغير ، الموجودات غير منحصرة في الصادر بالاختيار بل منه الواجب الموجود ، الواجب لايكون الاقديمًا اي لاما ابتــداء لوجــوده تفسير لقوله قديمًا هو الاول والآخر فلايسبقه عدم والالكــان العــدم اول مــن وجوده ، واجب الوجود لذاته فيه احتراز عن الواجب لغيره كالممكنات الموجودة ، مالايقوم بنفسه لايصلح لان يقوم به غيره ،رجحان الامر الممكن بالذات يوجب سد باب اثبات الصانع ، والصفات استنادها الي الذات كاستناداللازم الي الملزوم علي سبيل الايجاب وكل ماصدر عن الواجب بالايجاب فهو قديم ، كل مخلوق له اول والخالق لااول له . معدوم دقيام لپاره دمحل څه ضرورت نه لري جميع صفاته تعالي وذاته بالفعل موجودة معني العلــم بوجــوده التصــديق بانــه موجوددي ليس بمعدوم ،لايكون المعدوم صانع العــالم اي محــدِث العــالم ، الله تعالي په ازل كي موجود وو . الممكنات ليست بموجودة في الازل الاشياء معدومة في الازل المعدوم لايكون حال عدمه صانع العالم ، لايمكن عدمه لاقبــل الوجود ولابعده ، وجودالصفة فــرع وجودالموصــوف فلوكــان صــفة لــزم وجودالموصوف .

المحدث بالزمان هوالذي لزمانه ابتداء يعني الذي يكون مسبوقًا بالزمان وقدكان وقت كوقت الظهر مثلاً ولم يوجدفي هذا الوقت ذالک الشئ كزيد مـــثلاً ثم اذا ذهب هذا الوقت وجاء وقت آخر كوقت العصر مثلاً وجد زيد في هذا الوقت الذي هوالعصر وبالجملةكان زيد معدومًا في الزمان الماضي ثم صار موجودًا فيما بعد من الزمان فزيد يكون محدثًا بالزمان لتحقق الابتداءلزمانه وهو.وقت العصر ، والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتية .

چې ممتنع معدوم وي نو دبل دوجود علت اوصانع او خالق به څنګه کيداي شي چې ممکن پخپله دعلت اوصانع محتاجه وي.

فكيف يكون خالقًا ، المعدوم اما واجب العدم فهوممتنع اولا فهوممكن .

داعيانو او اعراضو دليدل کيد وعلت وجود دي چې باري تعالي کي هم متحقق دي ، متعلق او قابل درؤيت وجودي کيدل يې ضروري دي ، دعالم هرهر جزء يې ټول حادث دي غرض دا چې ماسوا الله تعالي ټول حادث دي.

ومالايكون موجودًالايقوي علي شئ اصلاً ، الواجب مايمتنع عدمه اومـــالايمكن عدمه الممتنع مايجب عدمه اومالايمكن وجوده الممكن مالايجب وجوده ولاعدمـــه اومالايمتنع وجوده ولاعدمه والامكان عبارت عن عدم ضرورة الوجود والعـــدم

او امکان نوم دي دعدم او وجود دواړه وضروري نه کيدل دوجود اوعدم دواړو احتمالات وي.

**مسئله :** الممكن بالذات لايجب له الوجود والعدم فيكون المعلول ممكنًا بالذات .

والكلام هو صفة ازلية له والمعدود من الصفات الالهية هو المعني القـــديم القـــائم بذاته تعالي واما هذا القرآن المركب من الحروف الهجاء فحادث وليس صفة قديمة قائمة بذاته تعالي بل هو دال عليها ويسمّي الاول بالكلام النفسي والثاني بالكلام اللفظي ، كون الشئ علة لنفسه سفسطة لاتسمع وتسدباب اثبـــات الصـــانع ، الايجاب منافي القدرة والارادة جميعًا لان الايجاب هو وجوب صدور الاثر الواحد واستحالة تركه والقدرة هي التمكن من الفعل والترک والارادة تـــرجيح احـــد الاثرين المقدورين فكل من القدرة والارادة يقتضي جواز صدور الاثـــر وعدمـــه ويمكن عقلاً من المختار ان يختار الطرف الآخر بخلاف الموجب فان صدور الطرف الآخر عنه محال عقلاً ،مايقوم بنفسه لايكون صفة لغيره ،ماســـوي الله ســـبحانه حادث وصانع الحادث مختار البتة ، تخلف المعلول عن العلة الموجبة ان يكون العلة موجودة والمعلول غير موجودة والعلة المختارة يجوز تخلف المعلول عنها لان ارادته ترجيح صدوره تارة وعدمه تارة ، الفرق بين حركة الماشي والمرتعش هو وقـــوع الاول بالكسب والاختيار والثانية بدونهما ،العلم والارادة القـــديمتين ان تعلقـــا بوجودالفعل فهوواجب اولعدمه فممتنـــع ولاشـــئ مـــن الواجـــب و الممتنـــع بمقدور،القدرة مع الفعل لاقبله والتكليف قبل الفعل لامعه،ثبوت وصف الشـــئ يقتضي وجودذالک الشئ ،افتقارالواجب الي امرمنفصل منـــافي للوجوب،كـــل واجب بالغير فهو ممكن بذاته .

فالفعل مخلوق الله ومكسوب للعبد يعني ان الله تعالي اجري عادته بان العبـــد اذا صرف قدرته وارادته الي الفعل اوجد عقيب ذالک من غير ان يكـــون بقدرتـــه وارادته تاثير في وجوده فذالک الفعل مخلوق الله تعالي ومكسوب العبد ، ان تعلق الارادة بالوجود يجب والايمتنع لامتناع المعلول بدون العلة ،والاختيار انما يكـــون مع امكان الفعل والترک کل ممکن فمالم يجب لم يوجد وهذا لوجـــوب لاينـــافي امكانه قبل الفعل المنافي للاختيار والوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن مـــن الفعل ، الاختياري انما هوقبل تعلق القدرة واذا تعلق وجب الفعل لكـــن هـــذا الوجوب لاينافي الاختيار ، والاستطاعة وهي حقيقة القـــدرة اي ذاتها وعينـــها لاعبارة عن سلامة الآلات ، العلة والشرط اماحقيقيان وهما يستحيل وجودالشئ بدونهما كالقدرة والارادة القديمتين واماعاديان اي جري العادة الالهية بتوقـــف الشئ عليهما مع انه تعالي قادر علي ايجاده بدونهما ، الـــذات اذا كانـــت علـــة للموجود فكانت موجودة قبل الوجودالذي هوالمعلول لتقدم العلة علي المعلول في الوجود ، عدم استمرار الواجب الوجود محال بالذات عدم الواجب المستحيل ، عدم العلة يستلزم عدم المعلول الممكن بالذات الصادر عنها ، الامكان يصـــحح وجود الممكن ،الامتناع فانه يمتنع وجود الممتنع ، الواجب مـــايكون وجـــوده ضروريا وعدمه ممتنعًا ، الممكن الوجود لايستطيع ان يكون محدِثًا وخالقًا للعـــالم ومبدأ له عطف تفسير للمحدِث .

**مسئله :** سلب الشئ عن نفسه وهو محال لان ثبوت الشـــئ لنفســـه ضـــروري وواجب فلايمكن ان يتعلق به الجعل لانه محدث وخالق للعالم مبدأ له وهوعطـــف التفسير للمحدث .

للممكن جهتين جهة الفعلية والوجود وجهة اللافعلية والعدم وهو بحسب الجهـــة الثاني ليس له بهذه الجهة كنه لان العدم لاكنه له ، الممكن مساوي الطرفين وليس وجوده ضروريا لذاته والالامتنع عدمه وكک ليس عدمه ضـــروريا لذاتـــه والا لامتنع وجوده فلابدلوجوده من مرجح يوجب وجوده والالزم الترجيح من غـــير مرجح لان المرجح هوالسبب الموجِد فاذا انتفي ذالک انتفي الترجيح ، العدم في حال عدمه لايصلح هو في هذه الحالة ان يكون هومـــؤثرًا في الموجـــود وجـــود المعلول بدون وجود العلة باطل ،لاذات للممكن بلاجعل الجاعـــل لان الممكـــن وجوده انما هو مستفاد من الواجب لذاته ، كما ان الممكن ليس مقتضيا لوجوده کک هو ليس بمقتضي لعدمه ، الوجود يحتاج الي العلة الموجـــودة وامـــا العـــدم فلايحتاج اليها بل يكفي فيه عدم العلة الموجودة ، واجب الوجود علـــة لايجـــاد الممكنات وكل امر حادث محتاج في حق وجود نفسه الي العلة الفاعليـــة ، ان الله تعالي علة لايجاد الممكنات ، الممكن كما يستند وجوده الي وجودالعلـــة يســـتند عدمه الي عدمها ، صانع العالم واجب الوجودلذاته والايلزم الدور اوالتسلســـل وجه اللزوم ان كل ممكن مفتقر الي العلة فعلته اما واجب اوممكـــن علـــي الاول يحصل المقصود وعلي الثاني يلزم الـــدور ان افتقـــر الممكـــن الثـــاني الي الاول اوالتسلسل ان ذهبت سلسلة الاحتياج الي غير النهاية فثبـــت ان صـــانعه هـــو الواجب تعالي .

العلة الناقصة فهي مالايكون مؤثرًا في ايجاد الشئ بذاته بل كان مفتقرًا في ايجـــاد ذالک شئ الي الغير ، عدم المممكن ممكن فيلزم احتياجه الي المؤثر مع ان العـــدم لايحتاج اليه لانه نفي محضي وازلي لايعقل المؤثر لتحققه بدون تحقق سبب مـــؤثر بحيث يقع بلاسبب خارج فبطلانه ضروري لانه حينئذٍ يكون واجبًا اوممتنعًا لاممكنًا ورد بان الممكن كمايستند وجوده الي وجود العلة يستند عدمـــه الي عـــدمها ، والمنقول المزال يحتاج الي ناقل ومزيل خصوصًا اذا لم يكن للمنقول حيـــوة واذا لم يكن له حيوة يثبت انه لم يفعل بذاته شيئًا ، والله تعالي موجود قبل الخلائق وهـــو اصل جميع الموجودات الاانه ليس مثل الاشياء المخلوقة ذاتًا وصـــفةً وفعـــلاً ، حقيقة الشئ عينه ،الانسان قادر بالقدرة الكسبية وغير قادر بالقدرة الخلقيـــة ، صاحب العقل يعلم بعض الضروريات كوجوب الواجب وامتناع الممتنع وامكان الممكن دون بعضها ، قولنا العالم متغير وكل متغير حادث يفيد العلم بحدوث العالم بالضرورة اذلامعني للنظر سوي ذالک ثم انه يفيد بالضرورة العلم بـــان العـــالم حادث فالعلم به نظري حصله لنا من ترتيب هاتين المقدمتين بالضرورة والعلـــم بهما ضروري لكونهما من المحسوسات لوكان العالم قديمًا لكان غير مـــتغير لكنـــه متغير بالمشاهدة فلم يكن قديمًا ، كونه تعالي موجودًا بالوجود الخارجي ومتشخصًا بالتشخص الخارجي ، المعدومات لاتسمّي عالمًا ، الوجود فان حصوله في الواجب قبل حصوله في الممكن ضروري لكونه علة لجميع ماسواه .

التسلسل في العلل بان كل ممكن فوقاني علة للممكن التحتاني فلايوجد الممكـــن الاول وهو الممكن اليومي التحتاني بدون الممكن الثاني لامتناع وجــود المعلــول بدون العلة ولايوجد الثاني بدون الثالث وهكذا الي غير النهاية ، صــانع العــالم واجب الوجود لذاته والايلزم الدور والتسلسل ، ولماكان تسلسل الحــوادث في المستقبل لايمنع ان يكون الرب هو الآخر الذي لم يكن بعده شئ فكذا تسلســل الحوادث في الماضي لايمنع ان يكون سبحانه وتعالي هو الاول الذي لم يكن قبلــه شئ فان الرب سبحانه لم يزل ولايزال ، ومن المعلوم انــه لاموجــود الاالخــالق والمخلوق ، العلة مالم توجد لايتصور ان تكون موجدة ، الشئ من غير الوجوب غير متصور الوجود ، زوال عدم الممكن لابد له من علة موجودة ، عدم الممكــن ايضًا ممكن كما ان وجوده ممكن ، كون الشئ لنفسه وكذا كون الشئ دلــيلاً وعلامة علي نفسه وهما باطلان وكون الشئ محدثًا وعلة لنفسه محال بالبداهــة ، صفات الله تعالي هي اثبات لذاته دال علي وجوده مثلاً كلامه تعــالي دال علــي وجوده لانه يستحيل كلامه تعالي بلامتكلم ولاقول بــدون قائــل ، والمعــدوم لايتصف الصفة ثبوتية اتصاف غير الثابت بالصفة الثبوتية محال اذلابد لهــا مــن موصوف موجود ، والعدم الذهني لاوجود له في الخارج فلايكون علة لشئ ، عدم العلة علة لعدم المعلول ، لايكون المعدوم صانع العالم اذالاحتياج الي المعدوم غير متصور .

القول بوجود الصفة يستلزم القول بوجود الذات لامتناع انفكاک الصفة عـــن الذات ، لابد لكل حادث من محدِث وعلة كان لوجود المعلـــول وجـــود العلـــة ضروريا ، اثر الفاعل هو الشئ الموجود في الخارج ، وجود علة وهي الواجـــب تعالي يقتضي دوام وجوده .

مفهومات نه مراد هغه صورتونه دي چې په عقل کي حاصل وي موجود لپاره حقائق هم اومفهومات هم وي اودمعدوم ذات په خارج کي موجود نه وي.

الشئ مادام لم يوجد لم يكن علة لشئ ولايتصف بشئ ومالايكون موجودًا لايقوي علي شئ اصلاً، اِنّ الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع اَلْوان الارض وعَجَنْت بالمياهِ المختلفة وسوّاه ونفَخ فيه الرّوحَ فصار حيوانًا حسّاسا بعد ان كان جمادًا كما في الحديث وكقوله عليه الصّلوة والسّلام علي ماروواه مسلم انّ قلوب بـــني ادم كلّها بين الاِصْبَعَينِ من اَصابعِ الرّحمٰنَ كقلبٍ وَّاحدٍ يصَرِّفه كيف يشاءُ وكقولـــه عليه الصَّلوة والسّلام لاتزَال جهَنّم وتقولُ هل من مّزيد حتي يضعَ فِيهْا رَبُّ العزّة قدمه فيتزِوي اي يضم بعضها الي بعض فيقول قَطُّ قَطُّ الحديث وكقولـــه عليـــه الصلوة والسلام ان الله يبسط يده باالليل ليتوب مسئُ النهار ويبسط يده باالنهار ليتوب مسئ الّيل حتي تطلع الشمس من مغربِهَا رواه مسلم ولقوله عليه الســـلام الحجر لاسودُ يمين اللهَ في اَرْضه يصافح بها عبادة ، واليه يصعد الكلم الطيب .

اقرأ في الاثبات وجَآء رَبُّک ، هَلْ ينظُرُوْنَ اِلاَّ اَنْ يأْتِيهُمُ اللهُ ، الــرَّحْمنُ عَلَــي الْعَرْشِ اِسْتَوَا، اِلَيهِ يصْعَدُ اَلْكَلِمُ الطَّيبُ ، ، وَيبْقَي وَجْهِ رَبَّکَّ ، يدُالله فَوْقَ اَيدِيهِمْ ، وَلِتَصْنَعَ عَلَي عَينِي ، خَلَقْتُ بِيدَي، وَالسَّموَاتُ مَطْوِيتُ بِيمِينهِ، يحَسْرَتَي عَلَي اما فَرَطْتُ في جنْبِ الله الي غير ذالک وكقوله عليه الصلاة وَالسلام للجارية اَينَ اللهُ فاشارت الي السماء وحكم باسلامها ، ان الله تعالي ينزل الي سماء الدنيا الحديث ، ان الله خلق آدم عليه السلام علي صورته ، يضع قدمه في النار ، ان الصدقة تقع في كف الرحمن الي غير ذالک ، ااَ منتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور اَمْ اَمنتم من في السماء اَنْ يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ، فاينما تولُّو ا فثم وجه الله ، وقوله عليه السلام ومامن قلب الاوهو بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ان يقيمه اقامة وان شاء ان يزيغه ازاغه قال عليه السلام ان القلوب (بني ادم ) بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يقلبها هكذا واشار الي السبابة والوسطي يحركهما ، وانه يضحک الي او ليائه حتي تبدو نواجــذه ، دالله تعالي په شان كي خوله ، لاس ، قدم ، مټ ، شونډي ، ګوتي ، فوقيت ، او استواء علي العرش ، اونزول ، اوآنا وغيره الفاظ راغليدي.

دالله تعالي په علم او تقدير سره بنده مجبوره کيدلاي نه سي بنده چې څه کوي هغه دالله تعالي په ورکړل سوي قدرت او اختيار سره په ډيرشوق اورغبت سره کوي نو معلومه سوه چې بنده پخپلو افعالو کي مجبوره نه دي له دې وجه څخه چې په اضطراري اوغير اختياري فعل کي دبنده شوق خوند اوکوشش نه وي هيڅ شي دده تقدير څخه وتلي نه دي لاتتحرک ذره الاباذن الله هيڅ ذره هم دالله تعالي دحکم څخه پرته حرکت نه سي کولاي ، اوچې څه کيږي هغه ټوله دهغه په مشيت او ارادې سره ترسره کيږي الله تعالي وبنده ته اختيار او قدرت ورکړي دي مګربنده پخپل قدرت او اختيار کي مستقل نه دي دبنده اختيار دالله تعالي داختيار اومشيت ماتحت دي يوبنده دالله تعالي دارادې څخه پرته هيڅ شي نه سي کولاي داخبره عقلاً محاله ده چې يوبنده دي پخپلو افعالو او اعمالو کي مستقل وي اودهغه حرکات اوسکنات دي دالله تعالي دقدرت اورضاء له دائرې څخه وتلي وي ، ددې عالم ټوله اسباب اومسببات ټوله دده مخلوقات دي اودده درضا تابع دي هيڅ يو په خپل ذات سره مؤثره کيدلاي نه سي ترڅوپوري چې د الله اراده اورضاء دهغه سره ملګري نه وي ، په عالم اسباب کي دالله تعالي داعادت دي چې هغه داسبابو اومسبباتو يوه سلسله قائمه کړې ده اوسبب يې دمسبب سره مربوطه کړي دي خود سبب څخه وروسته دمسبب ظهور دالله تعالي دارادې.

اومشیت تابع دي د اطبعتونه اوقوتونه په ظاهره سره اثرکوي خوهغه باالذات مؤثره نه دي اونه هم په خپل تاثیر سره آزاد اوخود مختاره دي بلکي دخپل خالق اومالک دارادې اومشیت تابع دي یو مخلوق په بل مخلوق کي مستقل مؤثر اوپه خپل ذات سره متصرف نه سي کیدلاي ، تغیر اوتبدیل دممکن صفتونه اوخاصیتونه دي ، ترکیب تحلیل تفریق اوتقسیم دحادثو شیانو دلوازماتو.څخه دي ، داجزاؤ وجود مجموعي اومرکب دوجود څخه مقدم وي اومجموعه اومرکب له هغه وروسته وي معاذ الله که دخداي تعالي جسم مرکب ومنل سي نو دخداي تعالي به دخپلو اجزاء ترکیبیه و څخه مؤخروالي لازم راسي کوم چې دهغه دازلیت اوابدیت منافي دي.

فالعدم حال الترجيح وجوده محال فوجوده واجب لا اختيار للعبد فيه اصلاً فهواضطراري ، افعاله اي عبد بحسب الخلق والايجاد انما هي الله سبحانه وتعالي وللعبد كسبه واختياره ، ثم من الاشياء الغير الاصلح مايلزم عدم صدوره عنه تعالي كالكذب وخلاف الوعد والظلم ومنه التكليف بمالايطاق وكل ماهو منافي للحكمة ومالايليق بالحكمة والفضل سفه ، واما المقدور فان اريد به ماتعلقت به القدرة فهولايكون الاموجودًا وان اريد مايصلح ان يتعلق به القدرة يكون معدومًا وهو المعني لقولهم ان الله تعالي قادر علي جميع الممكنات وان مقدوراته غير متناهية

المعلول مفتقرًا الي نفسه وهو باطل يكون المعلول وفي جميع الاوقات محتاجًـــا الي ذات المؤثر في جميع الازمنة فاذا زال وجود مايحتاج اليه وجود المعلـــول فيـــزول وجوده في ذالک الوقت ايضًا لامتناع تحقق المحتاج بدون المحتاج اليه فلايمكن بقاء الممكن بدون العلة عدم العلة يستلزم لعدم المعلول ، لولم يتحقق وجود الواجـــب تعالي لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتي حصـــل منـــه الايجاد ، المؤثر متقدم بالوجود علي اثره وانها لاتكون الابعد وجود المفيد لذالک الوجود ومبدأ للوجود الذي هوالمؤثر ، العلة الفاعلية مايكون موجدًا للغير وما هو عدمي ليس بعلة فاعلية ، التصديق والعلم بأني موجود ضروري ، اهـــل النـــار يخرجون من النار احيانًا الي الزمهرير .

دالله تعـالي پرتـه هرشـي دالله تعـالي مخلـوق اوحـادث دي ، پـه علت كيدوكي دعدم هـيڅ دخل نـه وي نـو وجـود متعـين شـو چې هغه دصانع اوغيرصانع ترمنځ مشترک دي.

عند اهل الحق مماسوي الله تعالي حادث بالزمان اي المســبوق وجــوده بالعـــدم ومخرجًا من العدم الي الوجود ، زما ايمان دي پرخدائ ج چه خداي ج ســته الله تعالي بذات خود موجود است واشياء به ايجاد اوتعالي موجود اند ، ليس الايجاد من شأن الميت فثبت صفة الحياة .

اومشیت تابع دي چې واجب الوجود اودهغه صفات دقدرت محل جوړيدلاي نه سي نوهم دارنګه محالات هم دقدرت محل جوړيدلاي ولي چې شي دقدرت تعلق دممکناتو سره وي نه دواجباتو سره اونه دمحالاتو سره دقدرت اوارادې تعلق دهغه شيانو سره وي چې دوجود اوعدم دواړه وصلاحيت وي پکښي دکوم شي چې وجود لازم اوضروري وي دهغه عدم محال وي لکه واجب الوجود اوصفات الهيه نودداسي شيانو سره دقدرت اړه نه وي ، دالله تعالي ذات واجب الوجود دي چې عدم يې محال دي ، دالله صفات دازل نه موجود دي.

فالمعلول لايترتب الاعلي شئ يمتنع حصوله بدونه لان المترتب اثر والاثر لايتخلف عن المبدأ ، والصفات القديمة للواجب تعالي صادرة عنه تعالي بالاضطرار لابالاختيار ، حدوث العالم دال علي وجود الصانع كرؤية السحاب تدل علي وجود المطر ، فوجود الجوهر لازم مع وجود العرض مع ان كل واحد مخلوق للواجب تعالي وكذا الاعظمية لازمة مع الكلية مع كون كل واحد منهما مخلوقًا للواجب تعالي ، فعله تعالي لايكون اضطرار في الافعال فعل الواجب لايوجد مالم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا ولاشک ان الوجوب الحاصل بالاختيار لايكون موجبًا للاضطرار وذالک لان .

الاضطرار عبارة عن عدم تعلق الاختياروههناقد تعلق به الاختيار ، الواجب مختار ومعلول المختار لايكون قديمًا بسبق الاختيار علي وجوده ، كل ممكن فله مـــؤثر فالمؤثر متقدم بالوجودعلي اثره ، كل ذرة من ذراة الوجود تدل عليه تعالي ، كل عارض مفتقر الي المعروض وكل مفتقر ممكن ، العلة الفاعلية فهي التي يكون منها وجود المعلول كالفاعل للكوز ، القديم امتنع زواله لان ماثبت قدمه امتنع عدمـــه ومايجوز عدمه امتنع قدمه تغيرالشئ بنفسه وذا لايجوز التغيرات دليل علي وجود القادر المختار .

په ايمان کي ددين محمدي دټولو خبرو منل ضروري دي اوپه کفر کي دټولو خبرو انکارضروري نه دي دايمان لپاره ددين دټولو کارونو منل ضروري دي ديوه اويا ددوو منل کافي نه دي.

صفات الواجب وان كانت مفتقرة الي ذاته لاتكون آثارًا له البتته وانمـــا يمتنـــع عدمها لكونها من لوازم الذات صفات الواجب موجودات قديمة فيمتنع استنادها اليه بطريق الاختيار ، الممكن هومايحتاج في وجوده الخارجي الي غيره ، وجـــود التركيب من الاجزاء في الذهن للواجب تعالي فلانسلم امتناعه لانـــه لايوجـــب الافتقار في الخارج بل في الذهن والافتقار الواجب في الذهن لايوجب الامكان اذ الممكن هو مايحتاج في وجوده الخارجي الي غيره ، ضرورة امتناع قيـــام الصـــفة الموجودة بالمعدوم ، والمعدوم الممكن ممكن الوجود والعدم .

العالم والقادر مشتق من العلم والقدرة ومعلوم بان وجود المشتقي من العلم بدون المبدأ محال ، القادر هوالذي ان شاء فعل وان لم يشاء لم يفعل ومعني العبـــارة ان شاء الايجاد اوالاعدام فعله وان لم يشاءالايجاد اوالاعدام لم يفعله ومعني كونه قادر علي الموجود حال وجوده انه ان شاءعدمه اعدمه وان لم يشـــاءعدمه لم يعدمـــه ومعني كونه قادرًا علي المعدوم حال عدمه انه ان شاءوجوده اوجده وان لم يشاء وجوده لم يوجد ، المعدوم ليس بشئ وماليس بشئ ليس بموجـــود ، الاشـــياء في الخارج اعيان وفي الذهن صور ، الشئ ان كان موجودًا في الخارج فهو موجـــود حقيقة والافهو مفهوم محض ، الصفة فرع وجود الموصوف فلوكان صـــفة لـــزم وجود الموصوف ، ايجاد عالم درخارج است وعالم درخارج موجود است يعـــني بيرون از ذهن واعتبار موجود است ، العالم كان معدومًا في وقت فوجد في وقت آخر بعد مضي الوقت السابق ، العالم حادث بجميع اجزائه لانه لولم يكن حادثًـــا لايحتاج الي العلة لانتفاء علة الاحتياج هوالحدوث ان الله صانع كل صانع وصنعته ، فالقديم منحصرفي ذاته تعالي وصفاته غير متجاوز الي الغير والحـــدوث وصـــف لازم لما سواي الله تعالي غير منفک عنه .

معدوم هيڅ شي نه دي اونه په معدوماتو کي څه قسم امتياز شته اونه يې ماده اوصورت شته.

نحن نعتقد بحدوث الممكنات باسرها بالزمان الحدوث الزماني وهو كون الشـــئ مسبوق بالعدم كل مسبوق بالعدم محتاج في وجوده الي الغير ، فجميع افعاله تعالي صادر بالارادة والاختيار فالله خالق كل شئ باالاختيار فعّال لمايشاء بلاايجــاب ، الصفة الوجودية لابد لها من موصوف موجود غير الموجود محلاً للوجود وهومحال ، انه تعالي مجرد موجود بالفعل قائم با لذات مبدأ لجميع ماسواه فاعل بالقصـــد والاختيار ،الواجب تعالي مريدًا اي فاعلاً علي سبيل القصد والاختيـــار ارادتـــه تتعلق بشئ دون شئ وفي وقت دون وقت ، الصفات لاهو اي ليست عينه تعالي بحسب المفهوم ولاغيره بحسب الوجودفي الخارج بان توجد الصـــفة في الخـــارج بوجود ممتاز عن الذات ، معني زيادتها اي صفات زائدة علـــي ذاتـــه تعـــالي ان مفهوماته زائدة علي مفهوم الذات لازيادة حقائقها علي حقيقة الـــذات ولـــيس الكل اي كل واحدة من الصفات القديمة الفاظ مترادفة لان مفهوم كل واحـــدة منهما مغائر لمفهوم الآخر وعينها مع الذات ينافي التغـــائر المفهـــومي لوكانـــت الصفات الالهية عين ذات الاله لزم الترادف بين الصفات القديمة .

**مسئله** : چې هرشي دبل محتاج دي نو ضرور يو داسي ذات هم پکار دي چې دهرحاجت دسره کوي اوهغه دچامحتاج نه وي اوکه داسي نه وي نو داحتياج سلسله به ختميږي نه .

الواجب مايكون قائمًا بذاته مستغنيا عن الغير والصفات قائمة بالذات مفتقرةاليها اماقولهم كل ممكن حادث فهو في الممكن المنفصل عن ذاته تعالي والصفات ممتنعة الانفكاک عن ذاته تعالي فلاتكون حادثًا ، لانسلم تغائر الذات مع الصفات ولا الصفات بعضها مع بعض لانه يثبت التعدد فان الغيريين يمكن انفكاک احدهما عن الآخر وذهبت الاشاعرة الي نفي غير يتها اي نفي غيريت الصفات عن الـــذات وعينيتها اي نفي عينيته الصفات مع الذات فهي لاهو ولاغيره لانها غير متحدة مع الذات في المفهوم ولامنفكة عن الذات في الوجوداي الصفات لاهو اي ليســـت عينه تعالي بحسب المفهوم ولاغيره بحسب الوجود في الخارج بان توجد الصـــفة في الخارج بوجود ممتاز عن الذات ، وصفاته ليست غيره تعالي لانـــه تعـــالي هـــو الموصوف بصفات الكمال وصفاته ملازمة لذاته المقدسة لايتصور انفصالها عـــن الذات ، المراد من الممكن في قولهم كل ممكن حادث الممكن المبائن عن الواجـــب تعالي والصفات ليست كذالک فانها ليست عين الذات ولاغيرها فالصفات ممكنة قديمة وماسوي الذات والصفات ممكنة حادثة ، صفات الله تعالي ليست غير الذات وهو كون الشئ جائز الانفكاک عن شئ آخر لعدم جواز انفكاكها عن الـــذات كما انها ليست عينها وهي الاتحاد في المفهوم وليست الصفات متحدة مع الذات بالمفهومية بالبداهة .

الخلق بمعني الايجاد لايتعلق الابماله الوجود ،العدمي اي الامر المعدوم في الخارج ، لايكون بالفعل موجودًا بمجرد الكسب بل لابد من انضمام قدرة الخالق لان قدرة العبد ناقصة غير مؤثرة في وجود الفعل والخلق ويصح انفراد القادر بـــه لان الله تعالي هو الغني الثاني الخلق عن ايجاد اصل الفعل والكسب تحصيل صفته من كونه طاعته اومعصية ، وقال اهل الحق ان افعال العبادهي مخلوقة لله تعالي بـــل افعـــال جميع الحيوانات اذلاخالق سواه لاكما زعمت المعتزلة ان لعبد خالق لافعاله وكذا جميع الحيوانات خالقة لافعالها حتي النملة والقملة والبعوضة ونحوهـــا ، وجـــود الكتاب والسنة بتوقف علي كونه تعالي موجودًا متكلمًا بالكلام الازلي مرســـلاً رسوله بالكتب والدين الحق ، مقتضي الصانع الموجب لازم مع ذاته غير قادر علي عدمه ، ومراد الصانع المختار غيرلازم مع ذاته فانه يوجد بعد الارادة فينفک عن الذات ، يقال للعدم الغير المسبوق بالوجودقديم وللمسبوق به حادث ،التصورفي الانتزاعي مطابق للواقع وفي الاختراعي مخالف له واختراع اشياء لاحقيقة لها مثل ان يتصور انسان ذورأ سين اوذوايد اربعة ونحوه واختراع اشياء لاحقيقة لها كما في تخيل انسان ذي جناحين يطيرفي الهواء كالطير .

المؤثر والخالق هو الله وحده لولم يكن في الموجودات واجب لزم وجود الممكن من ذاته لامن غيره وفساده بين ، كل مايوجد في الخارج فهـــوجزئي الكليـــة تنـــافي الوجود الخارجي ، كل ممكن الوجود لذاته فانه لايوجد الابسبب ، انقلاب الممتنع ممكنًا اوجواز كون الازلي اثرًا للقادر وكلاهما محالان ، ومالاتحقق له لايصلح سببًا لوجود شئ والسبب الذي يفتقر اليه جميع الممكنات لايكون ممكنًا بـــل واجبًـــا ليكون الكل بايجاده قدثبت انه مختار لاموجب فيكون الكـــل واقعًـــا بقدرتـــه واختياره ، والعدم الاصلي قبل التعليق كان محتملاً للوجود بان يرتفع العدم ويقع بدلاله الوجود ، كنه الواجب فانه ليس بمفهوم والالزم حصوله في العقل وهو يرئ عنه ، قولنا شريک الباري ممتنع وغير ذالک من الكليات التي لاافرادلها في الخارج ولافي الذهن بدون الفرض ، التسلسل انما يستحيل في الامور العينية لاالامـــور الذهنية الاعتبارية ، المعدوم في الخارج لايتصف فيه بشئ الشئ مادام لم يوجـــد لم يكن علة لشئ ولايتصف بشئ ، ومالايكون موجودًا لايقوي علي شئ اصـــلاً ، والشئ لايكون موجودًا الابعد تمام جميع الاجزاء فان انتفاء الجزء مستلزم لانتفاء الكل .

الهوية اي الماهية المتشخصية علي نحوين الاول الهوية التي لاتحتاج في تقررهـا الي جعل جاعل وتاثير مؤثر بل انما تكون لذاتها اي لا بواسطة غيرها لا ان تكون ذاتها علة لها ضرورة استحالة علية الشئ لنفسه وتلك الهوية هـي الـذات الواجبـة المستغنية في صفاتها الكمالية عن غيرها الجاعلة لكل ماعداها من الاشياء والثـاني الهوية التي تحتاج في تقررها الي الغير وذالک الغير هوالجاعل المبدأ الفاعل الواجب لذاته تعالي ضرورة استناد كل الممكنات اليه سبحانه ، قبول التغير والحوادث من خواص الماديات ، وجود المعلول في الخارج يقتضي ان يوجد علته الموجدة فيـه ، التركيب الممتنع في الواجب هوالتركيب الخارجي الموجب للامكان لاالـذهني اذا الممكن هومايحتاج في وجوده الخارجي الي غـيره ، الادراک العقلـي يتعلـق بالكليات والجزئيات المجردة والمادية بخـلاف الادراک الحسـي فانـه لايتعلـق الابالجزئيات المادية ، الادراكات العقلية غيرمتناهية بخلاف الادراكـات لحسـية مدركات الحس ليست الاكيفيات مخصوصة محسوسة كالالوان مثـل الصـفرة والسواد المدركة بالباصرة ، والطعوم كالحلاوة والمـرارة المدركـة بالذائقـة ، والروائح المدركة بالشامة ، والحرارة والبرودة المدركتين باللمس وامثالها كالصلابة واللين وغيره .

ولاتاثير للاسباب بل التاثير فقط لخلق الله وايجاده اي بمحض خلق الله وتكوينـــه وايجاده من غير تاثير الاسباب اذلاتاثير للاسباب عند اهل الحق ،الممكـــن الغـــير الممتنع معناه غير واجب العدم ، الواجب مايكون وجوده ضروريا وامتنع عدمه والممتنع يكون عدمه ضروريا وامتنع وجوده ،فالكلي لمنطقـــي والعقلـــي ليســـا موجودين في الخارج وانما هما من الموجودات الذهنية ، عينية كل شئ مع نفسه ، لازمة علة الشئ لابد ان تكون موجودة ، كلاً من الممتنع والواجب غير مخلـــوق الواجب امتنع عدمه والممتنع امتنع وجوده ، ارادته تعالي توجب وقوع المـــراد ، الحكم بان كل موجود في جهة فيكذبه العقل لان الواجب تعالي داخـــل في كـــل موجود وهو تعالي عن الجهة والمكان ، الجعل انما يتعلق بماهية ممكنة الوجـــود ، الحادث الزماني هو ان يكون قدكانت مدة لم يكن هو.موجودًا فيها وانقضـــت تلك المدة وجاءت مدت صارفيها موجودًا ، ذات الواجب الوجود هـــو الـــذي يكون وجوده من ذاته ولايحتاج الي شئ اصلاً لولم يكن في الموجدات واجب لزم وجود الممكن من ذاته ، كان لوجود المعلول وجود العلة ضروريا لانه لابد لثبوت المعلول في زمانها من وجود علة ، اثرالفاعل الشئ الموجود في الخارج اثرالفاعـــل ثبوت الماهية ووجودها في الخارج .

احتياج الشئ في خروجه من العدم الي الوجود حق ، كلما وجد المعلول وجـــد الواجب كلما لم يوجد الواجب لم يوجد المعلول فبعدم العلة يعدم جميع الاشياء ، كل ماليس بموجود ليس بمحسوس ،وجود علة وهي الواجب تعالي يقتضي دوام وجوده ، كل مستغني عن المؤثر فهو قديم ، عدم العلة علة لعدم المعلول .

دمعدوم ذات په خارج كي موجودنه وي ، كه چرته فعل پـه خـارج كـي موجـود وي نودغـه وخت دهغـه لپـاره واقعـي حقيقـي فاعـل ضروري دي.

الصفات لاهو اي ليست عينه تعالي بحسب المفهوم بل مفهوم كل صفة مغائر عن مفهوم الذات وغيره بحسب الوجود في الخارج بان توجد الصفة في الخارج بوجود ممتاز من الذات يعني لانها غيرمتحدة مع الذات في المفهوم ولامنفكة عن الذات في الوجود ، الممكن كالانسان مثلاً فان له ماهية هي حيوان ناطق ووجودًا هوكونه في الاعيان ، فالعدم اما ضروري اولا علي الاول ممتنعًا وعلي الثاني يكون ممكنًـــا خاصًا ، فالواجب موجود بالذات والممكنات موجودة بوجوده ، فلابد ان يكون الوجود الحقيقي موجودًا خارجيا ، والعلة الحقيقي للممكنات هوالواجب تعالي .

كلمة التوحيد لا اله الاالله للتوحيد فقد كان المقصود نفي غير الله واما وجودالله تعالي فقد كانو يقرون به لانهم كانومشركين يثبتون مع الله الها اخر قال الله تعالي ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله فنفي غيره تعالي توحيد لان وجود الله تعالي مسلم ، احتياج المعلول الي فاعله هو في احداث الفاعل اياه لابد لتاثير العلة من اعتبار امكان المعلول لامتناع ان يكون الواجب والممتنع معلــولاً ،الامرالاعتباري لايستند الي المؤثر لان اثر الجعل يكون امرًا عينيــا بالضـــرورة المجعول هو الامر العيني ، الشئ الموجود فهو امابالفعـــل مـــن جميـــع الوجـــوه وهوالموجود الكامل ليس له حالة منتظرة وصفة مستقبلة بل جميع صفاته وذاتـــه بالفعل موجودة كالواجب جل جلاله ، والممتنع هوالذي لايقبل الوجود بوجـــه مامن الوجوه .

صانع العالم عرض نه دي ولي چې عرض قائم بالذات نه وي بلکه په خپل وجود کي دځه محل محتاج وي چې داشان دممکن دي اودصانع عالم ممکن کيدل باطل دي ، عرض نوم دهغه شي دي چې بقاء او اقرار نه لري چې برقرار اوباقي پاتي کيدونکي نه وي اصلي نه دي بلکه عارضي دي چې په ځاي کيدونکي نه وي.

الكسب لايصح انفراد القادر به في وجوب المكسوب بل يحتاج في ذالك الي الخلق لان قدرة العبد غير مؤثرة فلايصدر عنه الفعل الابقدرة الله سبحانه لولاالخلق لم يقع الكسب ، فكل من القدرة والارادة يقتضي جواز صدور الاثر وعدمه ، يمكن عقلاً من المختار ان يختار الطرف الآخر بخلاف الموجب فان صدور الطرف الآخر عنه محال عقلاً ، فالفعل مخلوق الله ومكسوب للعبد يعني ان الله تعالي اجري عادته بان العبد اذا صرف قدرته وارادته الي الفعل اوجد عقيب ذالک من غير ان يكون لقدرته وارادته تاثير في وجوده فذالک الفعل مخلوق الله تعالي ومكسوب العبد ، ان تعلق الارادة بالوجود يجب والايمتنع لامتناع المعلول بدون العلة ، والاختيار انما يكون مع امكان الفعل والترک ، ماسوي الله سبحانه حادث وصانع الحادث مختار البتة ،فثبت الفرق بين حركة الماشي والمرتعش لوقوع الاولي بالكسب والاختيار والثانيةبدونهما ، الايجاب وجوب صدور الاثر الواحد واستحالة تركه والقدرة هي التمكن من الفعل والترک والارادة ترجيح احدالاثرين المقدورين علي الآخر ، الايجاب منافي القدرة والارادة جميعًا ، القتل فعل العبد والموت لايكون الافعل الله تعالي اي مفعوله واثر صنعه ، والاستدلال علي وجود الصانع وصفاته بوجود المحدثات لان حقائق الاشياء اذا كانت قديمة واجبة فلاتستدعي صانعًا وجاعلاً وانما يستدعي ذالک علي تقدير كونها ممكنة وحادثة .

**مسئله :** المعدوم لايكون موجِد لنفسه .

**الواجب لايكون الاقديمًا اي لاابتداء لوجوده هوالاول والآخر فلايسبقه عدم والالكان العدم اول من وجوده ، لوكان حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده من غيره ضرورة لان المعدوم لايكون موجدًا لنفسه بديهةً ، الحق سبحانه واجب قديم وصفاته قديمة غير واجبة ، واجب الوجود لذاته احتراز عن الواجب لغيره كالممكنات الموجودة لما تقرر في محله من ان الممكن مالم يجب لم يوجد، لولم يكن واجبًا لذاته لكان جائز العدم في نفسه فيحتاج في وجوده الي مخصص اي مرجح يخصص الوجود بالوقوع لان وجوده وعدمه متساويان في الجواز والترجيح بلامرجح محال ، مالايقوم بنفسه لايصلح لان يقوم به غيره ،.جواز الوجود والعدم هو.الامكان والامكان عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم ، وانكان ممكنًا فلابد لترجيح الوجود من مرجح يرجح وجوده ، الموجِب لايكون محدِثًا ، الحادث لايكون الهًا ، لوكان العالم قديمًا لكان غير متغير ، الموجودات غير منحصرة في الصادر بالاختيار بل الواجب الموجود منهما ، كل معلول يستدل به علي العلة الخفية فان وجود العالم موقوف علي وجود الصانع ، التوليد وهو ان يوجب فعل اختياري فعلاً غيراختياري ، العينية هوالاتحاد في المفهوم والغيرية هو امكان الانفكاک فصفاته الحق سبحانه لاعينه لعدم اتحاد المفهوم ولاغيره لعدم امكان الانفكاک .**

فالله تعالي علق خلق الفعل في العبد علي خلق القدرة فيه فالقدرة المخلوقة فيه علة عادية بكون الفعل مكسوبًا له حيث جرت العادة الالهية بان يخلق الله تعالي الفعل ويترتب علي ذالک العرض المخلوق فيه لاعلة مؤثرة في الفعل بمعني الامر الموجود الموقوف عليه للشئ اذلايمتنع ان يخلق الله تعالي الفعل في العبد من غيرخلقه الاستطاعة فيه وان لم يجري العادة علي ذالک كالنار مع الاحراق فانه تعالي اجري عادته علي خلق الحرق بعد مساس النار وقدلايخلقه علي طريق خرق العادة كما جعلها علي الخليل بردًا وسلامًا فلوكان الاستطاعة شرطًا اوعلة حقيقيا لامتنع خلقه كذالک ، كون فعل العبد بخلقه تعالي وايجاده مع ماللعبد فيه من القدرة والاختيار بطريق الكسب لان قدرة العبد ناقصة غيرمؤثرة في وجود الفعل ، واذا كانت الاستطاعة عرضًا وجب ان تكون مقارنة مع الفعل والاوان لم تكن مقارنة معه لزم وقوع الفعل بلااستطاعة وقدرة عليه اي علي الفعل وهو باطل لامتناع وجود المعلول والمشروط بدون علة وشرط ، الاستطاعة عند اهل السنة علة عادية اوشرط وعلي التقديرين يستحيل وجود الفعل بدونها عادة ، الشئ اذا خلق علي طبع يكون ذالک الطبع فيه موجودًا لامحالة يعني ترتب الاثر٢ علي الشئ ٣ الذي هو ٢ طبعه٣ ٢ كترتب الحرق علي النار والغرق علي الماء .

الاستطاعة صفة اي عرض يخلقها اي تلك الصفة عند قصد اكتساب الفعل لاقبله ولابعده القدرة عرض والعرض لايبقي زمانين فلوكانت قبل الفعل لانعدمت حال الفعل فيلزم وجود مقدور بدون القدرة والمعلول بدون العلة وايضًا لوكانت قبل الفعل لا نعدمت حال الفعل فيلزم تخلف المعلول عن العلة ان الاستطاعة علة عادية لوجود الفعل وايضًا ان الفعل حال عدمها ممتنع لاستحالة اجتماع الوجود والعدم ولاشئ من الممتنع بمقدور وفاقًا ، لا اكساب في جميع المتولدات والمولد مالم يقدر علي عدمه بعد استعمال سببه ، ليس موت القاتل بخلق القاتل وهو بمحض خلق الله تعالي ولابكسب القاتل لانه من المتولدات كسبه اي القاتل للفعل هو القتل الذي بخلق الله تعالي وعقيبه الموت بطريق جري العادة فان القتل فعل القاتل كسبًا وان لم يكن اي وان لم يكن القتل فعله خلقًا لاختصاص الخلق بذاته تعالي لكن فعل العبد فعله وان كان مخلوق الله تعالي مايسمونه متولدات لاصنع للعبد فيها اي في المتولدات اصلاً لاخلقًا ولاكسبًا ، الله تعالي لما اوجد العالم وفي نسبة الايجاد اليه تعالي رد علي الدهرية واصحاب البخت والاتفاق وبقدرته واختياره ،وفي ايثار الاختيار له تعالي رد علي الفلاسفة القائلين بصدور العالم عنه تعالي بالايجاب كصدور الضوء من الشمس ،الشئ لايتقدم علي نفسه بالعلية بمنزلة قولنا الشئ لايكون علة لنفسه .

جميع المخلوقات بخلق الله تعالي الخلق يستدعي القدرة علي الشئ المقدور بالضرورة والارادة عدم الاكراه والاجبار اي تتريهه تعالي عنهما لكونه تعالي جاعلاً للاشياء كلها بالاختيار دون الاجبار والاكراه ، الوجوب بالاختيارمحقق للاختيار لامنافي له لان المنافي للاختيار هوالوجوب بدون الاختيار واما الوجوب بالاختيار فهو محقق له لجواز ان يكون الاثر الصادر عن الفاعل المختار واجبًا بالاختيار فلايكون فعل العبد كحركة الجماد الذي لامدخل لاختياره فيه اصلاً، ولااختيار مع الوجـــوب بل مع الامكان لان معني الاختيار ان يقدر صاحبه علي وجود الشـــئ وعدمـــه ووجوب الشئ ينافي عدمه ووجوب الشي ينافي عدمه وعدمه ينـــافي وجوبـــه فلااختيار معهما ، والله الغني اي بذاته تعالي وصفاته تعالي عن جميع مصـــنوعاته ، علة افتقار الاشياء في وجودها الي الخالق هي امكانها وكل مايدخل في الوجـــود جوهرًاكان اوعرضًا فهو ممكن في عالم الشهود ،فعل العبد ممكن وكل ممكن مقدور الله تعالي ففعل العبد مقدور الله تعالي فلوكان مقدورًا للعبد ايضًا علي وجه التاثير لزم اجتماع المؤثرين المستقلين علي اثر واحد وهو باطل ،والحدوث عبارة عـــن الوجود بعد العدم اوعبارة عن عدم مسبوقية الوجود بالعدم والامكان عبارة عن عدم ضرورة الوجود والعدم يعني سلب الضرورة عن الطرفين ، ولامدخل للعدم في العلية لان علة الشئ لابد وان تكون موجودة ، ولامعني لواجب الوجود سوي مايمتنع زوال وجوده من ذاته ولايضره احتياج وجوده الي ذاتـــه فـــان الممكـــن مايحتاج في ثبوت الوجود له الي الغير .

وجود المفعول معه اي مع الضرب مثلاً ضروري اذلو تأخر اي وجود المفعــول لانعدم هو اي الضرب لان العرض مستحيل البقاء لايبقي زمانين بخــلاف فعــل الباري تعالي فانه ازلي واجب الدوام يبقي الي وقت وجود المفعول والضرب صفة اضافية لايتصوّر بدون المضافين اعني الضارب والمضروب ، وجوده تعالي زائــد علي الماهية ولازم معها ولازم الماهية ضروري الثبوت للماهية لايحتاج الي العلــة اصلاً ، والقوة بمعني القدرة ، ولاشئ من المحتاج بواجب ومحدِث للعالم ، المبــدأ للامر الواقعي لايكون الامرًا موجودًا ، ترجيح احد طرفي الممكن علــي الآخــر بحيث يقع بلاسبب خارج فبطلانه ضروري لانه حينئذٍ يكون واجبًا اوممتنعًا لاممكنًا ، فالتسلسل في المؤثرين ممتنع لذاته وهو ان يكون مؤثرون كل واحد منهم استفاد تاثيره مماقبله ولاالي نهاية ، لاتاثير للقدرة الحادثة في الاحداث مقــدور الله يمتنــع وقوعه بغير قدرة الله ، وجود الممتنع محال فلايتعلق به الارادة ، وعدم الواجــب ممتنع فكيف بتعلق به الارادة ، وجود المخاطب انما يلزم في الكلام الحسي واما النفسي فيكفيه وجوده العقلي ، واجب الوجود معناه انه ضروري الوجود وممكن الوجود معناه انه ليس فيه ضرورة لافي وجوده ولافي عدمه ، لايقال عدم الحادث قديم مع انه يزول بحدوثه لانا نقول ان القديم اسم لموجود لا اول له .

كل ممكن مقدور الله تعالي فله ان يوجد الافتراقات كلها في الجسم فلم يتحقق مفترق يقبل الافتراق بل كل مفترق جزء لايتجزي فالقول بوجود الجزء الذي لايتجزي عند الفحول من المتكلمين واجب ، قدم العالم يوجب نفي الفاعل المختار لان صدوره عنه تعالي حينئذٍ لايكون الابالايجاب ، كل ممكن مفتقر الي العلة ، فجميع افعاله تعالي صادرة بالارادة والاختيار فاالله خالق كل شئ بالاختيار فعّال لما يشاء بلاايجاب ، وجود المسبب يوجب وجود السبب ، السبب المؤثر اي السبب الحقيقي في جميع العالم هوالله تعالي وحده دون غيره عظمة الشئ الاستغناء عن غيره اذ كل محتاج حقير ، الشئ الذي يدرک بالعقل لاوجود له في الخارج ممكنًا كان اومستحيلاً ،.وجود الممکن بلاعلة الوجود محال كذالک عدمه بلاعلةالعدم وهو.عدم علة الوجود محال .

داپه اتفاق سره دټولو مللو اواهل عقلو ثابته خبره ده چې خداي جل جلاله واجب الوجود دي اوعدم اوفناء ورته نسته اوقديم دي نه اول لري دوجود اونه آخر لري دوجود ، هرهغه شي چې قديم يعني ازلي وي نودهغه شي په مستقل كي عدم اونيستي والي ناجائزدي.

كل محدَث محتاج الي المحدِث دليل دادي چې مفعول بې فاعله نه وي كل ممكن فله بالضرورة فاعل مستقل ، نقطع بان السماء موجودة وغيرها من الموجودات حتي الواجب وجميع المجردات موجودة ،.ومالاتحقق له لايصلح سببًا لوجود الشئ ، الدليل علي وجود الصانع هوالعالم .

چې ازل كي يوازي هغه موجود وو اوس هم هغسي موجود دي.

يو ذات پاک ضرورسته يو محدث ضرور سته والقول بان الاشياء كائنة بالبخت والاتفاق بغير سبب باطل زما پر خداي جل جلاله ايمان دي چې خداي جل جلاله سته بل واجب الوجود نسته.

ماكان وقت لم يكن الله تعالي فيه موجودًاوقدكان وقت لم يكن الممكن فيه موجودًا.

دالله تعالي فناء والي محال دي داسي چې يو وخت كي به داسي راسي چې الله تعالي به په هغه وخت كي موجود نه وي الله تعالي كان موجوداً قبل العالم خداي جل جلاله په ازل كي موجود وو اوخداي جل جلاله به ترابده موجود وي الله تعالي موجود وو اوهيڅ شي موجود نه وو ، الله تعالي موجود دي موږ هم موجود يو خداي تعالي په ازل كي موجود وو اوس هم موجود دي اوپه ابد كي به هم موجود وي ، نه خداي جل جلاله نيستي وو اونه به نيستي سي ومالايكون موجودًا لايقوي علي شئ اصلاً من الافعال ، چې دكوم شي پر وجود عدم مقدم نه وي هغه ته قديم وايي چې دكوم شي وجود لره ابتداء نه وي هغه ته قديم وايي ، دقدرت تعلق دممكناتو سره وي دواجباتو اومحالاتو سره نه وي خداي جل جلاله وهغه چاته ويل كيږي چې وچاته وجود وركولاي سي په محدثاتو.كي عدم په وجود باندِي مقدم وي.

وجوده تعالي لايكون مسبوقًا بالعدم اي ماكان وقت لم يكن هو اي الله تعالي فيه موجودًا وقدكان وقت لم يكن هو اي فيه الممكن فيه موجودًا ، لايصح له ان يكون وجوبه ووجوده من تلقاء ذاته بالعلة اي لايجوز ذاته علة لوجوبه ووجوده ، الكلي قديكون الموجود منه واحدًا فقط مع امتناع غيره كالباري ، والله منزه عن الجسمية التي يقبل الانقسام والانعدام بعد الوجود وهو محال لكون ذاته واجب الوجود ، ذات الممكن لاتخلو عن الوجود اوالعدم في الواقع .

قوله تعالي ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام فعلم اثبـــات الصانع اذلا وجود فلاايجاد لان مرتبة الايجاد بعدالوجود لايكون المعـــدوم حـــال عدمه صانع العالم لانه لايكون موجودًا باالفعل لايتصور وجود الفعل من المعدوم المعدوم لايتصور وجوده وتكونه من غير موجِد مكوِن لانه لايتصور الفعل مـــن المعدوم دمعدوم رؤيت محال وي ، والفعل من غير القادر محال لايتصور وجـــود الفعل من المعدوم ومن غير الحي الفعل يجب عند وجود القدرة والمعدوم لاطاقة له من الافعال .

كل موجود شي چې كم شي موجود في الخارج وي هغه ته شي وايي.

ان الصانع شئ والعالم شئ ، لايوجد احتمال ان يكون المحدِث للعالم هو القديم الآخـــر في الخارج لعدم وجود قديم آخر في الخارج .

امنت بالله زما ايمان دي پرخداي جل جلاله چې خداي جل جلاله سته الله تعالي موجود دي اودده په وجود كي شك نسته معطله وايي صانع نسته ، خداي جل جلاله حتمًا سته بل خداي جل جلاله نسته.

وهو بكون مرئيا لنفسه لان وجوده واقعي الخارجي وليس هو تعالي من المعقولات الصرفة ولامن المخيلات والموهومات اللتي لاوجود لها في الخارج.

دواجب الوجود څه معني ده جواب واجب الوجود هغه چاته وايي چې دهغه وجود يعني موجود يدل واجب اوضروري وي اودهغه نيستي اوعدم كيدل محال اونا ممكن وي.

صدور الحادث عن القديم انما يتصور بطريق القدرة والاختيار دون الايجاب والافيلزم تخلف المعلول عن تمام علته حيث وجدت في الازل العلة دون المعلول ، قوله تعـــالي مـــن جـــاء بالحسنة فله عشر امثالها والحاصل ان زيادة العشرة عامة واماالزيادة عليها فخاصة .

انه تعالي موجود لان وجوده واقعي خارجي وليس هوتعالي من المعقولات الصرفه ولامـــن المخيلات والموهومات اللتي لاوجود لها في الخارج ،القديم لاينعدم ، كل جســـم فهوقابـــل للانقسام وفاقًا وانما يقبل الانقسام بذاته ولاينتهي الي حد لايبقي له قبول الانقسام كماهو شأن مقدورات الله تعالي بل انه من شأنه وقوته انه ينقسم دائمًا ولاينتهي انقسامه الي حـــد لايمكن انقسامه كما ان مقدورات الله تعالي لاتنتهي الي حد لايكون قادرًا علي ازيد منه .

عدم ثابت هغه ته وايي چې په هغه کي صلاحيت دتعلق **الجعل** اوتکوين وي لکه عدم زموږ شو چې مخکي په ازل کي معدوم وو ليکن صلاحيت د**جعل** وو نو **جعل** اوتکوين راپوري شو نوموجود شو اوحادث هغه دي چې دعدم نه وجود ته راشي اي دنيست نه شته شي.

والشئ وهو اما موجود كالشمس واما معدوم ممكن كالحوادث الموجودة بعد سنة المعدوم الممكن ليس بشئ كالمعدوم الممتنع ، المعدوم الممكن جائز الوجود والله تعالي قادر علـــي جميع الجائزات ، واجب الوجود هوالذي وجوده ضروري وعدمه محال، تاثير الجاعل انمـــا هو اخراجها من العدم الي الوجود ان الذوات الازلية معدومية فهي غير مجعولة .

اودالله تعالي څخه هيڅ شي نه سي مقدم کيدلاي ، عالم دخپل صانع په وجود باندي دليل دي چې ضرور ددې څوک جوړونکي ددې څوک صانع شته ، اود اور دوجود يقين اوالله تعالي دوجود يقين په دې دليل سره کوو چې لوږي داور دريابونو اوغرونو دالله تعالي اثر دي اودکوم شي اثر بغير دهغې شي نه شي موجوديدلاي لهذا په يقيني ډول اورهم اوالله تعالي هم موجود دي.

البعرة تدل علي البعير واثار القدم تدل علي المسير فهذا الهيكل العلوي والمركز الســـفلي انمايدلاّن علي الصانع .

فاعل موجب یاعلت موجبه هغه ته وئیلي شي چې معلول دهغه دارادې او اختیار نه بغیر صادریږي کوم شي چې دیو قدیم نه بالایجاب صادر شي هغه نه معدوم کیږي همیشه به موجود وي نوکه الله تعالي فاعل مختار نه وي بلکه فاعل بالایجاب او علت موجبه وي دالله تعالي موجودګي سره یوځاي دعالم موجودګي به خامخا وي هرکله چې الله تعالي ازلي دي نولازم به شي چې عالم دهم ازلي اوقدیم وي خودا باطل دي ، اوچانه چې فعل دهغه داختیار اوارادې نه بغیر صادریږي هغه ته فاعل موجب اوفاعل بالایجاب اوعلت موجبه وایي اومعلول دخپل علت موجبه نه نه شي متخلف کیداي چې علّت موجبه به موجود وي اومعلول به یې موجود نه وي ، خداي جل جلاله معدوم شي نه دي واجب الوجود موجود شي ته وئیلي شي .

والامكان ذاتي لاغيري اذلوكان غيريا لكان الشئ في نفسه واجبًا اوممتنعًا اي ضروري الوجود اوالعدم بالذات ثم يصير لاضروري الوجود والعدم بالغير فيرتفع مابالذات وهو محال بالضرورة وهذا معني الانقلاب الحادث وهو ممكن ازلاً وابدًا فازلية الامكان ثابتة للحادث ولا انقلاب اصلاً .

خداي پاک شریک نه لري ولي چې بل واجب الوجود نسته خداي جل جلاله معدوم اویاموهوم شي نه دي بلکه خداي پاک موجود واقعي خارجي دي اورؤیت عقلاً ممکن دي ، نفي الوجود عن الصانع وهو کفر .

الله تعـالي د خپـل ذات او صـفاتو سـره پخپلـه موجـود او موصـوف دي او د هغه د ذات او صفاتو څخه پرته ټول عـالم او د هغه ټول صفات او د هغـه هرشي پخپله نه دي پيدا سوي هرڅه چې دِي در دنيا پورته کښته له صنع او له تکوين څخه د ده دي.

وهو صانع العالم لانه مخلوق بصنع الله ، علة جميع الممکنات هوالحق سبحانه والعدم لايکون علة للموجود ، وجود العرض في نفسه هو وجوده في موضـوعه ولايتصـور التصـديق بوجوده الخارجي دون التصديق بوجود محله فيه ، اعلم ان الوجود اما ان يكـون واجبًـا لذاته فهوالله تعالي واما ان يكون ممكنًا لذاته فهو كل ماسوي الله تعالي وهوالعالم ، الموجود ماله وجود والمعدوم ماليس له وجود ، توليد وهو ان يوجب فعل اختيـاري فعـلاً غـير اختياري ، فعند الارادة والاختيار يكون معدومًا وقبلية العدم هي الحدوث لانه لاصـدور الابعد العدم ولا ايجاد الابعد العدم ، ان معطي الوجود هو الحـق سـبحانه وان الممكـن لايوجد شيئًا فلايكون الممكن جاعلاً ، والفاعل بالايجاب والاضطرار هوالذي كان صدور الفعل عنه واجبًا ولم يكن مسبوقًا بالقصد والارادة والاختيار كالاحراق من النار والاشراق والضوء والشعاع من الشمس الله تعالي فاعل بالارادة والاختيار .

نـه فاعـل بالاضـطرار دي ځکـه چې کـه فاعـل بالاضـطرار شـي نـو عجز الواجب تعالي به لازم شي لکه صدور الضوء د ذات الشمس نه دي شمس يې په عدم نه دي قادر.

صفاته تعالي قائمة بذاته تعالي ازلاً وابدًا وذاته تعالي منشأ لها کاالشمس للضياء مثلاً من غير الاحداث والايجاد بعد العدم.

شمس يې په عدم نه دي قادر ، په ازل کي يوازي الله تعالي وو او له هغه څخه پرته بل هيڅ شي نه وو.

کوم شي چې ديو قديم نه بالايجاب صادر شي هغه نه معدوم کيږي القديم لايقبل العدم ، دواجب عدم اي معدوم کيدل محال او بقاء يې ضروري ده.

که براۍ شئ دووجود بودیکی آنکه بر آن آثار خارجیه مترتب باشدواین راوجود ظلي ذهني نامند، .

ان فعل الواجب لايوجد مالم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا وعدمه محال ، الكذب مستحيل علي الله تعالي عقلاً الكذب وهو محال يجيب تنزيه الله تعالي عنه .

الله موجود دي مـوږ هـم موجـود يـو روح موجـود دي انسـاني خيالات موجود دي درد دماغي خيالات رڼا او تياره هواء موجود ده پيريان او فرشتې موجود دي او شيطانان موجود دي.

ان الصانع قديم لاستحالة حدوث الاشياء بنفسها فانها يحتاج الي المحدِث ، وجود الممكن مالم ينته رجحانه الي حد الوجوب لم يتحقق ، الواجب لايكون الاقديمًا اي لاابتداء لوجوده ، الواجب مايكون وجوده من ذاته ، والنبي معصوم عن الكذب باجماع منا ومـن اهـل الكتاب ، الشئ موجودًا في الخارج مثل زيد وعمر وغير ذالک ،الفعل الذي صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج اثر له والتاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما والمفعول مخلوق الذي هو اثر فعله تعالي لافعله ، يعني بين الله تعالي ومصنوعاته .

الله تعالي په ازل کي موجود دي او موږ هلته نشته يو .

شريک الباري ليس بموجود اوشريک الباري معدوم دي ، الحادث متصف بالوجود بعـد العدم اي وجودالشئ بعد ماكان معدومًا ، والعدم بعد الوجود اي عدم الشئ بعد ماكان موجودًا .

لولم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ الممكن لايمكن ان يوجـــد بنفسه ولا من المعدوم ، لوكانت الموجودات منحصرة في الممكنات يلزم الترجيح بلامرجح اذ الممكن لايرجح وجوده من نفسه ولا من المعدومات ، توقف الممكن علي موجود غيره وهو الواجب تعالي لو لم يتحقق وجودالواجب تعالي لم يتحقـــق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتي حصل منه الوجود ، لوانحصرت الموجودات في الممكنات لم يوجد موجود اصلاً لتوقف الممكن علي موجود غـــيره وهو الواجب ، الموجود لامن غيره موجود بالذات فوجوده لايكـــون مســـبوقًا بالعدم اي ما كان وقت لم يكن هو اي الله تعالي فيه موجودًا والمحدث هوالـــذي يكون وجوده من غيره كالممكنات وقدكان وقت لم يكن هو اي الممكـــن فيـــه موجودًا ، القديم بالذات هوالذي لايكون وجوده من غيره وينحصر اي القـــديم بالذات في الحق تعالي لان ماسواه من الموجودات يوجد منـــه تعـــالي ، اقســـام الموجودات التي هي الواجب والجوهر والعرض سواء ان يكون شـــاملاً لجميـــع الاقسام كالوجود مثلاً فانه يشمل الواجب والجوهر والعرض فقط اوالقســـمين فقط كالحدوث مثلاً فانه يشمل الجوهر والعرض فقط ، العلة لابـــد ان تكـــون موجودة في الخارج قبل وجود المعلول العالم وهو معلول ومصـــنوع للصـــانع ، لايوجد في الخارج الا الهويات الجزئية ، وجود الواجب زائد علي حقيقته اي علي ذاته له حقيقة غير مدركة للعقول الحقيقة المختصة محجوبة عـــن عقـــول البشـــر الواجب يشارک الممکنات في الوجود ويخالفها في الحقيقة اي في لذات الواجـــب مبدءِ لوجود الممكنات حقيقة كل موجود حاصلة له فان حقيقة كل شئ هي مابه ذالک الشئ هو هو حقيقة كل شئ بعينه ذاته .

والمحدث للعالم هو الله تعالي اي الذات الواجب الوجود الذي يكون وجوده مـــن ذاته بمعني ان ذاته علة تامة مستقلة في وجوده ولايحتاج في وجوده ولافي صفاته الي شئ غير ذاته اصلالانه ينافي الوجوب الذاتي .

ازل عبارت دقدم څخه يعني چې شي لره ابتداء نه وي چې دهغه دمخه دي نسيت وي ، الله شي دي چې كم شي موجود في الخارج كي وي هغه ته شي وايي اوليدل يې كيدي شي داسي شي به يقينًا وجودي وي ځكه چې معدوم دليدولو قابل نه شي كيدي والرؤية يكون علي الشئ الموجود چې علت درؤيت وجود دي يعني چې شي وجود لري نوهغه ليدلي شي وجود په الله تعالي كي شته نودواجب تعالي رؤيت هم ممكن دي ځكه چې علت موجود دي چې وجود دي معدوم به دخپل وجود نه وړاندي واجب يا ممتنع يا ممكن وي ، حادث هغه دي چې دعدم نه وجودته راشي يعني دنيست نه شته شي ، ولاشک که بغیر او سبحانه وتعالي دیگر پیدا کننده وخالقي نیست . الله تعالي په ازل كي يوازي موجود وواوس هم هغي سي موجود دي څنګه چې مخكي موجود وو خداي تعالي په ازل كي موجود وو اوس هم موجود دي اوپه ابد كي به هم موجود وي ، چې خداي شته دي چې خداي موجود دي لامعدوم دي ، اوس هم خداي جل جلاله موجود دي اوپه كوم يووخت به دهغه نيشتوالي نه شي كيداي اودهغه كوم نيشتوالي محال وي هيڅ شي نه وو خداي جل جلاله وو ، واجب تعالي درآن وجود موجودست .

خداي تعالي په ازل کي موجود وو اوس هم هغسي موجود دي ځنګه چې مخکي موجود وو اوپه ابد کي به هم موجود وي ، خداي جل جلاله په ازل کي موجود وو چې وجود لره يې ابتداء نسته اوخداي جل جلاله به ترابده موجود وي چې وجود لره هيڅ پاي نسته نه خداي نيستي وو اونه به نيستي سي ، معاذ الله که چيري الله قديم نه واي بلکي حادث واي يعني يو وخت داسي وو چې الله تعالي موجود نه وواوبيا موجود سو نوددې لپاره به هم ديو خالق اومحدِث پلټنه ضروري واي ولي چې داعقلاً ناممکنه ده چې يو شي بيله څه علته اوبيله څه سببه پخپله دعدم څخه ووجود ته راسي.

وجود صفات الله تعالي دال علي وجوده مثلاً كلامه تعالي دال علي وجوده لانه يستحيل كلام بلامتكلم ولاقول بدون قائل وجود هذه العوالم المختلفة والمخلوقات الكثيرة المتنوعه يشهد بوجود خالقها لايستحيل وجود شئ بلاوجود موجِد ولايتصور الفعل من المعدوم فثبت انه موجود ، صفاته تعالي زائدة علي ذاته انكار زيادة الصفات انكار للصفات فلايكون شئ من صفاته حادثًا والالكان خاليا عنه قبل حدوثه ، لوكان الصانع موجبًا لزم نفي الحوادث اوصدورها بلاعلة ، المعدوم في الحال الذي لايستحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممكن اي ما له الوجود بالقوة لابالفعل .

صفات ممكن په امكان ذاتي سره نه په امكان زماني سره امكان ذاتي ديته وايي چې علت ته محتاج وي او مسبوق بالزمان نه وي او امكان زماني ديته وايي چې مسبوق بالزمان وي نو صفات ممكن دي په امكان ذاتي سره او حدوث بالزمان او مسبوقيه بالعدم نه لازميږي چې هر كله صفات محتاج علت ته وه په وجود كي چې الله تعالي دي ، ضرور به دصانع اراده به ددې مصنوع دعدم والي په حالت كي وي ، چې لفظ دموجود اګر كه اسم مفعول دي لكن مفعولي معني يې نه ده بلكه په معني دمتصف بالوجود دي كه دذاته څخه يې وجود وي لكه دخداي جل جلاله او كه دغير څخه وجود وي لكه ممكن.

من نظر الي البناء ينتقل علمه الي الباني ، لفظ الفعل لايطلق الاعلي فعل حقيقي يوقعه الفاعل ويصدر عنه افعال العبد بحسب الخلق والايجاد انما هي لِله سبحانه وتعالي وللعبد كسبه واختياره ، واما المقدورالله تعالي فان اريد به ماتعلقت به القدرة فهو لايكون الا موجودًا وان اريد مايصلح ان يتعلق به القدرة يكون معدومًا وهو المعني بقولهم ان الله تعالي قادر علي جميع الممكنات وان مقدوراته غير متناهية ، معطي الوجود هو الحق سبحانه كل موجود صادر عنه بالاختيار ، والمصحح للمقدورية هو الامكان اذ الوقوع فرع الامكان لان الوجوب والامتناع الذاتيتين بخلاف المقدورية ، قبول العدم ينافي الابدية لان معناها دوام الوجود فيما يستقل ، والحقيقة تطلق علي الموجود العيني .

ومن عدم بعد وجوده لايكون قديمًا ، ذاته تعالي مخالفة بالحقيقة لسائر الـــذوات ، علم كل احد بوجوده بديهي اي حاصل من غير نظر وكسب ، الممكن فهو جائز الوجود والعدم فلابد لترجيح الوجود من مرجح يرجح وجوده ، حقيقة الواجب لاتماثل حقيقةالممكن وحقيقة الانسان لاتماثل حقيقة الفرس ، الممكن الذاتي ممكن ابدًا لان الامكان الذاتي لايزول ، والامكان جـــواز الوجـــود والعـــدم اوعـــدم ضرورهما ، والممكن مالايجب وجوده ولاعدمه اومالايمتنع وجوده ولاعدمـــه ، والامكان عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم ، العلم بحقيقة الله تعالي غير حاصل للبشر لان مايعلم منه البشر هو الوجود بمعني انه كائن في الخارج والصفات بمعني انه حي عالم قادر ونحوه ذالک انه خالق ورازق والسلوب بمعني انه واحـــد ازلي ليس بجسم ولاعرض وماشبه ذالک ليس علمًا بحقيقة الذات ، الصـــفات علـــي قسمين انضمامية وانتزاعية فانه ان وجد الموصوف اوّلاً ثم عرضه الصـــفة فهـــو انضمامية وان انتزعت الصفة من وجود الموصوف بهيئة فهي انتزاعية كالتحتيـــة للارض .

واجب تعالي نه معدوم اونه مفقود اونه نيستي دي.

لايفني ولايعدم ولايزول بل هو الدائم الباقي الذي لم يزل ولايـــزال موصـــوفًا بصفات الكمال .

اعتراض دالله تعالي په علم او ارادې باندي داسي دي چې هر کله دبندګانو ټول افعال دالله تعالي په علم کي دي او دالله تعالي په ارادې سره په وجود کي راځي نو دبنده مجبورکیدل په لازمي ډول ثابتیږي ځکه دالله تعالي دعلم اوارادې تعلق دفعل دوجود سره وي نو دفعل وجود به واجب اوضروري وي اوکه ددې تعلق دفعل دعدم سره وي نو دفعل عدم به ضروري او وجود به یې ممتنع وي چې دي دواړه سره اختیار باقي نه پاته کیږي ولي چې داختیار مطلب دادي چې بنده که غواړي نوکولاي شي اوکه نه غواړي نونه یې کولي شي او وجوب بامتناع سره اختیار باقي نه پاتي کیږي ولي چې اختیار هغه وخت پاته کیدي شي کله چې فعل اوترک دواړه ممکن وي اوکه دممکن والي په ځاي واجب یاممتنع وي نوبیاخوبه بنده په فعل یاترک باندي مجبوره وي مختاره به نه وي ددغه اعتراض جواب داسي دي چې دالله تعالي علم یااراده یوازي دې سره تعلق نه لري چې بنده به فلاني کار کوي یانه کوي بلکه دې سره تعلق لري چې بنده په خپل اختیار سره تعلق لري چې بنده په خپل اختیار سره به فلاني کار کوي یابه یې پریږدي اوکله چې دالله تعالي په علم اوارده کي دبنده اختیار هم شته نولازمًا به فعل اوترک دبنده په اختیار هم شته نولازم به فعل اوترک دبنده په اختیار سره وي بنده په فعل یاترک کي مجبوره نه وي.

الاحتياج الي المعدوم غير متصور فلابد ان يكون موجودًا لان القائم بذاته يكون علة للقائم بغيره فان الثاني يحتاج الي الاول في الوجود والتحقق ، الحقيقة مختصة بالموجود الخارجي ، الممكن في وجـــوده محتـــاج الي المـــؤثر كه بمعني چيزكه نيستي اوضروري نيست يعني عدم اوضروري نبود يا هستي ونيستي او برابرويكسان نيست در هستي خود حاجتمند تاثير كننده واز عدم بوجود آرنده است .

امايكون ممكن الوجود في الخارج كالعنقاء اوممتنع الوجود في الخارج كشـــريك الباري فانه ممتنع الوجود في الخارج وكذالک في الذهن اذماحصـــل في الـــذهن لايكون موصوفًا بصفاته ، يمتنع تحقق الملزوم بدون اللازم اللازم مـــايكون غـــير منفک عن الملزوم في كل مادة ، فاذا اردنا ادراک الانسان فتأملنا فيـــه وجـــدنا مباديه كالحيوان والناطق ، المختص بالواجب انما هو خالقية الموجودات ، فيختص خالقية جميع الاشياء به تعالي ، العالم متغير يعني سواي خدا از حال عدم بحال وجود انتقال ميكند وكل متغير حادث يعني هر ماسوي خدا كه از حال عدم بحال وجود انتقال ميكند هستي او بعد نيستي است انفكاک ذاتي از ذات محال بود چه ذات بدون ذاتي نباشد .

دواجب الوجود معني داده چې هغه پخپله په خپل سر موجود دي او دهغه وجود حتمي او لازمي وي .

لاثبوت للمعدوم الخارجي في الخارج حتي يمكن اتصافه فيه بشئ لان اتصاف غير الثابت بالصفة الثبوتية محال ، تاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الي الوجود، علم الله تعالي بعدم الشئ الممكن في ذاته لايجعله ممتنعًا لذاته ولايمنعه عن ان يكون مقدور قادر لانه انما يقدر وجود الشئ وعدمه بالنظر الي ذاته لابالنظر الي علمه ، ان اهل النار يخرجون من النار احيانًا الي الزمهرير ، شريک الباري ليس بموجود الله موجود وشريک الباري معدوم ، عدم الازلية ليست بالارادة لان اثر الارادة حادث تعميم الارادة ليس الاشموله للوجودات اذلوكان الارادة شاملة للعدم ايضًالم يكن العدم ازليا لان كل مراد حادث بل العدم نتيجة عدم الارادة كمانطق به الحديث المرفوع ماشاء الله كان ومالم يشاء لم يكن هذا ، تعميم ارادة الله تعالي لجميع افعال العباد من الخير والشر اي ان لم يكن له الارادة لكان هذا الافعال منه بطريق الاكراه والاجبار وهو محال علي الله ، والمعدومات لاتحقق له في الخارج ولاحقيقة له اصلاً الموجود ذات لها الوجود والمعدوم ذات لها العدم ، كونه تعالي موجودًا في الخارج ممتنع العدم لذاته ، الاختيار علي قسمين اختيار الخلق واختيار الكسب فاختيار الخلق ثابت للواجب واختيار الكسب ثابت للكاسب والفرق بين الخلق و الكسب ان الكسب عبارة عن صرافة القوة الحادثه الي الفعل والخلق عبارة عن ايجاد الفعل عقيب الارادة .

الاستدلال وهو انتقال الذهن من الاثر الي المؤثر كالدخان مع النار فـــاذا ادرک الدخان انتقل منه الذهن الي النار ، القديم لايكون اثرًا المختار ،الانسان اذا نظـــر الي بناء رفيع وينتهي بصره اليه يدركه بنور عقله ان له بانيا ذا حيوة وقدرة وعلم ، فاذا نظر الانسان العاقل الي بناء رفيع وانتهي بصره اليه يدرک الناظر بنور عقله ان له بانيا ذا حياة وقدرة وعلم واذا نظر الي السماء ورأي احكامهـــا ورفعهـــا واستنارة وبرقيدن كواكبها وعظم سقفها سائر مافيها مـــن العجائـــب اســـتدل بنورعقله انه لابدلها من صانع ، غير المختار لايستطيع فعلاً واحدًا فكيف يفعـــل افعالاً لايحصي عددها وعجائيبها ، ومن نظر في باب الفاظ الكفر من الفتاويـــات ظهر عليه بان الكفر اقرب من شراک النعل فتجب علـــي كـــل احـــد معرفـــة الكفريات وهي اقوي من معرفة الاعتقاديات فان الثاني يكفي فيه الايمان الاجمالي بخلاف الاولي يحتاج الي تعين العلم التفصلي ولذا الدخول في الاسلام سهل واما اثبات علي الايمان فصعب علي جميع الانام ، الواجـــب لايكـــون الاقـــديمًا اي لاابتداء لوجوده اذ لوكان حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده من غيره ضـــرورة لان المعدوم لايكون موجدًا لنفسه .

اودچاچې وجود اوعدم برابر وي هغه لره عدم سابقه وي چالره چې عدم سابقه وي هغه حادث وي ، حدوث وجود بعد العدم ته وايي .

صانع عالم ژوندي دي ولي چې بغير دژوندونه علم اوقدرة اواراده اوحدوث اواحداث اوفعل اوتدبير ممكن نه وي ، هرحادث لپاره محدِث اوصانع پكاروي.

لاستحالة حدوث الاشياء بنفسها ، لايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لايكون موجودًا بالفعل .

هغه خو پخپله عديم الوجود دي نوبل ته به څرنګه وجود وركړي.

اذلاوجود فلاايجاد لان مرتبة الايجاد بعد الوجود ، الوصف مايقوم بالغير توقف الوصف علي الموصوف ، ومن عدم قبل وجوده لايكون قديمًا ومن لايكون قديمًا لايكون الهًا ،.والقديم مالايكون مسبوقًا بالعدم اذلو كان واجب الوجودمسبوقًا بالعدم اي يكون له العدم السابق لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجِدًا لنفسه بداهةً ، المبدئ اسم فاعل وهو عبارة عن التخليق الاولي والمعيد وهو كناية عن التخليق الثانوي .

واجب الوجود هغه چاته وايي چې دهغه وجود يعني موجوديدل واجب اوضروري وي اودهغه نيستي اوعدم كيدل محال اوناممكن وي ، هرهغه شي چې اراده يې خداي جل جلاله كړې وي پس هغه شي واقع كيږي ولي چې فعل اواراده سره متلازمان دي.

فما اراده ان يفعله فعل ومافعله فقد اراده ، القدرة مقارنتها للفعل هي القدرة المتعلقه بالفعل واما نفس القدرة فقد تكون متقدمة علي وجود الفعل صالحة للضدين .

او فلاسفه او شيعه اماميه وايي چې د الله تعالي صفات دهغه په ذات زائد نه دي بلکه ذات او صفت دواړه يو دي.

ليس هوتعالي من المعقولات الصرفة ولامن المخيلات والموهومات اللتي لاوجودلها في الخارج ، صفاته تعالي واسمائه تعالي انما هي بالمفهومات الحاصلة لدينا لابالحقائق القائمة بذاته تعالي لا اشتراک بين حقائق صفاته تعالي وحقائق صفات الممكنات الا باللفظ لان العلم بحقائق صفاته واسمائه تعالي خارج عن طوق البشر فكيف يعرف بها الذات ولانقدر علي معرفة كنه ذاته فعلي اي وجه نتصور كنه ذاته تعالي فهو تعالي غيره ولذا عدّه اشراكًا ، معرفته تعالي علي العباد وماهي في حق الله تعالي المستحقة الابالصفات الذاتية والفعلية يعني بمفاهمها مع قطع النظر عن حقائقها القائمة بذاته تعالي ، الشئ اذا ثبت بصفة لايبقي بدون تلک الصفة ، تقدم الشئ علي نفسه باطل ، الموجِد هوالمختارسبحانه وان معلول المختار مسبوق بالعدم لان ارادة ايجاده مقارنة لعدمه ، تحقق الاشياء يكون عند قيام الوجود بها ، وامتناع زوال القديم انما هو في الموجود لظهور زوال العدم الازلي لكل حادث ، وامتناع المقدورية بعد الوجود غيري لانه تحصيل حاصل لاذاتي اووجود ومعدوم ته ورکول کيږدي وموجود ته وجود ورکول تحصيل دحاصل دي ، المعدوم لايكون موجِدًا لنفسه .

كل الذاتيات هو الذات وجود الذات قبل وجود ذاتياها محال بداهـــةً ، الشـــئ لايوجد من غير وجوب بالبخت والاتفاق ، جميع الممكنات مستندة اليه ســبحانه تعالي اذلامؤثر في الوجود الاالله تعالي ، وجود الذات بدون وجود لذاتي و وجود الكل بدون جزءه وهو باطل اقسام الموجود التي هي الواجب والجوهر والعرض ، الوجود مثلاً فانه يشمل الواجب والجوهر والعرض والحدوث مثلاً فان يشـــمل الجوهر والعرض فقط ، الشئ مادام لم يوجد لم يكن علة لشئ ولايتصف بشئ كل معدوم لاشئ محض ، المعدوم في الخارج لايتصف فيه بشئ ، ومالايكون موجــودًا لايقوي علي شئ اصلاً ، الموجود في الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيا ، والمعقول مــن الانسان ليس الاالحيوان الناطق فهو حقيقته وماهيته ، الفاعل المختار اجري سنته وطريقه بخلق ذالک الآثر۲ عند ذالک الشئ من غير ان يكون لذالک الشئ تاثير فيه۲ اي في خلقه ، الهوية علي نحوين الاول الهوية التي لاتحتاج في تقررها الي جعل جاعل وتاثير مؤثر بل انما تكون لذاها اي لابواسطة غيرها لا ان تكون ذاها علة لها ضرورة استحالة علة الشئ لنفسه وتلک الهوية هي الذات الواجبة المستغنية في صفاها الكمالية عن غيرها الجاعلة لكل ماعداها من الاشياء ، والثاني الهوية الـــتي تحتاج في تقررها الي الغير وذالک الغير هو الجاعل المبدء الفاعل الواجب لذاتــه تعالي ضرورة استناد كل الممكنات اليه سبحانه .

القديم هو الله تعالي ولاقديم سواه ، الامتناع والعدم غير موجودين في نفسها وكانا من عوارض الممتنع والمعدوم والصفة الوجودية لابد لها من محل موجود لابمحـــل معدوم لاستحالة قيام الموجود بالمعدوم ، حصول تلك الآثار والافعال من الامور الخارجية لوكان بطريق الاتفاق لما استمر لان الامور الاتفاقية لايكون دائمـــة ولا اكثرية فثبت انها صادرة عن القوي الموجودة ومايصدر عن الاجسام بحسب ظاهر الحال لابحسب الحقيقة ،وجود المعلول في الخارج يقتضي ان يوجد علته الموجـــدة فيه كون الشئ ، ممكنًا غير ممتنع معناه غير واجب العدم ، التركيب الممتنـــع في الواجب هو التركيب الخارجي الموجب للامكان لاالذهني فاذ الممكن هو مايحتاج في وجوده الخارجي الي غيره ، ولاتاثيرللاسباب بل التاثير فقط لخلق الله وايجاده اي بمحض خلق الله وتكوينه وايجاده من غير تاثير للاسباب اذ لاتاثير للاســـباب عند اهل الحق ، تصديق ان العالم حادث وان الصانع موجود ، الواجب وجـــوده ضروريا وامتنع عدمه والممتنع عدمه ضروريا وامتنع وجوده ، كل شئ مع نفسه ضروري كل مايمكن حصوله للمجرد فهو واجب الحصول له بالفعل اذ لوكـــان حصوله بالقوة لزم كونه ماديا فان كون صفة الشئ بالقوة من خواص كون ذالک الشئ ماديا ، قبول التغير والحوادث من خواص الماديات ، علة الشئ لابـــد ان تكون موجودة ، المعدوم لايمدح بعد رؤية لامتناعها اي رؤيته المعـــدوم لانتفـــاء علتها وهو الوجود كونه تعالي مبصرًا لنفسه يري نفسه .

والاتصاف الانضمامي الخارجي يستدعي وجود الحاشيتين في الخــارج لامحالــة والاتصاف الانضمامي الخارجي هو عبارة عن وجود الصفة بعد وجود الموصوف بحيث يمتاز وجود احدهما عن الآخر ، الصفات علي قسمين انضمامية وانتزاعيــة فانه ان وجد الموصوف اولاً ثم عرضه الصفة فهو انضمامية وان انتزعت الصــفة من وجود الموصوف فهي انتزاعية كالتحتية للارض ، تخلف المعلول عــن العلــة التامة وهو محال الانتفاء المعلول انتفاء علته التامة والالزم وجود الملــزوم بــدون وجود اللازم وهو محال ، الجاعل المفيض الذي يوجد المعلول بايجاده وينتفي بانتفاء افاضته ، حقيقته الواجب لاينافي امكان معقوليتها في نفسها الاتري ان حقيقتــه مدركة للواجب ، من الاشياء الغير الاصلح مايلزم عدم صــدوره عنــه تعــالي كالكذب وخلاف الوعد والظلم ومنه التكليف بمالايطاق وكــل مــاهو منــاف للحكمة .

ايجاد عالم در خارج است وعالم در خارج موجود است يعني بيرون از ذهن واعتبار موجود است .

فاول ماخلق الله تعالي في المجردات العقل وفي الماديات القلم ، العالم كان معدومًا في وقت فوجد في وقت آخر بعد مضي الوقت السابق ، اصحاب البخت والاتفــاق زعمو ان العالم خرج بنفسه عن كتم العدم الي صحيفة الوجود بدون موجِد مؤثر له وهم خالقوا في تجويز ترجيح احد طرفي الممكن علي الآخر بلامــرجح ، كــل ممكن فهو اما موجود اومعدوم ، الوجوب بالغير والامتناع بالغير يتشــاركان في اسم الضرورة الا ان الاول ضرورة الموجود والثاني ضرورة ا العدم .

الصفة الوجودية لابد لها من موصوف موجود وغير الموجود محلاً للوجود وهـــو محال ، الحدوث الزماني وهو كون الشئ مسبوقًا بالعدم كل مسبوق بالعدم محتاج في وجوده الي الغير ، انه تعالي مجرد موجود بالفعل قائم بالـــذات مبـــدأ لجميـــع ماسواه فاعل بالقصد والاختيار ، مايقوم بنفسه لايكون صفة ، الايجاب في صدور العالم عنه فانه نقص محض لعدم قدرته تعالي حينئذٍ علي الاعدام ولزوم قدم غير الله تعالي وهومستحيل عند اهل الحق ، لايكون الفعل موجودًا بمجرد الكسب بـــل لابد من انضمام قدرة الخالق ، فالفعل اي فعل العبد مقدور الله تعالي بجهة الايجاد ومقدور العبد بجهة الكسب وهذا لقدر اي كونه تعالي خالقًا لفعل العبـــد وهـــو كاسبًا له من المعني الضروري ، مقتضي الصانع الموجب لازم مع ذاته غير قـــادر علي عدمه ومراد الصانع المختار غير لازم مع ذاته فانه يوجد بعد الارادة فينفك عن الذات ، وجود الكتاب والسنة يتوقف علي كونه تعالي موجـــودًا واجـــب الوجود متكلمًا بالكلام الازلي مرسلاً رسوله بالكتب والدين الحق ، الشئ الواحد قد يكون له جهتان جهة كسب وجهة خلق وان القبح انما يتصف به مـــن جهـــة الكسب واما من جهة الخلق والايجاد فلايوصف بقبح ، المؤثر والخـــالق هـــو الله وحده .

الممتنع بالذات لاوجود له اصلاً الممتنع انكان ممتنعًا بالغير فهو داخل في الممكن ، واجب الوجود مايكون له ذات ووجود كل منهما مغائر للآخر ويمتنع انفكـــاک الوجود عنه خارجًا لاذهنًا ، عدم القدرة علي المحال كوجود الملزوم بدون اللازم لايوجب العجز وسلب الاختيار ، كل ماهو اثر المختار فهو حـــادث مســـبوق بالقصد الي ايجاده ولايكون ذالک الاحال عدمه ، يكون جميع تلـــک الصـــور المرتسمة عالمًا آخر عقليا مشابها للعالم الموجود الخارجي الجسماني المادي والروني والذهني مجرد ، ترتسم صور جميع الموجودات علي النظام الذي وقعـــت عليـــه فتصير عالمًا عقليا مضاهيا للعالمين الروحاني والجسماني ، تصور الواجب تعـــالي بوجه يمكن ان يظهر ذالک الوجه للبشر مثل كونه واجبًا بريـــا عـــن النقـــايص وغيرهما ، تعقله اي تصوره علي طريق هومتقرر علي ذالک الطريق في حد ذاتـــه اعني التصور بالكنه ممتنع لغيره من الممكنات ، التخلل مايقطع الاتصال ويقع في الوسط ، واجب الوجود والوجوب لله تعالي من ذاته لامن غيره ، وكـــل ممكـــن الوجود لذاته فانه لايوجد الابسبب ، ماسوي الذات والصفات من الموجـــودات واقع بقدرته وارادته بحيث لامؤثر سواه وهذا مذهب اهل الحق ، اذا اثر شئ في شئ فالذي حصل في الخارج هو الاثر لاغير ، فالقدرة الحادثة لاتؤثر في مقدورها اصلاً .

ومالاتحقق له لايصلح سببًا لوجود شئ والسبب الذي يفتقر اليه جميع الممكنـــات لايكون ممكنًا بل واجبًا ليكون الكل بايجاده وقدثبت انه مختار لاموجب فيكـــون الكل واقعًا بقدرته واختياره ،التغائر يكفي فيه الانفكاک لابد في عـــدم مغـــائرة الشيئين من امتناع كل بدون الآخر كما في الصفات القديمة اما الموصـــوف مـــع الصفة وكذا الصفات بعضها مع البعض عدم التغاير انما هو في الصفات التي تمتنع الذات بدونها كما تمتنع هي بدون الذات وكذا لصفات بعضها مع الـــبعض لان الغيرين هما الاثنان والشيئان والموجودان من حيث ان احدهما ليس هو الآخر يجوز انفكاک هما ، التصديق بان العالم حادث والصانع موجود لان الصانع مـــؤثر في المصنوع الموجود وكل مؤثر في المصنوع الموجود موجود لان المصنوع موجـــود ممكن ولا بد للموجود الممكن من موجد لان وجود الممكن بالغير يـــرجح احـــد طرفيه وهو الصانع ، كل مايوجد في الخارج فهو جزئي افتقا رالمعلول الي العلـــة فلانه اثر العلة والاثر يفتقر الي المؤثر في الوجود ، الايجاد من العدم لايخلو اما ان يكون حالة الوجود اوحالة العدم علي التقدير الاول يلزم ايجاد الموجود وهو محال وعلي التقدير الثاني يلزم الجمع بين الضدين ويمكن ان يجاب منه بان المراد مـــن الايجاد حالة الوجود والمحال ايجاد الموجود بوجود حاصل قبل الايجاد وهـــو غـــير لازم ، والعدم الاصلي قبل التعليق كان محتملاً للوجود بان يرتفع العدم ويقع بدلاً له الوجود .

## چي کوم شئ چي پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي.

لابد للعلة الموجِدة من الوجود قبل وجود المعلول ، لامؤثرالا الله بمعني انه المستقل لكنه فاعل مختار فصدور المعلول عنه بلاوجوب عنه كما ذهب اليه الفلاسفه لان الوجوب ينافي الاختيار ولا وجوب عليه كما ذهب اليه المعتزلة والشـيعة مـن وجوب اللطف عليه تعالي ، التعليق لايصح وفي الموجود وانما يعلق شئ معـدوم لانه يتصوروجوده لان تعليق الشئ بالشئ يكون لابتداء وجوده وههنا موجـود فلايكون التعليق لابتداء وجوده فلايصح التعليق في الموجود ، الصفة اذا ثبتت في ذات يتصف بتلك الصفة فانه يقال فلان سميع وبصير وعالم وهذا حقيقة اذ لوكان مجازًا يصح نفيه ولم يصح ان يقال انه ليس بعالم اوسميع اوبصير ، كنه الواجب فانه ليس بمفهوم والا لزم حصوله في العقل وهو بري عنه ، النزاع اللفظي ان يتوجـه المتنازعان الي الفظ له معنيان ويريد احدهما به معني ويحكم عليه باعتبار ذالـك المعني ويريد الآخر به معني ويحكم عليه بحكم آخرباعتبارالمعني الآخر كما يقـول احدهما زيد كلمة ويريد بها الكلمة النحوية ويقول الآخرانه ليس بكلمة ويريد بها الكلمة المنطقية ، عدم ثبوت شئ من الاشياء محال ضـرورة ان مـن الاشـياء الواجب تعالي وعدمه محال بالذات ، التسلسل انما يستحيل في الامور العينيـة لا الامور الذهنية الاعتبارية ، الوجود اما واجب اوممكن اوممتنع .

ارادته تعالي توجب وقوع المراد ، اختص الصنع والخلق بذات الله تعالي ، صدور العالم عن الصانع بالاختيار دون الايجاب وهو الذي يصدر عنه الفعل وجوبًا بدون سبق الاختيار والقصد كصدور الضوء عن الشمس والفاعل بالاختيار هو الـــذي ان شاء فعل وان شاء ترک ، القديم مالايتعلق وجوده بالغير والحادث مـــايتعلق وجوده به اي بالغير المراد بالحادث مايكون مسبوقًا بالعدم ومخرجًا من العـــدم الي الوجود وبالقديم خلافه ، الدليل علي كون صانعه قادرًا مختارًا ان الموجِب لايقدر علي نظام اهل بيت واحد فضلاً عن النظام العالم وهذا دليل عقلي علي اثبـــات الارادة والاختيار له تعالي اذا كان صانعه مختارًا فيجوز تخلف المعلول عن العلـــة لان المختار صاحب الارادة فارادته ترجح صدوره مرة وعدم صدوره مرة اخري ، الكل اي كل واحد من الاعيان والاعراض حادث بجميع اجزائه فثبت حدوث العالم بجميع اجزائه ، المحدَث لابد له من محدِث ضرورة امتناع ترجيح احد طرفي الممكن اي الوجود علي الآخر وهو العدم مع استوائهما في الممكن من غير مرجح فثبت ان له محدِثًا لان العقل اذا لاحظ كون الشئ مما يوجد بعد العـــدم حكـــم باحتياجه الي علة تخرجه من العدم الي الوجود ، لاشک في وجود موجود فان كان واجبًا فهو المطلوب وان كان ممكنًا احتاج الي مايرجح وجـــوده علـــي عدمـــه لاستوائهما في الممكن ويجب الانتهاء الي الواجب الوجودقطعًا للدور والتسلسل .

ترجيح المرجوح وهو باطل ، احتياج الشئ في خروجه من العدم الي الوجود حق ، كلما وجد المعلول وجد الواجب كلما لم يوجد الواجب لم يوجد المعلول الواجب موجود فان من تقدير عدم الواجب عدم ثبوت شئ من الاشياء ، التسلسل انما يستحيل في الامور العينية لاالامور الذهنية الاعتبارية ، كل ماليس بموجود ليس بمحسوس ، وجود علة وهي الواجب تعالي يقتضي دوام وجوده ،المتنع هو الذي لايقبل الوجود بوجه مامن الوجوه ، الاحتياج مطلقًا من خواص الممكنات ،كل مستغني عن المؤثر فهو قديم ، لابد للعلة الموجدة من الوجود قبل وجود المعلول ، والافتقار اثر الامكان فيكون الوجود ممكنًا فلابد له من علة فاعلية وهي ليست غير الواجب تعالي ، الشئ مالم يوجد لم يوجد غيره لان مفيد الوجود لابد ان يكون موجودًا اوّلاً فنفس الشئ بدون انضمام الوجود اليه لايكون علة لشئ ، العلة لابد ان تكون موجودًا ان المعدوم بماهو معدوم لاشئ ولايصلح للعلة ، عدم العلة علة لعدم المعلول ، ولاتاثير ولااثر لكل ماسواه تعالي في الفعل وان جميع ماسواه تعالي اسباب انشاء الله تعالي خلق الفعل عندها لابها وانشاء لم يخلق ، والفعل لايكون الابالاختيار لان الفعل لايطلق في العرف الاعلي الاختياري وان كان عامًا لغةً سواء صدر عنه بالاختيار كالضرب اولاكحركة المرتعش وكالموت ، مقابل الوجوب الامكان ومقابل القدم الحدوث ومقابل الوحدة الكثرة التعين مقابلة اللاتعين البقاء مقابلة الفناء ، الوجوب ينتفي عن موصوفه امكانه وامتناعه .

قال الله جل شانه كل شئ هالک الاوجهه الاذات الباري تعالي فانه ازلي ابـــدي لافناء له ولازوال ولاموت له تعالي الله عن ذالک ولهذا تحتـــاج الممكنـــات الي الجاعل والفاعل ليوجدها ويوثر فيها وهو الرب الودود المفيض بالوجود الـــذي يوجد المعلول بايجاده وينتفي بانتفاء افاضته ، الشئ الموجود فهو اما بالفعل مـــن جميع الوجوه وهو الموجود الكامل ليس له حالة منتظرة وصفة مستقبلة بل جميـــع صفاته وذاته بالفعل موجودة كالواجب جل جلاله ، والقول بان الاشياء كائنـــة بالبخت والاتفاق بغير سبب باطل لايقال انها بالبخت والاتفاق وكل مايقال انه صادر بالاتفاق يكون له البتة سبب حقيقي، الامر الاعتباري لايستند الي المـــؤثر لان اثر الجعل يكون امرًا عينيا بالضرورة المجعول هوالامر العيني ، الواجب علـــة تامة وهي التي يلزم من عدمها عدم المعلول وبالعكس ، الايجاد من شأن الفاعـــل وحده ، العلة الموجبة اعم من العلة التامة ، لوانحصر ت الموجودات في الممكنات لكان بعضها علة وبعضها معلولاً ويلزم الترجيح بلامرجح اذ الممكنات الصرفة لا اولوية لبعضها علي بعض ، لولم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ الممكن لايمكن ان يوجد بنفسه ، لوكانت الموجودات منحصرة في الممكنات يلزم الترجيح بلامرجح اذ الممكن لايرجح وجوده من نفسه لولم يوجد واجب الوجود لذاته لم يوجد موجودًا اصلاً .

ان لم يكن القديم واجبًا لذاته بل كان ممكنًا لزم استناده اي الممكن اليـــه اي الي الواجب تعالي لذاته لانه لو اسند الي ممكن آخر يلزم الدور اوالتسلسل ،الحادث الزماني قد كانت مدة لم يكن هوموجودًا فيها وانقضت تلک المدة وجاءت مـــدة صار فيها موجودًا ،الذات والصفة كل واحد منهما ليس غير الذات القول بوجود الصفة يستلزم القول بوجودالذات لامتناع انفكاک الصفة عن الذات ،العالم اسم لجميع مايصلح علمًا اي علامة ودليلاً علي وجود الصانع ، صانع العالم واجـــب الوجود لذاته والايلزم الدور ان افتقر الممكن الثـــاني الي الاول والتسلســـل ان ذهبت سلسلة الاحتياج الي غيرالنهاية فثبت ان صانعه هو الواجب تعالي ليترجح وجوده علي عدمه والخارج الموجود عن جميع الممكنات لايكون الاواجبًا لولم يكن في الموجدات واجب لزم وجود الممكن من ذاته وفساده بـــين ، ومـــالاتحقق لـــه لايصلح سببًا لوجود شئ ، القدرة خاصة بالممكنات ولاريب في ان ماســـوي الله مخلوق كائن بعد ان لم يكن ، وجود الممتنع محال فلايتعلق به الارادة ، والعجـــز عدم تعلق القدرة بامر يصح تعلق القدرة به والممتنع ليس ممايصح به تعلق القدرة وعدم الواجب ممتنع فكيف يتعلق به الارادة ، الصادر عن القديم بالايجاب قـــديم ولازم مع ذاته وغير قادر علي عدمه اذا صدر عنه تعالي بالاختيار كـــان حادثًـــا فيقدر الباري تعالي علي اعدامه ويدخل اعدامه تحت قدرته تعالي .

الشئ يقع علي كل موجود الحكم بان كل موجود في جهة فيكذبه العقـــل لان الواجب تعالي داخل في كل موجود وهو تعالي عن الجهة والمكان ، العالم ممكن وله مؤثر اي كل ممكن له مؤثر ، العالم مؤلف فهو حادث كالبيت يعني البيت حادث لانه مؤلف وهذه العلة موجودة في العالم فيكون حادثًا ، الوجود بدون الوجـــوب باطل ، ذات الواجب الوجود الذي يكون وجوده من ذاته لايحتاج الي شئ اصلاً لافي وجوده ولافي صفاته الحقيقية ولافي افعاله اذالمحتاج في شئ من ذالک الي غيره لايكون واجب الوجود ولايصلح ان يكون مبدأ للعالم ، صـــانع العـــالم واجـــب الوجود لذاته والا يلزم الدور والتسلسل وجه اللزوم ان كل ممكن مفتقر الي العلة فعلته اما واجب اوممكن علي الاول يحصل المقصود علي الثاني يلـــزم الـــدور ان افتقر الممكن الثاني الي الاول اوالتسلسل ان ذهبت سلسلة الاحتيـــاج الي غـــير النهاية فثبت ان صانعه هو الواجب تعالي ليترجح وجوده علي عدمه ، لاشئ من المتغير بقديم كل متغير حادث لابد لكل حادث من محدث وعلة ، كان لوجـــود المعلول وجود العلة ضرويا فانه لابد لثبوت المعلول في زمانها من وجـــود علـــة ، العلة اصل من جهة احتياج المعلول اليه وابتنائه عليه ، اثر الفاعل الشئ الموجود في الخارج وجود الآثار هو الوجود الحقيقي لا الوجود المصـــدري الـــذي هـــو انتزاعي اعتباري ، اثرالفاعل ثبوت الماهية ووجودها في الخارج .

تعلق القدرة بالمقدور لايجب ان يكون بالايجاد فان قدرة الله تعالي متعلقة في الازل بالعالم بلاايجاب ثم يتعلق به عند الايجاد نوع آخر من المتعلــق ، ذات الواجــب الوجود مايكون وجوده من ذاته اي ذاته علة تامة لوجوده وجود الواجب زائــد علي ذاته لانا نتعقل ذاته ثم نثبت وجوده بالبرهان ، اثبــات الصــانع بطريــق الاستدلال يتوقف علي وجود المصنوعات وتحقق العلم بها وباحوالهالانه لايصــح الاستدلال بالعدم والمجهول ، فالاستدلال بالعالم علي وجــود الصــانع وصــفاته صحيح ، ضد الحياة الموت وضد القدرة العجز وضد العلم الجهل وضد الســمع الصم وضد البصر العمي وضد الارادة الاضطرار وهي نقائض وهي يجب تتزيــه الله تعالي عنها اي عن النقائض لادلالة لها اي للمصنوعات علي ثبوتها بل تــدل المصنوعات علي نفيها ، واثبات اختيار الصانع بحدوث العالم بانه لولم يكن الصانع مختارًا لكان العالم قديمًا لكنه ليس بقديم فاالصانع مختارًا فلوكان صدور العالم عنــه تعالي بدون الاختيار فلابد ان يكون صدوره في الازل فلزم قدم العالم ، اعلــم ان التغير والانتقال بالزيادة والنقصان في الجواهر من المراكز والمعــادن واليواقيــت والحديد والرصاص والمائعات وكذالک الموت والحيــوة والاحــداث والايجــاد والايلاد وجميع الاشياء الظاهرية والباطنية لايخلو من تاثير المؤثر بالاجماع .

په هغو شيانو کي چې دوجود صلاحيت نه وې هغه محال وي ځکه نو هغه دقدرة محل ګرځيدلاي نه سي په محال کي دشيئيت يعني دشي دجوړښت صلاحيت نسته له دې وجهي څخه قدرة دهغه سره متعلق کيدلاي نه سي لکه څرنګه چې واجب الوجود اودهغه صفات دقدرت محل جوړيدلاي نه سي نو همدا رنګه محالات هم دقدرت ځاي نه سي جوړيدالي ولي چې دقدرت تعلق دممکناتو سره وي نه دواجباتو سره اونه هم دمحالاتو سره دقدرت اوارادې تعلق دهغو شيانو سره وي چې دوجود اوعدم دواړو صلاحيت وي دکوم شي وجود لازم اوضروري وي اودهغه عدم محال وي لکه واجب الوجود اوصفاتو الهيئو نو دداسي شيانو سره قدرت اړه نه وي ، دعلم صفت چې زمکي اوآسمان هيڅ يوه زره هم پټه نه ده هغه دريګونو په يوه يوه شي باندي خبردي ، واجب الوجود دهغه کوم نيشتوالي محال وي اوپه کوم يووخت به دهغه نيشيت والي نه شي کيدي اوهغه به خود بخود موجود وي لذاته دي يعني ددې لپاره څه سبب نشته.

الايجاب منافي لوجود القدرة والاختيار ، الوجود علة لروية كل موجود ، بعض صفات الواجب تعالي مانع عن الرؤية كاتنزي عن المكان والجهة ، المحال هو ايجاد الموجود بوجود سابق لاايجاد الموجود بوجود هو اثر هذا لايجاد ، فالموجود في الخارج لذاته بمعني انه لايفتقر في وجوده الي شئ اصلاً فهو الواجب والافممكن .

المعني الذهني المعدوم في الخارج يصح ان يعاد ويوجد في الخارج كما يقال المعدوم الممكن يجوز ان يوجد .

چې په ازل کي معدوم وو او روستو موجود شو داسي شي حادث وي.

المحسوس لايكون الاماهو موجود ، والصفة الوجودية لابد لها من موصوف موجود والالزم قيام الموجود بالمعدوم [الصفة الوجوديه لاتقوم الابموجود بالضرورة ] .

چې خداي جل جلاله معدوم شي نه دي بلکه خداي جل جلاله وجود واقعي خارجي دي لکه انسان ونه وغيره ټول په واقع کي موجود دي وهمي نه دي،دخالق والي پر مخلوقيت باندي موقوف نه دي بلکي دمخلوق پيدا والي دهغه پرخالق والي باندي موقوف دي که چيري مخلوق پيدا سوي هم نه واي نو په هغه کي دپيدا کولو اوخالق والي صفت ضرور وو ، دجهان هيڅ شي پرخپل حال باندي پاته نه دي ددنياء هرشي دتغير اوتبديل ځاي اوفناء کيدولو ځاله ده ددې شيانو حرکت ذاتي نه دي يعني ددې شيانو حرکت دهغو شيانو دخپل ذات څخه نه دي بلکه ديوبل ذات څخه دي کوم چې ددې شيانو دذاته څخه يوبل ذات دي ، الله تعالي دخپل ذات اوصفاتو سره پخپله موجود اوموصوف دي اودهغه دذات اوصفاتو څخه پرته ټول عالم اود عالم ټول صفات اودهغه هرشي پخپله نه دي پيدا سوي که چيري ددنيا يو شي پخپله پيدا سي هغه به خداي جل جلاله وي.

مـاده پرست وايـي دالله تعـالي هـيڅ واقعـي وجـود نسـته خداي تعالي صرف يووهمي اوفرضي شي دي.

الشئ مالم يوجد لم يحصل صفة له مادام هو معدوم في الخارج فلاينافي كونه ممكن الوجود في نفسه المعدوم مسلوب في نفسه فكيف يتصف بالشئ رأي نارًا بالليل من البعيد فاستدل بوجود النار علي وجود الدخان فهو استدلال بالعلة وبـالمؤثر علي المعلول وعلي الاثر وهذا شان البرهان اللمي اواستدلالاً من وجود المعلـول علي وجود العلة ويسمّي استدلالاً انيا كما اذا رأي دخان مثلاً في النـهار مـن البعيد فعلم ان هناک نارًا فهو استدلال بوجود المعلول علي وجود العلة وهـذا شان برهان الاني .

چې د الله تعالي وجود دالله تعالي له ذاته څخه غير منفک اونه جلاکيـدونکي دي اودهغـه لـه ذاتـه څخـه دوجـود ليـري کيـدل نـاممکن اومحـال دي ، دواجب الوجـود معنـي داده چې هغـه پـه خپله موجود دي اوهغه په خپل وجود کي دهيچا محتـاج نـه دي اودهغه وجود داسي حتمي اولازمي دي چې پـه هغـه کي امکـان اواحتمـال دعـدم نسـته داعقـلاً نـاممکنـه ده چې يوشي بيلـه څـه علته اوبيله څه سببه په پخپله دعدم نه وجود ته راسي.

المعدوم لايکون موجِد لنفسه ، دادنيا به يووار بيرته فناء کيـږي اوله عدم کيدلو څخه وروسته به بيرته موجوديږي.

چې عالم پخپله په وجود کې نه دي راغلي بلکې د دې وجود ورکړه د يو بل ذات دورکړو څخه ده چې د ټولو شيانو د وجود او پاتي مالک دي ، صنع د خداي يعني د الله تعالي کاريګري او جوړښت د عدم څخه په خپل قدرت او ارادې سره د نستيو څخه شي په هستيو کي راوړي ، د دنياء پيدائښت د الله تعالي لپاره ضروري نه وو که چيري هغه نه غوښتلاي نو بيا يې دا دنيا نه پيدا کول چې ايجاد د الله تعالي اختياري فعل دي يو اضطراري عمل يې نه دي ، چې سموات او ارضين د خداوند قدوس د فعل او د هغه د قدرت يو اثر دي بيله څه اصله او بيله څه مادې بيله يوه سببه او بيله سنده د عدم څخه وجود ته او د نابود څخه بود ته شيان پيدا کوي په ذاتي ډول باندي د زمکي او اسمان هيڅ يو وجود نسته يو مخلوق په بل مخلوق کي مستقل مؤثر او پخپل ذات سره متصرف نه سي کيدلاي ، که چيري بالفرض د الله تعالي د وجود يوه ابتداء يعني چې يو وخت داسي وو چې هغه وجود نه درلودي نو په دې سره د الله تعالي حادث والي لازميږي او که چيري بالفرض د الله تعالي د وجود انتهاء ومنل سي نو د دې مطلب به داسي چې يو وخت به داسي وخت راسي چې الله تعالي به په هغه وخت کي موجود نه وي معاذ الله.

**مسئله**: المعدوم لايكون موجِد لنفسه

دجنت اودوزخ بقاء او دوام ذاتي نه دي بلکي هغه هم دالله تعالي په ارادې او مشيت سره دي که چيري هغه وغواړي نو داتهوله فناء کولاي سي دجنت او دوزخ دوام اوبقاء دالله تعالي په اراده او مشيت باندي موقوفه دي.

والعالم اي ماسوي الله تعالي محدَث اي مخرج من العدم الي الوجود خلافًا لبعض الطبيعين حيث زعمو انه خرج بنفسه من العدم الي الوجود.

چې لرګي پخپل ذات کي دنجار فعل نه کول دي اونه دده مفعول اومعمول اومصنوع دي چې دانجار خپل دنجارۍ فعل باندي واقع کول اوجاري غواړي يعني دتختو پريکول اودهغه يوځاي کول ،يوفاعل ديوې مادې محتاجه په هغه وخت کي کيدلاي سي کوم چې دده فعل ديوبل فاعل پرمفعول اومصنوع اومعمول باندي واقع کيږي چې يوفاعل ديوبل فاعل پرمفعول اومعمول اومصنوع کي تصرف کول وغواړي نوپه دې وخت کي مادې ته محتاجه دي دا کارونه او دادنيا تغيرات ددنيا محض اتفاقي نه دِي بلکي ديوه قادر مختار ذات په اراده اومشيت سره روان دِي ، چې دقدرت تعلق دممکناتو سره وي دواجباتو اومحالاتو سره نه وي نو ددې وجه څخه که چيري يوڅوک دا سوال وکړي چې ايا خداي تعالي يو واجب الوجود معدوم کولاي سي اويايو محال موجودولاي سي نودهغه په جواب کي داوويل سي چې دقدرة اومشيت دمحالاتوسره هيڅ تعلق نسته خداي ته دا اختيار نسته چې هغه خپل خدايي ختم کړي اوخداي نه سي پاته.

داجـزاؤ وجـود دمجمـوعي اومركـب دوجـود څخـه مقـدم وي اومجموعه اومركب له هغه څخه وروسته وي معاذ الله كه دالله تعالي جسم مركب ومنل سي نو خداي تعالي به دخپلو اجزاء تركيبيه څخه مؤخر والي لازم راسي چې دهغه دازليت او ابديت منافي دي.

المعدوم ليس بشئ وماليس بشئ ليس بموجود ، العدم ليس بشئ وماليس بشئ لايصلح علة ، واما المقدور فان اريد به ماتعلقت به القدرة فهو لايكون الا موجودًا وان اريد مايصلح ان تعلق به القدرة يكون معدومًا وهوالمعني لقولهم ان الله تعالي قادر علي جميع الممكنات وان مقدوراته غير متناهية ، الفعل فلابد من القدرة اذ لايتصور الفعل بدونها .

موجود پر دوه قسمه دي واجب یاممکن واجب هغه دي چې دهغه دذات وجود ضروري وي لكه دالله تعالي ذات اودچاچې وجود ضروري نه وي هغه ممكن دي لكه دالله تعالي نه سوا ټول موجودات اوممكن الوجود په دوه قسمه دي عين اوعرض نوكه داعين تقسيم شي نوجسم يې بولي اوكه نشي تقسيمدي نوجوهر اوجزء لايتجزي ورته وايي.

العلة مايكون موجدًا للغير ولاشک ان موجد الغير ليس الاالفاعل ، الموجود غير محتاج الي وجود العلة الفاعلية من جهة صدوره عنه وكونه اثرًا له ، العلة انما هو امر وجودي فماهو امر وجودي هو علة لشئ وماهو عدمي ليس بعلة والعدم ذهني لاوجود له في الخارج فلايكون علة لشئ .

**مسئله**: عدم قدرة الفاعل قديكون لقصور ونقص في جانب الفاعل كعدم قدرة ماسواي الله تعالي علي خلق شئ لان ماسواي الله تعالي اما ممتنع اوممكن وفي كل واحد منهما قصور .

يكون المعلول في جميع الاوقات محتاجًا الي ذات المؤثر في جميع الازمنة فـــاذا زال وجود مايحتاج اليه وجود المعلول فيزول وجوده ايضًا في ذالک الوقت لامتنـــاع تحقق المحتاج بدون المحتاج اليه فلايمكن بقاء الممكن بدون العلة ، عدم العلة علـــة لعدم المعلول لولم يوجد واجب الوجود لذاته لم يوجد موجود اصلاً لتوقف الممكن علي وجود غيره وهو.الواجب ، لولم يتحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتي حصل منه الايجاد ، العدم اخس وادني من الموجود ، كل ممكن فله مؤثر فالمؤثر متقدم بالوجود علي اثره ، العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمها علي المعلول بالوجود والانجاز ان يكون موجِد العـــالم امـــرًا معدومًا ويلزم انسداد باب اثبات الصانع ، عند اهل الحق مما ســـواي الله تعـــالي حادث بالزمان اي المسبوق وجوده بالعدم ، والمستند الي الموجِـــب القـــديم اي مستمر الوجود ازلاً وابدًا لايقبل العدم ، معلول الواجب الموجِب قديم ان معلول المختار حادث معلول المختار لايكون قديمًا لسبق الاختيار علي وجوده ، لوكان الصانع معدومًا لزم نفي الحوادث اوصدورهابلا علة .

الموجود لما لم يكن محسوسًا كان معرفة وجوده بآثاره واوصافه ، لايتصور وجـــود ذاته دون صفاته ولاوجود صفاته دون ذاته ، لامعني لصفة الشئ الامايقوم بذاته ، الموجود لما لم يكن محسوسًا فافتقرت معرفة ثبوته الي معرفة آثره ووصفه ، آثـــار القدرة الممكنات الوجوديات اذلايكون المعدوم من آثار القدرة وان كان مقدورًا لان المشاهد هو الاثر الموجود لامطلق المقدور ، لايلزم من كونه ثابتًا في مقدوره ان يقع ويوجد في الحال فكثير من الاشياء في مقدوراته ولم يقع ولم يتعلــق بـــه القدرة .

عقل په دې باندي ضرور پوه دي چې يوذات پاک ضرورسته ، دا عـالم حـادث دي او ددې لپـاره يو محدِث او خـالق ضـرور سته دا عقلاً ناممکن دي چې يو شي بيله څه علته او بيله څه سببه پخپله دعـدم څخـه ووجود تـه راسـي ، کـه چيـري بـالفرض دالله تعـالي دوجود يوابتداء واي نوبه داسي واي چې يووخت داسي وو چې الله تعـالي موجـود نـه وو اوبيـاموجود سـو نـو پـه دې سره دالله تعالي حادث والي لازميږي نوددې لپاره به هم ديو خالق اومحدِث پلتهنه ضروري واي لکه څرنګه چې دخالق کائنات ازلي والي ضروري دي ، ددې دنيـا پيـدا کـونکي پخپلـه قـديم او ازلـي دي نـه يـې دوجـود ابتـداء سـته اونـه يـې هـيڅ انتهـاء اودهغـه ترذاتـه پـوري دفنـاء اوزوال رسيدل غير ممکن دي بل هيڅا لپـاره ازليت اوقدم ثابت نه دي ، دالله تعالي فناء والي محال دي داسي چې يووخت به داسي وخت راسي چې الله تعالي به په هغه وخت کي موجود نه وي.

خداي وهغه چاته ويل كيږي چې وچاته وجود وركولاي سي ، داټوله عالم دالله تعالي دقدرت اودهغه دتخليق اوتكوين اثر دي ، الله تعالي ټوله دنيا يوازي پخپله قدرة سره پيدا كړل معاذ الله ديوشي په مدد سره يې نه ده پيدا كړې يعني ددې دنيا دپيدا كيدلوله مخي هيڅ يوه ماده موجوده نه وه چې له هغه څخه به ده شيان پيدا كړي وي ، مكان زمان اوجهت ټوله دالله تعالي مخلوق دي په ازل كي يوازي الله تعالي وو اوله هغه څخه پرته بل هيڅ شي نه وو نه مكان وو نه زمان نه عرش نه كرسي اونه مځكه اونه اسمان وو.

ان فعل الواجب لايوجد مالم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا ولاشک ان الوجوب الحاصل باالاختيار لايكون موجبًا للاضطرار وذالک لان الاضطرار عبارة عن عدم تعلق الاختيار وههنا قدتعلق به الاختيار فعله تعالي لايكون اضطراريا لانه تعالي منزه عن الاضطرار في الافعال ، فاالواجب تعالي قادر علي كل واحد منهما الاانه اذا شاء الفعل وجب الفعل واذا شاء ترک الفعل امتنع الفعل ولكن هذا لوجوب ثبت بالمشية ،ولاشک ان مثل هذالوجوب لايوجب الاضطرار لان هذا الوجوب بالاختيار، فاالمعلول لايترتب الاعلي شئ يمتنع حصوله بدونه لان المترتب اثر والاثر لايتخلف عن المبدأ .

العقائد الدينية كاثبات القدم للصانع وافعاله في الدنيا حدوث العالم وكون العالم مسبوق بالعدم وفانيا بعد الوجود مما يجب اعتقادها ،ولاشک ان الاقلية والاكثرية من الاوصاف الخارجية فلابد ان يكون موصوفهما ايضًا متحققًا في الخارج ، العلة الفاعلية مايكون موجدًا للغير فلايصدق العلة الفاعلية الاعلي ماهو موجود وما هو عدمي ليس بالعلة الفاعلية ، الوصف نوعان حقيقي وهو مايقوم بالغير وتقديري وهو مايكون تابعًا للموصوف ولايقوم به ، لايتصور الكسر بدون الانكسار لاستحالة وجود الملزوم بدون الازم ، فالعقل معني اي امر يمكن يقدر بذالک الامر الاستدلال اي الانتقال من الشاهد كالمصنوعات وهو الممكنات علي الغائب اي علي وجود الصانع وهو الله تعالي لغيبوبته عنا ،الامور المكتسبة والامور السماوية كل واحد منهما مضافا الي الله تعالي من حيث الخلقة ، العوارض نوعان سماوي لم يكن للعبد فيها اختيار ومكتسب له فيها دخل باكتسابها ، واذا نظر الي السماء ورأي احكامها ورفعتها واستنارة كواكبها وعظم استها وسائر مافيها من العجائب استدل بنور عقله انه لابد لها من صانع قديم ، العدم لايؤثر في شئ ، ومالايحس ولايشاهد يعرف بظهور اثره كاثر الصنع يدل علي وجود الصانع ويجب ، التصديق اي العلم بانه موجود ضروري .

د واجب الوجود اطلاق هم په صفاتو كيږي مقصود دعلماوو دادي چې صفات دخداي جل جلاله واجب الثبوت دي وخداي ته يعني دخداي سره لازم دي مګر في نفسها صفات ممكن دي.

اهل دانش د اسبابو اووسائلو دآثارو په ليدلو سره دافعل او اثر ددې اسبابو اووسائلو څخه دي بللي بلکي ديوبل فاعل حقيقي يې بللي دي ، چې دا عالم حادث دي اوددې لپاره ديوه محدِث اوخالق ضرورت سته الله تعالي پخپل ذات سره موجود دي ددنيا کار خانه عجيبه کار خانه ده ددې کارخانې دجوړونکي اوپيدا کونکي نوم الله دي او دعالم ذره ذره اودهغه پر وجود باندي شاهد دي کوم الله چې زموږ له نظرونو څخه پټ دي ، چې کوم څوک چې وبل ته وجود ورکوي نوهغه به پخپله له عدم څخه پاک وي ولي چې کوم شي چې پخپله معدوم وي پخپله وجود کي ديوبل چامحتاجه وي نوهغه به بل ته څنګه وجود ورکړي ، خداي يودي هيڅوک دهغه شريک نه دي ځکه شراکت عيب دي او الله تعالي دهرعيب څخه پاک دي اوهمداراز شريک ضرورت په هغه وخت کي وي چې هغه پخپله کافي اومستقل نه وي اوکله چې هغه پخپله کافي اومستقل وي نود شريک وجود عيب اوبې کاره وي اوکوم څوک چې فضول اوبې کاره وي هغه خداي نه سي کيدلاي ،ددنيا ټول مذهبونه اوملتونه پردې باندي متفق دي چې الله تعالي پرحق اوموجود دي ، الله تعالي دخپل په قديم ذات اوصفاتو سره پخپله موجود دي اوموصوف دي اودهغه څخه پرته ټول شيان دهغه په جوړولو سره موجود دي.

الوجود مفهوم كلي له افراد هي وجود الواجب ووجودات الممكنات وانه مقول عليها ، الممكن هو مايحتاج وجوده الخارجي الي غيره الواجب لايحتاج في وجوده الي غيره وجود الواجب غير مشارک لوجود الممكنات بل مبائن لوجودها مع اشتراک الجميع في مطلق الوجود فالوجود المطلق الذي هونوع له فردان احدهما وجود الواجب والآخر وجود الممكنات ،.العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمها علي المعلول بالوجودفان العقل مالم يلاحظ كون الشئ موجودًا امتنع ان يلاحظ كونه مبدئًا للوجود ومفيدًا له اي لذالک الوجود والالجاز ان يكون موجِد العالم امـرًا معدومًا ويلزم انسداد باب اثبات الصانع ، الموجود ماقام به الوجود ، العلة التي هي موجِدة مستقلة بالتاثير والايجاد ومعني استقلال العلة بالتاثير والايجـاد عـدم كون المعلول محتاجًا الي معني خارج عنها اي عن تلک العلة وحاصله ان العلـة المستقلة بالتاثير والايجاد هي مالايحتاج المعلول بجميع اجزائه الي غـيره ، جميـع الممكنات في حكم ممكن واحد في طريان الانعدام عليه وكون وجوده من غيره ، الموجود بالفعل لافي موضوع صادق علي الواجب تعالي ،احتياج المعلول الي فاعله هو في احداث الفاعل اياه ، لابد لتاثير العلة من اعتبار امكان المعلول لامتناع ان يكون الواجب والممتنع معلولاً ، العلة الغائية لاتكون الا للفاعل المختار ، الغرض والعلة الغائية لايكونان الافي الافعال الاختيارية .

اودمعدوم ذات په خارج کي موجودنه وي.

الايجاب في صدور العالم عنه فانه نقص محض لعدم قدرته تعالي حينئذٍ علي الاعدام ولزوم قدم غير الله تعالي وهو مستحيل عند اهل الحق .

مفهومات نه مراد هغه صورتونه دي چې په عقل کي حاصل وي ، موجود لپاره حقائق هم وي او مفهومات هم وي او معدومات لپاره صرف مفهومات وي حقائق بالکل نه وي ، علّت تامّة او علّت ناقصه کي فرق دادي چې دعلّت تامّة دوجود په وخت دمعلول موجود يدل ضروري وي ليکن دعلّت ناقصه دوجود په وخت دمعلول موجود والي ضروري نه دي ، دفعل لپاره دحقيقي فاعل کيدل ضروري دي که چرته دفعل لپاره حقيقي فاعل نه وي نوبه دفاعل په غير دفعل صدور لازم شي حال دادي چې دا ممتنع او محال ده فعل لپاره فاعل حقيقي ضروري دي ځکه چې دفاعل نه په غير دفعل صدور ممتنع دي ، که چرته فعل په نفس الامر او خارج کي موجود وي نو دغه وخت دهغه لپاره واقعي حقيقي فاعل ضروري دي ، انبت الله البقل الله پاک دانبات نه مخکي موجود دَي چې الله تعالي قديم او ازلي دي او انبات حادث دَي چې هغه وخت انبات موجود نه وو ، هغه ذات چې آسمان او چت کړي دي چې داهغه ذات فعل دي چې دهغه نه لوړ او عظيم بل هيڅ عمارت نشته ، په محدثاتو کي عدم په وجود باندي مقدم وي.

فالعدم اما ضروري اولا علي الاول ممتنعًا وعلي الثاني يكون ممكنًا خاصًا فالوجود لايخلو اما ضروريا فيكون واجبًا اولافيكون ممكنًا خاصًا ، كلمة التوحيـــد لاالـــه الاالله للتوحيد فقد كان المقصود نفي غير الله واماوجود الله تعالي فقد كانويقرون به لانهم كانومشركين يثبتون مع الله الهًا آخر قال الله تعالي ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله فنفي غيره تعالي توحيد لان وجود الله تعالي مسلم ، الواجب بالذات لوكانت له حالة منتظرة غيركافية فيها لذاته فكـــان محتاجًـــا في حصولها الي الغير والمحتاج الي الغير ممكن لاواجب لذاته ، فالواجـــب موجـــود بالذات والممكنات موجودة بوجوده فلابد ان يكون الموجود الحقيقي موجـــودًا خارجيا ، والعلة الحقيقي للممكنات هو الواجب تعالي ، ماهية الواجب التي هـــي متقررة بنفسها لابعلة فهي موجودة بذاتها لا بغيرها لوكان تقررها بغيرهـــا لـــزم احتياج الواجب الي الغير وهو ينافي الوجوب والموجود بنفسها لابغيرها وهـــذا ظاهر ، الواجب بالذات يستحيل ان يتعلق بعلة والالم يكن واجبًا لان الواجـــب لذاته ماهو موجود بذاته مستغنيا عن الغير .

چې داعيـانو اواعراضـو دليـدل كيـدو علت وجود دي پـه بـاري تعالي كي هم متحقق دي دالله تعالي وجود ممكن نه بلكه واجب دي ، متعلق اوقابل درؤيت وجودي كيدل يې ضروري دي.

چانه چې څه فعل په اختيار او اراده سره صادريږي هغه ته فاعل بالاراده اوفاعل مختار وايي اودفاعل مختار معلول حادث بالزمان وي اوچانه چې فعل دهغه داختيار او ارادې نه بغير صادريږي هغه ته فاعل موجب فاعل بالايجاب اوعلت موجبه وايي ،نظام العالم ووجوده دليل علي كون صانعه قادرًا مختارًا ولي چې دارادې اواختيار نه بغير هيڅوک هم عجيبه فعل نشي صادر ولي بې شميره عجيبه افعال به ترې څنګه صادر سي مرګ عجز جهل کونړ والي ړوند والي ايجاب يعني بې اختياره چې نقصونه دي او الله تعالي ددې نقصونو نه پاک ګڼل واجب دي ، صانع عالم عرض نه دي ولي چې عرض قائم بالذات نه وي بلکه په خپل وجود کي دڅه محل محتاج وي چې دا شان دممکن دي اودصانع عالم ممکن کيدل باطل دي ، عرض نوم دهغه شي دي چې عرض بقاء اوقرار نه لري چې برقرار اوباقي پاته کيدونکي نه وي اصلي نه دي بلکه عارضي دي چې په ځاي کيدونکي نه دي ، حادث هغه دي چې عدم نه وجود ته راشي يعني دنيست نه شته شي دعالم هر هر جزء ټول حادث دي.

والاعيان جمع العين بمعني الموجود في الخارج ، وكل شئ يعود اليه اي يرجع ويستند اليه تعالي اي كونه معلولاً له ، الواجب لذاته فانه موجود واحد جميع كمالاته بالفعل ، الشئ مالم يجب لم يوجد سواء كان وجوده لذاته اوفائضًا عن غيره فان جميع الممكنات الموجودة واجبة بالغير ، العلة يجب ان يتقدم وجوب وجودها علي وجوب وجود المعلول ، والموصوف يجب وجوده مع الصفة .

چې دقدرة تعلق اګرچه دمخلوق وجود سره یوشان دي خو چې کله ورسره اراده یوځاي شي نووجود لره په عدم باندي ترجیح حاصل شي چې دقدرة څه شي سره تعلق وي هغه ممکن وي او دممکن دوجود اوعدم دواړه احتمال وي اود ارادې اثر وجود له ترجیح ورکول دي په دې معنی دارادې کوم شي سره تعلق شي دهغه وجود دهغه په عدم باندي راجح شي اودتکوین اثر بالفعل وجود دي ، دخالقیت ظهور دازل نه پس اوشو کله چې صفت تکوین مکوَن سره تعلق قائم شو ، دصانع اوفاعل مختار معلول اومصنوع حادث وي په معنی دمسبوق بالعدم وي ځکه چې فاعل به ددغې مصنوع دایجاد اوتکوین اراده دهغه دوجود په حالت کي نوي کړي ځکه تحصیل دحاصل محال دي نوضرور به دمصنوع اراده ددې دعدم معدوموالي په حالت کي کړي وي نودا به حادث بالزمان وي ،چې فاعل کله یوفعل واقع کوي مثلاً ضارب په چاضرب واقع کوي نوپه خارج صرف ضارب اومضروب موجود وي هغه معنی چې دهغې نه په ضرب سره تعبیر کوي په خارج کي موجود نه وي بلکه دادضارب اومضروب ترمنځ یونسبت دي چې اعتبار سوي دي او په ذهن کي حاصلیږي په خارج کي بیل ددې وجودنشته چې فاعل کله یوفعل کوي نوهلته دفاعل اودمفعول نه علاوه بل هیڅ هم په خارج کي نه وي.

فان قیل بعد تعلق علم الله وارادته الجبر لازم قطعًا لانهما اما ان یتعلقا بوجود الفعل فیجب اوبعدمه فیمتنع لامتناع انقلاب علمه سبحانه واجمالاً وامتناع تخلف مراده عن ارادته اصلاً وحینئذٍ لااختیار مع الوجوب والامتناع قطعًا فالجواب انه سبحانه یعلمه ویرید ان العبد یفعله اویترکه باختیاره .

الواجب مايمتنع عدمه اومالايمكن عدمه ، الممتنع مايجب عدمه اومالايمكن وجوده الممكن مالايجب وجوده ولاعدمه ، والامكان عبارة عن عدم ضرورت الوجـــود والعدم .

اوامکان نوم دي دعدم او دوجود دواړو ضروري نه کيدل دوجود اوعدم دواړو احتمـال يـې وي ، وجـود چې هغـه دصـانع اوغيـر صـانع تـرمنځ مشـترک دي وجـود داعيـانو او اعراضـو اوبـاري تعـالي تـرمنځ مشـترک کيدل بديهي دي، دواجب تعـالي نـه سِـوا پـه ټولـو شـيانو کـي اصـل عـدم نيشتوالي دي وجود ورته پس عارض شويدي ، دحدوث نه مراد وجود بعد العدم دي اود امکان نه مراد دوجود اوعدم نه ضروري کيدل دي.

واجب الوجود ان يكون وجوده لذاته اي لايمكن ان يكون وجوده من غيره واذا سبقه العدم بان يكون قبل وجوده عدم لم يكن وجوده لذاته بل يكون من غيره .

لزوم دکفر کفر نه دي بلکه التزام دکفر کفردي چې معتزلـه نـه دي کـړي ځکـه ورتـه کـافر نـه وايـو ، فعـل اوتکـوين يوشـي دي ښـه اوخراب ټول دالله دافعالو په قضاء سره پـه وجـود کـي راځـي چـې قضاء نه مراد تکوين دي.

فجميع افعاله تعالي صادر ة بالارادة والاختيار فاالله خالق كل شئ بالاختيار فعّال لما يشاء بلاايجاب قد عرفت ان الصدور عن القديم بالاختيار حادث بمعني ســبق العدم عليه فالقول بقدم ماسواي الله تعالي كفر ، ولوكانت صفاته تعالي مقدورة له تعالي يلزم خلو ذاته تعالي عن الصفات في الازل لان الصادر عنــه بالاختيـــار يكون حادثًا غير موجود في الازل .

معلول الواجب الموجب قديم وان معلول المختارحادث ان الصانع موجب عند الفلاسفة مختار عند اهل الحق ، الثابت عندنا ان الواجب علة مختارة اي فاعل جاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته واختياره وليس بعلة موجبة ، كل صفة محتاجة في وجودها الي موصوفيها ، الحقيقة مختصة بالموجود الخارجي ، والوجود علي قسمين وجود حقيقي بمعني مابه الموجودية وهو امر واقعي ، ووجود مصدري وهو امر انتزاعي ، وقال اهل السنة والجماعة المثاق علي الاجسام صحيح ثابت ثم الايمان به واجب والكيفية غير معلومة ، والمعراج الي السماء فانه يوجب الايمان به ، وصانع العالم ليس بمتصل بالعالم ولاهو في العالم ولاخارج العالم لانا لوقلنا انه في العالم فانه يكون اصغر في العالم ويكون في المكان والظرف وهذا كفر .

معدوم به دخپل وجودنه وړاندي واجب يا ممتنع يا ممکن وي اولني دواړه محال ځکه دي چې په دې شان سره واجب او ممتنع دواړه ممکن ګرځي صرف دريم صورت ځکه صحيح جوړيږي چې ممکن په خپل حال باندي هم ممکن پاته کيږي ، واجب او ممتنع دا دواړه دمقدوريت منافي دي نودقدرة داثر لپاره امکان ضروري دي.

ان فعله وارادته متلازمان ، الامكان في مقابلة الضرورة وكلما كان الشئ اخلي عن الضرورة كان احق باسم المممكن ، القدرة والطاقة والوسع ثابتة للعباد في الافعال الاختيارية عند اهل السنة والجماعة .

الصور والماهيات الكلية هذا لوجود الآخر يسمّي وجودًا ذهنيا وظليا وغير اصيل فهو المراد بالوجود الذهني والذي يمتنع مثلاً حصوله في الذهن هو هويـــة وامـــا مفهوماها الكلية فلا ، الحاصل في الذهن صورة وماهية لاهوية عينه خارجية اصلية

داشياءوجود په خارج كي هم پروت دي اشياء په خارج كي اعيان دي اوپه ذهن كي صورتونه دي يعني كوم مفهوم چې ذهن ته راشي دغي صورت ته وايي.

الادراک العقلي يتعلق بالكليات والجزئيات المجردة والمادية بخـلاف الادراک الحسي فانه لايتعلق الابالجزئيات المادية ، الاسباب جعلها الله علامـــات علـــي الارزاق وغيرها من غير تاثير اي ايجاد لها اصلاً ، المعدوم ليس بثابت في الخارج ، ان الصانع قديم لاستحالة حدوث الاشياء بنفسها فانها يحتاج الي المحدِث لانـــه اذا جاز حدوث حادث واحد بلامحدث لزم جواز ذالک في الكائنات كلها فلايبقي حاجة الي الصانع ، عدم قدرة الفاعل قديكون لقصور ونقص في جانب الفاعـــل كعدم قدرة ماسوي الله تعالي علي خلق شئ لان ماسوي الله تعالي اما ممتنع اوممكن وفي كل واحد منهما قصور ، القدم والحدوث من اوصاف الموجود ، كلما كان الشئ اثرًا لغيره كان حادثًا فوجب ان يقال الشئ الذي لايكـــون حادثًـــا فانـــه لايكون اثرًا للغير .

ومن قال خداي بود وهيچ نبود يعني كان الله تعالي وماكان شئ فهو حق ومـــن قال باشد وهيچ نباشد يعني ويكون الله ولايكون شئ اصلاً وهوكفر ، الحـــادث متصف بالوجود بعد العدم فاالعالم لايكون الاصادرًا عن اختياره فعنـــد الارادة والاختيار يكون معدومًا لانه لاصدور الابعد العدم وقبلية العدم هي الحدوث .

كذب سبحانه لوكان كذبه لان قديمًا فيمتنع عليه الصدق لان القديم لاينعدم ، لو اجتمع الخلق علي ان يحركوا في العالم ذرة اويسكونها مرة بدون ارادته لماقدروعلي ذالك بل ولاارادة الا ان يشاء الله ، ذات الله تعالي موجود قديم وصفاته موجودة قديمة لايتصور وجود ذاته بدون صفاته ولاوجود صفاته دون ذاته فان ذات الله تعالي وصفاته ازلية والعدم علي الازلي محال فلايقدر ولايتصور وجود احدهما بدون الآخر ، المعدوم ليس بثابت في الخارج المعدوم ولايسمّي شيئًا في اللغة والعرف ، الشئ مالم يوجد لم يكن العلة للشئ الموجود ، لايفعل الله شيئًا في الحس اوفي العقل في الدنياء اوالآخرة الابحكمة ، جميع الحوادث كائنة به تعالي لابنفسها ولابغيره سبحانه اذا كان به كان هو فاعلاً لها ، والمعدومات لاتحقق لها في الخارج ولاحقيقة لها اصلاً الموجودات اي ذات لها الوجود والمعدوم اي ذات لها العدم كونه تعالي واحدًا موجودًا في الخارج ممتنع العدم لذاته .

قديم هغه دي چې مسبوق بالعدم نه وي يعني دوجود نه وړاندي معدوم نه وي حادث هغه شي دي چې دوجود نه وړاندي معدوم وي ، دخداي وجود واجب اوضروري دي اوس اوس هم خداي جل جلاله موجود دي ، له ازله بياتر آبده به بذاته واسمائه وصفاته موجود وي فناء يې نشته هميشه به وي ، خداي جل جلاله په ازل كي موجود وو چې وجود لره يې ابتداء نسته اوخداي جل جلاله به تر ابده موجود وي چې وجود لره يې هيڅ انتهاء نسته ، چې د كوم شي پروجود عدم مقدم نه وي هغه ته قديم وايي اوهغه به خود بخود موجود وي دهغه معدوم ختم كيدل محال دي دهغه دوجود ابتداء نشته دهر شي نه مخكي دي هغه خو ازل كي دټولو نه مخكي يوازي موجود وو اوس هم هغسي موجود دي څنګه چې مخكي موجود وو .

وجود الممكن مالم ينته رجحانه الي حد الوجوب لم يتحقق لان كل ممكن فمالم يجب لم يوجد وهذا لوجوب لاينافي امكانه قبل الفعل المنافي للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن من الفعل ، والعدم لايصلح ان يكون علة للموجود لان التاثير صفة ثبوتية فلابد ان يكون موصوفها ثابتًا لاعدمًا ولايتصور وجود الفعل من المعدوم ولا ايجاد منه لان الايجاد من شأن الله وحده .

الله شي دي چې کم شي موجود في الخارج وي هغه ته شي وايي واجب تعالي که درآن وجود موجود ست ، خداي تعالي حتمًا شته معطله وايي صانع نشته ، اوکه فرض کړو چې دي مولود اوحادث وي نوشي به ړمبي له پيدا کيدلو څخه معدوم وي.

الممكن محتاج في وجوده الي علة علة جميع الممكنات هو الحق سبحانه .

خداي پاک موجود دي موږ هم موجود يو ،چې تل وو هغه ازلي دي که هغه ازلي اوقديم نه وي بلکه دعدم نه پس موجود وي نوضرور به دبل چاپه قدرت پيدا کيدي ، لکه چې اجسامو اوجواهرو او اعراضو کي وجود شته همدا رنګه وجود په الله تعالي کي هم شته الله تعالي موجود دي قبل الخلائق او اصل دجميع الموجوداتو دي.

والعالم اي ماسواي الله تعالي فسر العالم به لانه وجود لكل شئ وما سوي الله تعالي يدل علي وجود الله ، التأخر الذاتي ثابت لمجموع العالم ولكل جزء منه لانه معلول للواجب الوجود والمعلول مؤخر بالذات عن علته العلة موجودة اوّلاً ثم صدور المعلول منه ، خلاف الحكمة وقوعه محال ،استغناء الحوادث عن المحدِث محال ، الشئ والذات واحد ، تعلق التكوين بعد تخصيص الارادة ، الواجب الوجود الذي يكون وجوده من ذاته بمعني ان ذاته علة تامة مستقلة في وجوده ولايحتاج في وجوده الي شئ غير ذاته اي منفصل عن ذاته لافي ذاته ولافي صفاته لانه ينافي الوجوب الذاتي ، كل ماوجد بعد العدم فلابد له من موجِد ويخالف ذالک الموجودات .

انه تعالي لم يقدر ذاته ولاارادها ولاقدرصفاته ولااسمائه ولا احكامــه ولاتعلقــت ارادته بذالک لان ذاته تعالي قديمة وکذالک صفاته واسمائه واحکامــه قــديمات ازليات والقديم لايتعلق به الارادة ولاالتقدير ، والممکن اذا استغني في الوجود عن الموضوع فجوهر والافعرض ، الجووالعرض هو الممکن بل الحادث الحادث هــو المسبوق بالعدم اي يکون عدمه قبل وجوده فيکون له اول هو معــدوم قبلــه ، الاسباب لاتاثير لهم ، تعلق العلم بالفعل لايجعه واجبًا العلم لايجعل الممکن واجبًا ، والخلق اعظم آية من آيات وجود الله سبحانه وتعالي ولذالک ذکرت عند ذکــر الالوهية والشرک کثيرًا ، والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتية والصــفة الوجودية .

صانع به ذوصفاته وي ولي که ذوصفات نه وي چې عالم اوقادر اوخالق مثلاً نوي صانع به څنګه وي ،دصانع دعدم سره دعالم دوجود تصوّر نشي کيدي ولي چې دصانع عدم په دې وجه محال دي چې واجب الوجود دي ، امکان دې ته وايي چې ديو شي وجود اوعدم دواړه ضروري نه وي ، اوليدل يې کيداي شي چې داسي شي به يقينًا موجود وي ځکه چې معدوم دليدلو قابل نشي کيداي ، حادث هغه ته وايي چې وجوديې دبل ايجاد وي ولي چې دحادث معني سوا ددې نه بله نشته چې ددغه شي موجوديدل بل شي سره تړلي وي ، واجب الوجود دې ته وايي چې خپل وجود يې ذاتي وي چې دهغه دوجود څه ابتداء نه وي چې ددې نه وړاندي هغه معدوم اونيست وي.

لايکون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لايکون موجودًا بالفعل .

معني التعليل هوبيان العلة لابيان المعلولية ، والعلة يجب ان تكون مغائرة للمعلول متقدمة عليه في الوجود ، العدمي لايقتضي محل قيامه والصفة الوجودي انما يحتاج اليه ويقتضي محلاً موجودًا ، فالمرجح هو الارادة التي يجب الفعل عند تحققها ويمتنع عند عدمها ، الامور الخارجية التي تعلم بالحس الظاهري ، العلــة مــالم توجــد لايتصور ان تكون موجِدة لان العدم لايؤثر في شئ لايتصــور الكســر بــدون الانكسار لاستحالة وجود الملزوم بدون اللازم ،التسلسل في العلل بان كل ممكن فوقاني علة للممكن التحتاني فلايوجد الممكن الاول هو الممكن اليومي التحتاني بدون الممكن الثاني لامتناع وجود المعلول بدون العلة ولايوجد الثاني بدون الثالث وهكذا الي غير النهاية ولما كان تسلسل الحوادث في المستقل لايمنــع ان يكــون الرب هو الآخر الذي لم يكن بعده شئ فكذا تسلسل الحوادث في الحــوادث في الماضي لايمنع ان يكون سبحانه وتعالي هو الاول الذي لم يكن قبله شئ فان الرب سبحانه لم يزل ولايزال ، عدم قدرة ماسوي الله تعالي علي خلق شئ لان ماسوي الله تعالي اما ممتنع اوممكن وفي كل واحد منهما قصور ،الذات اذا كانــت علــة للوجود فكانت موجودة قبل الوجود الذي هو المعلول لوجوب تقدم العلة علــي المعلول في الوجود والاصل لابد وان يكون متقدمًا علي الفرع ولاشک ان مبدأ الآثار هو الوجود لاغير، علة لمعني الجاعل والفاعل ، الواجب مصدر اومبدأ للغير التقدم بالعلة وهو تقدم مايستفاد منه الآخر وجودا وهو الفاعل المستقل بالتاثير .

مسئله )عدم قدرة الفاعل قديكون لقصور ونقص في جانب الفاعل كعدم قــدرة ماسوي الله تعالي علي خلق شئ لان ماسواي الله تعالي اماممتنع اوممكن وفي كــل واحد منهما قصور .

فالمعلول لايترتب الاعلي شئ يمتنع حصوله بدونه فالمترتب عليه هو المحتاج اليه ، مبدأ لشئ مايكون قبل ذالک الشئ ، اثر الفاعل الشئ الموجــود في الخـــارج ، الوجود بمعني مابه الموجودية اي يكون مصدرًا للاثار وجود المعلول بدون وجود العلة باطل لاذات للممكن بلاجعل الجاعل لان الممكن وجوده انما هو مستفاد من الواجب لذاته ، افتقار الواجب الي امر منفصل منافي للوجوب والمحتاج الي الغـــير ممكن لاواجب لذاته ، للممكن جهتين جهة الفعلية والوجود وجهـــة اللافعليـــة والعدم وهو بحسب الجهة الثاني ليس له بهذه الجهة كنه لان العدم لاكنـــه لـــه ، الشئ كمايصير بالوجود مصدرًا الآثار کک يصير به ممتازًا عما عداه ، لـــيس في نفس ماهية المركب اقتضاء الوجود حتي يكون ممتنعًا واذا لم يكن واجبًاوا ولم يكن اقتضاء العدم حتي يكون ممتنعًا واذا لم يكن واجبًا وممتنعًا يكـــون ممكنًـــا البتـــة لانحصار المراد في ثلث ، القدرة مع الفعل لاقبله والتكليف قبل الفعل لامعـــه ، العلم والارادة القديمتين ان تعلقا بوجودالفعل فهو واجب يستحيل الطرف الآخر اوبعدمه فممتنع ولاشئ من الواجب والممتنع بمقدور، المنافي للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن من الفعل .

الله موجود دي نه په ذات کي شريک لري ولي چې بل واجب الوجود نسته اثر دمختار حادث وي ولي پس له ارادې پيدا کيږي.

القدرة الحادثة علي الفعل لاتوجد قبله لانها عرض فلايبقي الي زمان الفعل.

كل موجود ممكن محفوف بوجوبين سابق ولاحق فالسابق هو وجوب صدوره من العلة واللاحق وجوب وجوده مادام موجودًا وذالک لانه مالم يخرج عـــن حـــد التساوي ولم ينته الي حد الوجوب لم يوجد وبعد تحقق الوجوب امتنع العدم عليه مادام الوجود متحققًا ضرورة امتناع اجتماع الوجود والعدم لاوجود الابالوجوب اي وجوب الوجود ، العلة التامة لايتقدم علي المعلول بحسب الوجود بل يكـــون معها في الوجود ، وجود الممكن مسبوق بالوجوب المـــراد بـــالوجوب تـــرجيح الوجود علي العدم ،ذاته تعالي كان يري نفسه والمؤمنين يرونه يوم القيامة انه تعالي يري ولاتحيط به الابصار فلايري بالاحاطة بل يري بلا احاطة لتعاليه تعالي عـــن التناهي والاتصاف بالحدود والجوانب ، لوكان موجِد العالم وهو الله تعالي موجبًا بالذات لزم من ارتفاع العالم ارتفاعه لان العالم حينئذٍ من لوازم ذاته تعالي ومعلوم بالضرورة ان ارتفاع اللازم يدل علي ارتفاع الملزوم لكن ارتفاع الواجب محـــال فتعين ان يكون تاثيره في العالم بطريق القدرة والاختيار دون اللـــزوم والايجـــاب ،.لايكون كل واحد من المعدوم الممكن والمعدوم الممتنع شيئًا ، الشئ انما يصـــير بالعلة الفاعلية موجودًا ويكون

سببًا لثبوت الوجود للشئ ، يكون العلم بوجود العلة مستفادًا من العلم بوجـــود المعلول فاذا لم يتحقق العلم علي المعلول كيف ينتقل الي العلـــم بوجـــود العلـــة الاستدلال الاني وهوان يستدل من جانب المعلول علي العلة وذالک يقتضي تحقق المعلول والالماصح الاستدلال بوجوده علي وجود العلة .

الاستدلال من جانب المعلول علي العلة فرع العلم علي المعلول فــاذا لم يتحقــق العلم علي المعلول كيف ينتقل الي العلم بوجود العلة ، والعدم لايمكن ان يكــون داخلاً في علة الحوادث يمتنع كون علة الحادث موجودات محضــة اومعــدومات محضة او مركبة من الموجودات والمعدومات والكل باطل ، الرجحان بلامــرجح اي وجود الممكن بلاموجِد باطل لولاالترجيح لما وجد ممكن اصلاً لانه لايوجــد بدون الايجاد والايجاد ترجيح الممكن ولايكون راجحًا الابواسطة مرجح خــارج عن ذاته لاستواء الطرفين بالنظر الي ذاته ، الارادة والاختيار لايعلل بانه لم اختار هذا دون ذالک لان الترجيح صفة ذاتية كما ان الايجاب بالذات لايعلــل بــان الموجب لم اوجب هذا دون ذالک ، العدم ليس مؤثرًا في وجود الممكن العلة مالم توجد لايتصور ان تكون موجِدة لان العدم لايوثر في شئ ، مالايحس ولايشــاهد يعرف بظهور اثره كاثر الصنع يدل علي الصانع ، افتقار الايجاد الي الارادة وهي مفتقرة الي القدرة والكل الي الحيوة ، الامر للمعدوم لايصح لعدم شــرطه وهــو الفهم الاتري ان الصبي والمجنون ليسابمامورين مع وجودهما لاختلال في فهميهــا فكيف بالمعدوم والمعدوم اسواء حالامنهما الفعل يطلب منه حال عدمه وهو المحال ، الاصل مايستند تحقق الشئ اليه التميز بين الاصل والفرع بــان يفســر الاول بالمحتاج اليه والثاني بالمحتاج ، صدور الفعل عن الفاعل يكون الحقيقي .

دمعتزلـه ؤ يـوائي داخبـره نـه ده چې اصـلح للعبـد پـه الله تعـالي باندي واجب دي بلكـه دوي وايـي دالله تعـالي دذات اوصـفتونو صـحيح معرفـت حاصـل نـه دي اوددوي پـه ذهنونـو اوطبعتونـو داخيـال غالـب دي چې دالله تعـالي غائـب ذات پـه ښـكاره جهـان باندي قيـاس كـوي ، عـالم ممكـن دي اوهـيڅ ممكـن پخپلـه نشـي موجوديداي بلكه دده لپاره به علت او صانع وي.

سبحانه تعالي خفي بذاته وظاهر بصفاته وآياته ،.ليس في الخارج ذات مجردة عن الصفات وليس في الخارج ذات غير موصوفة لان هذا محال فان اثبـات الـذات مجردة عن جميع الصفات لايتصور لها وجودرفي الخارج ، الشئ مالم يوجـد لم يكن علة لشئ آخر ، موجود ان اذا كان احدهما علة الآخر فلابـد ان يكـون موجود قبله اذ العلة الفاعلية يجب ان تكون موجودة قبله فلو فرض عدم وجوده تعالي في الخارج لم يوجد العالم فلما ثبت حدوث العالم ثبت وجود الصـانع ، ان الصفة الوجودية لانقوم الابموجود بالضرورة ، ماهيت الواجب والباقي ماهيـة ممكنة وممتنعة ، والممكن لايمتنع عدمه والا لايكون ممكنًا ،والامكان ذاتي لاغيري اذلوكان غيريا لكان الشئ في نفسه واجبًا اوممتنعًا اي ضروري الوجود اوالعـدم بالذات ثم يصير لاضروري الوجود والعدم بالغير فيرتفع مابالـذات وهو.محـال بالضرورة وهذا معني الانقلاب ، كل ممكن لابد من ان يتوقف وجوده علي موجد والايكون واجبًا بالذات ، لابد لوجود كل شئ ممكن من شئ يجب عنده وجـود ذالک الممكن ولولاه يمتنع وجود الممكن ، والمستحيل لايكون ممكنًـا ، وجـود الممكن من غير موجد وهو محال ان وجود الممكن لايكون بلاموجد وجود الممكن بلاايجاد شئ اياه وهو معني رجحانه بلامرجح .

التعلقات بالحوادث يحدِث علي حسب حدوث المحدثات متناهية بالفعــل وغــير متناهية بالقوة ، مفهوم الممكن وهو مالايكون وجوده ولاعدمه من ذاته توقــف وجود الممكن علي علة موجِدة فضروري والا اي وان لم يتوقف وجود الممكــن علي علته الموجِدة اي وان لم يتوقف وجوده علي موجِد لكان واجبًــا اذلاانعــني بالواجب الامايكون وجوده من ذاته ولايتوقف علي موجِد ، اهل السنة يقولــون ان وجود الشئ واجب بارادته واختياره اي وقت اراد الله ايجاد ايــاه ، يوجــد المفعول مخلوق الذي هواثر فعله تعالي لافعله اي فعل الله تعالي ولــيس بحــادث اذلايلزم من حدوث الاثر حدوث مبدأ ذالک الاثر ، ولامعني لواجب الموجــود سوي مايمتنع زوال وجوده عن ذاته امكان زوال وجود الواجب وهو ضــروري الاستحالة مالم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغير ، ان الواجب علة مختارة اي فاعل مختارة وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته واختياره وليس بعلة موجبــة ، كل صفة محتاجة في وجودها الي موصوفها ، كون الشئ علة لنفســه سفســطة لاتسمع وتسد باب اثبات الصانع لانه اذا جاز حدوث حادث واحد بلامحــدِث لزم جواز ذالک في الكائنات كلها فلايبقي حاجة الي الصانع ، المحتاج الي المرجح هو وجود الممكن رجحان الممكن بالذات يوجب سد باب اثبات الصانع .

ددنيا هيڅ شيان پخپل ذات سره مؤثر كيدلاي نه سي.

الايجاب منافي لوجود القدرة والاختيار تقدم علم الله تعالي بافعاله لاينافي اختياره فيها .

فان قدر لنا الاعمال الصالحة والسعي لها والقصد اليها فلانقدر علي مخالفة تقدير الله تعالي الذي قدره علينا من الازل لانه نافذ فينا لامحالة وحكم بايجاده لنا مــن الاز ل وان تكون في اوقاتها المعلومة حصلت تلک الاعمال منافي اوقاتها المقدرة فيها من الازل وظهرت منا بالسعي في تحصيلها والقصد الي الاتيان بها علي طبــق ماهو مقدر علينا من ذالک لامحالة ولاشبهة ولاترد داصلا وان لم يقدر اســتحال اي امتنع عقلاً وشرعًا وجودها اي الاعمال اذلاخالق الا الله تعالي ولامقدر غــير سبحانه ولامحيص لنا عن قضاء ولاتقديره لكن يخلقها للعباد المقــدرة مقارنــة لاختيارات العباد وارادتهم ، ان علم الله تعالي بما يفعله العبد وارادتــه لــذالک وكتبه له في اللوح المحفوظ ليس بجر للعبد علي فعله ذالک الذي فعلــه العبــد باختياره وارادته ، وكون افعال العباد بعلم الله وارادته وتقديره وكتبه في اللــوح لايستلزم كون صدورها من العباد بالجبر ، الفرق الضالة يعترفون بوجود الحــق سبحانه فلما وصفه بمالايليق به كا لشريک في العبادة والولد انما يستلزم الجهــل بصفاته تعالي لاالجهل بذاته ،الممكن يحتاج الي وجود موجِــد لان امتنــاع تــاثير المعدوم في الموجود ضروري .

امنت باالله اي معترفم بوجود الله چې الله تعالي سته انكار يې كفر دي دملائكه وو وجود همداسي دپيرانانو او شياطينو دوجود انكار هم كفر دي او الله تعالي موجود و اودده سره يوشي موجود نه وو .

للعالم صانع مبدع موجِد محدِث لاستحالة حدوث الاشياء بنفسها ، وان الله تعالي مسبب الاسباب سازنده سببها است بحيث تترتب عليها افعاله سبحانه من خـــير وشر ونفع وضرر فان لكل واحد منها سببًا موضوعًا بالوضع الالهي الرباني وقد جرّت عادته تعالي في الدنيا والآخرة علي ربط الاشياء برحاصل كردن چيزهـــا باسباب ظاهرة كالغيث سبب موضوع للنبات والجماع سبب موضـــوع للولـــد والصيف لينع الثمار براي رسيدني ميوها ، للعباد اختيارات وارادات قلبيه قابلة للتعلق بكل من الضدين الطاعات والمعاصي فلاتخلق العباد افعالهم بل الله تعـــالي يخلقها لهم ويخلق فيهم اختيارات وارادت ليكلفهم بذالک ، الـــذوات في حالـــة العدم عارية عن جميع الصفات ولايحصل لها الصفات الاحال الوجـــود ، الماهيـــة الممكنة فانها قابلة للوجود والقابل متقدمة وليس ذالک بالوجود وقالوا بامكانيـــة خلو الماهية من صفة الوجود ولذالک فصلوا بينهما فاالله يعلم ماهية الاشياء قبل ان توجد مثلها كما يعلم النجار ماهية الكرسي قبل ان يصنعه والنتيجة هـــي ان الماهية سابقة عن الوجود ، اعلم ان الموجود اقسام ثلاثة لارابع لها فانه امـــا ازلي ابدي وهو الله سبحانه وتعالي اولا ازلي ولاابدي وهو الدنياء اوابدي غـــير ازلي وهو الآخرة ، نقطع بان شريک الباري ممتنع معناه ان الذات المتصفة بـــالوجود وسائر صفات الكمال المغائرة للباري تعالي تمتنع ان توجد في الخارج ، ليس ويمتنع اتصاف الموجود ، بالصفات العدمية يمتنع اتصاف المعدوم بالصـــفات الوجوديـــة ويجوز خلو تلک الماهية عن صفة الوجود وان الوجود صفة تطرأ علـــي الماهيـــة وتقوم بها ولم يتصور ذالک في النفي الصرف .

فالماهية غير الوجود معروضة له وقد تخلو عنه كون الماهية ثابتة قبـــل الوجـــود ، الماهية اذا كانت ثابتة قبل الوجود لم يكن الوجود نفسها والالكان ثبوتها ثبوتـــه وارتفاعها ارتفاعه ، والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتيـــة لانـــه يمتنـــع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية اتصاف دمعدوم اودغير ثابت بالصفة وجودي اوثبوتي محال دي لانه لابد ان يكون موصوفها ثابتًا موجودًا ، وجود هذه العوالم المختلفة والمخلوقات الكثيرة المتنوعة يشهد بوجود خالقها ، لوكان الصانع موجبًا لزم نفي الحوادث اوصدورها بلاعلة ، وجود كل شئ سوي الله يدل علي وجود الله ، الوقوع فيوخذ من الشر وحظ العقول من ذالک الجواز فقط ، الوجـــوب علي نوعين الاول وجوب العدم وهو في الممتنع ولاشک انه علة للغناء عن الجاعل لان احتياج الممتنع الي العلة محال والثاني وجوب الوجود وهو ايضًا علة للغناء عن الجاعل ، آثار القدرة الممكنة الوجود اذلا يكون المعدوم من آثار القدرة وان كان مقدورًا لان المشاهد هو الاثر الموجود لامطلق المقدور ، وجود الحيوة بالروح من الاوصاف العارضية لامن الاوصاف اللازمة الاتري ان الله تعالي حي وهو منزه عن الروح ، كل حادث قبل حدوثه ممكن الوجود اذ الفعل لايتصور بدون الامكان ، فجميع افعاله تعالي صادر بالارادة والاختيار فاالله خالق كـــل شـــئ بالاختيـــار بلاايجاب ، العلم لايجعل الممكن واجبًا فكذالارادة .

المعدوم يشمل المعدوم الممكن والمستحيل ، الله تعالي موجود شريک الباري ليس بموجود .

شريک الباري معدوم دي خداي پاک موجود دي موږهم موجود يو الله تعالي په ازل کي موجودوو ، هيڅ شي نه و خداي جل جلاله و صرف يوذات دالله تعالي وو .

ان لم يکن له الارادة لکان هذا الافعال منه بطريق الاکراه والاجبار وهو محال علي الله فيلزم من کون الله تعالي غير مجبور کونه قادرًا مريدًا ، صدور الحادث عن القديم انما يتصور بطريق القدرة دون الايجاب والافيلزم تخلف المعلول عن تمام علته حيث وجدت في الازل العلة دون المعلول .

خداي جل جلاله موجود دي نه معدوم دي الله تعالي موجود وو او هيڅ شي موجود نه وو ، الله تعالي موجود وو اودده سره يو شي موجود نه وو ، موږ مخکي په ازل کي معدوم وو خداي پاک په ازل کي موجود وو ، زما ايمان دي پرخداي جل جلاله چې خداي جل جلاله سته .

الاحتياج الي المعدوم غير متصور المعدوم لايکون موجدًا لايتصور وجودالفعل من المعدوم

لفظ د موجود اګر که اسم مفعول دي لکن مفعولي معني يې نه ده مراد بلکه په معني دمتصف بالوجود دي که دذات څخه يې وجودوي لکه دخداي اوکه دغير څخه يې وجود وي لکه دممکن.

والقدرة هي التمکن من الفعل والترک والارادة ترجيح احد الاثرين المقدورين فکل من القدرة والارادة يقتضي جواز صدورالاثروعدمه .اودممکن دوجود اوعدم ددواړو احتمال يې وي. صفاته تعالي فانها صادرة عنه تعالي بالاضطرار والايجاب يعني بي اختيار او بي ارادي صادر دي فهي قديمة فلان الصدور الاضطراري لايکون مسبوقًا بالقصد والارادة لايکون بعد العدم .

هغه ذات واجب الوجودي چې وجود يې دخپل ذاته وي هغه ذات واجب الوجود دي چې وجود يې اصلي اوپخپله وي . الهوية للشئ امامن ذاته كما في الواجب اومن غيره كما في الممكن .

موږ مخکي په ازل کي معدوم و نوجعل او تکوين راپوري متصل شو نوخوموجود شوه .

الشئ مالم يوجد لايحصل صفة له ، الموجود ماله تحقق اووجود والمعدوم ماليس له تحقق او وجود ، ان الواجب علة مختارة اي فاعل وجاعل مختار وفعله مسبوق بقدرتــه وارادتــه ومشيته واختياره وليس بعلة موجبة فالعالم لايكون الاصادرًا عن اختيــاره فعنــد الارادة والاختيار يكون معدومًا وقبلية العدم هي الحدوث لانه لاصدور الابعد العــدم ولا ايجــاد الابعد العدم ، الممكن هو.مايحتاج في وجوده الخارجي الي غيره اي لايتحقق في الخارج الا بان يكون وجوده ثابت له .

اشياء په خارج کي اعيان دي اوپه ذهن کي صورتونه دي يعني کوم مفهوم چې ذهن ته راسي دغه ته صورت وايي ، په بنده کي اختيار او اراده سته مګر هغه اختيار مستقل نه دي بلکي دالله تعالي په اراده او دهغه په اختيار اودهغه تر اراده لاندي دي په بنده کي دداسي اختيارمستقل کيدل محال اومشکل دي کوم چې دالله تعالي داراده دي لاندي نه وي دبنده وجود اودهغه ټول اخلاق اوصفات مستقل نه دي بلکي ټول دالله تعالي ترقدرة اومشيت لاندي دي نو دبنده صفت اوقدرة اواختيار چيري مستقل کيدلاي سي .

نقيض كل شئ سلب ذالک الشئ ، العدم لايصلح اثرًا نعم ذالک في العــدم المســتمر والعدم نفي محض واما العدم الحادث فقد يكون لفعل الفاعل الملازمه غــير موجــودة في الخارج بل في نفس الامر موجودة بين طلوع الشمس و وجود النهار متحققة في حد ذاتها اي في نفس الامر .

المحال مالايمكن تقدير وجوده في العقل والجائز مايمكن تقدير وجـــوده في العقـــل وعلم الله تعالي بعدم الشئ الممكن في ذاته لايجعله ممتنعًا لذاته ولايمنعـــه عـــن ان يكون مقدور قادر لانه انما يقدر وجود الشئ وعدمه بالنظر الي ذاته لابالنظر الي علمه ولوجاز ان يصير الشئ واجب الوجود بعلمه تعالي بوجوده اوممتنع الوجود بعلمه تعالي انه لايوجد لم يكن لما هو جائز الوجود تحقق وبطل تقســـيم العقـــلاء بالواجب والجائز والممتنع ، ولولم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ المممكن لايمكن ان يوجد بنفسه ولايرجح وجوده من نفسه اذالممكن بنفسه غير مستقل بالوجودحتي حصل منه الممكن ولايوجد بنفسه لتوقـــف الممكـــن علـــي موجود غيره وهو الواجب ، الموجود لامن غيره موجود بالذات ممتنـــع العـــدم فوجوده لايكون مسبوقًا بالعدم اي ماكان وقت لم يكن هو اي الله تعـــالي فيـــه موجودًا والمحدث هو.الذي يكون وجوده من غيره كالممكنات وقد كان وقـــت لم يكن هو اي الممكن فيه موجودًاثم انقضي ذالک الوقت وجاء وقت آخر صار هو فيه موجودًا مثلاً كان زيد معدومًا في الزمان الماضي ثم صار موجودًا فيما بعد فزيد يكون محدثًا ، وجود العالم موقوف علي وجود الصانع والعلم بوجـــود الصـــانع موقوف علي وجود العالم لان وجود الكل شئ سوي الله تعالي يدل علي وجود الله تعالي .

ومالايكون موجودًا لايقوي علي شئ اصلاً والفعل من غير القادر محال ، الممكن بالذات لايجب له الوجود والعدم فيكون المعلول ممكنًا بالذات الامكان من الامور العقلية لايتوقف وجود المعلول عليها ، دا فعل او اثر ددي اسبابو اووسائلو نــه دي بلکي ديوبل فاعل حقيقي فعل دي ، وان كان ذهاب الايمان قبــل المــوت وتبدله بالكفر امرًا ممكنًا ولكن ليس كل ممكن واقعًا ، دواجب عدم محال اوبقائي ضروري ده النفس بمعني تن وذات و هر چيزي كقوله تعالي وكتب علي نفســه الرحمة ، ان النملة يصدر عنها افعال جميع الحواس بالقوة الشــامة فقــط ،جميــع العقائد الثابتة موجودة في الكتاب قطعيا وفي السنة ظنيا .

خداوند علیم چې ددې دنیا فاعل حقیقي دي نو هغه دادنیا یوازي پخپل قدرة سره بیله یوه مادي اوبیله یو اصله اوسنده اوبیله یو اسباب دعدم څخه ووجودته را ایستلې ده او داټوله عالم دالله تعالي دقدرت اودهغه تخلیق اوتکوین اثر دي په ازل کښي یوازي الله تعالي وو بل هیڅ شي نه وو ، الله تعالي دخپل ذات اوصفاتو سره پخپله موجود اوموصوف دي اودهغه دذات اوصفاتو څخه پرته ټول عالم اودهغه ټول صفات اوددې دنیا هرشي پخپله نه دي پیدا سوي که چیر ي پخپله یوشي پیدا وي هغه به خداي وي ، ایجاد معني وجود یې ورکړي دي اووجود ومعدوم ته ورکول کیږي وموجود ته وجود ورکول تحصیل دحاصل دي.

دموجوداتو څلور قسمونه دي اول هغه دي چې نه يې ابتداء سته او نه يې انتهاء هغه الله تعالي دي دويم هغه موجودات دي چې هم يې ابتداء سته او هم انتهاء سته او داسي موجود دادنيا ده چې ابتداء هم سته او انتهاء يې هم سته دريم هغه موجوددي چې ابتداء سته او انتهاء يې نسته هغه دآخرت ژوندون دي څلورم هغه موجود دي چې انتهاء يې سته مګر دهغه هيڅ اول او ابتداء يې نسته هغه ددې دنيا عدم دي چې ددې دوجود په راتګ سره منقطع سو ددې عدم سابق هيڅ ابتداء نسته داټوله عالم دده په اراده مشيت او دده په اختيار سره په وجود کي راغلي دي ، دواجب عدم اي معدوم کيدل محال او بقاء يې ضروري ده ولايقبل العدم اي معدوم کيدل ، هرشي چې محتاجه وي وغيرته هغه به ممکن وي.

والعدم لايکون علة لوجود شئ اخر ، مامن شئ الاوله وجود کونه تعالي واحد موجودًا في الخارج ممتنع العدم لذاته ، الله موجود دي اويو دي اودغه خدائ پاک نهٔ په ذات کي چي واجب الوجود دي شريک نهٔ لري ولي چي بل واجب الوجودنسته ، والعقل مستقل في اثبات الامکان من غير احتياج الي السمع والنقل بخلاف الوقوع وهو ليس کذالک ، هو صانع العالم لانه مخلوق بصنع الله يمتنع وجودالعالم بدون الصانع والعالم معلول ومصنوع للصانع لايمکن ان يعقل بدونه فلابد ان تکون موجود في الخارج قبل وجود المعلول ، الاختيار علي قسمين اختيار الخلق واختيار الکسب فاختيار الخلق ثابت للواجب واختيار الکسب ثابت للکاسب ، په ازل کښي يوازي الله تعالي وو بل هيڅ شئ نهٔ وو ، خدائ پاک موجود دي مونږهم موجوديو.

الشئ اذا لم يكن قابلاً للوجود في الخارج فلايمكن ايجاده في الخارج ، صفات الله لانعرف كنهها وليست عين الذات ولاغير الذات ، الموجب لايكون محدِثًا .

دهريه چې دصانع پيدا کونکي څخه منکره دي هغه وايي چې دادنيا پخوا څخه وه ددې هيڅ فنا والي نشته اوداهيڅ نه ده پيداکړې اوهغه پخپله موجود ده هيڅوک ددې دنيا خالق نه دي چې دالله تعالي هيڅ وجود نسته خداي تعالي صرف يووهمي او يو فرضي شي دي ، داعقلاً ناممکنه ده چې يو شي بيله څه علته او بيله څه سببه پخپله دعدم څخه ووجود ته راسي ، چې پخپله معدوم وي نو هغه به بل ته څرنګه وجود ورکړي يو.فقير به وبل فقير ته به څرنګه شي ورکړي.

لايكون المعدوم صانع العالم ، ديو فعل سره دالله تعالي دقدرة او دهغه داراده او مشيت په تعلق سره بنده داراده سره ديوځاي والي وروسته بنده مجبوره نه دي ، الله تعالي مختار دي.

انما هو في غير الصفات ، الشئ الموجود فهو اما بالفعل من جميع الوجـــوه وهـــو الموجود الكامل ليس له حالة منتظرة وصفة مستقبلة بل جميع صفاته وذاته بالفعل موجودة له كالواجب جل جلاله ، قدرته شئ وحياته شئ والعالم شئ والقـــرآن شئ وعلمه شئ .

افعال دعبادو شي الله شي دي المعدوم نه شي دي نه موجود دي نه سميع دي نه بصير دي.

عدم الواجب وهو ممتنع لذاته المعدوم لايكون في حال عدمه موجدًا .

هغه خو پخپله عديم الوجود دي نو بل ته به څرنګه وجود ورکړي نو دبل دوجود علت به څنګه کيداي سي.

استطاعت په فعل سره دي اودا په حقيقت کي هغه قدرت دي چې دهغه په ذريعه فعل موجوديږي استطاعت داسي يوعرض ته وايي چې الله تعالي يې په نفس لرونکي کي پيدا کوي اودهغه په ذريعه په نفس لرونکي اختياري افعال په عمل کي راولي هغه داسي صفت دي چې الله تعالي يې داسبابو اوآلاتو دسلامتي نه پس د ارادې کولو په وخت پيدا کوي استطاعت عرض دي ځکه دفعل زماني سره پيوست کيدل يې ضروري وي که داسي نه وي نودا به لازم شي چې فعل دبغير دقدرت او استطاعت نه واقع شي ولي چې بقاء داعراضو ممتنع ده په دې شان به داستطاعت او قدرة نه بغير دفعل واقع کيدل لازم راشي مطلب دا چې دا اول په بنده کي نه وو خو چې کله بنده دفعل اراده اوکړي نو الله تعالي پکښي ددغه فعل قدرت پيدا کړي چې هم په دغه وخت فعل موجود شي استطاعت دفعل سره مقارن بالزمان وي هغه داسي چې داستطاعت تعريف په صفت دعرض سره کړي شويدي ځکه عرض په لازمي طور دفعل مقارن وي په فعل باندي مقدم نه وي ولي چې استطاعت دفعل نه ړومبي نشي موجوديدا اي ولي چې عرض ځان له يوائي وړاندي ياورستو وجود نه لري چې دامحال دي.

الحق سبحانه اجري العادة بخلق فعل العبد علي حسب قصده ، كون فعل العبد ظلمًا انما هو من حيث الخلق ،الاختيار انما هو قبل تعلق القدرة واذا تعلق وجب الفعل لكـــن هـــذا لوجوب لاينافي الاختيار اذ المنافي للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن مـــن الفعل ، جواز الوجود والعدم هوالامكان .

عند اهل السنة عادته تعالي جارية علي ان يوصل العبد الي المســـببات بذريعــة الاسباب لاتاثير للاسباب ترتب المسببات علي الاسباب اكثري لادائمي فيتـــوهم ان للاسباب تاثيرًا لكن في الواقع ليس كذالک ، رجحان احد الطرفين يتوقـــف علي المرجح وذالک المرجح فعل الله تعالي الله تعالي موجود الله تعالي قديم وازلي ليس لوجوده اول بل هو اول كل شئ الذي سميناه صانع العالم ومبدئه ومحدِثـــه ومبدعه ابديا ليس لوجوده آخر ، قدرة الواجب ذاتي وقدرة العبـــاد عطـــائي وقدرة الواجب قديم وقدرة العباد حادث قدرة الواجب متعلق باالتخليق وقدرة العباد متعلق بالكسب ، الوجود الحقيقي منشأ والوجود المصدري امر انتزاعـــي ولاوجود للانتزاعيات في الخارج بل في الذهن ، قولنا القرآن غير مخلوق فالمراد به حقيقته الموجودة في الخارج وهي الكلام النفسي ، سبحانه ليس بمكره اي المجبور في فعله ولاساهٍ اي ذي سهو بان يكون غافلاً عن فعله ولامغلوب بان يكون غيره غالبًا عليه يمنعه عن الفعل ، وعلم الوجوب علي نوعين الاول وجوب العدم وهو في الممتنع والثاني وجوب الوجود وهو في الجاعل .

ممكن دعلت محتاج وي چې داعلّت واجب الوجود دي الشئ الذي لايكون حادثًا فانه لايكون اثرًا للغير الله تعالي چې دخه اراده كوي هغه ضرور كيږي دمراد الهي نه تخلف محال دي ، ټول جسمونه علوي اوسفلي ټولو حقيقت لري ولي چې ټول اجزاء دلايتجزّاؤنه مركب دي الـذوات في حالــة العدم عارية عن جميع الصفات لكه چې مخلوقات پخپل ذات سره معدوم وه اودټولو صفاتو څخه خالي اوعاري وه.

كل ممكن صادر عنه تعالي بالاختيار فهو محدث فخرجت الصفات القديمة مع كونها ممكنة لانها صادرة عنه تعالي بالايجاب بخلاف العالم فانه صادر عنه تعالي بالاختيار عند اهل الحق ، فعل العبد مخلوق لله تعالي ابداعًا واحداثًا ومكسوبًا للعبد ، الماهية بدون الوجود لاتكون بحسب الخارج الامعدومة الماهية من حيث هي هي انما هي في التصور فقط ، لفظ الفعل فلايطلق الاعلي فعل حقيقي يوقعه الفاعل ويصدر عنه .

چې کله دڅه شي نسبت دوو شيانو ته په دوو جهتونو سره وي لکه ځمکه چې دالله ﷻ ملک دي په جهت دتخليق سره اوبنده ملک په دې جهت چې دتصرف حق ورکړي شويدي اولکه څنګه چې فعل دبنده الله تعالي ته دخلق په جهت سره منسوب کيږي اودبنده طرف ته دکسب په جهت سره منسوب کيږي ، موږ دبندګانو افعال دالله تعالي اوبندګانو دواړو مقدور بولو دالله په جهت دخالقيت سره اودبندګانو په جهت دکسب سره الله تعالي حکيم دي دهغه هيڅ کار دحکمت نه خالي نه وي لهذا کوم افعال چې موږ قبيح ګڼو په هغه کي هم يقينًا حکمت اومصلحت شته دي ، چې خالقيت دهرشي ذات باري تعالي سره خاص دي معاذ الله الله تعالي فاعل مختار نه بلکه فاعل موجب بې اختياره شي. الواجب اذالم يوجد بذاته لم يجد موجود اصلاً له لان الممكن لايستقل بوجوده اي لايستقل بنفسه في وجوده .

قديم هغه دي چې مسبوق باالعدم نه وي يعني پروجود يې عدم مقدم نه وي اودوجود نه وړاندي معدوم نه وي .

صانع العالم ليس بمتصل بالعالم ولاهو منقطع عن العالم ، لايعقل خلوالشئ عن نفسه .

اعلم ان العقلاء اتفقو علي ان الممكن محتاج الي سبب موجد ثم اختلفوا في العلة هل هي الحدوث المفسر بوجودالشئ بعد عدمه او الامكان المعبر عنه بعدم اقتضاء الذات الوجود والعدم فذهب قدماء المتكلمين الي الاول لان عدم الممكن ممكـــن فيلزم احتياجه الي المؤثر لان العقل اذا لاحظ كون الشئ ممايوجد بعد العدم حكم باحتياجه الي علة تخرجه من العدم الي الوجود وان لم يلاحظ كونه غير ضـــروري الوجود والعدم وذهبت الفلاسفة وبعض المتكلمين الي الثاني لان العقل اذا لاحظ كون الشئ غير مقتضي الوجود والعدم بالنظر الي ذاته حكم بان وجوده وعدمه لايكون الابسبب خارج وهو معني الاحتياج سواء لاحظ كونه مسبوقًا بالعدم اولم يلاحظ ولانا نتصور وجود الحادث ولايظهر لنا الاحتياج الي المؤثر الابعد تصور امكانه وكلاالنظرين صحيحان ، سبحانه وتعالي متقدم علي كل فر دمن مخلوقاته فهو قديم اي لااول له فكل مخلوق له اول والخالق لااول له فهو وحده خـــالق وماسواه مخلوق كائن بعد ان لم يكن ، واجب الوجود معناه انه ضروري الوجود ، وممكن الوجود معناه انه ليس فيه ضرورة لافي وجوده ولافي عدمه ، الصادر من الشئ بالقصد والاختيار يكون حادثًا بالضرورة يعني ان اثر الفاعل المختار يجب ان يكون حادثًا بمعني سبق العدم علي الوجود اذ لوكان قديمًا لكان القصد الي ايجاده حال وجوده وهو.محال للزوم تحصيل الحاصل فلامحالة يكون القصد مقارنًا للعدم لان تعلق القصد بايجاد الموجود ممتنع .

وجود الانسان وهو كلي مثلاً في العقل يفتقر الي وجود الحيوان والناطق وعدمه الي عدم احدهما ووجود البيت وهو كل في الخارج موجود يفتقـــر الي وجـــود الجدار والسقف وعدمه الي عدم شئ منهما ، المعدوم الممكن محتـــاج الي موجـــد مختار لانه لايكون موجودًا غير المختار ولايستطيع فعلاً واحدًا فكيف يفعل افعالاً لايحصي عددها وعجائبها ، واجب الوجود وجوده بزائد عليه وهـــو موجـــود بالذات ويكون له ذات ووجود ويمتنع انفكاک الوجودعنه خارجًاالاذهنًا ، تقدم العدم علي الوجود في الممكنات ، الاشياء كلها من الجماد والحيوان والجـــواهر والاعراض يكون محتاجًا اليه ، والاشياءكلها باسرها تكون غير مستغني عنـــه في لحظة واحدة واذا حصلت الكفاية والرعاية من الواحد فقد ظهر الاستغناء عـــن الثاني فوجب انعدامه ، الموجود في الخارج يوثر تاثيرًا خارجيا ، الكلي امريحصل في النفس بانتزاع العقل اياه من الهويات الخارجية مثلاً الصورة الانسانية امر تحصل في العقل بسبب مشاهدة زيد وعمر وبكر المشاركون في الحيوان والناطق والتبائن بحسب التشخصات ، فالموجود في الخارج هو الجزئيات ، الصورت لاتجـــب ان تكون ماخوذة مما هو موجود في الخارج قد نتصور امورًا لاوجودلها في الخـــارج كحبل من ياقوت ، المعدوم يمتنع كونه علة للوجودي ، والعدم لايصلح ان يكون علة للموجود لان التاثير صفة ثبوتية فلابد ان يكون موصوفها ثابتًا لاعدمًا .

العجز عبارة عن عدم القدرة عما من شانه ان يكون مقدورًا والممتنعـات تـأتي بذواتها عن ان تكون مقدورة لاتتعلق القدرة بالممتنعات والايلزم العجز انت تعلم ان تعلق ارادة الله سبحانه بالمحال محال والعجز انما يلزم ممـن اراد ولم يسـتطيع ، معلومات الله تعالي غير متناهي ومايخرج الي الوجود الخارجي من المقدوراةمتناهي واما في العلم الالهي فلا، وصفات الواجب وان كانت مفتقرة الي ذاته لاتكـون آثارًا له وانما يمتنع عدمها لكونها من لوازم الذات ،وجود الواجب زائـد علـي حقيقته اي علي ذاته ،.له حقيقة غير مدركة للعقول يعني الحقيقة المختصة بـه محجوبة عن عقول البشر ، فالشئ اذا ادرک بالحواس وحصل فيها كان جزئيـا واذا ادرک بالعقل وحصل فيه كان كليا ، المعلول والمصـنوع هـو كـل ذات وجوده بالفعل ، حقيقة كل موجود حاصلة له فان حقيقة كل شئ بعينه ذاتـه ، الواجب مبدأ لوجود الممكنات مالم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغير ومـن ههنا يستدل بالعالم علي وجود الصانع ، كما ان الزمان لايجري عليه تعالي لايجري علي صفاته القديمة ، الصفة تطلق علي معان احد لها معني حقيقي محض كـالحيوة وثانيها معني حقيقي ذواضافة كالعلم والقدرة والسمع والبصر والارادة والكلام والتكوين والثالث سلب النقائض ككونه ليس بجسم ولاعرض ، كون المعدوم علة للموجود وهذا باطل اي في ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا وجود المعلول مع عدم العلة وذالک باطل ان الباري تعالي موجود في الخارج واذا كان الواجب تعالي غير موجود فلايكون علة .

القديم هو الله تعالي ولاقدم سواء فكل قديم بالذات قديم بالزمان لان الموجود لامن غيره موجود بالذات ممتنع العدم فوجوده لايكون مسبوقًا بالعدم والمحدث بالذات هوالذي يكون وجوده من غيره كالممكنات فيجب ان يستند الي ذالــک الغــير والمحدث بالزمان هو الذي لزمانه ابتداء فيه اي في ذالک الوقت موجــود فيــه كوقت العصر مثلاً وجد زيد في هذا الوقت الذي هوالعصــر ويكــون المحــدث بالزمان ، مسبوق بالزمان مسبوق بعدمه وقد كان وقت لم يكن هــو اي الــذي لزمانه ابتداء فيه اي في ذالک الوقت موجود كوقت الظهر مثلاً ولم يوجد في هذا الوقت ذالک الشئ كزيد مثلاً ثم اذا ذهب هذا الوقت وجاء آخر كوقت العصر مثلاً وجد زيد في هذا الوقت الذي هو العصر وبالجملة كان زيــد معــدومًا في الزمان الماضي ثم صار موجودًا فيما بعد من الزمان فزيد يكون محــدِثًا بالزمــان لتحقق الابتداء لزمانه وهو وقت العصر ، القديم بالذات هو الّذي لايكون وجوده من غيره وكل ماكان کک لايكون اقدم من وجوده وجود وينحصر في الحق تعالي لان ماسواه من الموجودات يوجد منه تعالي فلايكون شئ مماسواه قديمًا بالــذات فينحصر فيه تعالي جدًا ، ماله زمان يستحيل ان لايكون لزمانه ابتداء اي لااول لزمانه ، الموجود لايخلواما ان يكون قائمًا بنفسه وهو واجب الوجــود اويكــون قائمًا بسبب غيره وهو الممكن ولاشئ من الثالث غيرهما اصلاً .

فانقلت جاء تقدم الماهية علي الوجود وراء التقدمات الخمسة فالحصر ينتقض بـــه جدا قلنا المقصود وهو حصر التقدم بحسب الوجود في الاشياء الخمســـة وتقـــدم الماهية علي الوجود ليس من التقدم بحسب الوجود فلاينتقض الحصر بـــه ابـــدًا ،المتقدم بالعلة وهو الفاعل المستقل بالتاثير في المتـــأخر الـــذي هـــو معلولـــه اي المستجمع لشرائطه وارتفاع موانعه ويسمّي علة تامة لاستجماعه شرائط التـــاثير وارتفاع الموانع وهو مالايمكن ان يوجد هو وليس الآخر بموجود كما انه لايمكن ان يوجد الآخر الاوهو موجود لان جميع مايتوقف عليه المعلول علة تامة لـــذالک المعلول لان العلة المستجمعة لشرائط التاثير وارتفاع موانعه لايوجد بدون المعلول لان بين العلة التامة والمعلول تلازمًا لايمكن ان يوجد وليس الآخر بموجود والايلزم تخلف المعلول عن العلة التامة ، المراد بالمستجمع بشرائطه وارتفاع موانعـــه هـــو الذي ليس له حالة منتظرة في التاثير في معلوله ، المتقدم ان يوجد ولايوجد المتأخر وعلم انه لايكون مؤثرًا مستجمعًا لشرائط التاثير وارتفـــاع الموانـــع لان المـــؤثر المستجمع لشرائط التاثير وارتفاع الموانع ليس من شأنه ان يوجد ولايوجد المتأخر اي المعلول بل بينه وبين معلوله تلازم .

عروض الانسان للكاتب والضاحک غير معقول اذ الانسان من الذوات وهما من الصفات والصفة عارضة للذات وليس الامر بالعكس ، الهوية علي نحـــوين الاول الهوية التي لاتحتاج في تقررها الي جعل جاعل وتاثير مؤثر بل انما تكون لـــذاتها اي لابواسطة غيرها لا ان تكون ذاتها علة لها ضرورة استحالة علية الشـــئ لنفســـه وتلک الهوية هي الذات الواجبة المستغنية في صفاتها الكمالية عن غيرها الجاعلـــة لكل ماعداها من الاشياء لخلقها والثانية الهوية التي تحتاج في تقررها الي الغير وهي الهوية الممكنة فالهوية بسبب امكانها تحتاج الي الغير وذالک الغير هو الجاعل المبدأ الفاعل الواجب لذاته تعالي ضرورة استناد كل الممكنات اليـــه ســـبحانه ، وان مقتضي الشئ لايتخلف عنه مادام مقضيا له ، لانزاع ان النار مثلاً لها وجود وهو منشأ صدور آثارها كالاضأة والاحراق وهو الوجود الخارجي والاصلي والعـــيني بل النزاع في ان لها وجودًا آخر سِوي هذا الوجود يترتب عليه تلک الآثـــار ام لاوهو الوجود الذهني والظلي والغير الاصلي ، الموجود لايخلو امـــا ان لايكـــون محتاجًا الي المؤثر اصلاً اويكون فالاول هو الواجب لذاته والثاني هو الممكن لذاته ، الفاعل لابد ان يكون موجودًا اما دام وجود المعلول ، كون الوجـــود هوالعلـــة وكونه مشتركًا بين الجوهر والعرض وبين الواجب ، الوجود هو كون الشئ لـــه هوية فاشتراكه ضروري .

نعلم بالبرهان ان لاخالق سِوي الله تعالي ولاتـــأثير الاللقـــدرة القديمـــة ونعلـــم بالضرورة ان القدرة الحادثة للعبد تتعلق ببعض افعاله كالصـــعود دون الـــبعض كالسقوط فيسمّي اثر تعلق القدرة الحادثة كسبًا، كل ممكن واقع بقدرة الله تعالي ان الامكان محوج الي السبب ولايجوز ان يكون محوجًا الي سبب لابعينه لان غـــير المعين لاتحقق له ومالاتحقق له لايصلح سببًا لوجود شئ فتعين ان يكون محوجًا الي سبب معين فيلزم افتقار الممكنات كلها الي ذالک السبب والسبب الذي يفتقـــر اليه جميع الممكنات لايكون ممكنًا بل واجبًا ليكون الكل بايجاده وقد ثبت انه مختار لامجب فيكون الكل واقعًا بقدرته واختياره ، كل ماعلم الله انه يقع يجب وقوعـــه وكل ماعلم الله انه لايقع يمتنع وقوعه نظرًا الي تعلق العلم وان كان ممكنًا في نفسه وبالنظر الي ذاته ولاشئ من الواجب والممتنع باقيا في مكنة العبد بمعني انه ان شاء فعله وان شاء تركه كل شئ تعلّقت به مشيته تعقلت به قدرته والاّ فلايقال هـــو قادر علي المحال لعدم وقوعه ولزوم كذبه ولايقال غير قادر عليه تعظيمًا لما لديه .

كل مركب محتاج الي الجزء الذي هوغيره وكل محتاج الي الغير ممكن لان ذاته من دون ملاحظة الغير لايكون كافيا في وجود القدم بمعني عدم المسبوقية بالعدم لوكان موجد العالم موجبًا لزم من ارتفاعه ارتفاعه لان ارتفاع الملزوم من لوازم ارتفاع اللازم لكن ارتفاع الواجب محال ، لوكان موجد العالم وهو الله تعالي موجبًا بالذات لزم من ارتفاع العالم ارتفاعه بمعني انه يدل ارتفاعه علي ارتفاعه لان العالم حينئذٍ يكون من لوازم ذاته ومعلوم بالضرورة ان ارتفاع اللازم يدل علي ارتفاع الملزوم لان ارتفاع الواجب محال فتعين ان يكون تأثيره في العالم بطريق القدرة والاختيار دون اللزوم والايجاب ، الوجوب من القادر لاينافي الاختيار بل يحققه بخلاف الوجوب من الموجب فانه لايصلح فيه انه ان شاء ترک ، أثر الباري تعالي اِما واجب الوقوع أوممتنع الوقوع لأنه اِما يعلم في الأزل وقوعه فيجب أولاوقوعه فيمتنع والالزم الجهل ولاشئ من الواجب والممتنع بمقدور لزوال مكنة الترک في الأول والفعل في الثاني بل كليهما في كليهما والجواب أنه يعلم ممتنع وقوعه بقدرته ومثل هذا لوجوب لاينافي المقدورية بل يحققها .

سوال ان الواجب اذا استجمع جميع مالابد منه في صدور الأثر عنه وجوديا كان أوعدميا وجب صدور الاثر عنه بحيث لايتمكن من الترک لامتناع عدم الأثر عند تمام المؤثر فلايكون مختارًا بل موجبًا وإن لم يستجمع جميع مالابد منه امتنع صدور الأثر ضرورة امتناع وجود الاثر بدون المؤثر وحاصل هذا يؤول الي أنه لافرق بين الموجب والمختار والجواب انه لوسلم امتناع عدم الأثر عند تمام المـؤثر المختـار فلانسلم أن هذا يستلزم كون الفاعل موجبًا لامختارًا فإن الوجوب بالاختيار محقق للاختيار لأمنافٍ له لأنه بحيث لوشاء لترک بخلاف الموجب فظهر الفرق ، الفاعل لوكان قادرًا علي وجود الشئ لكان قادرًا علي عدمـه لان نسـبة القـدرة الي الطرفين علي السواء معني كون العدم مقدورًا ان الفاعل اِن شاء لم يفعـل أي اِن شاء أن لايوجد الشئ لم يوجده أو اِن لم يشاء لم يفعل أي اِن لم يشاء أن يوجده لم يوجده المستحيل هو أنه شاء فعل العدم العدم نفي محض لايصلح متعلقًا للقـدرة والارادة ، والمصحح للمقدورية هو الامكان وبهذا استدلوا علي شمول قدرة الله تعالي لكل موجود الممكن بمعني أنه يصح تعلقها به .

والزوال اعني طريان العدم ينافي القدم لأن ماثبت قدمه امتنع عدمه فماجاز عدمه انتفي قدمه الوجودي جائز الزوال ولاشئ من القديم كذالک وانما قيد بالوجودي لان عدم الحادث قديم يزول باالوجود إِذ دليل امتناع عدم القديم وهو أنـه إِمـا واجب أومستند اليه بطريق الايجاب إِنما قام في الموجود ، ولاشئ من الزائل بـاثر للموجب لامتناع انتفاء المعلول مع بقاء علته الموجبة وإِذا كان كل جـزء مـن الحركة اثرًا للفاعل المختار كانت الحركة اثرًا له لأن الموجود لكل جزء من أجزاء الشئ موجِد له ضرورة وان كل جزء من الحركة لزوالها يجب ان يكون اثر المختار دون الموجب فيكون حادثة ، الحركة أثر الفاعل المختار وكل ماهو كذالک فهو حادث مسبوق بالعدم مسبوقًا بعدم ازلي لان ذالک معني الحدوث كل حـادث جائز الزوال ولاشئ من جائز الزوال بقديم لأن ماثبت قدمه امتنع عدمه وينعكس الي أن ماجاز عدمه انتفي قدمه كل ممكن يحتاج الي مؤثر ولابد من الانتـهاء الي الواجب تعالي كل ما هو أثر المختار فهو حادث مسـبوق بالقصـد الي ايجـاده ولايكون ذالک الا حال عدمه وبهذا نثبت حدوث ماسِواي الصانع ، تاثير المؤثر في الشئ حال وجوده تحصيل للحاصل .

والثابت بالبرهان استحالة الانقلاب هو أن وجوده ممكن في الأزل محـــال دائمًـــا الحادث بشرط الحدوث ممكن ازلاً ، والسرمدي وهو المنسوب اِلي السرمد وهو مالاول له ولاآخروله طرفان احدهما دوام الوجود في الماضي ويسمّي ازلاً والآخر دوام الوجود في المستقبل ويسمّي ابدًا ، الاستدلال بوجود المسبب علي وجـــود سبب معين ، والاستدلال هو التوصل من الأثر الي المؤثر كالتوصل بالنظر في العالم الي الصانع وكالتوصل بالنظر في النار الي الاشراق اي الي التصديق بذالک لان الدليل اسم لما يفيد التصديق اذا نظرنا في الحادث جزمنا بأن له مؤثرًا ، لانسلم أن الوجود اذا كان محتاجًا الي الماهية كان جائز الزوال عنها نظرًا اِلي ذاته واِنما يلزم لولم تكن الماهية لذاتها مقتضية له ولامعني لواجب الموجود ســـوي مـــايمتنع زوال وجوده عن ذاته نظرًا الي ذاته ولايضره احتياج وجوده الي ذاته ولاتسميته ممكنًا بهذا لاعتبار واِن كان خلاف الاصطلاح فاِن الممكن مايحتاج الي الغير في ثبـــوت الوجود له ، معني الممكن مالايقتضي ذاته وجوده ولاعدمه ومعني الاحتيـــاج ان كلاً من وجوده وعدمه يكون لالذاته بل لامر خارج .

تقدير كل شئ قد سبق من غير ان يقع فيه تبدل قط والالزم الجهل السبب ايضًا مقدر كا لمسبب بلاتردد وشک ، الاجل لايتقدم ولايتأخر الآية مختصة بالاجل اذا حضر فانه لايتقدم ولايتأخر عند حضوره وفي غيره هذه الحالة يجوز ان يؤخر الله بالدعاء بصلة الرحم اوبفعل الخير ويجوز ان يقدمه لمن عمل ضرًا اوقطع مامر الله به ان يوصل .

عالم دالله تعالي مجعول اومخلوق دي كه ممكن نه واي نو يابه واجب واي يا ممتنع اودادواړه دمقدوريت منافي دي نودقدرت داثر لپاره امكان ضروري دي اودقدرت اثرپه مقدوركي ځكه پيدا شي چې هغه ممكن وي كه په ده كي امكان نه وي نومقدوريت به يې باطل شي ، چې يوفعل دي چې صفت دخداي دي هغه عبارت ديوصفة ازلي څخه دي په خداي پوري قائم دي بيا تعلق نيسي په يوشي پوري هغه تعلق يې حادث دي اوبل محل دوقوع چې اثر دفعل دي حادث خواثر دفعل دي حادث خواثر دفعل دده دي يعني مخلوق چې ممكنات موجودات دي چې دحدوث دمبدأ اوعلت نه لازميږي.

لايلزم من حدوث الاضافات اوالتعلقات حدوث تلک المبادي ولامن حـــدوث متعلقاتها حدوثها .

لولم يتحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقق الايجاب اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتي حصل منه الايجاد ، افعال الله تعالي علي وجهين منها الجارية علي العادة المستمرة ومنها الخارقة للعادة فقولنا كل من تناول السم مات فمعناه بحسب العادة المستمرة وقولنا ليس كل من تناول السم مات معناه بحسب خرق العادة ، رجحان احد طرفي الممكن بلامرجح باطل لانه ينسد باب اثبات الصانع رجحان احد الطرفين يتوقف علي المرجح فذالک المرجح فعل الله تعالي ، افعال الله تعالي ليست معللة بالاعراض لوكان الباري فاعلاً لغرض لكان ناقصًا في ذاته مستكملاً بتحصيل ذالک الغرض لانه لابد في الغرض من ان يكون وجوده اصلح للفاعل من عدمه وهو معني الكمال ، معرفة الكفريات اقوي من معرفة الاعتقاديات فان الثانية يكفي فيها الايمان الاجمالي بخلاف الاولي وانه تعين العلم التفصيلي ولذا الدخول في الاسلام اسهل واما الثبات فصعب علي جميع الانام ويشير اليه قوله تعالي ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقامو الآية ، سبحانه من لايقع في ملكه الامايشاء سبحانه من لايجري اي في ملكه علي خلاف ارادته ، التاثير معناه ايجاد المقدور .

الواجب اذا لم يوجد بذاته لم يوجد موجود اصلاً لان الممكن لايستقل بوجـــوده اي لايستقل بنفسه في وجوده وهوظاهر ولايتصور وجود العالم مع عدم الصانع ، لولاالواجب بالذات لم يوجد واجب بغيره اي الممكن ، الحق سبحانه اجري العادة بخلق فعل العبد علي حسب قصده وللعباد افعال اختيارية يثابون عليها انكانـــت طاعة ويعاقبون عليها ان كانت معصية لوكان العبد مجبورًا لم يســـتحق الثـــواب والعقاب ، كل شئ يكون في القوّة ثم يصير الي الفعل فهوحادث اذ كل ممكـــن الوجود حادث ، الواجب يشارک الممكنات في الوجود ويخالفها في الحقيقة اي في الذات فيتغايران ، حقيقة كل شئ بعينه ذاته حقيقة كل موجود حاصلة له فـــان حقيقة كل شئ هي مابه ذالک الشئ هوهو ، اما المعلول والمصنوع هو كل ذات وجوده بالفعل ، ولايوجد في الخارج الاالهويات الجزئية ، اعلم ان العجز عبارت عن عدم القدرة عما من شانه ان يكون مقدورًا والممتنعات تابي بذواتها عـــن ان تكون مقدورةً ولاتتعلق القدرة بالممتنعات والايلزم العجز والعجز انما يلزم فيمن اراد ولم يستطيع ،

چې ديوشي په بل شي اثر كول او په دې كي تبديل پيدا كول فعل بلل كيږي او د بل اثر قبلول تأثر د تغير او انفعال بلل كيږي .

کله چې الله تعالي ددې دنیا کار خانې دجوړولو اراده وکړل دجوړولو له مخې څخه الله تعالي په خپل علم ازلي کي ددې دنیا نقشه جوړه کړې وه او دشروع څخه بیاترانتهاء پوري دهر شي اندازه یې لګولې وه دالله تعالي دهغه پټې نقشې نوم تقدیر دي ددې دنیاکار خانه دخپلي نقشې او اندازې مطابق جوړولو نوم قضاء ده.

المحال مالايمكن تقدير وجوده في العقل والجائز مايمكن تقدير وجوده في العقـــل وعلم الله تعالي بعدم الشئ الممكن في ذاته لايجعله ممتنعًا لذاته ولايمنعـــه عـــن ان يكون مقدور قادر لانه انما يقدر وجود الشئ وعدمه بالنظر الي ذاته لابالنظر الي علمه ولوجاز ان يصير الشئ واجب الوجود لعلمه تعالي بوجوده اوممتنع الوجود لعلمه تعالي بانه لايوجد لم يكن لما هو جائز الوجود تحقق وبطل تقسيم العقـــلاء بالواجب والجائز والممتنع .

که چیري یو څوک په دعاء کي داسي واي چې یاحیات یاترزیق نوداجائز نه دي چې دالله تعالي صفات بعینه الله تعالي نه دي مګر غیر هم نه دي چې دهغه څخه جلاسي.

الممكن الوجود لايوجد نفسه فكيف يعطي الوجود لغيره .

لولاثبوت الصانع بصفاته لم يتصور الكتاب والسنة والمسائل الكلامية وكل واحد من هذه االصفة ازلية اي ثابت له تعالي في الازل بنفس ذاته وليس غيره تعـــالي متصفًا بهذه الصفات في الازل فبهذالوجه صار متوحدًا بكمال صفاته ، والعـــالم بجميع اجزائه من السموات ومافيها والارض وماعليها محدث اي مخرج من العدم الي الوجود خلافًا لبعض الطبعين حيث زعموا انه خرج بنفسه مـــن العـــدم الي الوجود، لوكان الواجب حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجدًا لنفسه بداهةً ،الوجود اما ان يكون واجبًا لذاتـــه وهـــو منحصر في ذاته تبارک وتعالي واما ان يكون ممكنًا لذاته اي يكون وجوده وعدمه متساويين لايقتضي ذاته احدهما وهو الكائنات من السفليات والعلويات المعلولـــة لذاته تعالي واما ان يكون ممتنعًا لذاته اي يقتضي ذاته عدمـــه وهـــو الممتنعـــات كشريک الباري واجتماع النقيضين ، ان الفعل الذي هو صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج اثر له والتاثير وهو المعني المصدري اضافة ونسبة بـــين هما يعني بين الله تعالي ومصنوعاته ، مذهب المتكلمين ان وجودالواجب زائد علي ذاته لانا نتعقل ذاته ثم نثبت وجوده بالبرهان .

صفات دباري تعالي به هله دالله تعالي صفات وي چې دذات سره دهغه قائم وي ځکه چې په بديهي ډول سره باطل دي چې صفة ديو وي او قائم دبل سره وي بلکه ددې نه دسره انکار کول دي.

مفهوم الممكن وهو مالايكون وجوده ولاعدمه من ذاته توقف وجود الممكن علي علة موجدة فضروري والااي وان لم يتوقف وجوده علي موجد لكان واجبًا اذ لانعني بالواجب الا مايكون وجوده من ذاته ولايتوقف علي موجد، يجوز ان يكون الشئ ممكنًا بذاته ممتنعًا او واجبًا بالغير ، لوكانت صفاته تعالي مقدورة له تعالي يلزم خلو ذاته تعالي عن الصفات في الازل لان الصادر عنه بالاختيار يكون حادثًا غير موجود في الازل فجميع افعاله تعالي صادرة بالارادة والاختيار فالله خالق كل شئ بالاختيار والارادة بلاايجاب ، التعلقات بالحوادث يحدث علي حسب حدوث المحدثات ومتناهية بالفعل وغير متناهية بالقوة ، فالقديم بالذات مالايحتاج في الوجود الي غيره وهو الواجب تعالي فقط اذ القديم مالايتعلق وجوده بالغير ومايتعلق وجوده بغيره فهو حادث ، الممكن لايوجد شيئًا فلايكون الممكن جاعلاً .

ان عدم الازلية ليست باالارادة لان اثر الارادة حــادث تعمــيم الارادة لــيس الاشموله الموجودات اذ لوكان الارادة شاملة للعدم ايضًا لم يكن العدم ازليــا لان كل مراد حادث بل العدم يتجه عدم الارادة كما نطق الحديث المرفوع ماشــاء الله كان ومالم يشاء لم يكن ، لوصدر ممكن عن ممكن وهلم جرا لزم التسلسل لان الممكن لايوجد نفسه ، لاموجود في عالم الملک والاشباح ولافي عــالم الملكــوت والارواح الاوهو حادث احدثه الله تعالي بتخليقه وفعله وانشائه وصنعه فالتخليق والترزيق والانشاء والابداع والصنع وغير ذالک من صفات الفعل كالاحيــاء والافناء والانبات والانماء والتصوير والكل داخل تحت صفة التكوين ومرجع الكل الي التكوين لانه ان تعلق بالحياة يسمّي احياء وبالموت اماتــة وبالصــورة تصويرًا الي غير ذالک فالكل تكوين ، كل شئ تعلقت به مشيئته تعلقت به قدرته والافلايقال هو قادر علي المحال لعدم وقوعه ولزوم كذبه .

عـالم دممكنـو موجوداتـو نـوم دي اودادوو حالونـه خـالي نـه دي يابه قائم بالذات وي چې عـين نو ميږي يابـه قـائم بـالغير وي چې عرض نو ميږي معلومه شوه چې عـالم پـه اعيـانو اواعراضو كـي منحصر دي چې ماسوي الله تعالي من الموجودات عالمٌ آثار القــدرة الممكنــة الوجوديات اذ لايكون المعدوم من آثار القدرة وان كان مقدورًا لان المشاهد هو الاثر الموجودلامطلق المقدور.

اوكوم علم كه هغـه دعلت نـه پـه معلول وي لكـه پـه دې صورت كـي چې داور پـه ليدوسره دلـوږي دموجودګۍ علـم حاصليږي يـاد معلـول نـه پـه علت وي لكـه دلـوږي پـه ليـدلو سره داور دموجودګۍ علـم حاصليږي نودغه علم اكتسابي دي چې په كسب سره حاصليږي اوكسب دادي چې اسـباب پــه خپــل اختيـار او اراده سـره پـه عمـل كـي راولـي مـثلاً پـه استدلالياتو كي عقل متوجه كول اومقدماتوته ترتيب وركول دي اوپـه حسياتوكي غوږ ايښول اونظركول وغيره دي.

الحدوث عبارت عن وجود الشئ بعد عدمه هرشي چې محتـاج وي وغيرتـه هغـه به ممكن وي اوهر ممكن شي مخلوق دي خالق نه سي كيداي.

لوكانت الاسماء غير الذات لكانت حادثة فلم يكن الباري تعالي في الازل الهًا وعالمًا وقادرًا وخالقًا ورازقًا ونحوذالک وهو محال .

چې كوم څوک چې وبل چاته وجود وركوي نوهغه به پخپله له عـدم څخـه پاک وي ولي چې كوم شي چې پخپله معدوم وي پخپل وجود كي ديوبل چا محتاج وي نوهغه بل ته څنګه وجود وركړي

دباري تعالي دذات اودصفاتو دمفهوم دنه يووالي په وجه عينيت نشته اوهركله چې دواړه ازلي دي عدم او زوال ددواړو محال دي لهذا ديوه زوال دبل نه دنه ممكن كيدو په وجه يې ترمنځ غيريت هم نشته لهذا صفات نه عين ذات دي اونه غير ذات چې نه ددواړو مفهوم يودي اونه دواړه ديوبل بيليدي شي او زائل كيداي شي ولي چې ټول ازلي دي په دې شان به هيڅ يوصفة دبل نه نه عين اونه غير وي دغسي دجزء اوكل معامله ده چې ددواړو مفهوم يونه دي لهذا ددواړو ترمنځ به عينيت هم نه وي اوديوه وجود دبل نه بغير هم نشي كيداي چې غيريت به هم نه وي او ددواړو مفهوم يونه كيدل خوښكاره دي ولي چې دجزء مفهوم خودادي چې دهغه نه څه شي مركب وي اودكل مفهوم دادي چې دنورو شيانو مركب وي اوديوبل نه يې زوال اوانفكاك ممكن نه وي.

العينية هو الاتحاد في المفهوم والغيرية هو امكان الانفكاک فصفات الحق سبحانه لاعينه لعدم اتحاد المفهوم ولاغيره لعدم امكان الانفكاک ، المعدوم لايكون موجدًا لنفسه بداهةً ، لوكان المؤثر في وجود السماء والارض وغير هما آلهان لم يوجد العالم المحسوس .

چې دقدرة څه شي سره تعلق وي هغه به ممكن وي او د ممكن دوجود او عدم دواړه احتمال وي او داراد ې اثر وجود ته ترجيح وركول دي په دې معنى چې دارادې كوم شي سره تعلق وشي دهغه وجود دهغه په عدم باندې راجح شي او دتكوين اثر بالفعل وجود دي يعنې دقدرة په تعلق سره دوجود امكان كيږي دارادې په تعلق سره وجود په عدم باندې ترجيح كيږي او تكوين په تعلق سره شي بالفعل موجود شي.

الامكان لايستلزم الوقوع وعدم الوقوع لايدل علي عدم الامكان ، لاتكثـر في ذات الله تعالي بل في تعلقاتها وهي خارجة عن الذات والصفات كثيرة فلوكانت عين الذات لزم تكثر الذات وهو باطل الصفات غير قائمة بذاتها بل بموصوفها ضرورة انه لامعني لصفة الشئ الامايقوم به الصفات لانعرف كنهها ولايجوز تاويلها وليست عين الذات ولاغير الذات ،يتوقف ثبوت الشرع علي وجود الصانع ووجود بعض صفاته تعالي كحيوته وكلامه وعلمه وقدرته وارادته اذلايمكن الارسال الا اذا كان المرسِل موجودًا حي وعالمًا بالرسول وآميرًا وناهيا ومريدًا .

الممتنع بالذات لايجوز ان يكون ممتنعًا بالغير وان جاز ان يكون الممكن بالــذات واجبًا وممتنعًا بالغير فاجتماع الوجوب لذاته والوجوب لغيره محال ، الممتنع بالغير انما هو الممكن بالذات فيكون للممتنع بالغير جهتان احــدهما الامكـــان الــذاتي وثانيهما الامتناع الغيري فالممتنع بالغير لايستلزم المحال من حيث انه ممكن بالذات بل من حيث انه ممتنع بالغير ويكون مستلزمًا له ، العلم الحادث نوعان ضـــروري وهو مايحدثه الله تعالي في نفس العبد من غير كسبه واختياره كالعلم بوجوده وتغير احواله كالصحة والمرض والجوع والعطش وغيره .

چې لفظ د شي په معني د موجود عام دي موجوداتو ممكنو ته او ذات د باري تعالي ته او صفاتو د هغه تعالي ته او افعال د عبادو ته هم شي ويل كيږي.

حقائق الاشياء ثابتة الشئ هو الموجود والموجود هوالشـــئ فحقيقـــة الموجـــود موجودة قطعًا ، والامكان ذاتي لاغيري اذ لوكان غيريا لكان الشئ في نفسه واجبًا اوممتنعًا اي ضروري الوجود اوالعدم بالذات ثم يصير لاضروري الوجود والعدم بالغير فيرتفع مابالذات وهومحال بالضرورة وهذا معني الانقـــلاب وفيمـــا بـــين الواجب والممتنع والممكن الانقلاب محال لان ما بالذات لايزول .

**الشئ المعدوم في الحال الذي لايستحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممكن اي ما له الوجود بالقوة لابالفعل وعلي هذا يقال العالم في حال وجوده ممكن بل يقال كان قبل الوجود ممكنًا ايضًا .**

الله تعالي پخپل قدرة سره عالم پيدا کړو نويو معلوم وخت پوري يې وجود د عالم ضروري کړو نو اوس عدم د عالم ممکن في نفسه دي او سره لدې نه چې د فرض دوقوع العدم نه خو قبل الوقت مقرره هغه چې في علمه تعالي للعالم دي محال لازميږي چې هغه تخلف د معلول دي د علت تامه نه ځکه چې واجب تعالي يو وقت مقرره پوري ضروري کړي وو اوس که عدم يې فرض کړي شي قبل هذا الوقت المقرره نو تخلف د معلول د علت تام نه لازميږي او دا محال دي نو عدم العالم ممکن في نفسه دي او ممتنع بالغير دي لهذا فرض دوقوع العدم نه محال لازميږي.

**الممكن بالذات ماساوي وجوده وعدمه ولوكان وجوده مستلزم للمحال لكان وجوده محالاً ، ان الواجب علة مختارة اي فاعل وجاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته واختياره وليس بعلة موجبة فالعالم لايكون الا صادرًا عن اختياره فعند الارادة والاختيار يكون معدومًا وقبلية العدم هي الحدوث لانه لاصدور و لاايجاد الا بعد العدم .**

تکوين د الله تعالي قديم صفة دي چې هغه اعتباري نه دي بلکه حقيقي دي او د هغه د قيام لپاره د يو داسي شي ضرورت دي چې د کوم سره د هغه قيام وي.

التوليد وهو ان يوجب فعل اختياري فعلاً غير اختياري .

دتولو مرجح تكوين دي كه چيري دتكوين تعلق دحيات سره وي نو احياء ورته ويل کيږي او كه تعلق يې دمرګ سره وي نو اماتت ورته ويل کيږي او كه تعلق يې دصورت سره وي نو تصوير ورته ويل کيږي او كه تعلق يې درزق سره وي نو ترزيق ورته ويل کيږي وغير ذالک داټول تکوين دي دمحققينو وينا صحيح ده او دهغو په نزد صواب اوحق وينا داده چې دټولو مرجع تکوين دي ، عقيده دحق تعالي صفاتو ته داده نه عين ذات دي اونه غير ذات بلکي لازم دذاته سره دي داهل السنة والجماعة پردې خبره باندي اتفاق دي ، او الله تعالي موجود وو اودسره يوشي موجود نه وو.

الممكن هو مايحتاج في وجوده الخارجي الي غيره اي لايتحقق في الخارج الا با ن يكون وجوده له .

هر څه چې دي دردنيا پورته کښته له صنع اوله تکوين څخه دده دي ، الله تعالي دخپل ذات اوصفاتو سره پخپله موجود دي اودهغه ټول صفاتو اودذاته څخه پرته ټول عالم اودهغه ټول صفات او دهغه هر شي پخپله نه دي پيدا سي كه چيري ددنيا يو شي پخپله پيدا سي هغه به خداي ﷻ وي ، الله تعالي په ازل کي موجود وو اوله ده سره هيڅ شي موجودنه وو .

په ماتريديؤ کي ځني دغه بيان شؤ يو افعالو اوصفاتونه احياء اماتت تصوير ترزيق وغيره څخه هريولره حقيقي او ازلي بيل بيل صفات مني او په هغه کي دقدماء ډير زيات تکثير لازم راځي چې خوندناک نه دي ددې بعضو په مقابله کي دمحقيقينو ماتريديؤ مذهب زيات درست دي اوحق ته زيات نزدې دمحقيقنو مذهب دادي چې احياء اماتت تصوير ترزيق وغيره په مستقل ډول بيل بيل صفات نه دي بلکه داټول يو تکوين دي خاص خاص شيانو سره دتعلق په اعتبار سره ددې تکوين خاص خاص نومونه دي تعدد الاسماء بتعدد المتعلقات چې کله زندګي سره متعلق وي نودې ته احياء وايي اوچې مرګ سره متعلق وي نو اماتت نوميږي کله چې صورت سره متعلق وي نوتصوير يې بولي چې رزق سره متعلق وي نوترزيق ورته وايي اوچې پيدائش سره متعلق وي نوتخليق يې نوم شي نومآل ددې ټولو اوصافو دغه يوصفة تکوين ته دي چې دخداي حقيقي اوقديم صفة دي.

والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة الوجودي والالزم قيام الموجود بالمعدوم اتصاف غير الثابت بالصفة الثبوتية محال ، ضرور به دصانع اراده ددې مصنوع دعدم والي په حالت کي وي ، المحسوس لايكون الاماهو موجود ، والفعل من غير القادر محال والمعدوم لاطاقة له ولايتصور وجود الفعل من المعدوم الفعل يجب عند وجود القدرة .

لفظ الفعل لايطلق الافعل حقيقي يوقعه الفاعل ويصدر عنه ، افعال العبد بحسب الخلق والايجاد انما هي لله سبحانه وتعالي وللعبد كسبه واختياره ، واما المقدور الله تعالي فان اريد به ماتعلقت به القدرة فهو لايكون الاموجودًا وان اريد مايصلح لان تتعلقت به القدرة يكون معدومًا وهو المعني بقولهم ان الله تعالي قادر علي جميع الممكنات وان مقدوراته غير متناهية ، التكوين وهو الايجاد من العدم الي الوجود والحاصل ان ههنا ثلاثة اشياء الاول الصفة القديمة والثاني تعلقها بالمتعلقات والثالث نفس المتعلقات فاالاول قديم والثاني والثالث حادثان ، وليس هو تعالي من المخيلات والموهومات اللتي لاوجود لها في الخارج ، حقائق جميع صفاته تعالي واسمائه تعالي مشتبهة ، المعرفته انما هي بمفهومات صفاته واسمائه تعالي الحاصلة لدينا لاباالحقائق القائمة بذاته تعالي لااشتراک بين حقائق صفاته تعالي وحقائق اسمائه تعالي وبين الصفات واسماء الممكنات الا باللفظ لان العلم بحقائق صفاته واسمائه تعالي خارج عن طوق البشر فكيف يعرف بها الذات وذالک لان العقول البشرية عاجزة عن الوصول الي الحقيقة لان كل مايتصوره البشرفحقيقة الواجب تعالي غير ذالک .

قال بعضهم بان الصانع جوهر لانه موجود وهذا كفر قل لا الجوهر الذي ذكرته هوحي او ميت فان قال ميت فانه لايتصوّر منه الفعل ، الممكن لايلزم من فـــرض وقوعه محال بالنظر۳ ليس الي ذاته واما بالنظر الي امر زائد علي نفسه فلا نم انـــه لايستلزم المحال ، ليس هو تعالي من المخيلات والموهومات اللـــتي لاوجودلهـــا في الخارج چه بالفعل موجود في الخارج نۀ وي نو داوهمي اوفرضي وجود دي التي لاوجود لها في الخارج ، هرحادث لپاره محدِث اوصـــانع پکـــارو ي لاســـتحالة حدوث الاشياء بنفسه فالماء والشجر والمطر والسماء والشمس والقمـــر كـــل ذالک دليل علي وجوده تعالي انّ له وصانعًا وقادرًا وخالقًا وقـــديمًا ، لايتصـــوّر وجود الفعل من المعدوم ولامن الميت لان المعدوم لايتصور وجوده وتكونه مـــن غير موجد ومكوِن ، ولايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم مـــايكون عـــديم الوجود لايكون موجدًا لنفسه بداهةً فكيف يعطي الوجود للغـــير اذلاوجـــود فلاايجاد لان مرتبة الايجاد بعد الوجود ، العدمية غير صالح للمحسوسية ، وجوده تعالي زائد وخارج عن ذات الواجب تعالي ولازم ، مع ذاته ولايتصور تقدم الشئ علي نفسه ولاتأخره عنه ، ان الحادث حال حدوثه والممكن حال بقائه مقدوران ، لايتصور وجود الفعل من المعدوم ومن غير الحي .

نكته )۳ ليس الايجاد من شان الميت

قال اهل السنة والجماعة التكوين فعل المكوِن والمكوَن تاثير التكوين والتكوين غير المكوَن عند اهل السنة والجماعة والفعل لايزول عن الفاعل ولايحل في المفعــول والتكوين لايبين عن المكوِن قال الكرامية ان التكوين والمكون واحــد وصــورة المسئلة وهو ان المكوِن اذا كون شيئًا فالفعل يزول عنه فيحل في المكوَن والمفعول عندهم قالوا ان الفعل والصنع والتخليق والتكوين يبدأ منه ثم يزول عنــه عنــد الفعل التكوين ويحل في المكوَن والمفعول وهذا كفر .

او ذات هغه دي چې ممكن وي تصور دده بالاستقلال په خلاف دصفة نـه ځكـه چـې ممكـن نـه دي تصـور دده مګرپـه تبعـي دموصوف خپل ، دهر موجود شي ماهيت پـه خارج كي موجود دي ثابت دي مثلاً لكه انسان ونه وغيره ټول په واقع كي موجود دي وهمـي نـه دي دهـر شـي حقيقـت ثابـت دي زمـا اوسـتا پـه تصوردغه حقيقت بدليدلاي نه شي دهرشي خپل حقيقت ثابت دي زموږ اوستاسو په تصور باندي بدليداي نه شي كه چيري ما او تا دانسانه ځخه ونه جوړه كړو هغه ونه نه شي كيداي.

تحقق الاشياء بتخليقه وابداعه جميع الحوادث كائنة به تعالي لابنفسها ولابغــيره سبحانه .

دممکن بالذات اومحال بالغیر تکلیف جائز هم دي اوواقع هم دي لکه چې دابي جهل وابي لهب وغیره په باره کي اګر چې دالله تعالي په علم ازلي کي داخبره وه چې دوي به ایمان نه راوړي دهغې پُربناء باندي ددوي ایمان راوړل ممکن بالذات اومحال بالغیر وئیل کیږي په دې بناء ورته ممکن بالذات اومحال بالغیر ویل کیږي ، چې دیو شي حقیقت اوماهیت هغه شي وي چې دهغه په وجه دغه شي شي جوړیږي لکه حیوان ناطق دانسان لپاره نوحقیقت دشي اوهغه شي سره یودي حاصل داشو چې دیوشي حقیقت اوماهیت دهغه ذاتیات وي بغیر ددغه دهغه شي دوجود تصور ممکن نه وي.

فماهية الانسان هوالحيوان الناطق لانه لولا الحيوان الناطق لم يكن الانسان انسان حيوانيت اوناطقيت دادسي شيانو دي چه ددي په وجه انسان انسان کيږي ، صانع العالم لابد ان يكون قائمًا بذاته موجودًا باالفعل مجردًا عن المادة وظلماتها فلايكون العرض صانع العالم لعدم قيامه بذاته بل قائمًا بالغير وكذا لايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لايكون موجودًا باالفعل وكذا لايكون الجسم صانع العالم لعدم تجرده عن المادة وكذا لاتكون الصورة صانع العالم وكذا الميت لايكون صانع العالم لان الفعل من لوازم الحياة فانه سبحانه لم يزل حيا والفعل من لوازم الحياة .

فالموجود يكون محسوسًا والمعدوم لايكون محسوسًا لامتناع رؤية المعدوم الوجـــود مشترک بين الصانع وغيره فيصح ان يري الله تعالي وكذا يصح ان يـــرا ســـائر الموجودات المشتركة في العلة وهو الوجود هذا جواب عن سائل يقول لوكـــان الوجود وهو علة مشترک للرؤية لره دي لكان كل الموجودات مرئي لنا لكـــن اللازم باطل دي لان بعض الموجودات غير مرئا لنا فاجيب عنه بقوله وكذا يصح ان يرَا سائر الموجودات من الاصوات والطعوم والروائح والحرارة والبرودة وغير ذالک من الملک والجن والارواح وانما لايري بناء علي ان الله تعالي لم يخلـــق في العبد رؤيتها اي رؤية هذه الموجودات بطريق جري العادة الهي لابنـــاء علـــي امتناع رؤيتها وذالک كما ان الهرة تري الفارة في الليل ونحن لانراها والمصروع يري الجن ونحن لانراها والنبي عليه السلام يري جبرئيل عليه الســـلام ولايـــراه الصحابة الانادرًا فيكون امتناع رؤية هذالاشياء بالغير لابالذات .

او الله تعـــالي موجـــود وو اوده ســـره يوشـــي دازمـــانو اوقـــاتو اواحوالـو موجودنـه وو . للعباد اختيارات وارادات قلبية قابلة للتعلق بكل من الضدين الطاعات والمعاصي .

هوقديم بصفاته وهي قائمة بذاته ولايقال هي فيه اومعه اومجاورة له اوحالة فيه .

دواجب عدم محال اوبقاء يې ضروري ده صفات باري تعالي په خپل وجود کي دخپل موصوف دباري تعالي ذاته محتاج دي ځکه قائم بالذات نه دي.

النفس بمعني تن وذات وهرچيزي كقوله تعالي وكتب علي نفسه الرحمة ، والعلة هي مايتوقف عليه وجودالشئ يقال في اثبات الصانع اعتبر بالداد وهـل يمكـن حدوثها بغير صانع فماظنک بالعالم ، والتكوين يعبر عنه بالفعل بفتح الفاء والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع ونحو ذالک كالصنع والابداع وهـذه اسماء اي اسماء لتلک الصفة اي للتكوين .

واجب الوجود دې ته وايي چې دهغه دوجود لپاره ابتداء نه وي چې ددې نه وړاندي دِ هغه معدوم اونيست وي.

الايجاب منافي لوجود القدرة والاختيارتقدم علم الله تعالي بافعاله لاينافي اختيـاره فيها ، فما هوموجود له موجود دائمًا وماهو معدوم عنه معدوم دائمًا ، وكـون افعال العباد بعلم الله وارادته وتقديره وكتبه في اللوح لايستلزم كون صدورها من العباد باالجبر ، ومالايكون موجودًا لايقوي علي شئ اصلاً والفعل من غير القادر محال والمعدوم حال عدمه لاطاقة له الفعل .

الحمد الله بفضل الله تعالي ختم تصحيحه من العبد الضعيف المذنب نصر الله عفـــا الله
عنه اوصل ثواب هذا الكتاب الي مولانه الشيخ الجليل رحمه الله والي كاتبه المولـــوي
محمد اكرم محمدي عفا الله عنه وعن والديه ولمن كان له حق عليه ١٤٤٧ هـــ محرم
الحرام ١٩

تمت بالخير لله الحمد